مختار الأحاديث النبوية
والحكم المحمدية

تأليف

المرحوم السيد أحمد الهاشمي
مدير مدارس فؤاد الأول وولى العهد بالقاهرة

[الطبعة الحادية عشر]

مشتملة على ٢٠٠٠ حديث منتخبة من أصح كتب الحديث المعتبرة للبخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه وأبى داود والموطإ والجامع الصغير والجامع الكبير والترغيب والترهيب وغيرها

.بو كتاب، طلبەلرن إستفادەسی مقصدیله یاپیلمشدر
تجارت متاعی اولارق قوللانیلماسی‌نە مساعدەمز یوقدر

(حاضرلایان، تراب أقدام العلماء محمد جوشقون)

{ الروحا} ٢٥/١٠/٢٠١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العزّة والجلال، واسع الكرم عظيم الإفضال، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث لتتميم مكارم الأخلاق، المفضّل على كافة المخلوقات على الإطلاق، وعلى آله مصابيح السنّة الأعلام، وأصحابه الباذلين أنفسهم لتوضيح الشرائع والأحكام، وعلى سائر الأئمة المجتهدين القائمين بحفظ ناموس الدِّين.

أما بعد: فلما كان علم السنّة النّبويّة بعد «القرآن الكريم» أعظم العلوم قدراً، وأرقاها شرفاً وفخراً، إذ عليه مبنى قواعد أحكام الشريعة الإسلامية، وبه تظهر تفاصيل مُجْمَلَات الآيات القرآنية.

كيف لا — ومصدره عمّن لا ينطق عن الهوىٰ: إن هو إلا وحيٌ يوحىٰ.

فهو المفسّر للكتاب وإنما ... نطق النبيّ لنا به عن ربه

أحببت حين مطالعتي كتب الحديث الستة الصحيحة المعتبرة أن أنتخب منها كتاباً جامعاً لأحاسن محاسن

الأحاديث النبوية

وأختار منها

مختار الحِكَم المحمدية

مشتملا على ما تمسّ إليه الحاجة الاجتماعية، وتدعو إليه الجامعة الإسلامية، مرتّباً على حروف الهجاء، والله سبحانه وتعالى المستعان ؟

المؤلف

السيد أحمد الهاشمي

حرف الهمزة

١ آتى بابَ الجنةِ يومَ القيامةِ فأستفتحُ ، فيقولُ الخازنُ : من أنتَ ؟ فأقولُ : « محمدٌ » ، فيقولُ : بكَ أُمرتُ ألاَّ أفتحَ لأحدٍ قبلكَ .

(رواه أحمد عن أنس)

٢ إئتِ المعروفَ ، واجتنبِ المنكرَ . وانظرْ ما يُعجبُ أُذنَكَ أنْ يقولَ لكَ القومُ إذا قمتَ من عندِهم فأْتِهِ ، وانظرْ الذى تكرهُ أنْ يقولَ لكَ القومُ إذا قمتَ من عندِهم فاجتنبْهُ . (رواه الجماعة)

٣ آفةُ العلمِ النسيانُ ، وإضاعتُهُ أنْ تحدِّثَ بهِ غيرَ أهلِهِ . (رواه ابن أبى شيبة)

٤ آفةُ الدِّينِ ثلاثةٌ : فقيهٌ فاجرٌ ، وإمامٌ جائرٌ ، ومجتهدٌ جاهلٌ .

(رواه الديلمى عن ابن عباس)

٥ آيةُ المنافقِ ثلاثٌ : إذا حدَّثَ كذبَ ، وإذا وعدَ أخلفَ ، وإذا ائتُمِنَ خانَ . (رواه الشيخان عن أبى هريرة)

٦ آيةُ العزِّ « وقلِ الحمدُ للهِ الذى لمْ يتخذْ ولداً ولمْ يكنْ لهُ شريكٌ فى الملكِ ولمْ يكنْ لهُ ولىٌّ منَ الذلِّ وكبِّرْهُ تكبيراً » . (رواه الإمام أحمد)

٧ ابتغوا الرِّفعةَ عندَ اللهِ : تحلُمُ عمَّنْ جهلَ عليكَ ، وتُعطى منْ حرمَكَ .

(رواه عدىٌّ عن ابن عمر)

٨ أبغضُ العبادِ إلى اللهِ منْ كانَ ثوبُهُ خيراً منْ عملِهِ ، أنْ تكونَ ثيابُهُ ثيابَ الأنبياءِ ، وعملُهُ عملَ الجبَّارينَ . (رواه الديلمى عن عائشة)

٩ أبلغوا حاجةَ منْ لا يستطيعُ إبلاغَ حاجتِهِ ، فمنْ أبلغَ سلطاناً حاجةَ منْ لا يستطيعُ إبلاغَها ثبَّتَ اللهُ تعالى قدميهِ على الصِّراطِ يومَ القيامةِ .

(رواه الطبرانى عن أبى الدرداء)

١٠ ابنَ(١) آدمَ : أطِعْ ربَّكَ تُسَمَّى(٢) عاقلاً ، ولاَ تعصِهِ فتُسَمَّى جاهِلاً .
(رواه أبو نعيم عن أبى هريرة)

١١ أبغضُ الحَلاَلِ إلى اللهِ الطَّلاَقُ . (رواه أبو داود فى سننه)

١٢ أتانِى جبْرِيلُ ، فقالَ : يا مُحَمَّدُ عِشْ ما شِئْتَ فإنَّكَ ميِّتٌ ، وأَحْبِبْ ما شِئْتَ فإنَّكَ مُفارِقُهُ ، واعْمَلْ ما شِئْتَ فإنَّكَ مَجزِىٌّ بِهِ ، واعلَمْ أنَّ شَرَفَ المؤمِنِ قِيامُهُ باللَّيْلِ ، وعِزُّهُ استِغْناؤُهُ عنِ النَّاسِ . (رواه البيهقى عن جابر)

١٣ أتانِى آتٍ مِنْ ربِّى فأخبَرَنِى : أنَّهُ مَنْ ماتَ مِنْ أُمَّتِى لاَ يُشْرِكُ باللهِ شَيْئاً دَخَلَ الجَنَّةَ ، قالَ : فقُلْتُ وإنْ زَنَى وإنْ سَرَقَ ؛ قالَ : وإنْ زَنَى وإنْ سَرَقَ . (رواه مسلم والترمذى والنسائى)

١٤ أتانِى آتٍ عِنْدَ ربِّى عَزَّ وجَلَّ فقالَ : مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلاَةً كَتَبَ اللهُ لَهُ بِها عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، ومَحا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئاتٍ ورَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجاتٍ ، ورَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَها . (رواه أحمد عن أبى طلحة)

١٥ أتُحِبُّ أنْ يَلِينَ قَلْبُكَ ، وتُدْرِكَ حاجَتَكَ : إرْحَمِ اليَتِيمَ ؛ وامْسَحْ رأسَهُ وأطْعِمْهُ مِنْ طَعامِكَ : يَلِنْ قَلْبُكَ وتُدْرِكْ حاجَتَكَ .

(رواه الطبرانى عن أبى الدرداء)

١٦ اتَّقِ اللهَ حَيْثُما كُنْتَ ، وأتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُها ، وخالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ . (رواه الطبرانى عن أبى ذر)

١٧ اتَّقِ اللهَ : ولاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ المَعْرُوفِ شَيْئاً ، ولَوْ أنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِى إناءِ المُسْتَسْقِى ، وأنْ تَلْقَى أخاكَ ووَجْهُكَ إلَيْهِ مُنْبَسِطٌ وإيَّاكَ وإسْبالَ الإزارِ فإنَّ إسْبالَ الإزارِ مِنَ المَخِيلَةِ(٣) ولاَ يُحِبُّها اللهُ ، وإنِ امْرُؤٌ شَتَمَكَ وعَيَّرَكَ

---

(١) بفتح النون للنداء (٢) هكذا بالأصل والقياس تسم . فتسم بحذف ألف تسمى فى الموضعين فى جواب الأمر وكذا النهى ، راجع الجامع الصغير اهـ .

(٣) المخيلة كمظيمة أى الخيلاء . والتكبر عن تخيل فضيلة يجدها الإنسان فى نفسه

بِأَمْرٍ لَيْسَ فِيكَ فَلَا تُعَيِّرْهُ بِأَمْرٍ هُوَ فِيهِ ، وَدَعْهُ يَكُونُ وَبَالُهُ عَلَيْهِ ، وَأَجْرُهُ لَكَ وَلَا تَسُبَّنَّ أَحَداً . (رواه الطيالسى عن جابر بن سليم)

١٨ اتَّقُوا اللهَ وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ . (رواه النعمان)

١٩ اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ ؛ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللهِ : (رواه الترمذى)

٢٠ اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ . (رواه الترمذى)

٢١ اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ ، وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ . وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً . وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِماً ، وَلَا تُكْثِرِ الضَّحِكَ . فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ .

(رواه الإمام أحمد عن أبى هريرة)

٢٢ اتقُوا اللهَ : وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ ، طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسُكُمْ وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ .

(رواه الحاكم عن أبى أمامة)

٢٣ اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ؛ فَإِنَّهَا تُحْمَلُ عَلَى الْغَمَامِ يَقُولُ اللهُ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَأَنْصُرَنَّكَ[1] وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ . (رواه الطبرانى عن خزيمة بن ثابت)

٢٤ اتقُوا الظُّلْمَ ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .وَاتقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَحَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ .

(رواه مسلم)

٢٥ التَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ اللهِ شُكْرٌ ، وَتَرْكُهَا كُفْرٌ : وَمَنْ لَا يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَا يَشْكُرِ الْكَثِيرَ ، وَمَنْ لَا يَشْكُرِ النَّاسَ لَا يَشْكُرِ اللهَ وَالْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ . (رواه البيهقى)

---

(١) أى لأستخلصن لك الحق ممن ظلمك .

٢٦ التَّأَنِّى مِنَ اللهِ وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ . (رواه البيهقى)

٢٧ اثْنَانِ لَا يُنْظَرُ إِلَيْهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ : قَاطِعُ الرَّحِمِ ، وَجَارُ السُّوءِ .

(رواه الديلمى)

٢٨ اثْنَانِ يَكْرَهُهُمَا ابْنُ آدَمَ : يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْفِتْنَةِ ، وَيَكْرَهُ قِلَّةَ الْمَالِ ، وَقِلَّةُ الْمَالِ أَقَلُّ لِلْحِسَابِ . (رواه أحمد عن محمود بن لبيد)

٢٩ اثْنَانِ يُعَجِّلُهُمَا اللهُ فى الدُّنْيَا : الْبَغْىُ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ (١) .

(رواه الطبرانى عن ابن أبى بكرة)

٣٠ اجْتَنِبُوا الْكِبْرَ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لَا يَزَالُ يَتَكَبَّرُ حَتى يَقُولَ اللهُ تعالى لِلْمَلَائِكَةِ : (اكْتُبُوا عَبْدِى هٰذَا فِى الْجَبَّارِينَ) . (رواه ابن عدى عن أبى أمامة)

٣١ اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِى بُيُوتِكُمْ ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُوراً . (رواه البخارى)

٣٢ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ : الشِّرْكَ بِاللهِ ، والسِّحْرَ ، وَقَتْلَ النَّفْسِ الَّتِى حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَأَكْلَ الرِّبَا ، وَأَكْلَ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَالتَّوَلِّى يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَقَذْفَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ . (رواه الشيخان)

٣٣ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ . (رواه الشيخان عن عائشة)

٣٤ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللهِ أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللهِ .

(رواه البيهقى عن معاذ)

٣٥ أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللهِ تَعَالَى صَلَاةُ دَاوُدَ ، وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ صِيَامُ دَاوُدَ ، وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَيَصُومُ يَوْماً ، وَيُفْطِرُ يَوْماً .

(رواه مسلم)

٣٦ أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ « سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ » .

(رواه الترمذى عن أبى ذر)

---

(١) بمعنى أنه يعجل عقوبتهما .

٣٧ أَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ . (رواه البخارى)

٣٨ احْفَظْ وِدَّ أَبِيكَ لَا تَقْطَعْهُ فَيُطْفِئُ اللهُ نُورَكَ . (رواه البخارى)

٣٩ أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ تَعَالَى أَرْبَعٌ : سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ لِلهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ . (رواه أحمد عن سمرة بن جُنْدُب)

٤٠ أَحَبُّ بُيُوتِكُمْ إِلَى اللهِ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ مُكْرَمٌ . (رواه البيهقى عن عمر)

٤١ أَحَبَّ اللهُ تَعَالَى عَبْدًا ، سَمْحًا(١) إِذَا بَاعَ ، وَسَمْحًا إِذَا اشْتَرَى ، وَسَمْحًا إِذَا قَضَى ، وَسَمْحًا إِذَا اقْتَضَى . (رواه البيهقى عن أبى هريرة)

٤٢ أَحَبُّكُمْ إِلَى اللهِ أَقَلُّكُمْ طُعْمًا ، وَأَخَفُّكُمْ بَدَنًا .

(رواه الديلمى عن ابن عباس)

٤٣ أَحِبُّوا الْعَرَبَ لِثَلَاثٍ : لِأَنِّى عَرَبِىٌّ . وَالْقُرْآنُ عَرَبِىٌّ . وَكَلَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِى الْجَنَّةِ عَرَبِىٌّ . (رواه الطبرانى وغيره)

٤٤ احْتَرِسُوا مِنَ النَّاسِ بِسُوءِ الظَّنِّ . (رواه أحمد والبيهقى)

٤٥ أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَّا ، عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَّا . وَأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَّا ، عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَّا . (رواه الترمذى)

٤٦ أَخْشَى مَا خَشِيتُ عَلَى أُمَّتِى : كِبَرُ الْبَطْنِ ، وَمُدَاوَمَةُ النَّوْمِ وَالْكَسَلُ وَضَعْفُ الْيَقِينِ . (رواه الدَّارَقُطْنى عن جابر)

٤٧ أَدِّ مَا افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْكَ تَكُنْ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ ، وَاجْتَنِبْ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْكَ تَكُنْ أَوْرَعَ النَّاسِ . وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَكَ تَكُنْ مِنْ أَغْنَى النَّاسِ .

(رواه ابن عدى عن ابن مسعود)

٤٨ أَدِّبُوا أَوْلَادَكُمْ عَلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ : حُبِّ نَبِيِّكُمْ ، وَحُبِّ أَهْلِ بَيْتِهِ ،

---

(١) سمحا : صفة مشبهة تدل على الثبوت أى سهلا — وقضى أى : أدى ماعليه من الدين — واقتضى : أى طلب ماله برفق ولين .

وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ . فَإِنَّ حَمَلَةَ الْقُرْآنِ فِي ظِلِّ اللهِ ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ مَعَ أَنْبِيَائِهِ وَأَصْفِيَائِهِ . (رواه الديلمي عن عليّ)

٤٩ ادْعُوا اللهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ . وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ تَعَالَى لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ . (رواه الترمذي عن أبي هريرة)

٥٠ إِذَا آتَاكَ اللهُ مَالًا فَلْيُرَ أَثَرُ نِعْمَةِ اللهِ عَلَيْكَ وَكَرَامَتِهِ .

(رواه الحاكم عن والد أبي الأحوص)

٥١ إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ . فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا . (رواه الشيخان)

٥٢ إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا ابْتَلَاهُ لِيَسْمَعَ تَضَرُّعَهُ .

(رواه البيهقي عن أبي هريرة)

٥٣ إِذَا أَحْسَنَ الرَّجُلُ الصَّلَاةَ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا قَالَتِ الصَّلَاةُ حَفِظَكَ اللهُ كَمَا حَفِظْتَنِي ، فَتُرْفَعُ ، وَإِذَا أَسَاءَ الصَّلَاةَ فَلَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا قَالَتِ الصَّلَاةُ : ضَيَّعَكَ اللهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِي ، فَتُلَفُّ كَمَا يُلَفُّ الثَّوْبُ الْخَلَقُ (١) فَيُضْرَبُ بِهَا وَجْهُهُ (رواه الطيالسي عن عبادة بن الصامت)

٥٤ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَرُمَ الْعَمَلُ . (رواه الديلمي)

٥٥ إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ قُلْ : « اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ .

(رواه البخاري ومسلم)

٥٦ إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا جَعَلَ غِنَاهُ فِي نَفْسِهِ ، وَتُقَاهُ فِي قَلْبِهِ ، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ شَرًّا جَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ . (رواه الحاكم عن أبي هريرة)

---

(١) الخلق – بفتح اللام – : البالي .

٥٧ إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ ، وَزَهَّدَهُ فِي الدُّنْيَا ، وَبَصَّرَهُ عُيُوبَهُ .

(رواه البيهقي عن أنس)

٥٨ إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدِهِ الْخَيْرَ عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا ، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدِهِ الشَّرَّ أَمْسَكَ عَنْهُ بِذَنْبِهِ ، حَتَّى يُوَافَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(رواه الطبراني عن عمار بن ياسر)

٥٩ إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدِهِ خَيْرًا فَتَحَ لَهُ قُفْلَ قَلْبِهِ ، وَجَعَلَ فِيهِ الْيَقِينَ وَالصِّدْقَ ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ وَاعِيًا لِمَا سَلَكَ فِيهِ ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا ، وَلِسَانَهُ صَادِقًا ، وَخَلِيقَتَهُ مُسْتَقِيمَةً ، وَجَعَلَ أُذُنَهُ سَمِيعَةً ، وَعَيْنَهُ بَصِيرَةً .

(رواه الشيخ عن أبي ذر)

٦٠ إِذَا أَرَادَ اللهُ إِنْفَاذَ قَضَائِهِ وَقَدَرِهِ ، سَلَبَ ذَوِي الْعُقُولِ عُقُولَهُمْ ، حَتَّى يَنْفُذَ فِيهِمْ قَضَاؤُهُ وَقَدَرُهُ ، فَإِذَا قَضَى أَمْرَهُ رَدَّ عُقُولَهُمْ ، وَوَقَعَتِ النَّدَامَةُ .

(رواه الديلمي عن أنس)

٦١ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَفْعَلَ أَمْرًا فَتَدَبَّرْ عَاقِبَتَهُ ، فَإِنْ كَانَ خَيْرًا فَامْضِ ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَانْتَهِ .

(رواه ابن المبارك)

٦٢ إِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا فَعَلَيْكَ بِالتُّؤَدَةِ ، حَتَّى يُرِيَكَ اللهُ مِنْهُ الْمَخْرَجَ .

(رواه البخاري)

٦٣ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَذْكُرَ عُيُوبَ غَيْرِكَ فَاذْكُرْ عُيُوبَ نَفْسِكَ .

(رواه الرافعي)

٦٤ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُحِبَّكَ اللهُ فَأَبْغِضِ الدُّنْيَا ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُحِبَّكَ النَّاسُ فَمَا كَانَ عِنْدَكَ مِنْ فُضُولِهَا فَانْبِذْهُ إِلَيْهِمْ .

(رواه الخطيب عن ربعي بن خراش مرسلا)

٦٥ إِذَا اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ ، وَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ .

(رواه حبان عن أبي سعيد)

٦٦ إذا استيقظ أحدكم من منامه فليقل: « الحمد لله الذي ردّ عليّ روحي وعافاني في جسدي، وأذن لي بذكره ».

(رواه ابن السني عن أبي هريرة)

٦٧ إذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكي، ثم قل: « بسم الله، أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد من وجعي هذا » ثم ارفع يدك ثم أعد ذلك وتراً.

(رواه الترمذي عن أنس)

٦٨ إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل: « إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم عندك أحتسب مصيبتي فأجرني فيها، وأبدلني بها خيراً منها ».

(رواه ابن ماجه عن أبي سلمة)

٦٩ إذا أصبحتم فقولوا: « اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك المصير ».

(رواه ابن ماجة عن أبي هريرة)

٧٠ إذا اضطجعت فقل: « أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه، ومن شر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون ».

(رواه أبو نصر السنجري عن عمر)

٧١ إذا أعطيت شيئاً من غير أن تسأل فكل وتصدق.

(رواه النسائي عن ابن عمر)

٧٢ إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة، فإن لم يجد تمراً فليفطر على الماء فإنه طهور.

(رواه الإمام أحمد)

٧٣ إذا أقل الرجل الطعم ملئ جوفه نوراً.

(رواه الديلمي عن أبي هريرة)

٧٤ إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدءوا بالعشاء.

(رواه الشيخان)

٧٥ إذا أكل أحدكم طعاماً فليذكر اسم الله تعالى، فإن نسي أن يذكر اسم الله في أوله فليقل: « بسم الله على أوله وآخره ».

(رواه الترمذي)

٧٦ إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وليشرب بيمينه، وليأخذ بيمينه، وليعط بيمينه.

(رواه الحسن بن سفيان)

٧٧ إذا أمّ أحدكم الناس فليخفف، فإن فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض وذا الحاجة، وإذا صلى لنفسه فليطول ما شاء.

(رواه الترمذى عن أبى هريرة)

٧٨ إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك، لا ينقص بعضهم من أجر بعض شيئاً.

(رواه الشيخان عن عائشة)

٧٩ إذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه، ولا يعوى، فإن الشيطان يضحك منه.

(رواه ابن ماجه عن أبى هريرة)

٨٠ إذا تم فجور العبد ملك عينيه فبكى بهما متى شاء.

(رواه ابن عدى عن عقبة بن عامر)

٨١ إذا ترك العبد الدعاء للوالدين فإنه ينقطع عنه الرزق.

(رواه الديلمى)

٨٢ إذا جامع أحدكم امرأته فلا يتنحى حتى تقضى حاجتها كما يحب أن يقضى حاجته.

(رواه ابن عدى عن طلق)

٨٣ إذا حضرتم موتاكم فأغمضوا البصر، فإن البصر يتبع الروح وقولوا خيراً فإن الملائكة تؤمن على ما يقول أهل الميت.

(رواه أحمد عن شداد بن أوس)

٨٤ إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران؛ وإذا حكم فأخطأ فله أجر واحد.

(رواه البخارى ومسلم)

٨٥ إذا ختم العبد القرآن صلى عليه عند ختمه ستون ألف ملك.

(رواه الديلمى عن عمرو بن شعيب)

٨٦ إذا خَرَجَ أَحَدُكُمْ إلى سَفَرٍ فَلْيُوَدِّعْ إخْوَانَهُ ، فَإنَّ اللهَ جَاعِلٌ فِي دُعَائِهِمُ البَرَكَةَ . (رواه ابن عساكر عن زيد بن أرقم)

٨٧ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ إلى القَوْمِ فَأُوسِعَ لَهُ فَلْيَجْلِسْ ؛ فَإنَّمَا هِيَ كَرَامَةٌ مِنَ اللهِ أَكْرَمَهُ بِهَا أَخُوهُ المُسْلِمُ . فَإنْ لَمْ يُوسَعْ لَهُ فَلْيَنْظُرْ أَوْسَعَهَا مَكَانًا فَلْيَجْلِسْ فِيهِ . (رواه الحارث عن أبى شيبة الخُدْرى)

٨٨ إِذَا دَخَلَ الضَّيْفُ عَلَى القَوْمِ دَخَلَ بِرِزْقِهِ ، وإذا خَرَجَ خَرَجَ بِمَغْفِرَةِ ذُنُوبِهِمْ . (رواه الديلمى عن أنس)

٨٩ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إلى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ ، فَبَاتَ وَهُوَ غَضْبَانُ عَلَيْهَا لَعَنَتْهَا المَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ . (رواه أحمد عن أبى هريرة)

٩٠ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إلى الوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا . (رواه البخارى ومسلم)

٩١ إذا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ .

(رواه الجماعة)

٩٢ إذا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ ، وَسُلْسِلَتْ الشَّيَاطِينُ . (رواه الشيخان)

٩٣ إذا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا ، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ .

(رواه مسلم عن جابر)

٩٤ إذا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإنَّمَا هِيَ مِنَ اللهِ فَلْيَحْمَدِ اللهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا ، وإذا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُهُ فَإنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ ، وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإنَّهَا لَا تَضُرُّهُ .

(رواه البخارى عن أبى سعيد)

٩٥ إذا رَأَيْتُمْ عَمُودًا أَحْمَرَ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَادَّخِرُوا طَعَامَ سَنَتِكُمْ فَإنَّهَا سَنَةُ جُوعٍ . (رواه الطبرانى)

٩٦ إذا رأى أحدكم جنازة إن لم يكن ماشياً معها فليقم حتى يخلفها أو تخلفه ، أو توضع من قبل أن تخلفه . (رواه البخارى ومسلم)

٩٧ إذا رأى أحدكم امرأة حسناء فأعجبته فليأت أهله ، فإن البضع واحد ، ومعها مثل الذى معها . (رواه الخطيب عن عمر)

٩٨ إذا رأى أحدكم بأخيه بلاء فليحمد الله ولا يسمعه ذلك .

(رواه ابن النجار عن جابر)

٩٩ إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان .

(رواه البيهقى عن أبى سعيد)

١٠٠ إذا رأيتم الحريق فكبروا ، فإن التكبير يطفئه .

(رواه ابن عساكر)

١٠١ إذا أراد الله بقوم سوءا جعل أمرهم إلى مترفيهم . (رواه الديلمى)

١٠٢ إذا سألتم الله تعالى فاسألوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها ثم لا تردوها حتى تمسحوا بها وجوهكم ، فإن الله جاعل فيها بركة .

(رواه أبو داود)

١٠٣ إذا سأل أحدكم ربه مسألة فتعرف الإجابة فليقل « الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات » ومن أبطأ عنه ذلك فليقل « الحمد لله على كل حال . (رواه البيهقى عن أبى هريرة)

١٠٤ إذا سرتك حسنتك . وساءتك سيئتك فأنت مؤمن » .

(رواه الضياء عن أبى أمامة)

١٠٥ إذا سميتم الولد محمداً فأكرموه ، وأوسعوا له فى المجلس ولا تقبحوا له وجها[١] . (رواه الخطيب عن على)

(١) أى لا تقولوا له قبح الله وجهك ولا تنسبوه إلى القبح ضد الحسن فى شىء عن أقواله وأفعاله .

١٠٦ إذا شربتم الماء فاشربوه مصًّا ، ولا تشربوه عبًّا : فإنّ العبّ يورث الكباد(١) . (رواه الديلمى)

١٠٧ إذا صلّى أحدكم فليصلّ صلاة مودّع ، صلاة من لا يظنّ أنه يرجع إليها أبدًا . (رواه الديلمى عن أم سلمة)

١٠٨ إذا صلّت المرأة خمسها ، وصامت شهرها ، وحفظت فرجها ، وأطاعت زوجها دخلت الجنّة . (رواه البزار عن أنس)

١٠٩ إذا ضيّعت الأمانة فانتظر الساعة ، قال : كيف إضاعتها يا رسول الله ؟ قال : إذا أسند الأمر إلى غير أهله ، فانتظر الساعة . (رواه البخارى)

١١٠ إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه . (رواه البخارى)

١١١ إذا طلعت الثريّا أمن الزارع من العاهة . (رواه الطبرانى)

١١٢ إذا طنّت أذن أحدكم فليذكرنى ، وليصلّ علىّ ، وليقل : ذكر الله من ذكرنى بخير . (رواه ابن عدى عن أبى رافع)

١١٣ إذا عطس أحدكم فليقل « الحمد لله ربّ العالمين » وليقل له أخوه أو صاحبه « يرحمك الله » فإذا قال له يرحمك الله فليقل : يهديكم الله ويصلح بالكم . (رواه أبو داود والنسائى)

١١٤ إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمروه بالصلاة .

(رواه أبو داود)

١١٥ إذا عظّمت أمّتى الدنيا نزعت منها الإسلام ، وإذا تركت الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر حرمت بركة الوحى . (رواه الترمذى)

١١٦ إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت ـ والإمام يخطب ـ فقد لغوت .

(رواه البخارى)

---

(١) مرض الكبد والكلى والطحال

١١٧ إذَا قَالَ الْعَبْدُ « يَارَبِّ يَارَبِّ » قَالَ اللهُ : لَبَّيْكَ عَبْدِى ، سَلْ تُعْطَ .

(رواه ابن أبى الدنيا عن عائشة)

١١٨ إذا قَامَ الْعَبْدُ فى صَلاَتِهِ ذُرَّ الْبِرُّ عَلى رَأسِهِ حَتَّى يَرْكَعَ ، فإذا رَكَعَ عَلَتهُ رَحْمَةُ اللهِ حتى يَسْجُدَ ، وَالسَّاجِدُ يَسْجُدُ عَلَى قَدَمَى اللهِ تَعَالَى ، فلْيَسْأَلْ وَلْيَرْغَبْ . (رواه سعيد بن منصور عن أبى عمار مرسلا)

١١٩ إذا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ ، فَسَجَدَ ، اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكى يقُولُ : يَا وَيْلَهُ أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلهُ الْجَنَّةُ ،وَأُمِرْتُ بالسُّجُودِ فَعَصَيْتُ فَلِيَ النَّارُ . (رواه مسلم عن أبى هريرة)

١٢٠ إذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فلاَ تَأتُوهَا وأَنْتمْ تَسْعُونَ . وَأْتُوهَا وَأَنْتم تَمْشُونَ ، وعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ ، فما أدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وما فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا .

(رواه البخارى ومسلم)

١٢١ إذا أُقيمَتِ الصَّلاَةُ فَكَبِّرْ ،ثمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثمَّ ارْكَعْ حَتى تَطْمَئِنَّ رَاكِعاً ، ثمَّ ارْفَعْ حَتى تَعْتَدِلْ قَائِمًا ، ثمَّ اسْجُدْ حَتى تَطْمَئِنَّ سَاجِداً ، ثمَّ ارْفَعْ حَتى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ، ثمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجداً ، ثمَّ افعَلْ ذَلِكَ فى صَلاَتِكَ كلِّهَا .

(رواه البخارى ومسلم)

١٢٢ إذَا قُرِّبَ إلى أحَدِكُمْ طَعَامُهُ وفى رِجْلَيْهِ نَعْلاَنِ فَلْيَنْزِعْ نَعْلَيْهِ ، فإنهُ أرْوَحُ لِلقَدَمَيْنِ : وَهُوَ مِنَ السُّنَّةِ .

(رواه أبو يعلى عن أنس)

١٢٣ إذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ الْعَبْدِ فلَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يُكَفِّرُهَا ابْتَلاَهُ اللهُ بالْحُزْنِ لِيُكَفِّرَهَا عَنهُ(١) .

(رواه أحمد عن عائشة)

---

(١) فغالب مايحصل من الهموم من التقصير فى الطاعة .

١٢٤ إذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ كَانَ قِوَامُ دِينِ النَّاسِ وَدُنْيَاهُمُ الدَّرَاهِمَ وَالدَّنَانِير .
(رواه الطبرانى)

١٢٥ إذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ : « قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِى »
فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : « قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ » فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ :
« مَاذَا قَالَ عَبْدِى ؟ فَيَقُولُونَ حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ ، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى : « ابْنُوا
لِعَبْدِى بَيْتاً فى الْجَنَّةِ وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ » . (رواه الترمذى عن أبى موسى)

١٢٦ إذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إلاَّ مِنْ ثَلَاثٍ : صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ عِلْمٍ
يُنْتَفَعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ . (رواه مسلم)

١٢٧ إذَا نَزَلَ بِكُمْ كَرْبٌ . أَوْ جَهْدٌ . أَوْ بَلَاءٌ . فَقُولُوا : « اللهُ رَبُّنَا
لا شَرِيكَ لَهُ » . (رواه البيهقى عن ابن عباس)

١٢٨ إذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إلى مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فى الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إلى مَنْ هُوَ
أَسْفَلُ مِنْهُ . (رواه الشيخان عن أبى هريرة)

١٢٩ إذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ، ثُمَّ لِيَقُلْ :
اللَّهُمَّ إنِّى أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ
فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إنْ
كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هٰذا الأَمْرَ خَيْرٌ لِى فى دِينِى وَمَعَاشِى وَعَاقِبَةِ أَمْرِى ؟ فَاقْدُرْهُ لِى
وَيَسِّرْهُ لِى ، ثُمَّ بَارِكْ لِى فيهِ .

. وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هٰذا الأَمْرَ شَرٌّ لى فى دِينِى وَمَعَاشِى وَعَاقِبَةِ أَمْرِى
فَاصْرِفْهُ عَنِّى ، وَاصْرِفْنِى عَنْهُ ، وَاقْدُرْ لِى الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ، ثُمَّ أَرْضِنِى بِهِ ،
قَالَ : وَيُسَمِّى حَاجَتَهُ .
(رواه البخارى)

١٣٠ إذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً

قَالَتْ : قَدِّمُونِى ، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ : يَاوَيْلَهَا ! أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا ، يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلاَّ الإِنْسَانَ ، وَلَوْ سَمِعَهُ لَصَعِقَ .

(رواه البخارى)

١٣١ إِذَا وُسِّدَ الأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ . (رواه البخارى)

١٣٢ إِذَا وَقَعَ فِى الرَّجُلِ وَأَنْتَ فِى مَلأٍ فَكُنْ لِلرَّجُلِ نَاصِرًا ، وَلِلْقَوْمِ زَاجِراً ، وَقُمْ عَنْهُمْ . (رواه ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة عن أنس)

١٣٣ إِذَا أَرَادَ اللهُ بِالأَمِيرِ خَيْراً جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ ، إِنْ نَسِىَ ذَكَّرَهُ وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ ، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِهِ غَيْرَ ذَٰلِكَ ، جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ سُوءٍ إِنْ نَسِىَ لَمْ يُذَكِّرْهُ وَإِنْ ذَكَرَ لَمْ يُعِنْهُ . (رواه النسائى)

١٣٤ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ مَعَ جَمَاعَةٍ وَشَبِعَ ، فَلاَ يَرْفَعْ يَدَهُ حَتَّى يَرْفَعَ الْقَوْمُ فَإِنَّهُ يُخْجِلُ جَلِيسَهُ . (رواه البيهقى)

١٣٥ إِذَا حَجَّ الرَّجُلُ بِمَالٍ حَرَامٍ ، فَقَالَ لَبَّيْكَ ! قَالَ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ : « لاَ لَبَّيْكَ وَلاَ سَعْدَيْكَ » . (رواه الديلمى)

١٣٦ اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ ، وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ .

(رواه الترمذى عن ابن عمر)

١٣٧ أَذِيبُوا طَعَامَكُمْ بِذِكْرِ اللهِ وَالصَّلاَةِ ، وَلاَ تَنَامُوا عَلَيْهِ فَتَقْسُوا قُلُوبُكُمْ .

(رواه أبو نعيم فى الطب عن عائشة)

١٣٨ أَرْبَعُ دَعَوَاتٍ لاَ تُرَدُّ : دَعْوَةُ الْحَاجِّ حَتَّى يَرْجِعَ ، وَدَعْوَةُ الْغَازِى حَتَّى يَصْدُرَ ، وَدَعْوَةُ الْمَرِيضِ حَتَّى يَبْرَأَ ، وَدَعْوَةُ الأَخِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ وَأَسْرَعُ هَٰؤُلاَءِ الدَّعَوَاتِ إِجَابَةً دَعْوَةُ الأَخِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ .

(رواه الديلمى عن ابن عباس)

١٣٩ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقاً خَالِصًا ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ

كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ » وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ .

(رواه الشيخان عن ابن عمر)

١٤٠ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَرَّمَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَى النَّارِ ، وَعَصَمَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ : مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ حِينَ يَرْغَبُ ، وَحِينَ يَرْهَبُ ، وَحِينَ يَشْتَهِى ، وَحِينَ يَغْضَبُ ، وَأَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ رَحْمَتَهُ ، وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ : مَنْ آوَى مِسْكِيناً ، وَرَحِمَ الضَّعِيفَ ، وَرَفَقَ بِالْمَمْلُوكِ ، وَأَنْفَقَ عَلَى الْوَالِدَيْنِ .

(رواه الحاكم)

١٤١ أَرْبَعٌ : مَنْ أُعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أُعْطِىَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ : لِسَانٌ ذَاكِرٌ ، وَقَلْبٌ شَاكِرٌ ، وَبَدَنٌ عَلَى الْبَلَاءِ صَابِرٌ ، وَزَوْجَةٌ لَا تَبْغِيهِ خَوْفاً فِى نَفْسِهَا وَلَا مَالِهِ .

(رواه الطبرانى عن ابن عباس)

١٤٢ أَرْبَعٌ : حَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ لَا يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ ، وَلَا يُذِيقَهُمْ نَعِيمَهَا : مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَآكِلُ الرِّبَا ، وَآكِلُ مَالِ الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَالْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ .

(رواه الحاكم)

١٤٣ أَرْبَعٌ لَا يَشْبَعْنَ مِنْ أَرْبَعٍ : أَرْضٌ مِنْ مَطَرٍ ، وَأُنْثَى مِنْ ذَكَرٍ ، وَعَيْنٌ مِنْ نَظَرٍ . وَعَالِمٌ مِنْ عِلْمٍ .

(رواه الحاكم)

١٤٤ أَرْبَعٌ : مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ : أَنْ تَكُونَ زَوْجَتُهُ صَالِحَةً ، وَأَوْلَادُهُ أَبْرَاراً(١) وَخُلَطَاؤُهُ صَالِحِينَ ، وَأَنْ يَكُونَ رِزْقُهُ فِى بَلَدِهِ .

(رواه الديلمى عن علىّ)

١٤٥ أَرْبَعَةٌ : يُبْغِضُهُمُ اللهُ تعالى: الْبَيَّاعُ الْحَلَّافُ ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ(٢) ، وَالشَّيْخُ الزَّانِى ، وَالْإِمَامُ الْجَائِرُ .

(رواه النسائى عن أبى هريرة)

---

(١) إنما سموا أبراراً : لأنهم كانوا يبرون الوالدين .

(٢) المختال : المتكبر المعجب بنفسه .

١٤٦ أَرْبَعٌ مِنَ الشَّقَاءِ: جُمُودُ الْعَيْنِ، وَقَسْوَةُ الْقَلْبِ، وَالْحِرْصُ، وَطُولُ الْأَمَلِ. (رواه أبو نعيم عن أنس)

١٤٧ أَرْبَعٌ: لَا يُصِبْنَ إِلَّا بِعَجَبٍ (١): الصَّمْتُ، وَهُوَ أَوَّلُ الْعِبَادَةِ وَالتَّوَاضُعُ وَذِكْرُ اللهِ، وَقِلَّةُ الشَّيْءِ. (رواه الطبرانى عن أنس)

١٤٨ أَرْبَعَةٌ تَجْرِي عَلَيْهِمْ أُجُورُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ: مَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللهِ، وَمَنْ عَلَّمَ عِلْماً أُجْرِيَ لَهُ عَمَلُهُ مَا عُمِلَ بِهِ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَجْرُهَا يَجْرِي لَهُ مَا وُجِدَتْ، وَرَجُلٌ تَرَكَ وَلَداً صَالِحاً فَهُوَ يَدْعُو لَهُ. (رواه الطبرانى عن أبى أمامة)

١٤٩ أَرْبَعَةٌ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ (٢): إِخْفَاءُ الصَّدَقَةِ، وَكِتْمَانُ الْمُصِيبَةِ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وَقَوْلُ «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ». (رواه الخطيب عن ...)

١٥٠ ارْفَعُوا أَلْسِنَتَكُمْ عَنِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَقُولُوا فِيهِ خَيْراً.

(رواه الطبرانى عن سهل بن سعد)

١٥١ ارْحَمُوا مِنَ النَّاسِ ثَلَاثَةً: عَزِيزَ قَوْمٍ ذَلَّ، وَغَنِيَّ قَوْمٍ افْتَقَرَ، وَعَالِماً بَيْنَ جُهَّالٍ. (رواه العسكرى)

١٥٢ ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللهُ، وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ.

(رواه الحاكم عن سهل بن سعد)

١٥٣ أَزْهَدُ النَّاسِ فِي الْعَالِمِ أَهْلُهُ، وَجِيرَانُهُ. (رواه ابن عدى عن جابر)

١٥٤ أَزْهَدُ النَّاسِ مَنْ لَمْ يَنْسَ الْقَبْرَ وَالْبِلَى (٣) وَتَرَكَ أَفْضَلَ زِينَةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَآثَرَ مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى، وَلَمْ يَعُدَّ غَداً مِنْ أَيَّامِهِ وَعَدَّ نَفْسَهُ فِي الْمَوْتَى.

(رواه البيهقى عن الضحاك مرسلا)

---

(١) أى لا توجد وتجمع فى إنسان فى آن واحد إلا على وجه عجيب قل أن يجمع اه مؤلف، والظاهر فى معنى الحديث لا يصاب بسوء من اتصف بهن إلا لأمر عجيب اه المصحح

(٢) من كنز الجنة: أى ثوابها مدخر فى الجنة

(٣) البلى بالكسر والقصر: الفناء والاضمحلال

١٥٥ إسْبَاغُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ يَمْلَآنِ السمواتِ وَالأَرْضَ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ وَالزَّكَاةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ - كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو (١) فَبَائِعٌ نَفْسَهُ (٢) فَمُعْتِقُهَا، أَوْ مُوبِقُهَا. (رواه ابن حبان عن أبي مالك الأشعرى)

١٥٦ اسْتَحْيُوا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ، مَنِ اسْتَحْيَا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ فَلْيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى، وَلْيَحْفَظِ الْبَطْنَ وَمَا حَوَى، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبِلَى، وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدِ اسْتَحْيَا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ. (رواه الترمذى عن ابن مسعود)

١٥٧ اسْتَشْفُوا بِمَا حَمِدَ اللهُ تَعَالَى بِهِ نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ تَحْمَدَهُ خَلْقُهُ، وَبِمَا مَدَحَ اللهُ تَعَالَى بِهِ نَفْسَهُ «الْحَمْدُ لِلَّهِ» و «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ» فَمَنْ لَمْ يَشْفِهِ الْقُرْآنُ فَلَا شَفَاهُ اللهُ. (رواه ابن نافع عن رجاء الغنوى)

١٥٨ اسْتَعِينُوا عَلَى إِنْجَاحِ الْحَوَائِجِ بِالْكِتْمَانِ، فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ. (رواه أبو نعيم عن معاذ بن جبل)

١٥٩ اسْتَعِينُوا عَلَى النِّسَاءِ بِالْعُرْيِ، فَإِنَّ إِحْدَاهُنَّ إِذَا كَثُرَتْ ثِيَابُهَا وَأَحْسَنَتْ زِينَتَهَا أَعْجَبَهَا الْخُرُوجُ. (رواه ابن عدى عن أنس)

١٦٠ اسْتَقِيمُوا: وَنِعِمَّا أَنِ اسْتَقَمْتُمْ (٣) وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ، وَلَنْ يُحَافِظَ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا كُلُّ مُؤْمِنٍ. (رواه ابن ماجه عن أبى أمامة)

١٦١ اسْتَكْثِرْ مِنَ النَّاسِ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ لَكَ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لَا يَدْرِي عَلَى لِسَانِ مَنْ يُسْتَجَابُ لَهُ أَوْ يُرْحَمُ؟. (رواه الخطيب عن أبى هريرة)

---

(٢) يغدو أى يبكر ساعياً فى مطالبه

(٢) فبائع نفسه لربه أى يبذلها فى رضاه، والشيطان يبذلها فى هواه

(٣) أن استقمتم بفتح الهمزة، أو نعم شىء استقامتكم

١٦٢ اسْتَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ « لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ » فَإِنَّهَا تَدْفَعُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ بَاباً مِنَ الضُّرِّ أَدْنَاهَا الْهَمُّ . (رواه العقيلى عن جابر)

١٦٣ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ أَعْوَجَ ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِى الضِّلَعِ أَعْلاَهُ ، فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً . (رواه الشيخان عن أبى هريرة)

١٦٤ أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ ، فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ ، وَإِنْ تَكُ سِوَى ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ . (رواه الشيخان عن أبى هريرة)

١٦٥ اسْمُ اللهِ الأَعْظَمُ الَّذِى إِذَا دُعِىَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى دَعْوَةُ يُونُسَ بْنِ مَتَّى : (رواه ابن جرير عن سعد)

١٦٦ اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا ، وَإِنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِىٌّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ . (رواه البخارى)

١٦٧ اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى مَنْ ظَلَمَ مَنْ لاَ يَجِدُ نَاصِراً غَيْرَ اللهِ .

(رواه الديلمى عن علىّ)

١٦٨ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً لِلنَّاسِ فِى الدُّنْيَا أَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (رواه أحمد عن خالد بن الوليد)

١٦٩ أَشَدُّ النَّاسِ بَلاَءً الأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ : فَإِنْ كَانَ فِى دِينِهِ صُلْباً اشْتَدَّ بَلاَؤُهُ ، وَإِنْ كَانَ فِى دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِىَ عَلَى قَدْرِ دِينِهِ ، فَمَا يَبْرَحُ الْبَلاَءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِى عَلَى الأَرْضِ ، وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ . (رواه البخارى عن سعد)

١٧٠ أَشَدُّ النَّاسِ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ أَمْكَنَهُ طَلَبُ الْعِلْمِ فِى الدُّنْيَا فَلَمْ يَطْلُبْهُ ، وَرَجُلٌ عَلَّمَ عِلْماً فَانْتَفَعَ بِهِ مَنْ سَمِعَهُ مِنْهُ دُونَهُ .

(رواه ابن عساكر عن أنس)

١٧١ أَشَدُّ أُمَّتِي لِي حُبًّا قَوْمٌ يَكُونُونَ بَعْدِي ، يَوَدُّ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ فَقَدَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ وَأَنَّهُ رَآنِي .
(رواه أحمد عن أبي ذر)

١٧٢ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ بِخَلْقِ اللهِ .
(رواه البخاري ومسلم)

١٧٣ أَصْلِحُوا دُنْيَاكُمْ ، وَاعْمَلُوا لِآخِرَتِكُمْ ، كَأَنَّكُمْ تَمُوتُونَ غَدًا .
(رواه الديلمي عن أنس)

١٧٤ إِصْنَعِ الْمَعْرُوفَ إِلَى مَنْ هُوَ أَهْلُهُ ، وَإِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ ، فَإِنْ أَصَبْتَ أَهْلَهُ أَصَبْتَ أَهْلَهُ ، وَإِنْ لَمْ تُصِبْ أَهْلَهُ كُنْتَ أَنْتَ أَهْلَهُ .
(رواه الخطيب عن ابن عمر)

١٧٥ اضْمَنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمُ الْجَنَّةَ ، اُصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ ، وَأَدُّوا إِذَا اؤْتُمِنْتُمْ ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ . (رواه البيهقي عن عبادة بن الصامت)

١٧٦ اطَّلَعْتُ عَلَى الْجَنَّةِ فَوَجَدْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ عَلَى النَّارِ فَوَجَدْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ . (رواه البخاري)

١٧٧ أَطِبِ الْكَلَامَ ، وَأَفْشِ السَّلَامَ وَصِلِ الْأَرْحَامَ ، وَصَلِّ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، ثُمَّ ادْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ . (رواه ابن حبان عن أبي هريرة)

١٧٨ أَطْفَالُ الْمُؤْمِنِينَ فِي جَبَلِ الْجَنَّةِ ، يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ ، حَتَّى يَرُدَّهُمْ إِلَى آبَائِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (رواه البيهقي عن أبي هريرة)

١٧٩ اُطْلُبُوا الْحَوَائِجَ بِعِزَّةِ الْأَنْفُسِ ، فَإِنَّ الْأُمُورَ تَجْرِي بِالْمَقَادِيرِ .
(رواه ابن عساكر عن عبد الله بن بسر)

١٨٠ اُطْلُبُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الْأَرْضِ . (رواه الطبراني)

١٨١ اُطْلُبُوا الْمَعْرُوفَ مِنْ رُحَمَاءِ أُمَّتِي تَعِيشُوا فِي أَكْنَافِهِمْ ، وَلَا تَطْلُبُوهُ مِنَ الْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ ؛ فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ — يَا عَلِيُّ : إِنَّ اللهَ تَعَالَى خَلَقَ

الْمَعْرُوفَ ، وَخَلَقَ لَهُ أَهْلاً ، فَحَبَّبَهُ إِلَيْهِمْ ، وَحَبَّبَ إِلَيْهِمْ فِعَالَهُ ، وَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ طُلاَّبَهُ ، كَمَا وَجَّهَ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجَدْبَةِ لِتَحْيَا بِهِ أَهْلُهَا ، إِنَّ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ .

(رواه الحاكم عن على)

١٨٢ أُطْلُبُوا الْعِلْمَ وَلَوْ بِالصِّينِ ؛ فَإِنَّ طَلَبَ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضَاءً بِمَا يَطْلُبُ .

(رواه ابن عبد البر)

١٨٣ أَظْهِرُوا النِّكَاحَ وَأَخْفُوا الْخِطْبَةَ . (رواه الديلمى عن أم سلمة)

١٨٤ اُعْبُدِ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، وَعُدَّ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى ، وَإِيَّاكَ وَدَعَوَاتِ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّهُنَّ مُجَابَاتٌ ، وَعَلَيْكَ بِصَلاَةِ الْغَدَاةِ ، وَصَلاَةِ الْعِشَاءِ فَاشْهَدْهُمَا[1] فَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَيْتُمُوهُمَا وَلَوْ حَبْواً[2] . (رواه الطبرانى عن أبى الدرداء)

١٨٥ اُعْبُدِ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ، وَاحْسُبْ نَفْسَكَ مَعَ الْمَوْتَى ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّهَا مُسْتَجَابَةٌ .

(رواه أبو نعيم عن زيد بن أرقم)

١٨٦ اُعْبُدُوا الرَّحْمَنَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَأَفْشُوا السَّلاَمَ ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ .

(رواه الترمذى عن أبى هريرة)

١٨٧ اُعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ وَلاَ يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ الْكَلْبِ .

(رواه البخارى)

١٨٨ أَعْدَى عَدُوِّكَ زَوْجَتُكَ الَّتِي تُضَاجِعُكَ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ .

(رواه الديلمى عن أبى مالك الأشعرى)

١٨٩ أَعْطُوا أَعْيُنَكُمْ حَظَّهَا مِنَ الْعِبَادَةِ ، النَّظَرَ فِي الْمُصْحَفِ ، وَالتَّفَكُّرَ فِيهِ وَالِاعْتِبَارَ عِنْدَ عَجَائِبِهِ . (رواه الحاكم عن أبى سعيد)

---

(١) فاشهدهما : أى احضر جماعتهما . (٢) حبوا : أى زحفا على الاست .

١٩٠ أُعْطِيتُ خَمْساً لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي : نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَأُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الأَرْضِ ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً ، وَجُعِلَتْ أُمَّتِي خَيْرَ الأُمَمِ ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً ، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً . (رواه البخارى ومسلم)

١٩١ أُعْطِيتُ سَبْعِينَ أَلْفاً مِنْ أُمَّتِي ، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَقُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، فَاسْتَزَدْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَزَادَنِي مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ سَبْعِينَ أَلْفاً . (رواه أحمد عن أبى بكر)

١٩٢ أُعْطِيَتْ أُمَّتِي شَيْئاً لَمْ يُعْطَهُ أَحَدٌ مِنَ الأُمَمِ ؛ أَنْ يَقُولُوا عِنْدَ الْمُصِيبَةِ « إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ » . (رواه ابن مردويه عن ابن عباس)

١٩٣ أَعْطُوا الأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ ، وَأَعْلِمُوا أَجْرَهُ وَهُوَ فِي عَمَلِهِ . (رواه البيهقى)

١٩٤ أَعْظَمُ النَّاسِ هَمّاً : الْمُؤْمِنُ يَهْتَمُّ بِأَمْرِ دُنْيَاهُ وَأَمْرِ آخِرَتِهِ .

(رواه ابن ماجه عن أنس)

١٩٥ أَعْظَمُ النَّاسِ حَقّاً عَلَى الْمَرْأَةِ زَوْجُهَا ؛ وَأَعْظَمُ النَّاسِ حَقّاً عَلَى الرَّجُلِ أُمُّهُ

(رواه الحاكم عن عائشة)

١٩٦ أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُنَّ مَؤُونَةً . (رواه أحمد عن عائشة)

١٩٧ أَعْظَمُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ : آيَةُ الْكُرْسِيِّ ، وَأَعْدَلُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ : « إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ » ، وَأَخْوَفُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ : « فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ » ، وَأَرْجَى آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ : « يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً » .

(رواه الشيرازى عن ابن مسعود)

١٩٨ اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ مَالُكَ مَا قَدَّمْتَ ، وَمَالُ وَارِثِكَ مَا أَخَّرْتَ .
(رواه النسائى عن ابن مسعود)

١٩٩ أَعْلِنُوا هٰذَا النِّكَاحَ ، وَاجْعَلُوهُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَاضْرِبُوا بِالدُّفُوفِ[1] .
(رواه الترمذى عن عائشة)

٢٠٠ اعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَداً وَاعْمَلْ لآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَداً .
(رواه ابن عساكر)

٢٠١ اغْتَنِمْ خَمْساً قَبْلَ خَمْسٍ ، حَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سُقْمِكَ ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ ، وَشَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ .
(رواه البيهقى عن ابن عباس)

٢٠٢ اغْسِلُوا ثِيَابَكُمْ ، وَخُذُوا مِنْ شُعُورِكُمْ ، وَاسْتَاكُوا ، وَتَزَيَّنُوا وَتَنَظَّفُوا ، فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُونُوا يَفْعَلُونَ ذٰلِكَ ، فَزَنَتْ نِسَاؤُهُمْ .
(رواه ابن عساكر عن علىّ)

٢٠٣ اُغْدُ عَالِماً ، أَوْ مُتَعَلِّماً ، أَوْ مُسْتَمِعاً ، أَوْ مُحِبّاً ، وَلاَ تَكُنِ الْخَامِسَ[2] فَتَهْلِكَ .
(رواه البيهقى)

٢٠٤ أَفْضَلُ الإِيمَانِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللهَ مَعَكَ حَيْثُ مَا كُنْتَ .
(رواه الطبرانى)

٢٠٥ أَفْضَلُ الدُّعَاءِ أَنْ تَسْأَلَ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ؛ فَإِنَّكَ إِذَا أُعْطِيتَهُمَا فِي الدُّنْيَا ؛ ثُمَّ أُعْطِيتَهُمَا فِي الآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ .
(رواه ابن ماجه عن أنس)

٢٠٦ أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ تُشْبِعَ كَبِداً جَائِعاً . (رواه البيهقى عن أنس)

---

(١) الدفوف : جمع دف ، وهو الطار أبو جلاجل .   (٢) هو الجاهل .

٢٠٧ أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِلْماً ، ثُمَّ يُعَلِّمَهُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ .

(رواه ابن ماجه)

٢٠٨ أَفْضَلُ الْعِيَادَةِ أَجْراً سُرْعَةُ الْقِيَامِ مِنْ عِنْدَ الْمَرِيضِ . (رواه الديلمى عن جابر)

٢٠٩ أَفْضَلُ الْفَضَائِلِ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ ، وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ ؛ وَتَصْفَحَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ . (رواه الطبرانى عن معاذ)

٢١٠ أَفْضَلُ الأَعْمَالِ بَعْدَ الإِيمَانِ بِاللهِ : التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ . (رواه الطبرانى)

٢١١ أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِسْلاَماً مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ؛ وَأَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً ؛ وَأَفْضَلُ الْمُهَاجِرِينَ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ ، وَأَفْضَلُ الْجِهَادِ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ .

(رواه الطبرانى عن ابن عمر)

٢١٢ أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ؛ ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي اللهَ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ .

(رواه البخارى عن أبى سعيد)

٢١٣ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ ، وَلاَ يَزْدَادُ النَّاسُ عَلَى الدُّنْيَا إِلاَّ حِرْصاً ، وَلاَ يَزْدَادُونَ مِنَ اللهِ إِلاَّ بُعْداً .

(رواه الحاكم عن ابن مسعود)

٢١٤ اقْرَءُوا الْقُرْآنَ وَابْتَغُوا بِهِ وَجْهَ اللهِ تَعَالَى مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ يُقِيمُونَهُ إِقَامَةَ الْقِدْحِ يَتَعَجَّلُونَهُ ، وَلاَ يَتَأَجَّلُونَهُ .

(رواه أبو داود عن جابر)

٢١٥ اقْرَءُوا عَلَى مَوْتَاكُمْ سُورَةَ يس .

(رواه أحمد)

٢١٦ أَقَلُّ مَا يُوجَدُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دِرْهَمٌ حَلاَلٌ أَوْ أَخٌ يُوثَقُ بِهِ .

(رواه ابن عساكر عن ابن عمر)

٢١٧ أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الإِشْرَاكُ بِاللهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَوْلُ الزُّورِ .

(رواه البخارى)

٢١٨ أَكْثِرُوا ذِكْرَ الْمَوْتِ ، فَإِنَّهُ يُمَحِّصُ الذُّنُوبَ ، وَيُزَهِّدُ فِي الدُّنْيَا فَإِنْ

ذَكَرْتُمُوهُ عِنْدَ الغِنَى هَدَمَهُ ، وَإِنْ ذَكَرْتُمُوهُ عِنْدَ الفَقْرِ أَرْضَاكُمْ بِعَيْشِكُمْ .

(رواه ابن أبى الدنيا عن أنس)

٢١٩ أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلاَةِ عَلَيَّ فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ وَلَيْلَةِ الجُمُعَةِ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كُنْتُ لَهُ شَهِيداً وَشَافِعاً يَوْمَ القِيَامَةِ .

(رواه البيهقى عن أنس)

٢٢٠ أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلاَةِ عَلَيَّ ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ عَلَيَّ مَغْفِرَةٌ لِذُنُوبِكُمْ ، وَاطْلُبُوا لِيَ الدَّرَجَةَ وَالوَسِيلَةَ ، فَإِنَّ وَسِيلَتِي عِنْدَ رَبِّي شَفَاعَةٌ لَكُمْ .

(رواه ابن عساكر عن الحسن بن على)

٢٢١ أَكْثِرُوا مِنْ تِلاَوَةِ القُرْآنِ فِي بُيُوتِكُمْ ، فَإِنَّ البَيْتَ الَّذِي لاَ يُقْرَأُ فِيهِ القُرْآنُ يَقِلُّ خَيْرُهُ وَيَكْثُرُ شَرُّهُ ، وَيَضِيقُ عَلَى أَهْلِهِ .

(رواه الدارقطنى عن أنس)

٢٢٢ أَكْرِمُوا العُلَمَاءَ ، فَإِنَّهُمْ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ ، فَمَنْ أَكْرَمَهُمْ فَقَدْ أَكْرَمَ اللهَ وَرَسُولَهُ .

(رواه الخطيب عن جابر)

٢٢٣ أَكْرَمُ النَّاسِ أَتْقَاهُمْ .

(رواه البخارى ومسلم)

٢٢٤ الحَزْمُ أَنْ تُشَاوِرَ ذَا رَأْيٍ ثُمَّ تُطِيعَهُ .

(رواه أبو داود)

٢٢٥ الإِسْلاَمُ نَظِيفٌ ، فَتَنَظَّفُوا ؛ فَإِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلاَّ نَظِيفٌ .

(رواه الديلمى)

٢٢٦ الأَكْبَرُ مِنَ الإِخْوَةِ بِمَنْزِلَةِ الأَبِ .

(رواه البيهقى)

٢٢٧ الأَمَانَةُ تَجْلِبُ الرِّزْقَ ، وَالخِيَانَةُ تَجْلِبُ الفَقْرَ .

(رواه الديلمى)

٢٢٨ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَقِّ الإِسْلاَمِ ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ .

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٢٢٩ أَمِطِ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ فَإِنَّهُ لَكَ صَدَقَةٌ . (رواه البخارى)

٢٣٠ اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ ، وَعَمَلٍ لاَ يُرْفَعُ ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْتَجَابُ . (رواه الحكيم عن أنس)

٢٣١ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِى قَلْبِي نُوراً ، وَفِى لِسَانِى نُوراً ، وَفِى بَصَرِى نُوراً ، وَفِى سَمْعِى نُوراً ، وَعَنْ يَمِينِى نُوراً ، وَعَنْ يَسَارِى نُوراً ، وَمِنْ فَوْقِى نُوراً ، وَمِنْ تَحْتِى نُوراً ، وَمِنْ أَمَامِى نُوراً ، وَمِنْ خَلْفِى نُوراً . وَاجْعَلْ لِى فِى نَفْسِى نُوراً ، وَأَعْظِمْ لِى نُوراً . (رواه البخارى ومسلم)

٢٣٢ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى ، وَارْحَمْنِى وَأَلْحِقْنِى بِالرَّفِيقِ الأَعْلَى . (رواه البخارى)

٢٣٣ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ . (رواه الطبرانى عن جابر بن سمرة)

٢٣٤ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا ، وَإِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا .

(رواه ابن ماجه عن عائشة)

٢٣٥ اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ ، وَمِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلاَءِ الأَرْبَعِ .

(رواه الترمذى عن ابن عمر)

٢٣٦ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِى حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِى حُبُّهُ عِنْدَكَ ، اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِى مِمَّا أُحِبُّ ، فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِى فِيمَا تُحِبُّ ، اللَّهُمَّ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّى مِمَّا أُحِبُّ ، فَاجْعَلْهُ فَرَاغاً لِى فِيمَا تُحِبُّ . (رواه الترمذى)

٢٣٧ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى شَكُوراً ، وَاجْعَلْنِى صَبُوراً ، وَاجْعَلْنِى فِى عَيْنِى صَغِيراً ، وَفِى أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيراً . (رواه البزار عن بريدة)

٢٣٨ اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ

مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ .
(رواه البخارى ومسلم)

٢٣٩ اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ .

(رواه البخارى)

٢٤٠ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ . (رواه البخارى)

٢٤١ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . (رواه البخارى)

٢٤٢ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي ، وَتَرَى مَكَانِي ؛ وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي ؛ وَأَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ الْمُسْتَغِيثُ الْمُسْتَجِيرُ الْوَجِلُ الْمُشْفِقُ الْمُقِرُّ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ ؛ أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ ؛ وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الْمُضْطَرِّ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ ؛ وَفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ ، وَذَلَّ لَكَ جِسْمُهُ ؛ وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ ؛ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ شَقِيًّا ؛ وَكُنْ بِي رَءُوفًا رَحِيمًا ؛ يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ ؛ وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ . (رواه الطبرانى عن ابن عباس)

٢٤٣ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا ؛ وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا ؛ وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ؛ وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا ، وَأَبْصَارِنَا ، وَقُلُوبِنَا ، وَأَزْوَاجِنَا ، وَذُرِّيَّاتِنَا ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ مُثْنِينَ بِهَا ؛ قَابِلِينَ لَهَا ، وَأَتِمَّهَا عَلَيْنَا . (رواه الحاكم عن ابن مسعود)

٢٤٤ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي ؛ وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي

فِيهَا مَعَاشِى ، وَأَصْلِحْ لِى آخِرَتِى الَّتِى فِيهَا مَعَادِى ، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِى فِى كُلِّ خَيْرٍ ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِى مِنْ كُلِّ شَرٍّ .

(رواه مسلم عن أبى هريرة)

٢٤٥ اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَىَّ ، وَاجْعَلْ خَشْيَتَكَ أَخْوَفَ الْأَشْيَاءِ عِنْدِى ، وَاقْطَعْ عَنِّى حَاجَاتِ الدُّنْيَا بِالشَّوْقِ إِلَى لِقَائِكَ ، وَإِذَا أَقْرَرْتَ أَعْيُنَ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ دُنْيَاهُمْ فَأَقْرِرْ عَيْنِى مِنْ عِبَادَتِكَ .

(رواه أبو نعيم عن الهيثم بن مالك الطائى)

٢٤٦ اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِى لِذِكْرِكَ ، وَارْزُقْنِى طَاعَتَكَ وَطَاعَةَ رَسُولِكَ ، وَعَمَلاً بِكِتَابِكَ .

(رواه الطبرانى عن علىّ)

٢٤٧ اللَّهُمَّ الْطُفْ بِى فِى تَيْسِيرِ كُلِّ عَسِيرٍ ، فَإِنَّ تَيْسِيرَ كُلِّ عَسِيرٍ عَلَيْكَ يَسِيرٌ ، وَأَسْأَلُكَ الْيُسْرَ وَالْمُعَافَاةَ فِى الدنيا وَالْآخِرَةِ .

(رواه الطبرانى عن أبى هريرة)

٢٤٨ اللَّهُمَّ أَغْنِنِى بِالْعِلْمِ ، وَزَيِّنِّى بِالْحِلْمِ ، وَأَكْرِمْنِى بِالتَّقْوَى ، وَجَمِّلْنِى بِالْعَافِيَةِ .

(رواه ابن النجار عن ابن عمر)

٢٤٩ اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ خَلِيلٍ مَاكِرٍ ، عَيْنَاهُ تَرَيَانِى ، وَقَلْبُهُ يَرْعَانِى ، إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَهَا ، وَإِنْ رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا .

(رواه ابن النجار عن سعد بن سعيد المقبرى مرسلا)

٢٥٠ اللَّهُمَّ ارْحَمْ خُلَفَائِى الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِى ، الَّذِينَ يَرْوُونَ أَحَادِيثِى وَسُنَّتِى وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ .

(رواه الطبرانى عن علىّ)

٢٥١ اللهَ اللهَ فى قبطِ مصرَ ، فإنكُمْ ستظهرُونَ عليهِمْ فيكُونُونَ لكُمْ عُدَّةً وأعوانًا فى سبيلِ اللهِ .

(رواه الطبرانى)

٢٥٢ « أَمَّا بَعْدُ » فَإِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، وَإِنَّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا ، فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ، فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ . أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى؛ فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِناً ، وَيَحْيَا مُؤْمِناً ، وَيَمُوتُ مُؤْمِناً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِراً ، وَيَحْيَا كَافِراً ، وَيَمُوتُ كَافِراً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِناً ، وَيَحْيَا مُؤْمِناً ، وَيَمُوتُ كَافِراً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِراً، وَيَحْيَا كَافِراً ، وَيَمُوتُ مُؤْمِناً . أَلَا إِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ تَوَقَّدُ[١] فِي جَوْفِ ابْنِ آدَمَ ، أَلَا تَرَوْنَ إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ وَانْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ[٢] ؟ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ فَالْأَرْضَ الْأَرْضَ ، أَلَا إِنَّ خَيْرَ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ بَطِيءَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الرِّضَا ، وَشَرَّ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الرِّضَا ؛ فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ بَطِيءَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفَيْءِ، أَوْ سَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ[٣] فَإِنَّهَا بِهَا . أَلَا إِنَّ خَيْرَ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ حَسَنَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ ، وَشَرَّ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ سَيِّءَ الْقَضَاءِ سَيِّءَ الطَّلَبِ ؛ فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَسَنَ الْقَضَاءِ سَيِّءَ الطَّلَبِ أَوْ كَانَ سَيِّءَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ ، فَإِنَّهَا بِهَا . أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ ، أَلَا وَإِنَّ أَكْبَرَ الْغَدْرِ غَدْرُ أَمِيرِ عَامَّةٍ . أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلاً مَهَابَةُ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ . أَلَا إِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ . أَلَا إِنَّ مَثَلَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا مَثَلُ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ . (رواه الترمذى عن أبى سعيد)

٢٥٣ أُمَّتِي هَذِهِ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ ، لَيْسَ عَلَيْهَا عَذَابٌ فِي الْآخِرَةِ ، إِنَّمَا عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا : الْفِتَنُ ، وَالزَّلَازِلُ ، وَالْقَتْلُ ، وَالْبَلَايَا .

(رواه الطبرانى عن أبى موسى)

---

(١) توقد بحذف إحدى التاءين تخفيفاً .

(٢) جمع ودج كسبب وهو العرق الذى يقطعه الذابح ويسمى الوريد .

(٣) الفىء : الرجوع

٢٥٤ امْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ (هَكَذَا) إِلَى مُقَدَّمِ رَأْسِهِ ، وَمَنْ لَهُ أَبٌ (هَكَذَا) إِلَى مُؤَخَّرِ رَأْسِهِ .
(رواه الخطيب عن ابن عباس)

٢٥٥ إِنَّ اللهَ تَعَالَى إِذَا أَنْزَلَ عَاهَةً مِنَ السَّمَاءِ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ صُرِفَتْ عَنْ عُمَّارِ الْمَسَاجِدِ .
(رواه ابن عساكر عن أنس)

٢٥٦ إِنَّ اللهَ تَعَالَى اسْتَخْلَصَ هَذَا الدِّينَ لِنَفْسِهِ ، وَلَا يَصْلُحُ لِدِينِكُمْ إِلَّا السَّخَاءُ ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ . أَلَا فَزَيِّنُوا دِينَكُمْ بِهِمَا .

(رواه الطبرانى عن عمران بن حصين)

٢٥٧ إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ الْأَلَدُّ الْخَصِمُ .
(رواه مسلم)

٢٥٨ إِنَّ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هَذِهِ الصُّورَةَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ فَيُقَالُ لَهُمْ : « أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ » .
(رواه الشيخان)

٢٥٩ إِنَّ اللهَ تَعَالَى أَمَرَنِي بِمُدَارَةِ النَّاسِ ، كَمَا أَمَرَنِي بِإِقَامَةِ الْفَرَائِضِ .

(رواه الديلمى عن عائشة)

٢٦٠ إِنَّ اللهَ تَعَالَى جَعَلَ مَا يَخْرُجُ مِنْ آدَمَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا .

(رواه البيهقى)

٢٦١ إِنَّ اللهَ تَعَالَى جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ ، وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا[1] .
(رواه أبو نعيم عن ابن عباس)

٢٦٢ إِنَّ اللهَ تَعَالَى رَضِيَ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ الْيُسْرَ ، وَكَرِهَ لَهَا الْعُسْرَ .

(رواه الطبرانى عن محجن ابن الأودع)

٢٦٣ إِنَّ اللهَ تَعَالَى سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ ، أَحَفِظَ ذَلِكَ أَمْ ضَيَّعَهُ ؟ حَتَّى يُسْأَلَ الرَّجُلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ .

(رواه ابن حيان عن أنس)

٢٦٤ إِنَّ اللهَ تَعَالَى كَتَبَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ :

---

(١) أى رديئها وحقيرها .

« إِنَّنِي أَنَا الرَّحْمَٰنُ » خَلَقْتُ الرَّحِمَ ، وَشَقَقْتُ لَهَا اسْمًا مِنَ اسْمِي ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ .

(رواه الطبرانى عن جرير)

٢٦٥ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ .

(رواه البخارى ومسلم)

٢٦٦ إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ : إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي .

(رواه ابن ماجه عن أبى هريرة)

٢٦٧ إِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ ، وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ ، فَإِنَّ ذَٰلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ .

(رواه مسلم)

٢٦٨ إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَيَنْظُرُ إِلَى الْكَافِرِ ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَى الْمُزْهِي ، وَلَقَدْ حَمَلَتْ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ الرِّيحُ وَهُوَ مُتَّكِئٌ ؛ فَأَعْجَبَ وَاخْتَالَ فِي نَفْسِهِ فَطَرَحَ عَلَى الْأَرْضِ .

(رواه الطبرانى)

٢٦٩ إِنَّ أَحَبَّ مَا يَقُولُ الْعَبْدُ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ : « سُبْحَانَ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ »

(رواه الخطيب عن ابن عمر)

٢٧٠ إِنَّ اللهَ تعالى لَا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ ، وَلَا إِلَى أَحْسَابِكُمْ ، وَلَا إِلَى أَمْوَالِكُمْ وَلَٰكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ .

(رواه الطبرانى)

٢٧١ إِنَّ اللهَ تعالى لَا يَرْضَى لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ إِذَا ذَهَبَ بِصَفِيِّهِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ .

(رواه النسائى عن ابن عمر)

٢٧٢ إِنَّ اللهَ تعالى لَا يَظْلِمُ الْمُؤْمِنَ حَسَنَةً يُعْطَى عَلَيْهَا فِي الدُّنْيَا . وَيُثَابُ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُعْطَى بِحَسَنَاتِهِ فِي الدُّنْيَا ، حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى الْآخِرَةِ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُعْطَى عَلَيْهَا خَيْرًا .

(رواه أحمد عن أنس)

٢٧٣ إِنَّ اللهَ تعالى لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا وَابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُهُ .

(رواه النسائى عن أبى أمامة)

٢٧٤ إنَّ مِن حقِّ الولدِ على والدِهِ أن يُعلِّمَهُ الكتابةَ ، وأن يُحسِنَ اسمَهُ ، وأن يُزوِّجَهُ إذ بَلَغَ . (رواه ابن النجار)

٢٧٥ إنَّ مِنَ السُّنَّةِ أن يَخرُجَ الرَّجُلُ مَعَ ضَيْفِهِ إلى بابِ الدَّارِ . (رواه ابن ماجه)

٢٧٦ إنَّ مِن شرِّ النَّاسِ عِندَ اللهِ مَنزِلَةً يومَ القيامَةِ الرَّجُلُ يُفضِي إلى امرَأتِهِ وتُفضِي إليهِ ، ثمَّ يَنشُرُ سِرَّهَا . (رواه مسلم)

٢٧٧ إنَّ اللهَ تعالى يُحِبُّ السَّهلَ الطَّلِيقَ . (رواه الشيرازى عن أبى هريرة)

٢٧٨ إنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفقَ في الأمرِ كُلِّهِ . (رواه البخارى)

٢٧٩ إنَّ اللهَ حرَّمَ عليكُمْ عُقوقَ الأمَّهاتِ ، ووأدَ البناتِ ، ومَنعاً وهاتِ ، وكَرِهَ لكُمْ قِيلَ وقالَ ، وكثرةَ السُّؤالِ وإضاعَةَ المالِ .

(رواه البخارى ومسلم عن المغيرة بن شعبة)

٢٨٠ إنَّ اللهَ تعالى يُدنِى المؤمِنَ فيَضَعُ عليهِ كَنَفَهُ ، ويَستُرُهُ مِنَ النَّاسِ ويُقرِّرُهُ بِذُنوبِهِ ، فيقولُ أتعرِفُ ذَنبَ كذا ؟ أتعرِفُ ذَنبَ كذا ؟ فيقولُ : نعمْ أىْ ربِّ ، حتى إذا قرَّرَهُ بِذُنوبِهِ ، ورأى في نفسِهِ أنَّهُ قدْ هلكَ قالَ : « فإنى قدْ سَترتُها عليكَ في الدُّنيا ، وأنا أغفِرُها لكَ اليومَ ثمَّ يُعطَى كِتابَ حسناتِهِ بيمينِهِ ؛ وأمَّا الكافِرُ والمنافِقُ فيقولُ الأشهادُ : « هؤلاءِ الذينَ كذَبوا على ربِّهِمْ ألا لعنَةُ اللهِ على الظَّالِمينَ » . (رواه ابن ماجه عن ابن عمر)

٢٨١ إنَّ اللهَ يُحِبُّ إذا عَمِلَ أحدُكُمُ العَمَلَ أن يُتقِنَهُ . (رواه الطبرانى)

٢٨٢ إنى لَستُ أستَعمِلُ أحداً حتى أُشارِطَهُ . (رواه الديلمى)

٢٨٣ إنَّ اللهَ تعالى يَعجَبُ مِن سائِلٍ يسألُ غيرَ الجنَّةِ ، ومِن مُعطٍ يُعطِي لِغَيرِ اللهِ ، ومِن مُتعوِّذٍ يتعوَّذُ مِن غيرِ النَّارِ . (رواه الخطيب عن ابن عمر)

٢٨٤ إنَّ اللهَ تعالى يقولُ أنا ثالِثُ الشَّرِيكَينِ ما لم يَخُنْ أحدُهُما صاحِبَهُ ، فإذا خانَهُ خرجتُ مِن بينِهِما . (رواه أبو داود عن أبى هريرة)

٢٨٥ إنَّ اللهَ لاَ يُعَذِّبُ بِدَمْعِ العَيْنِ ، وَلاَ بِحُزْنِ القَلْبِ ، وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا (قالَ وَأَشَارَ إلى لِسَانِهِ) أَوْ يَرْحَمُ ، وَإِنَّ المَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ .

(رواه الجماعة)

٢٨٦ إنَّ اللهَ تعالى يقولُ « إذا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدِي فى الدُّنيا لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدِى جَزَاءٌ إلاَّ الجَنَّةَ » . (رواه الترمذى عن أنس)

٢٨٧ إنَّ اللهَ تعالى قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ (لاَ إلهَ إلاَّ اللهُ) يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ . (رواه البخارى ومسلم)

٢٨٨ إنَّ اللهَ تعالى يقولُ يَوْمَ القِيَامَةِ (أَيْنَ المُتَحَابُّونَ بِجَلاَلِي ، اليَوْمَ أُظِلُّهُمْ فى ظِلِّي يَوْمَ لاَ ظِلَّ إلاَّ ظِلِّي) . (رواه مسلم عن أبى هريرة)

٢٨٩ إنَّ اللهَ تعالى يقولُ « أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرَنِي ، وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ » .

(رواه أحمد عن أبى هريرة)

٢٩٠ إنَّ اللهَ تعالى يقولُ : إنَّ عَبْداً صَحَّحْتُ لَهُ جِسْمَهُ ، وَوَسَّعْتُ عَلَيْهِ فى مَعِيشَتِهِ ، يَمْضِي عَلَيْهِ خَمْسَةُ أَعْوَامٍ لاَ يَفِدُ إلَيَّ [2] لَمَحْرُومٌ .

(رواه ابن حبان عن أبى سعيد)

٢٩١ إنَّ اللهَ تعالى يقولُ لأَهْلِ الجَنَّةِ : يَا أَهْلَ الجَنَّةِ ، فَيَقُولُونَ : لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ ، وَالخَيْرُ فى يَدَيْكَ ، فَيَقُولُ هَلْ رَضِيتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ وَمَا لَنَا لاَ نَرْضَى ؟ وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ ، فيقولُ : أَلاَ أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُونَ : يَا رَبَّنَا وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ ، فَيَقُولُ : أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلاَ أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ أَبَداً . (رواه الشيخان عن أبى سعيد)

٢٩٢ إنَّ اللهَ تَجَاوَزَ لأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَتَكَلَّمْ بِهِ إنَّ اللهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا وَسْوَسَتْ بِهِ صُدُورُهَا مَالَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَتَكَلَّمْ بِهِ . (رواه الجماعة)

---

(١) أى عينيه . (٢) أى لايزور بيتى وهو الكعبة .

إنَّ اللهَ تعالى لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ حتى إذا أخذه لم يُفلته . (رواه البخارى)

٢٩٣ إنَّ اللهَ تعالى يقولُ : يا ابنَ آدمَ مرضتُ فلمْ تعُدْنِي ، قالَ : يا ربِّ كيفَ أعودُكَ وأنتَ ربُّ العالمينَ ؟ قال : أما علمتَ أنَّ عبدِي فُلاناً مرضَ فلمْ تعُدْهُ ، أمَا علمتَ أنكَ لوْ عُدْتَه لوجدتَنِي عندهُ ؟ يا ابنَ آدمَ استطعمتُكَ فلمْ تُطعِمْنِي ، قالَ يا ربِّ كيفَ أُطعِمُكَ وأنتَ ربُّ العالمينَ ؟ قالَ أما علمتَ أنَّهُ استطعمَكَ عبدِي فُلانٌ فلمْ تُطعِمْهُ ، أما علمتَ أنكَ لوْ أطعمتَهُ لوجدتَ ذلكَ عندِي يا ابنَ آدمَ استسقيتُكَ فلمْ تسقِنِي ، قالَ يا ربِّ وكيفَ أسقيكَ وأنتَ ربُّ العالمينَ ؟ قالَ استسقاكَ عبدِي فُلانٌ فلمْ تسقِهِ ، أما إنَّكَ لوْ سقيتَهُ لوجدتَ ذلكَ عندِي . (رواه مسلم عن أبى هريرة)

٢٩٥ إنَّ اللهَ تعالى يقولُ : إنى لأَهُمُّ بأهلِ الأرضِ عذاباً ، فإذا نظرتُ إلى عُمَّارِ بُيُوتِي والمتحابِّينَ فِيَّ ، والمستغفرينَ بالأسحارِ صرفتُ عذابِي عنهمْ .

(رواه البيهقى عن أنس)

٢٩٦ إنَّ اللهَ تعالى يُنزِلُ المعونةَ على قدرِ المؤونةِ ، ويُنزِلُ الصبرَ على قدرِ البلاءِ . (رواه ابن عدى عن أبى هريرة)

٢٩٧ إنَّ اللهَ تعالى يَغارُ ، وإنَّ المؤمنَ يَغارُ ، وغيرةُ اللهِ أنْ يأتيَ المؤمنُ ما حرَّمَ اللهُ عليهِ ، إنهُ لا يدخلُ الجنةَ إلَّا نفسٌ مسلمةٌ .

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٢٩٨ إنَّ اللهَ تعالى ليُؤيِّدُ هذا الدِّينَ بالرَّجُلِ الفاجِرِ .

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٢٩٩ إنَّ الأرضَ لتُنادِي كلَّ يومٍ سبعينَ مرَّةً : يا بني آدمَ كُلُوا ما شئتمْ واشتهيتمْ ، فواللهِ لأَكُلَنَّ لحومَكمْ وجلودَكمْ .

(رواه الحكيم عن ثوبان)

٣٠٠ إنَّ الحَيَاءَ وَالإيمَانَ قُرِنَا جَمِيعًا ، فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا رُفِعَ الآخَرُ .

(رواه الحاكم عن ابن عمر)

٣٠١ إنَّ الدِّينَ يُسْرٌ ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ(١) .

(رواه البخارى)

٣٠٢ إنَّ اللهَ كَتَبَ الحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمَائَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ . وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً ، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ عَلَيْهِ سَيِّئَةً وَاحِدَةً . (أخرجه مسلم والبخارى عن ابن عباس)

٣٠٣ إنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ ، لَا يَرُدُّ القَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ ، وَلَا يَزِيدُ فِي العُمْرِ إِلَّا البِرُّ . (رواه ابن حبان عن ثوبان)

٣٠٤ إنَّ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ العَبْدَ أَكْثَرَ مِمَّا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ .

(رواه الطبرانى عن أبى الدرداء)

٣٠٥ إنَّ السَّعَادَةَ كُلَّ السَّعَادَةِ طُولُ العُمْرِ فِي طَاعَةِ اللهِ .

(رواه الخطيب عن عبد الله عن أبيه)

٣٠٦ إنَّ المَيِّتَ يُؤْذِيهِ فِي قَبْرِهِ ، مَا كَانَ يُؤْذِيهِ فِي بَيْتِهِ . (رواه الديلمى)

٣٠٧ إنَّ المَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ . (رواه البخارى)

٣٠٨ إنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا نُطْفَةً ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ إِلَيْهِ مَلَكًا وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ ، وَيُقَالُ لَهُ : اكْتُبْ عِلْمَهُ وَرِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ، ثُمَّ

(١) الدلجة بفتح الدال وضمها : اسم للسير فى آخر الليل

يُنفَخُ فِيهِ الرُّوحُ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ وَإِنَّ الرَّجُلَ يَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ .

(رواه البخارى ومسلم)

٣٠٩ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ : وَعِزَّتِكَ يَا رَبِّ لَا أَبْرَحُ أُغْوِي عِبَادَكَ مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ . فَقَالَ الرَّبُّ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَزَالُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي . (رواه أحمد عن أبى سعيد)

٣١٠ إِنَّ الصَّالِحِينَ يُشَدَّدُ عَلَيْهِمْ ، وَإِنَّهُ لَا يُصِيبُ مُؤْمِناً نَكْبَةٌ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا حُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ .

(رواه البيهقى عن عائشة)

٣١١ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِىءُ عَنْ أَهْلِهَا حَرَّ الْقُبُورِ ، وَإِنَّمَا يَسْتَظِلُّ الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ . (رواه الطبرانى عن عقبة بن عامر)

٣١٢ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالاً يَرْفَعُهُ اللهُ بِهَا دَرَجَاتٍ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سُخْطِ اللهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالاً يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ . (رواه أحمد)

٣١٣ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

(رواه البخارى ومسلم)

٣١٤ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الذَّنْبَ فَإِذَا ذَكَرَهُ أَحْزَنَهُ ، وَإِذَا نَظَرَ اللهُ إِلَيْهِ قَدْ أَحْزَنَهُ ، غَفَرَ لَهُ مَا صَنَعَ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ فِي كَفَّارَتِهِ بِلَا صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ .

(رواه ابن عساكر عن أبى هريرة)

٣١٥ إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ . (رواه أبو داود)

٣١٦ إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللهِ إِلَى اللهِ أَنْصَحُهُمْ لِعِبَادِهِ . (رواه أحمد)

٣١٧ إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فِى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ يَنْظُرُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ فِى الْجَنَّةِ .

(رواه الديلمى عن أبى هريرة)

٣١٨ إِنَّ أُمَّتِى يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ .

(رواه الشيخان عن أبى هريرة)

٣١٩ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَحْتَاجُونَ إِلَى الْعُلَمَاءِ فِى الْجَنَّةِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَزُورُونَ اللهَ تَعَالَى فِى كُلِّ جُمُعَةٍ ، فَيَقُولُ لَهُمْ تَمَنَّوْا عَلَىَّ مَا شِئْتُمْ ، فَيَلْتَفِتُونَ إِلَى الْعُلَمَاءِ فَيَقُولُونَ مَاذَا نَتَمَنَّى ؟ فَيَقُولُونَ تَمَنَّوْا عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا ، فَهُمْ يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِمْ فِى الْجَنَّةِ ، كَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِمْ فِى الدُّنْيَا .

(رواه ابن عساكر عن جابر)

٣٢٠ إِنَّ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِى الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِى الآخِرَةِ ، وَإِنَّ أَوَّلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولاً الْجَنَّةَ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ . (رواه الطبرانى)

٣٢١ إِنَّ أَوَّلَ مَا يُجَازَى بِهِ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ مَوْتِهِ أَنْ يُغْفَرَ لِجَمِيعِ مَنْ تَبِعَ جَنَازَتَهُ . (رواه البيهقى عن ابن عباس)

٣٢٢ إِنَّ بُيُوتَ اللهِ فِى الأَرْضِ الْمَسَاجِدُ ، وَإِنَّ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُكْرِمَ مَنْ زَارَهُ فِيهَا . (رواه الطبرانى عن ابن مسعود)

٣٢٣ إِنَّ صَدَقَةَ السِّرِّ تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ ، وَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِى الْعُمْرِ وَإِنَّ صَنَائِعَ الْمَعْرُوفِ تَقِى مَصَارِعَ السُّوءِ ، وَإِنَّ قَوْلَ «لا إِلَهَ إِلا اللهُ» تَدْفَعُ عَنْ قَائِلِهَا تِسْعَةً وَتِسْعِينَ بَاباً مِنَ الْبَلاءِ أَدْنَاهَا الْهَمُّ .

(رواه ابن عساكر عن ابن عباس)

٢٢٤ إنَّ فِي الجَنَّةِ غُرَفاً يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا ، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا ، أَعَدَّهَا اللهُ تَعَالَى لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَلَانَ الكَلَامَ ، وَتَابَعَ الصِّيَامَ ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ .
(رواه الترمذى عن علىّ)

٢٢٥ إنَّ فِي الجَنَّةِ دَاراً يُقَالُ لَهَا « دَارُ الفَرَحِ » لَا يَدْخُلُهَا إلَّا مَنْ فَرَّحَ الصِّبْيَانَ .
(رواه ابن عدى عن عائشة)

٢٢٦ إنَّ فِي الجَنَّةِ بَاباً يُقَالُ لَهُ « الضُّحَى » فَإِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ ، أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يُدَاوِمُونَ عَلَى صَلَاةِ الضُّحَى ؟ هٰذَا بَابُكُمْ فَادْخُلُوهُ بِرَحْمَةِ اللهِ .
(رواه الطبرانى عن أبى هريرة)

٢٢٧ إنَّ العَبْدَ إذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ ، حَتَّى إنَّهُ يَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ ، أَتَاهُ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ « مُحَمَّدٍ » فَأَمَّا المُؤْمِنُ فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ . فَيُقَالُ : انْظُرْ إلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ بِهِ مَقْعَداً مِنَ الجَنَّةِ فَيَرَاهُمَا جَمِيعاً ، وَيُفْسَحُ لَهُ قَبْرُهُ سَبْعُونَ ذِرَاعاً ، وَيُمْلَأُ عَلَيْهِ خَضِراً إلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ . وَأَمَّا الكَافِرُ أَوِ المُنَافِقُ ، فَيُقَالُ لَهُ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ ؟ فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي وَكُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ . فَيُقَالُ لَهُ لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ ، حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ .
(رواه البخارى ومسلم)

٢٢٨ إنَّ لِلّٰهِ تَعَالَى عِبَاداً ، اخْتَصَّهُمْ بِحَوَائِجِ النَّاسِ ، يَفْزَعُ النَّاسُ إلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ ، أُولٰئِكَ هُمُ الآمِنُونَ مِنْ عَذَابِ اللهِ . (رواه الطبرانى عن ابن عمر)

٢٢٩ إنَّ لِلّٰهِ تَعَالَى أَقْوَاماً اخْتَصَّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ العِبَادِ ، وَيُقِرُّهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا ، فَإِذَا مَنَعُوهَا نَزَعَهَا مِنْهُمْ ؛ فَحَوَّلَهَا إلَى غَيْرِهِمْ .

(رواه ابن أبى الدنيا عن ابن عمر)

٢٣٠ إنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً فى الأرْضِ ، تَنطِقُ عَلَى أَلْسِنَةِ بَنى آدَمَ بِمَا فى الْمَرْءِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .
(رواه البيهقى عن أنس)

٢٣١ إنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ عِندَ اللهِ رَجُلٌ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا طَلَّقَهَا ، وَذَهَبَ بِمَهْرِهَا ، وَرَجُلٌ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا فَذَهَبَ بِأُجْرَتِهِ .

(رواه البيهقى)

٢٣٢ إنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مَلَكًا مُوَكَّلًا بِمَنْ يَقُولُ : « يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » فَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا ، قَالَ لَهُ الْمَلَكُ : إنَّ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ ، فَسَلْ .

(رواه الحاكم عن أبى أمامة)

٢٣٣ إنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مَا أَخَذَ ، وَلَهُ مَا أَعْطَى ، وَكُلُّ شَىْءٍ عِندَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ .
(رواه ابن ماجه عن أسامة بن زيد)

٢٣٤ إنَّ لِلَّهِ تعالى آنِيَةً مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ ،وَآنِيَةُ رَبِّكُمْ قُلُوبُ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ ، وَأَحَبُّهَا إلَيْهِ أَلْيَنُهَا وَأَرَقُّهَا .
(رواه الطبرانى)

٢٣٥ إنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ لَا يُنَجِّسُهُ شَىْءٌ .

(رواه البخارى ومسلم عن أبى سعيد)

٢٣٦ إنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ .

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٢٣٧ إنَّ لِلطَّاعِمِ الشَّاكِرِ مِنَ الأَجْرِ ، مِثْلُ مَا لِلصَّائِمِ الصَّابِرِ .

(رواه الحاكم عن أبى هريرة)

٢٣٨ إنَّ لِكُلِّ شَىْءٍ حَقِيقَةً ، وَمَا بَلَغَ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ .

(رواه أحمد عن أبى الدرداء)

٢٣٩ إنَّ لِكُلِّ نَبِىٍّ دَعْوَةً ، قَدْ دَعَا بِهَا فى أُمَّتِهِ ، فَاسْتُجِيبَ لَهُ ، وَإِنِّى اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِى شَفَاعَةً لِأُمَّتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
(رواه الشيخان عن أنس)

٣٤٠ إِنَّ مَفَاتِيحَ الرِّزْقِ مُتَوَجِّهَةٌ نَحْوَ الْعَرْشِ ، فَيُنْزِلُ اللهُ تَعَالَى عَلَى النَّاسِ أَرْزَاقَهُمْ عَلَى قَدْرِ نَفَقَاتِهِمْ ، فَمَنْ كَثَّرَ كُثِّرَ لَهُ ، وَمَنْ قَلَّلَ قُلِّلَ لَهُ .

(رواه الدارقطني عن أنس)

٣٤١ إِنَّ مِنَ الذُّنُوبِ ذُنُوبًا لاَ يُكَفِّرُهَا الصَّلاَةُ ، وَلاَ الصِّيَامُ ، وَلاَ الْحَجُّ ، وَلاَ الْعُمْرَةُ ، وَلَكِنْ يُكَفِّرُهَا الْهُمُومُ فِى طَلَبِ الْمَعِيشَةِ . (رواه ابن عساكر)

٣٤٢ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيَفْشُوَ الزِّنَا ؛ وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَذْهَبَ الرِّجَالُ ؛ وَتَبْقَى النِّسَاءُ ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيِّمٌ وَاحِدٌ . (رواه الشيخان عن أنس)

٣٤٣ إِنَّمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ يَرْجُوهَا ، وَإِنَّمَا يُجَنَّبُ النَّارَ مَنْ يَخَافُهَا ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ تَعَالَى مَنْ يَرْحَمُ . (رواه البيهقى عن ابن عمر)

٣٤٤ إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِى الدُّنْيَا مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ فِى الآخِرَةِ .

(رواه الشيخان عن ابن عمر)

٣٤٥ إِن كَانَ الشُّؤْمُ فِى شَىْءٍ ؛ فَفِى الدَّارِ ؛ وَالْمَرْأَةِ ، وَالْفَرَسِ .

(رواه الشيخان)

٣٤٦ إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ يُحِبَّكُمُ اللهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ ؛ فَأَدُّوا إِذَا ائْتُمِنْتُمْ ، وَاصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ ، وَأَحْسِنُوا جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكُمْ . (رواه الطبرانى)

٣٤٧ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تُكْثِرُوا مِنَ الاسْتِغْفَارِ فَافْعَلُوا فَإِنَّهُ لَيْسَ شَىْءٌ أَنْجَحَ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى وَلاَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُ . (رواه الحكيم)

٣٤٨ إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ مَا أَوَّلُ مَا يَقُولُ اللهُ تَعَالَى لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَا أَوَّلُ مَا يَقُولُونَ لَهُ : فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ : هَلْ أَحْبَبْتُمْ لِقَائِى ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ يَا رَبَّنَا ، فَيَقُولُ : لِمَ ؟ فَيَقُولُونَ : رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ ، فَيَقُولُ : قَدْ أَوْجَبْتُ لَكُمْ عَفْوِى وَمَغْفِرَتِى . (رواه الطبرانى عن معاذ)

٣٤٩ إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ «كِتَابُ اللهِ» وَأَحْسَنَ الْهَدْىِ «هَدْىُ مُحَمَّدٍ» صَلَّى اللهُ

عليه وسلم ، وشر الأمور محدثاتها ، وإن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين

(رواه البخارى)

٣٥٠ إن الله تعالى كتب الإحسان على كل شىء ، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة ، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة ، وليحد أحدكم شفرته ، وليرح ذبيحته

(رواه مسلم)

٣٥١ إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه ، قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه ؟ قال يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه

(رواه البخارى)

٣٥٢ إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه .

(رواه البخارى ومسلم عن عائشة)

٣٥٣ إن الله تعالى هو السلام ، فإذا قعد أحدكم فى الصلاة فليقل «التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين » فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح فى السماء والأرض (أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله) ثم ليتخير من المسألة ما شاء .

(رواه البخارى ومسلم عن ابن مسعود)

٣٥٤ إن الرحم شجنة من الرحمن ؛ فقال الله تعالى من وصلك وصلته ، ومن قطعك قطعته .

(رواه البخارى)

٣٥٥ إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بهما عباده . فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله ، وكبروا وصلوا ، وتصدقوا حتى ينكشف ما بكم

(رواه البخارى ومسلم عن عائشة)

٣٥٦ إنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إلى البِرِّ، وَإنَّ البِرَّ يَهْدِي إلى الجَنَّةِ، وَإنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ، حتى يُكْتَبَ عِندَ اللهِ صِدِّيقاً، وَإنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إلى الفُجُورِ، وَإنَّ الفُجُورَ يَهْدِي إلى النَّارِ وَإنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ، حتى يُكْتَبَ عِندَ اللهِ كَذَّاباً.
(رواه البخارى ومسلم عن ابن مسعود)

٣٥٧ إنَّمَا الطَّاعَةُ فى المَعْرُوفِ. (رواه البخارى ومسلم عن علىّ)

٣٥٨ إنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ فُجَّاراً، إلاَّ مَنِ اتَّقَى اللهَ، وَبَرَّ وَصَدَقَ.
(رواه الترمذى)

٣٥٩ إنَّ الحَلِفَ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِلْكَسْبِ. (رواه الشيخان)

٣٦٠ إنَّ مِنْ أَبَرِّ البِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُوَلِّيَ.
(رواه البخارى ومسلم عن المغيرة)

٣٦١ إن كَذِباً عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ. فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. (رواه البخارى ومسلم عن المغيرة)

٣٦٢ إنَّ مِنَ البَيَانِ لَسِحْرًا، وَإنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكْمَةً. (رواه البخارى)

٣٦٣ إنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ.
(رواه البخارى ومسلم)

٣٦٤ إنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلامِ النُّبُوَّةِ الأُولَى «إذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَاشِئْتَ».
(رواه البخارى)

٣٦٥ إنَّ هٰذِهِ النَّارَ إنَّمَا هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ، فَإذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنكُمْ.
(رواه البخارى ومسلم عن أبى موسى)

٣٦٦ إنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَا بَيْعَ الخَمْرِ، وَالمَيْتَةِ، وَالخِنْزِيرِ، وَالأَصْنَامِ.
(رواه البخارى ومسلم عن جابر)

٣٦٧ إنَّ مِنْ أَخْلاقِ المُؤْمِنِ قُوَّةً فِي دِينٍ، وَحَزْمًا فى لِينٍ، وَإيمَانًا فى يَقِينٍ،

وَحِرْصاً فى عِلْمٍ ، وَشَفَقَةً فى مِقَةٍ (١) وَحِلْماً فى عِلْمٍ ، وَقَصْداً فى غِنًى ، وَتَجَمُّلاً فى فَاقَةٍ . وَتَحَرُّجاً عَنْ طَمَعٍ ، وَكَسْباً فى حَلاَلٍ ، وَ بِراً فى اسْتِقَامَةٍ ، وَنَشَاطاً فى هُدًى ، وَنَهْياً عَنْ شَهْوَةٍ ، وَرَحْمَةً لِلْمَجْهُودِ ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ مِنْ عِبَادِ اللهِ لاَ يَحِيفُ عَلَى مَنْ يُبْغِضُ ، ولاَ يَأْثَمُ فى مَنْ يُحِبُّ وَلاَ يُضَيِّعُ مَا اسْتُودِعَ ، وَلاَ يَحْسُدُ وَلاَ يَطْعَنُ وَلاَ يَلْعَنُ ، وَيَعْتَرِفُ بِالْحَقِّ ، وَإِنْ لَمْ يُشْهَدْ عَلَيْهِ ، وَلاَ يَتَنَابَزُ بِالأَلْقَابِ ، فى الصَّلاَةِ مُتَخَشِّعاً إِلَى الزَّكَاةِ مُسْرِعاً ، فى الزَّلاَزِلِ وَقُوراً ، فى الرَّخَاءِ شَكُوراً . قَانِعاً بِالَّذِى لَهُ ، لاَ يَدَّعِى مَا لَيْسَ لَهُ ، وَلاَ يَجْمَعُ فى الْغَيْظِ ، وَلاَ يَغْلِبُهُ الشُّحُّ عَنْ مَعْرُوفٍ يُرِيدُهُ ، يُخَالِطُ النَّاسَ كَىْ يَعْلَمَ ، وَيُنَاطِقُهُمْ كَىْ يَفْهَمَ ، وَإِنْ ظُلِمَ وَبُغِىَ عَلَيْهِ صَبَرَ ، حَتَّى يَكُونَ الرَّحْمٰنُ هُوَ الَّذِى يَنْتَصِرُ لَهُ . (رواه الحكيم عن جندب)

٣٦٨ إِنَّ لِلّٰهِ تَعَالَى مَا أَخَذَ ، وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلُّ شَىْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى .

(رواه الشيخان عن أسامة بن زيد)

٣٦٩ إِنَّ اللهَ تَعَالَى وَكَّلَ بِالرَّحِمِ مَلَكاً يَقُولُ : أَىْ رَبِّ نُطْفَةٌ . أَىْ رَبِّ عَلَقَةٌ (٢) أَىْ رَبِّ مُضْغَةٌ . فَإِذَا أَرَادَ اللهُ تَعَالَى أَنْ يَقْضِىَ خَلْقَهَا قَالَ . أَىْ رَبِّ شَقِىٌّ أَمْ سَعِيدٌ ؟ ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى ؟ فَمَا الرِّزْقُ ؟ فَمَا الأَجَلُ ؟ فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِى بَطْنِ أُمِّهِ . (رواه البخارى ومسلم عن أنس)

٣٧٠ إِنَّ اللهَ لاَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ ، وَلٰكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ ، اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤَسَاءَ جُهَّالاً فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا . (رواه البخارى ومسلم عن ابن عمر)

---

(١) المقة : الحب أى إنه إذا أشفق على ضعيف اقترن بشفقته الإحسان والنفع الذى هو ثمرات الحب لا انه يشفق عليه من دون خير يوصله إليه .

(٢) العلقة : القطعة من الدم والمضغة : القطعة من اللحم قدر ما يمضغ .

٣٧١ إنَّ اللهَ يُحِبُّ العِطَاسَ : وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ ، فإذا عَطَسَ أحَدُكُمْ وَحَمِدَ اللهَ كَانَ حقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ « يَرْحَمُكَ اللهُ » أمَّا التَّثَاؤُبُ فإنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فإذا تثاءبَ أحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ فإنَّ أحَدَكُمْ إذا تثاءبَ ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ . (رواه البخارى)

٣٧٢ أنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدمَ يَوْمَ القِيامَةِ ولا فَخْرَ ، وبِيَدِى لِواءُ الحَمْدِ وَلَا فَخْرَ ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ : آدمَ فَمَنْ سِوَاهُ إلَّا تَحْتَ لِوائى وَأنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ ولاَ فَخْرَ ، وَأنا أَوَّلُ شَافِعٍ ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ ولاَ فَخْرَ .

(رواه أحمد عن أبى سعيد الخدرى)

٣٧٣ إنَّمَا الأمَلُ رَحْمَةٌ مِنَ اللهِ لِأُمَّتِى ، لَوْلَا الأَمَلُ مَا أَرْضَعَتْ أُمٌّ وَلَداً وَلَا غَرَسَ غَارِسٌ شَجَراً . (رواه الديلمى وغيره)

٣٧٤ إنَّمَا يَعْرِفُ الفَضْلَ لِأَهْلِ الفَضْلِ ذُو الفَضْلِ . (رواه الديلمى)

٣٧٥ انْتِظَارُ الفَرَجِ مِنَ اللهِ عِبَادَةٌ ، وَمَنْ رَضِىَ بِالقَلِيلِ مِنَ الرِّزْقِ رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ بِالقَلِيلِ مِنَ العَمَلِ . (رواه ابن أبى الدنيا)

٣٧٦ انْظُرُوا إلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ، وَلَا تَنْظُرُوا إلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ . (رواه ابن ماجه)

٣٧٧ انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً ، قِيلَ : كَيْفَ أَنْصُرُهُ ظالِماً؟ قالَ تَحْجُزُهُ وَتَرُدُّهُ عَنِ الظُّلْمِ ، فإنَّ ذٰلِكَ نَصْرُهُ . (رواه البخارى)

٣٧٨ أَهْلُ الجَنَّةِ مَنْ مَلأَ اللهُ تَعَالَى أُذُنَيْهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ عَلَيْهِ خَيْراً وَهُوَ يَسْمَعُ ، وَأَهْلُ النَّارِ مَنْ مَلأَ اللهُ تَعَالَى أُذُنَيْهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ عَليه شَرّاً وَهُوَ يَسْمَعُ (رواه ابن ماجه عن ابن عباس)

٣٧٩ أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ القِيامَةِ فِي الدِّمَاءِ .

(رواه الشيخان)

٣٨٠ أوحى اللهُ تعالى إلى إبراهيم ، ياخليلي حسِّن خُلُقك ، ولو مع الكفار ، تدخل مداخل الأبرار ، فإن كلمتي سبقت لمن حسَّن خلقه « أن أظله في ظل عرشي ، وأن أسكنه حظيرة قدسي ، وأن أدنيه من جواري .

(رواه الحكيم عن أبي هريرة)

٣٨١ أوحى اللهُ تعالى إلى داود : أن قل للظلمة لا يذكروني ، فإني أذكر من يذكرني وإن ذكري إياهم أن ألعنهم .

(رواه ابن عساكر عن ابن عباس)

٣٨٢ أولُ مسجدٍ وُضع في الأرض المسجدُ الحرامُ ثم المسجدُ الأقصى .

(رواه البخاري ومسلم عن أبي ذر)

٣٨٣ أوصيكم — بتقوى الله تعالى والسمع والطاعة ، وإن كان عبداً حبشياً ، فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً ، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها ، وعضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور : فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار

(رواه أبو داود والترمذي)

٣٨٤ أوحى اللهُ تعالى إلى داود : ما من عبدٍ يعتصم بي دون خلقي أعرف ذلك من نيته ، فتكيده السموات بمن فيها إلا جعلت له من بين ذلك مخرجاً ، وما من عبدٍ يعتصم بمخلوق دوني ، أعرف ذلك من نيته إلا قطعت أسباب السماء من بين يديه ، وأسخت[1] الهوى من تحت قدميه[2] وما من عبدٍ يطيعني إلا وأنا معطيه قبل أن يسألني ، وغافر له قبل أن يستغفرني .

(رواه ابن عساكر)

---

(١) أي : حجبت عنه الطرق الموصلة إلى السمو ونيل المطالب .

(٢) فلا يزال ساقطا في مهواه متباعداً عن مولاه

٣٨٥ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَالَّذِينَ عَلَى أَثَرِهِمْ كَأَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً ، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ لاَ اخْتِلاَفَ بَيْنَهُمْ ، وَلاَ تَبَاغُضَ وَلاَ تَحَاسُدَ .

(رواه الشيخان عن أبى هريرة)

٣٨٦ أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلاَةِ وَالصَّدَقَةِ ؟ قَالُوا : بَلَى . قَالَ : إِصْلاَحُ ذَاتِ الْبَيْنِ ، فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ .

(رواه المنذرى)

٣٨٧ أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِمَا يُدْخِلُكُمُ الْجَنَّةَ : ضَرْبٌ بِالسَّيْفِ ، وَإِكْرَامُ الضَّيْفِ ، وَاهْتِمَامٌ بِمَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ ، وَإِسْبَاغُ الطُّهُورِ فِي اللَّيْلَةِ الْقَرَّةِ (١) ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ عَلَى حُبِّهِ .

(رواه ابن عساكر)

٣٨٨ أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَيْسَرِ الْعِبَادَةِ وَأَهْوَنِهَا عَلَى الْبَدَنِ ، الصَّمْتُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ .

(رواه ابن أبى الدنيا عن صفوان بن سليم)

٣٨٩ أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا نَزَلَ بِرَجُلٍ مِنْكُمْ كَرْبٌ أَوْ بَلاَءٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا دَعَا بِهِ فَيُفَرَّجُ عَنْهُ : دُعَاءُ ذِي النُّونِ « لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ » .

(رواه الحاكم)

٣٩٠ أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَشَدِّكُمْ ؟ أَمْلَكُكُمْ لِنَفْسِهِ عِنْدَ الْغَضَبِ .

(رواه الطبرانى عن أنس)

٣٩١ أَلاَ أَرْقِيكَ بِرُقْيَةٍ رَقَانِي بِهَا جِبْرِيلُ ، تَقُولُ : « بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ ، وَاللهُ يَشْفِيكَ ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَأْتِيكَ ، مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ » تَرْقِي بِهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ .

(رواه الحاكم)

٣٩٢ أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلاَمًا إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللهُ تَعَالَى هَمَّكَ ، وَقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ،

(١) أى الباردة .

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ » . (رواه أبو داود)

٣٩٣ أَلاَ تَسْمَعُونَ : إِنَّ اللهَ لاَ يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلاَ بِحُزْنِ الْقَلْبِ وَلٰكِنْ يُعَذِّبُ بِهٰذَا (وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ) أَوْ يَرْحَمُ ، وَإِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ . (رواه الشيخان عن ابن عمر)

٣٩٤ أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ ، مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُعَلِّمْهُنَّ إِيَّاهُ ، ثُمَّ لاَ يُنْسِيهِ أَبَداً قُلْ : « اللّٰهُمَّ إِنِّى ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِى رِضَاكَ ضَعْفِى ، وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِى ، وَاجْعَلِ الإِسْلاَمَ مُنْتَهَى رِضَاىَ ، اللّٰهُمَّ إِنِّى ضَعِيفٌ فَقَوِّنِى ، وَإِنِّى ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِى ، وَإِنِّى فَقِيرٌ فَارْزُقْنِى ، وَاكْفِنِى بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَأَغْنِنِى بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ . (رواه الحاكم)

٣٩٥ أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ، الإِشْرَاكُ بِاللهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَوْلُ الزُّورِ . (رواه البخارى ومسلم عن أبى بكرة)

٣٩٦ إِيَّاكُمْ وَالْغِيبَةَ ، فَإِنَّ الْغِيبَةَ أَشَدُّ مِنَ الزِّنَا ، إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ يَزْنِى وَيَتُوبُ ، فَيَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ صَاحِبَ الْغِيبَةِ لاَ يَغْفِرُ اللهُ تَعَالَى لَهُ حَتَّى يَغْفِرَ لَهُ صَاحِبُهُ . (رواه أبو الشيخ عن جابر)

٣٩٧ إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ مُجَانِبٌ لِلإِيمَانِ . (رواه أحمد)

٣٩٨ إِيَّاكُمْ وَالزِّنَا فَإِنَّ فِيهِ أَرْبَعَ خِصَالٍ : يُذْهِبُ الْبَهَاءَ عَنِ الْوَجْهِ ، وَيَقْطَعُ الرِّزْقَ ، وَيُسْخِطُ الرَّحْمٰنَ ، وَيُوجِبُ[1] الْخُلُودَ فِى النَّارِ .

(رواه الطبرانى عن ابن عباس)

٣٩٩ إِيَّاكُمْ وَالْكِبْرَ ، فَإِنَّ إِبْلِيسَ حَمَلَهُ الْكِبْرُ عَلَى أَنْ لاَ يَسْجُدَ لآدَمَ ،

---

(١) أى إن استحله وإلا فهو زجر وتهويل

وَإِيَّاكُمْ وَالْحِرْصَ ، فَإِنَّ آدَمَ حَمَلَهُ الْحِرْصُ عَلَى أَنْ أَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ ، فَإِنَّ ابْنَيْ آدَمَ إِنَّمَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ حَسَداً ، فَهُنَّ أَصْلُ كُلِّ خَطِيئَةٍ . (رواه ابن عساكر عن ابن مسعود)

٤٠٠ إِيَّاكُمْ وَالتَّعَمُّقَ فِي الدِّينِ [1] ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ جَعَلَهُ سَهْلاً فَخُذُوا مِنْهُ مَا تُطِيقُونَ ، وَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يُحِبُّ مَا دَامَ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ وَإِنْ كَانَ يَسِيراً .

(رواه أبو القاسم)

٤٠١ أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا رَاضٍ عَنْهَا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ . (رواه الترمذي)

٤٠٢ أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَادَتْ فِي رَأْسِهَا شَعْراً لَيْسَ مِنْهُ فَإِنَّهُ زُورٌ تَزِيدُ فِيهِ .

(رواه النسائي)

٤٠٣ أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِماً ثَوْباً عَلَى عُرْيٍ كَسَاهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ خُضْرِ [2] الْجَنَّةِ ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَطْعَمَ مُسْلِماً عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَى مُسْلِماً عَلَى ظَمَإٍ سَقَاهُ اللهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ [3] . (رواه مسلم عن أبي سعيد)

٤٠٤ أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَ لَهَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ كُنَّ لَهَا حِجَاباً مِنَ النَّارِ .

(رواه البخاري عن أبي سعيد)

٤٠٥ أَيُّمَا امْرَأَةٍ خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا كَانَتْ فِي سُخْطِ اللهِ تَعَالَى حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهَا ، أَوْ يَرْضَى عَنْهَا زَوْجُهَا . (رواه الخطيب)

٤٠٦ أَيُّ عَبْدٍ زَارَ أَخاً لَهُ فِي اللهِ نُودِيَ أَنْ طِبْتَ ، وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ ، وَيَقُولُ

---

(١) أي الغلو فيه وطلب أقصى غايته .

(٢) أي ثيابها الخضر .

(٣) أي من خمر الجنة الذي ختم عليه بمسك .

اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : « عَبْدِى زَارَنِى ، عَلَىَّ قِرَاهُ ، وَلَنْ أَرْضَى لِعَبْدِى بِقِرًى دُونَ الْجَنَّةِ » .
(رواه ابن أبى الدنيا عن أنس)

٤٠٧ أَيُّمَا رَجُلٍ آتَاهُ اللهُ عِلْماً فَكَتَمَهُ ، أَلْجَمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ
(رواه الطبرانى)

٤٠٨ الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ (١) فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ
(رواه البخار عن عائشة)

٤٠٩ الاقْتِصَادُ فِى النَّفَقَةِ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ وَالتَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ نِصْفُ الْعَقْلِ ، وَحُسْنُ السُّؤَالِ نِصْفُ الْعِلْمِ .
(رواه الطبرانى عن ابن عمر)

٤١٠ الإِيمَانُ — أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ ، وَمَلَائِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَرُسُلِهِ ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ .
(رواه مسلم عن عمر)

٤١١ إِيَّاكُمْ وَالدَّيْنَ ، فَإِنَّهُ هَمٌّ بِاللَّيْلِ ، وَمَذَلَّةٌ بِالنَّهَارِ . (رواه البيهقى)

٤١٢ أَيُّهَا النَّاسُ ! ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِباً ، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعاً قَرِيباً ، وَهُوَ مَعَكُمْ (قاله فى سفر وكانوا يجهرون بالتكبير)
(رواه البخارى ومسلم عن أبى موسى)

٤١٣ إِيَّاكُمْ وَالْبَوْلَ فِى الْمَقَابِرِ !! فَإِنَّهُ يُورِثُ الْبَرَصَ (رواه الديلمى)

٤١٤ الإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ ، وَقَوْلٌ بِاللِّسَانِ ، وَعَمَلٌ بِالأَرْكَانِ .
(رواه الطبرانى)

٤١٥ إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ ؛ وَلَا تَجَسَّسُوا ، وَلَا تَحَسَّسُوا ،

---

(١) أى مجموع مجتمعة فما تعرف منها توافق فى الأخلاق ، وماتناكر أى لم يتوافق فيها .

وَلَا تَنَافَسُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا . (رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٤١٦ إِيَّاكُمْ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ : (رواه الديلمى)

٤١٧ إِيَّاكُمْ وَالطَّمَعَ ، فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ . (رواه الطبرانى)

٤١٨ الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ . (رواه البخارى)

٤١٩ الْحَيَاءُ لَا يَأْتِى إِلَّا بِخَيْرٍ . (رواه مسلم)

٤٢٠ أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ مُنَفِّرُونَ : فَمَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْمَرِيضَ ، وَالضَّعِيفَ ، وَالْكَبِيرَ ، وَذَا الْحَاجَةِ . (رواه البخارى)

٤٢١ أَتَدْرُونَ مَنِ السَّابِقُونَ إِلَى ظِلِّ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ؟ الَّذِينَ إِذَا أُعْطُوا الْحَقَّ قَبِلُوهُ ، وَإِذَا سُئِلُوهُ بَذَلُوهُ ، وَحَكَمُوا لِلنَّاسِ كَحُكْمِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ .

(رواه أحمد)

٤٢٢ اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللهِ . (رواه الترمذى)

٤٢٣ أُدْرَءُوا الْحُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ . (رواه أبو حنيفة)

٤٢٤ إِيَّاكُمْ وَالْبِطْنَةَ فِى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، فَإِنَّهَا مَفْسَدَةٌ لِلْجِسْمِ تُورِثُ السَّقَمَ عَنِ الصَّلَاةِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ فِيهِمَا فَإِنَّهُ أَصْلَحُ لِلْجَسَدِ وَأَبْعَدُ مِنَ السَّرَفِ . (رواه البخارى)

٤٢٥ أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ ، وَاسْأَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ . اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، وَمُجْرِى السَّحَابِ ، وَهَازِمَ الأَحْزَابِ ، اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ .

(رواه البخارى ومسلم عن عبد الله بن أبى أوفى)

٤٢٦ إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطُّرُقَاتِ ، فَقَالُوا مَا لَنَا بُدٌّ ، إِنَّمَا هِىَ مَجَالِسُنَا نَتَحَدَّثُ

فيها ، قالَ : فإذا أبيتُمْ إلاَّ المَجالِسَ ، فأعطوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا ، قالُوا ، وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ ؟ قال : غَضُّ البَصَرِ ، وَكَفُّ الأذَى ، وَرَدُّ السَّلاَمِ ، وَأمْرٌ بالمَعْرُوفِ ، وَنَهْيٌ عَنِ المُنكَرِ .

(رواه البخارى)

٤٢٧ البَحْرُ هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ ، وَالحِلُّ مَيْتَتُهُ .

(متفق عليه)

٤٢٨ اليَمِينُ عَلَى نِيَّةِ المُسْتَحْلِفِ .

(رواه مسلم)

٤٢٩ إنَّمَا الأعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَإنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلَى اللهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إلَى اللهِ وَرَسُولِه ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أوْ امْرَأةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إلى مَا هَاجَرَ إلَيْهِ .

(رواه البخارى ومسلم عن عمر بن الخطاب)

٤٣٠ الإسْلاَمُ : أنْ تَعْبُدَ اللهَ ، وَلاَ تُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ ، وَتُؤَدِّى الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ . وَتَحُجَّ البَيْتَ .

(رواه الشيخان)

٤٣١ الإيمَانُ : أنْ تُؤمِنَ باللهِ ، وَمَلاَئِكَتِهِ ، وَكِتَابِهِ ؛ وَبِلِقَائِهِ ، وَبِرُسُلِهِ ، وَتُؤمِنَ بالبَعْثِ الآخِرِ .

(رواه الشيخان عن أبى هريرة)

٤٣٢ الإيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً ، وَالحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإيمَانِ .

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

حرف الباء

بِسمِ اللهِ الرحمنِ الرحِيم

مِنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ وَرَسُولِهِ . إلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ

٤٣٣ سَلاَمٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الهُدَى « أمَّا بَعْدُ » فإنِّى أدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الإسْلاَمِ ، أسْلِمْ تَسْلَمْ ، يُؤْتِكَ اللهُ أجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ، فإنْ تَوَلَّيْتَ فإنَّ عَلَيْكَ إثْمَ

الأريسيين (١) « وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ :
أَنْ لاَ نَعْبُدَ إِلاَّ اللهَ وَلاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً ، وَلاَ يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعضاً أَرْبَاباً مِنْ
دُونِ اللهِ ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ » .

(رواه البخارى ومسلم عن أبى سفيان)

٤٣٤ بَايِعُونِى عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئاً ، وَلاَ تَسْرِقُوا ، وَلاَ تَزْنُوا ،
وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ ، وَلاَ تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ ،
وَلاَ تَعْصُوا فِى مَعْرُوفٍ ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ
ذَلِكَ شَيْئاً ثُمَّ سَتَرَهُ اللهُ فَهُوَ إِلَى اللهِ إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ .

(رواه عبادة بن الصامت)

٤٣٥ بَابَانِ مُعَجَّلاَنِ عُقُوبَتُهُمَا فِى الدُّنْيَا : الْبَغْىُ وَالْعُقُوقُ .

(رواه الحاكم)

٤٣٦ بَاكِرُوا فِى طَلَبِ الرِّزْقِ وَالْحَوَائِجِ (٢) فَإِنَّ الْغُدُوَّ بَرَكَةٌ وَنَجَاحٌ .

(رواه ابن عدى عن عائشة)

٤٣٧ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُوتِيتُ بِمَفَاتِيحِ
خَزَائِنِ الأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِى يَدِى . (رواه الشيخان عن أبى هريرة)

٤٣٨ بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَّةٍ ؛ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ ؛ إِذْ رَأَتْهُ بَغِىٌّ مِنْ
بَغَايَا بَنِى إِسْرَائِيلَ ؛ فَنَزَعَتْ مُوقَهَا ؛ فَاسْتَقَتْ لَهُ بِهِ فَسَقَتْهُ فَغُفِرَ لَهَا .

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٤٣٩ بَرِّدُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ فِيهِ . (رواه ابن عدى)

٤٤٠ بِرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ ؛ وَعِفُّوا عَنِ النِّسَاءِ تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ وَمَنْ

---

(١) الفلاحين : أى أن عليه مع إثمه إثم رعاياه إذا لم يسلموا تقليدا له .
(٢) وكذا السعى فى الحاجة قبل الزوال أنجح من بعده كما قيل .

تنصَّلَ(١) إليهِ فلمْ يقبلْ فلنْ يردَ عَلَى الحوضِ . (رواه الحاكم عن جابر)

بُنِيَ الإسلامُ عَلَى خمسٍ : شهادةِ أنْ لاَ إلهَ إلاَّ اللهُ ، وأنَّ مُحمدًا رسولُ اللهِ ، وَإقامِ الصَّلاةِ ، وَإيتاءِ الزَّكاةِ ، وَحجِّ البيتِ ، وَصومِ رمضانَ .

(رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر)

٤٤١ بينمَا رجلٌ يمشِي بطريقٍ ،وَجدَ غصنَ شوكٍ عَلَى الطريقِ فأخَّرهُ فشكرَ اللهُ لهُ فغفرَ لهُ . (رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر)

٤٤٢ بينَ العبدِ وَالجنَّةِ سبعُ عقباتٍ ، أهونُها الموتُ ، وَأصعبُها الوقوفُ بينَ يدَي اللهِ تعالَى ، إذَا تعلَّقَ المظلومونَ بالظالمينَ . (رواه البخاري)

٤٤٣ بينمَا رجلٌ يمشِي بطريقٍ ، اشتدَّ عليهِ العطشُ ، فوجدَ بئرًا ، فنزلَ فِيهَا ، فشربَ مِنهَا ، ثمَّ خرجَ ، فإذَا هوَ بكلبٍ يلهثُ ، يأكلُ الثرَى
٤٤٤ مِنَ العطشِ ، فقالَ لقدْ بلغَ هذَا الكلبُ مِنَ العطشِ مِثلَ الذِي بلغَ بِي فنزلَ البئرَ فملأَ خفَّهُ ماءً ، ثمَّ أمسكهُ بفيهِ ثمَّ رقِي فسقَى الكلبَ فشكرَ اللهُ لهُ فغفرَ لهُ ، فسئلَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ فقالَ فِي كلِّ ذاتِ كبدٍ رطبةٍ أجرٌ . (رواه مسلم)

بينمَا أنَا فِي الحطيمِ مُضطجعًا ، إذْ أتانِي آتٍ ، فقدَّ مَا بينَ هذهِ إلى هذهِ فاستخرجَ قلبِي ، ثمَّ أُتيتُ بطستٍ مِنْ ذهبٍ مملوءةٍ إيمانًا فغسلَ قلبِي بماءِ
٤٤٥ زمزمَ ، ثمَّ حُشِيَ ثمَّ أُعيدَ ، ثمَّ أُتيتُ بدابَّةٍ دُونَ البغلِ ، وَفوقَ الحمارِ ، أبيضَ « يقالُ لهُ البُراقُ » ، يضعُ خطوهُ عِندَ أقصَى طرفِهِ ، فحُملتُ عليهِ ، فانطلقَ بِي جبريلُ ، حتَّى أتَى السَّماءَ الدُّنيَا فاستفتحَ ، قِيلَ مَنْ هذَا ؟ قالَ جبريلُ : قيلَ : وَمَنْ معكَ ؟ قالَ مُحمَّدٌ قِيلَ وَقدْ أُرسِلَ إليهِ ؟ قالَ : نعمْ ، قِيلَ مرحبًا بهِ ،

(١) أى اعتذر إليه

فنعم المجيء جاء ، ففتح فلما خلصت ، فإذا فيها آدم : فقال : هذا أبوك آدم ، فسلم عليه ، فسلمت عليه فرد السلام ؛ ثم قال : مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الثانية ؛ فاستفتح ، فقيل من هذا ؛ قال جبريل ، قيل : ومن معك ، قال محمد ، قيل : وقد أرسل إليه قال نعم ؛ قيل : مرحبا به ؛ فنعم المجيء جاء ففتح . فلما خلصت إذا « يحيي وعيسى » وهما أبنا الخالة قال :هذا يحيي وعيسى ؛ فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا : مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح — ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا ؟ قال جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال محمد ، قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ، قيل : مرحبا به ، فنعم المجيء جاء ففتح ، فلما خلصت إذا « يوسف » قال : هذا يوسف فسلم عليه فرد ، ثم قال ، مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح — ثم صعد بي ، حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح ، قيل : من هذا ؟ قال جبريل قيل : ومن معك ؟ قال محمد قيل : وقد أرسل إليه ! قال نعم ، قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح : فلما خلصت إذا « إدريس » قال هذا إدريس ، فسلم عليه ، فسلمت فرد ، ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح — ثم صعد بي إلى السماء الخامسة ، فاستفتح قيل من هذا ؟ قال جبريل : قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال نعم : قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت إذا « هارون » قال هذا هارون فسلم عليه ، فسلمت عليه فرد على السلام ثم قال : مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح — ثم صعد بي إلى السماء السادسة ، فاستفتح : قيل من هذا ، قال جبريل : قيل ومن معك قال محمد : قيل وقد أرسل إليه ؟ قال نعم : قيل مرحبا به ، فنعم المجيء جاء ؛

فلمَّا خلصتُ إذا « موسى » قالَ هذا موسى فسلِّمْ عليهِ فسلَّمتُ عليهِ فردَّ على السَّلامَ ، ثمَّ قالَ مرحباً بالأخِ الصَّالحِ والنَّبيِّ الصالحِ .

فلمَّا تجاوزتُ بكى ، قيلَ لهُ ما يبكيكَ ؟ قالَ أبكى لأنَّ غلاماً بُعثَ بعدي يدخلُ الجنَّةَ منْ أمَّتِهِ أكثرُ ممَّنْ يدخلُ منْ أمَّتي ، ثمَّ صعدَ بي إلى السَّماءِ السَّابعةِ ، فاستفتحَ ، قيلَ منْ هذا ؟ قالَ جبريلُ : قيلَ ومنْ معكَ ؟ قالَ محمَّدٌ : قيلَ : وقدْ بُعثَ إليهِ ؟ قال نعمْ قيل مرحباً بهِ فنعمَ المجيءُ جاءَ فلمَّا خلصتُ إذا (إبراهيم) قالَ : هذا أبوكَ إبراهيم فسلِّمْ عليهِ ، فسلَّمتُ عليهِ ، فردَّ السَّلامَ ، فقالَ مرحباً بالإبنِ الصَّالحِ والنَّبيِّ الصَّالحِ ، ثمَّ رُفعتْ لي سدرةُ المُنتهى ، فإذا نبقُها مثلُ قِلالِ هجرَ ، وإذا ورقُها مثلُ آذانِ الفيلةِ ، قالَ: هذهِ سدرةُ المُنتهى وإذا أربعةُ أنهارٍ ، نهرانِ باطنانِ ، ونهرانِ ظاهرانِ ؛ قلتُ : ماهذانِ ياجبريلُ ؟ قالَ : أمَّا الباطنانِ فنهرانِ في الجنَّةِ ، وأمَّا الظَّاهرانِ فالنِّيلُ والفراتُ . ثمَّ رُفعَ لي البيتُ المعمورُ ، فقلتُ ياجبريلُ ماهذا ؟ قالَ : هذا البيتُ المعمورُ ، يدخلُهُ كلَّ يومٍ سبعونَ ألفَ ملكٍ ، إذا خرجُوا منهُ لمْ يعودوا إليهِ ثمَّ أُتيتُ بإناءٍ منْ خمرٍ ، وإناءٍ منْ لبنٍ ، وإناءٍ منْ عسلٍ ، فأخذتُ اللَّبنَ ، فقالَ : هيَ الفطرةُ الَّتي أنتَ عليها وأمَّتُكَ .

ثمَّ فُرضَ عليَّ خمسونَ صلاةً كلَّ يومٍ فرجعتُ فمررتُ على موسى ، فقالَ : بمَ أُمرتَ ؟ قلتُ : أُمرتُ بخمسينَ صلاةً كلَّ يومٍ ، قالَ : إنَّ أمَّتكَ لا تستطيعُ خمسينَ صلاةً كلَّ يومٍ ، وإنِّي واللهِ قدْ جرَّبتُ النَّاسَ قبلكَ ، وعالجتُ بني إسرائيلَ أشدَّ المعالجةِ ، فارجعْ إلى ربِّكَ ، فسلْهُ التَّخفيفَ لأمَّتكَ فرجعتُ فوضعَ عنِّي عشراً . فرجعتُ إلى موسى فقالَ مثلَهُ ، فرجعتُ فوضعَ عنِّي عشراً ، فرجعتُ إلى موسى ، فقالَ مثلَهُ ، فرجعتُ فوضعَ عنِّي

عشراً، فأُمِرْتُ بِعشرِ صلَوَاتٍ كلَّ يوْمٍ فقالَ مِثلَهُ . فرَجَعْتُ فأُمِرْتُ بِخَمْسِ صلَوَاتٍ كلَّ يوْمٍ ، فرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى ، فقالَ بِمَ أُمِرْتَ ؟ قُلْتُ أُمِرْتُ بِخَمْسِ صلَوَاتٍ كلَّ يوْمٍ ، قالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صلَوَاتٍ كلَّ يوْمٍ ، وَإِنِّي قدْ جرَّبْتُ النَّاسَ قبْلَكَ ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ ، فارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ ، فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ ، قُلْتُ سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنهُ ، وَلٰكِنْ أَرْضَى وَأُسَلِّمُ ، فلَمَّا جَاوَزْتُ ، نَادَانِي مُنَادٍ . أَمْضَيْتُ فرِيضَتِي ، وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي .

(رواه البخارى ومسلم عن مالك بن صعصعة)

٤٤٦ البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَتفرَّقَا ، فإِنْ صدَقَا وَبيَّنَا ، بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا ، مُحِقَتْ برَكَةُ بَيْعِهِمَا . (رواه البخارى)

٤٤٧ بِئْسَ الطَّعَامُ طعَامُ الوَلِيمَةِ ، يُدْعَى إِلَيْهِ الأَغْنِيَاءُ ، وَيُترَكُ الفُقرَاءُ ، وَمَنْ ترَكَ الدَّعْوَةَ فقدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ . (رواه الشيخان)

٤٤٨ البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ ، وَالإِثمُ مَا حَاكَ فِي صدْرِي ، وَكَرِهْتَ أَنْ يطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ . (رواه مسلم)

٤٤٩ البَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِندَهُ فلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ . (رواه أحمد)

٤٥٠ البِرُّ لَا يَبْلَى ، وَالذَّنبُ لَا يُنْسَى ، وَالدَّيَّانُ لَا يَمُوتُ . اعْمَلْ مَا شِئْتَ ، كَمَا تَدِينُ تُدَانُ . (رواه البيهقى)

٤٥١ البَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالمَنطِقِ فلَوْ أَنَّ رَجُلاً عيَّرَ رَجُلاً بِرِضَاعِ كَلْبَةٍ لَرَضَعَهَا .

(رواه الخطيب عن ابن مسعود)

٤٥٢ البِلَادُ بِلَادُ اللهِ ، وَالعِبَادُ عِبَادُ اللهِ ، فحَيْثُمَا أَصَبْتَ خَيْراً فأَقِمْ .

(رواه أحمد عن الزبير)

٤٥٣ البَيِّنَةُ لِلْمُدَّعِي ، وَاليَمِينُ عَلَى مَنْ أَنكَرَ . (رواه الجماعة)

٤٥٤ البَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ . (رواه البخارى ومسلم عن أنس)

٤٥٥ البُصَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا . (رواه الشيخان)

حرف التـــاء

٤٥٦ تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلَالِ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَإِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ وَالشَّوْكَ وَالْعَظْمَ عَنِ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ . (رواه البخارى)

٤٥٧ تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ . فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هٰذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ ، وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللهِ ذَا الْوَجْهَيْنِ ، الَّذِي يَأْتِي هٰؤُلَاءِ بِوَجْهٍ ، وَهٰؤُلَاءِ بِوَجْهٍ . (رواه البخارى ومسلم)

٤٥٨ تَحَاجَّتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ ، فَقَالَتِ النَّارُ : أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ : فَمَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَعَجَزُهُمْ ؟ فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْجَنَّةِ : « إِنَّمَا أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي — وَقَالَ لِلنَّارِ : « إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي . وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا ، فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِئُ حَتَّى يَضَعَ اللهُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولُ : قَطْ قَطْ ، فَهُنَالِكَ تَمْتَلِئُ ، وَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَلَا يَظْلِمُ اللهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا ، وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا .

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٤٥٩ تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوِتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ .

(رواه الشيخان)

٤٦٠ تَدَاوَوْا عِبَادَ اللهِ ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً ، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ : الْهَرَمِ . (رواه الإمام أحمد)

٤٦١ تَرَى المُؤْمِنِينَ فى تَرَاحُمِهِمْ ، وَتَوَادِدِهِمْ ، وَتَعَاطُفِهِمْ ، كَمَثَلِ الجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى . (رواه البخارى)

٤٦٢ تَزَوَّجُوا ولا تُطَلِّقُوا ، فإِنَّ الطَّلَاقَ يَهْتَزُّ مِنْهُ العَرْشُ . (رواه ابن عدى)

٤٦٣ تَسَحَّرُوا ، فإِنَّ فى السُّحُورِ بَرَكَةً . (رواه الشيخان عن أنس)

٤٦٤ تَصَدَّقُوا فَسَيَأْتِى عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِى الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ ، فَيَقُولُ الَّذِى يَأْتِى لَهُ بِهَا لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا ، فأَمَّا الآنَ فَلَا حَاجَةَ لِى فِيهَا ، فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا . (رواه الشيخان عن حارثة بن وهب)

٤٦٥ تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ ، وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ (١) .

(رواه البخارى ومسلم عن عبد الله بن عمرو)

٤٦٦ تَعَرَّفْ إِلَى اللهِ فى الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِى الشِّدَّةِ ، وَاعْلَمْ أَنْ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَمَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَأَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ ، وَأَنَّ الفَرَجَ مَعَ الكَرْبِ ، وأَنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْراً . (متفق عليه)

٤٦٧ تُعْرَضُ الأَعْمَالُ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ على اللهِ تعالى ، وَتُعْرَضُ عَلَى الأَنْبِيَاءِ ، وعَلَى الآبَاءِ ، وَالأُمَّهَاتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَيَفْرَحُونَ بِحَسَنَاتِهِمْ وَتَزْدَادُ وُجُوهُهُمْ بَيَاضاً وَإِشْرَاقاً ، فاتَّقُوا اللهَ ، وَلَا تُؤْذُوا مَوْتَاكُمْ .

(رواه الحكيم عن والد عبد العزيز)

٤٦٨ تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ جَهْدِ البَلَاءِ ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ ، وَسُوءِ القَضَاءِ ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ .

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٤٦٩ تَعَلَّمُوا العِلْمَ ، وَتَعَلَّمُوا لِلْعِلْمِ السَّكِينَةَ وَالوَقَارَ ، وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تَتَعَلَّمُونَ مِنْهُ .

(رواه أبو نعيم عن عمر)

---

(١) سببه أن رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم فقال له : أى شعب الإسلام أفضل؟ فقال له ذلك

٤٧٠ تَعَلَّمُوا مِنَ العِلْمِ مَا شِئْتُمْ فَوَاللهِ لا تُؤْجَرُونَ بِجَمْعِ العِلْمِ حَتَّى تَعْمَلُوا .
(رواه أبو الحسن بن الأخرم عن أنس)

٤٧١ تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَيُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ : عِنْدَ الْتِقَاءِ الصُّفُوفِ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَعِنْدَ نُزُولِ الغَيْثِ ، وَعِنْدَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ ، وَعِنْدَ رُؤْيَةِ الكَعْبَةِ .
(رواه الطبرانى عن أبى أمامة)

٤٧٢ تُفْتَحُ أَبْوَابُ الجَنَّةِ يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَيَوْمَ الخَمِيسِ ، فَيُغْفَرُ فِيهِمَا لِكُلِّ عَبْدٍ لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا ، إِلَّا رَجُلٌ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ ، فَيُقَالُ أَنْظِرُوا هٰذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا .
(رواه الترمذى)

٤٧٣ تَفَرَّغُوا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا مَا اسْتَطَعْتُمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّهِ أَفْشَى(١) اللهُ تعالى ضَيْعَتَهُ ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَمَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ أَكْبَرَ هَمِّهِ جَمَعَ اللهُ تعالى لَهُ أَمْرَهُ ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ ، وَمَا أَقْبَلَ عَبْدٌ بِقَلْبِهِ إِلَى اللهِ تعالى إِلَّا جَعَلَ اللهُ قُلُوبَ المُؤْمِنِينَ تَفِدُ إِلَيْهِ بِالوُدِّ وَالرَّحْمَةِ ، وَكَانَ اللهُ تعالى بِكُلِّ خَيْرٍ إِلَيْهِ أَسْرَعَ .
(رواه الطبرانى عن أبى الدرداء)

٤٧٤ تَكَفَّلَ اللهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا الجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ ؛ بِأَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ ، أَوْ يُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ .
(رواه الشيخان)

٤٧٥ تَفَكَّرُوا فِي خَلْقِ اللهِ ، وَلا تَفَكَّرُوا فِي اللهِ فَتَهْلَكُوا . (رواه أبو الشيخ)

٤٧٦ تُنْكَحُ المَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ : لِمَالِهَا ، وَلِحَسَبِهَا ، وَلِجَمَالِهَا ، وَلِدِينِهَا ، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ ، تَرِبَتْ يَدَاكَ .
(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٤٧٧ تَنَاكَحُوا تَكْثُرُوا فَإِنِّي أُبَاهِي بِكُمُ الأُمَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ . (رواه عبد الرزاق)

---

(١) أى أكثر معاشه ليشغله عن الآخرة فلا يزال منهمكا على الجمع والمنع .

٤٧٨ تهادوا تحابوا ؛ وتصافحوا يذهب الغل عنكم . (رواه ابن عساكر)

٤٧٩ التاجر الصدوق تحت ظل العرش يوم القيامة . (رواه الديلمى)

٤٨ التائب من الذنب كمن لا ذنب له ، والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزىء بربه . (رواه البيهقى)

٤٨١ التحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر ، ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير ، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله .

(رواه البيهقى)

٤٨٢ التواضع لا يزيد العبد إلا رفعة . فتواضعوا يرفعكم الله تعالى ، والعفو لا يزيد العبد إلا عزا ، فاعفوا يعزكم الله تعالى ، والصدقة لا تزيد المال إلا كثرة ، فتصدقوا يرحمكم الله . (رواه ابن أبى الدنيا)

٤٨٣ التؤدة فى كل شيء خير إلا فى عمل الآخرة . (رواه أبو داود)

٤٨٤ التاجر الأمين الصدوق مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين .

(رواه الترمذى)

٤٨٥ التثاؤب من الشيطان ، فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال « ها » ضحك منه الشيطان .

(رواه الشيخان)

حرف الثاء

٤٨٦ ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان . أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله ، وأن يكره أن يعود فى الكفر بعد إذ أنقذه الله ، كما يكره أن يلقى فى النار .

(رواه البخارى ومسلم عن أنس)

٤٨٧ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ آوَاهُ اللهُ فِي كَنَفِهِ، وَنَشَرَ عَلَيْهِ رَحْمَتَهُ وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ مَنْ إِذَا أُعْطِيَ شَكَرَ، وَإِذَا قَدَرَ غَفَرَ، وَإِذَا غَضِبَ فَتَرَ.

(رواه البيهقي عن ابن عباس)

٤٨٨ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسَبَهُ اللهُ حِسَاباً يَسِيراً، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ: تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ.

(رواه الحاكم عن أبي هريرة)

٤٨٩ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ اسْتَوْجَبَ الثَّوَابَ، وَاسْتَكْمَلَ الإِيمَانَ: خُلُقٌ يَعِيشُ بِهِ فِي النَّاسِ، وَوَرَعٌ يَحْجِزُهُ عَنْ مَحَارِمِ اللهِ تَعَالَى، وَحِلْمٌ يَرُدُّهُ عَنْ جَهْلِ الْجَاهِلِ.

(رواه البزار عن أنس)

٤٩٠ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ، أَظَلَّهُ اللهُ تَحْتَ عَرْشِهِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْوُضُوءُ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَالْمَشْيُ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ، إِطْعَامُ الْجَائِعِ.

(رواه الأصبهاني عن جابر)

٤٩١ ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ: دَعْوَةُ الصَّائِمِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ.

(رواه العقيلي عن أبي هريرة)

٤٩٢ ثَلَاثٌ أُعْلِمُ أَنَّهُنَّ حَقٌّ مَا عَفَا امْرُؤٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللهُ بِهَا عِزًّا، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ يَبْتَغِي بِهَا كَثْرَةً إِلَّا زَادَهُ اللهُ بِهَا فَقْرًا، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ صَدَقَةٍ يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ تَعَالَى إِلَّا زَادَهُ اللهُ بِهَا كَثْرَةً.

(رواه البيهقي عن أبي هريرة)

٤٩٣ ثَلَاثٌ فَضَائِلُ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا: الْجَارُ الصَّالِحُ، وَالْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ، وَالْمَرْكَبُ الْهَنِيُّ.

(رواه الطبراني عن نافع)

٤٩٤ ثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ. خَشْيَةُ اللهِ تَعَالَى فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَالْعَدْلُ فِي الرِّضَا

وَالْغَضَبِ ، وَالْقَصْدُ فِى الْفَقْرِ وَالْغِنَى ، وَثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ ، هَوًى مُتَّبَعٌ ، وَشُحٌّ
مُطَاعٌ ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ . (رواه أبو الشيخ عن أنس)

ثَلَاثٌ يُدْرِكُ بِهِنَّ الْعَبْدُ رَغَائِبَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ : الصَّبْرُ عَلَى الْبَلَاءِ ،
وَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ ، وَالدُّعَاءُ فِى الرَّخَاءِ .

(رواه أبو الشيخ عن عمران بن حصين) ٤٩٥

ثَلَاثٌ يُصَفِّينَ لَكَ وُدَّ أَخِيكَ : تُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيتَهُ ، وَتُوَسِّعُ لَهُ فِى
الْمَجْلِسِ ، وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ . (رواه البيهقى عن عمر)

ثَلَاثَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ يَسْتَكْمِلُ إِيمَانَهُ : رَجُلٌ لَا يَخَافُ فِى اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ ، ٤٩٦
وَلَا يُرَائِى بِشَىْءٍ مِنْ عَمَلِهِ ، وَإِذَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ أَحَدُهُمَا لِلدُّنْيَا ، وَالْآخَرُ
لِلْآخِرَةِ ، اخْتَارَ أَمْرَ الْآخِرَةِ عَلَى الدُّنْيَا . ٤٩٧

(رواه ابن عساكر عن أبى هريرة)

ثَلَاثَةٌ مَنْ قَالَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ : مَنْ رَضِىَ بِاللهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ،
وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، وَالرَّابِعَةُ لَهَا مِنَ الْفَضْلِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَهِىَ
الْجِهَادُ فِى سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ . (رواه أحمد) ٤٩٨

ثَلَاثَةٌ يَتَحَدَّثُونَ فِى ظِلِّ الْعَرْشِ آمِنِينَ ، وَالنَّاسُ فِى الْحِسَابِ : رَجُلٌ لَمْ
تَأْخُذْهُ فِى اللهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ ، وَرَجُلٌ لَمْ يَمُدَّ يَدَيْهِ إِلَى مَا لَمْ يَحِلَّ لَهُ ، وَرَجُلٌ
لَمْ يَنْظُرْ إِلَى مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ . (رواه الأصبهانى) ٤٩٩

ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : رَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتْلُو كِتَابَ اللهِ ،
وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِيَمِينِهِ ، يُخْفِيهَا مِنْ شِمَالِهِ ، وَرَجُلٌ كَانَ فِى سَرِيَّةٍ فَانْهَزَمَ
أَصْحَابُهُ فَاسْتَقْبَلَ الْعَدُوَّ . ٥٠٠

(رواه الترمذى عن ابن مسعود)

٥٠١ ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : رَجُلٌ كَانَ لَهُ فَضْلُ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ فَمَنَعَهُ مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ . وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَاماً لاَ يُبَايِعُهُ إِلاَّ لِدُنْيَا . فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا رَضِيَ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا سَخِطَ ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَتِهِ : لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ وَهُوَ كَاذِبٌ .

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٥٠٢ الثَّيِّبُ تُعْرِبُ عَنْ نَفْسِهَا ، وَالبِكْرُ رِضَاهَا صَمْتُهَا . (رواه أحمد)

حرف الجيم

٥٠٣ جَاءَ الحَقُّ وَزَهَقَ البَاطِلُ ، جَاءَ الحَقُّ وَمَا يُبْدِىءُ البَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ .

(رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى)

٥٠٤ جَالِسُوا الكُبَرَاءَ ، وَسَائِلُوا العُلَمَاءَ ، وَخَالِطُوا الحُكَمَاءَ .

(رواه الطبرانى)

٥٠٥ جُبِلَتِ القُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا ، وَبُغْضِ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا .

(رواه البيهقى عن ابن مسعود)

٥٠٦ جَدِّدُوا إِيمَانَكُمْ ، أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ . (رواه أحمد)

٥٠٧ جَعَلَ اللهُ الحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا : الشَّهْرُ بِعَشَرَةِ أَشْهُرٍ ، وَصِيَامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ بَعْدَ الشَّهْرِ تَمَامَ السَّنَةِ . (رواه أبو الشيخ عن ثوبان)

٥٠٨ جَعَلَ اللهُ مَا يَخْرُجُ مِنَ ابْنِ آدَمَ مَثَلاً لِلدُّنْيَا . (رواه أحمد)

٥٠٩ جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً . (رواه مسلم)

٥١٠ جُلَسَاءُ اللهِ غَداً أَهْلُ الوَرَعِ وَالزُّهْدِ فى الدُّنْيَا .

(رواه ابن لال عن سلمان)

٥١١ الجُنُبُ وَالحَائِضُ لاَ يَقْرَآنِ شَيْئاً مِنَ القُرْآنِ . (رواه الطبرانى)

٥١٢ الجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الأُمَّهَاتِ . (رواه الإمام أحمد)

٥١٣ اَلْجَارُ قَبْلَ الدَّارِ ، وَالرَّفِيقُ قَبْلَ الطَّرِيقِ ، وَالزَّادُ قَبْلَ الرَّحِيلِ .

(رواه الطبرانى)

٥١٤ الْجَارُ أَحَقُّ بِشُفْعَةِ أَخِيهِ . (رواه الديلمى)

حرف الحاء

٥١٥ حَبِّبُوا اللهَ إِلَى عِبَادِهِ يُحْبِبْكُمُ اللهُ . (رواه الطبرانى عن أبى أمامة)

٥١٦ حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ ، وَحُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ (١) .

(رواه أبى هريرة)

٥١٧ حُرِّمَ عَلَى النَّارِ كُلُّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ سَهْلٍ قَرِيبٍ مِنَ النَّاسِ . (رواه أحمد)

٥١٨ حَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الْبُخْلِ أَنْ يَقُولَ : آخُذُ حَقِّى كُلَّهُ ، وَلاَ أَدَعُ مِنْهُ شَيْئاً .

(رواه الديلمى عن أبى أمامة)

٥١٩ حَسْبِىَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ أَمَانٌ لِكُلِّ خَائِفٍ . (رواه الديلمى)

٥٢٠ حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ ، وَأَعِدُّوا لِلْبَلاَءِ الدُّعَاءَ . (رواه الخطيب عن ابن مسعود)

٥٢١ حَضَرَ مَلَكُ الْمَوْتِ رَجُلاً يَمُوتُ ، فَشَقَّ أَعْضَاءَهُ ، فَلَمْ يَجِدْهُ عَمِلَ خَيْراً ، ثُمَّ شَقَّ قَلْبَهُ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ خَيْراً ، فَفَكَّ لَحْيَيْهِ فَوَجَدَ طَرَفَ لِسَانِهِ لاَصِقاً بِحَنَكِهِ يَقُولُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، فَغَفَرَ لَهُ بِكَلِمَةِ الإِخْلاَصِ .

(رواه ابن أبى الدنيا عن أبى هريرة)

---

(١) أى جعلت الشهوات التى حظرها الشارع حجابا للنار ، فمن هتك الحجاب ومزق حرمته بارتكاب تلك الموبقات كان ذلك سببا لاصطلائها وذوق عذاب الحريق ومعناه لايوصل إلى الجنة إلا بارتكاب المكاره ولايوصل الى النار إلا بارتكاب الشهوات ، وكذلك هما محجوبتان بهما فمن هتك الحجاب وصل إلى المحجوب ، فهتك حجاب الجنة باقتحام المكاره ؛ وهتك حجاب النار بارتكاب الشهوات .

٥٢٢ حَقٌّ على اللهِ أنْ لا يَرْتَفِعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إلاَّ وَضَعَهُ . (رواه البخارى)

٥٢٣ حَقُّ المُسْلِمِ سِتٌّ : إذا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإذا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإذا اسْتَنْصَحَكَ فانْصَحْ لَهُ ، وَإذا عَطَسَ فَحَمِدَ اللهَ فَشَمِّتْهُ و إذا مَرِضَ فَعُدْهُ و إذا مَاتَ فاتَّبِعْهُ

(رواه البخارى عن أبى هريرة)

٥٢٤ حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ : أَنْ لا تَمْنَعَهُ نَفْسَهَا و إنْ كانَتْ على ظَهْرِ قَتَبٍ ، وَأَنْ لاَ تَصُومَ يَوْماً وَاحِداً إلاَّ بإذْنِهِ إلاَّ الفَرِيضَةَ ، فإنْ فَعَلَتْ أَثِمَتْ ، ولَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْهَا ، وَأَنْ لاَ تُعْطِي مِنْ بَيْتِهِ شَيْئاً إلاَّ بإذْنِهِ فإنْ فَعَلَتْ كانَ لَهُ الأَجْرُ ، وَكانَ عَلَيْهَا الوِزْرُ وَأَنْ لا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهِ إلاَّ بإذْنِهِ ، فإنْ فَعَلَتْ لَعَنَهَا اللهُ وَمَلاَئِكَةُ الغَضَبِ حَتى تَتُوبَ أَوْ تَرْجِعَ وَإنْ كانَ ظَالِماً .

(رواه الطيالسى عن ابن عمر)

٥٢٥ حَقُّ الزَّوْجِ على المَرْأةِ أنْ لا تَهْجُرَ فِرَاشَهُ ، وَأَنْ تَبِرَّ قَسَمَهُ ، وَأَنْ تُطِيعَ أَمْرَهُ ، وَأَنْ لا تَخْرُجَ إلاَّ بإذْنِهِ ، وَأَنْ لا تُدْخِلَ إلَيْهِ مَنْ يَكْرَهُ .

(رواه الطبرانى عن تميم الدارى)

٥٢٦ حَقُّ المَرْأةِ على الزَّوْجِ أنْ يُطْعِمَهَا إذا طَعِمَ وَيَكْسُوهَا إذا اكْتَسَى وَلاَ يَضْرِبَ الوَجْهَ ، وَلاَ يُقَبِّحَ وَلاَ يَهْجُرَ إلاَّ فى البَيْتِ . (رواه الحاكم)

٥٢٧ حَقُّ الجَارِ إنْ مَرِضَ عُدْتَهُ ، وَإنْ مَاتَ شَيَّعْتَهُ ، وَإنِ اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ وَإنْ أَعْوَرَ[1] سَتَرْتَهُ وَإنْ أصَابَهُ خَيْرٌ هَنَأْتَهُ ، وَإنْ أصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ عَزَّيْتَهُ ، وَلاَ تَرْفَعْ بِنَاءَكَ فَوْقَ بِنَائِهِ ، فَتَسُدَّ عَلَيْهِ الرِّيحَ ، ولا تُؤْذِهِ بِرِيحِ قِدْرِكَ ، إلاَّ أَنْ تَغْرِفَ لَهُ مِنْهَا . (رواه الطبرانى)

٥٢٨ حَقُّ كَبِيرِ الإخْوَةِ عَلَى صَغِيرِهِمْ كَحَقِّ الوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ .

(رواه البيهقى)

---

(١) أعور بهمزة قطع أى ظهرت عورته .

٥٢٩ حَقُّ الوَلَدِ عَلَى وَالِدِهِ أَنْ يُحْسِنَ اسْمَهُ وَأَدَبَهُ ، وَأَنْ يُعَلِّمَهُ الكِتَابَةَ وَالسِّبَاحَةَ وَالرِّمَايَةَ ، وَأَنْ لَا يَرْزُقَهُ إِلَّا طَيِّبًا ، وَأَنْ يُزَوِّجَهُ إِذَا أَدْرَكَ . (رواه الحاكم)

٥٣٠ حَقِيقٌ بِالمَرْءِ أَنْ تَكُونَ لَهُ مَجَالِسُ يَخْلُو فِيهَا وَيَذْكُرُ ذُنُوبَهُ فَيَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْهَا . (رواه البيهقى)

٥٣١ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِى كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا ، يَغْسِلُ فِيهِ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ . (رواه أبو هريرة)

٥٣٢ حَمْلُ العَصَا عَلَامَةُ المُؤْمِنِ وَسُنَّةُ الأَنْبِيَاءِ . (رواه الديلمى)

٥٣٣ حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنَ الخَيْرِ شَيْءٌ ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مُوسِرًا ، وَكَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ ، وَكَانَ يَأْمُرُ غِلْمَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنِ المُعْسِرِ ، فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ : « نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ ، تَجَاوَزُوا عَنْهُ » . (رواه البخارى)

٥٣٤ حَوْضِى مَسِيرَةُ شَهْرٍ ، وَزَوَايَاهُ [١] سَوَاءٌ ، وَمَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ المِسْكِ ، وَكِيزَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ ، مَنْ يَشْرَبْ مِنْهَا [٢] فَلَا يَظْمَأُ أَبَدًا . (رواه الشيخان عن ابن عمر)

٥٣٥ الحِجَامَةُ تَنْفَعُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، أَلَا فَاحْتَجِمُوا . (رواه الديلمى)

٥٣٦ الحُجَّاجُ وَالعُمَّارُ وَفْدُ اللهِ ، يُعْطِيهِمْ مَا سَأَلُوا ، وَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ مَا دَعَوْا ، وَيُخْلِفُ عَلَيْهِمْ مَا أَنْفَقُوا ؛ الدِّرْهَمَ أَلْفَ أَلْفٍ . (رواه البيهقى)

٥٣٧ الحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنْ حِجَارَةِ الجَنَّةِ ، وَمَا فِى الأَرْضِ مِنَ الجَنَّةِ غَيْرُهُ ، وَكَانَ

---

(١) أى عرضه مثل طوله .

(٢) الضمير فى منها يعود إلى الكيزان وفى رواية : منه .

أبيَضَ كالماء ، ولولا ما مسَّهُ مِنْ رِجْسِ الجاهليَّةِ ما مسَّهُ ذُو عاهَةٍ إلاّ برِئ .
(رواه الطبرانى عن ابن عباس)

٥٣٨ الحجرُ الأسودُ ياقوتةٌ بيضاء مِنْ ياقوتِ الجنَّةِ ، وإنما سوَّدتْهُ خطايا المشركينَ ، يُبعثُ يومَ القيامةِ مثلَ أُحُدٍ ، يشهدُ لمنِ استلَمَهُ وقبَّلَهُ مِنْ أهلِ الدُّنيا . (رواه ابن خزيمة عن ابن عباس)

٥٣٩ الحِدَّةُ تعتري خيارَ أُمَّتي . (رواه الطبرانى عن ابن عباس)

٥٤٠ الحسدُ يأكلُ الحسناتِ ، كما تأكلُ النارُ الحطبَ ، والصدقةُ تُطفئُ الخطيئةَ ، كما يُطفئُ الماءُ النارَ ، والصلاةُ نورُ المؤمنِ ، والصيامُ جُنَّةٌ مِنَ النارِ . (رواه ابن ماجه)

٥٤١ الحكمةُ ضالَّةُ المؤمنِ . (رواه القضاعى)

٥٤٢ الحربُ خدعةٌ . (رواه البخارى ومسلم عن جابر)

٥٤٣ الحياءُ لا يأتي إلاّ بخيرٍ . (رواه الشيخان عن عمران بن حصين)

٥٤٤ الحكمةُ تزيدُ الشريفَ شرفاً ، وترفعُ العبدَ المملوكَ حتّى تُجلِسَهُ مجالسَ الملوكِ . (رواه ابن عدى عن أنس)

٥٤٥ الحلالُ بيِّنٌ والحرامُ بيِّنٌ ، وبينهما أمورٌ مُشتبِهاتٌ ، لا يعلمُها كثيرٌ منَ الناسِ ، فمنِ اتقى الشبهاتِ ، فقدِ استبرأ لدينِهِ وعرضِهِ ، ومَنْ وقعَ في المشتبهاتِ وقعَ في الحرامِ ، كراعٍ يرعى حولَ الحمى يُوشِكُ أنْ يُواقِعَهُ . ألا ، وإنَّ لكلِّ ملِكٍ حِمًى . ألا ، وإنَّ حِمى اللهِ في أرضِهِ محارمُهُ . ألا ، وإنَّ في الجسدِ مُضغةً ، إذا صلحتْ صلحَ الجسدُ كلُّهُ . وإذا فسدتْ فسدَ الجسدُ كلُّهُ ، ألا وهيَ القلبُ . (رواه الشيخان)

٥٤٦ الحلفُ مَنفقةٌ للسلعةِ ، مَمحقةٌ للبركةِ والربحِ .
(رواه البخارى ومسلم)

٥٤٧ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَأَبْرِدُوهَا[١] بِالْمَاءِ .
(رواه أحمد عن ابن عباس)

٥٤٨ الْحَمْدُ عَلَى النِّعْمَةِ أَمَانٌ لِزَوَالِهَا . (رواه الديلمى)

٥٤٩ الْحَيَاءُ وَالإِيمَانُ قُرِنَا جَمِيعاً . فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا رُفِعَ الآخَرُ .
(رواه أبو نعيم عن ابن عمر)

٥٥٠ الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ . (رواه ومسلم عن عمران بن حصين)

٥٥١ الْحَيَاءُ زِينَةٌ وَالتُّقَى كَرَمٌ ؛ وَخَيْرُ الْمَرْكَبِ الصَّبْرُ . وَانْتِظَارُ الْفَرَجِ مِنَ اللهِ — عَزَّ وَجَلَّ — عِبَادَةٌ . (رواه الحكيم عن جابر)

حرف الخاء

٥٥٢ خَابَ عَبْدٌ وَخَسِرَ ؛ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ تَعَالَى فِي قَلْبِهِ رَحْمَةً لِلْبَشَرِ .
(رواه أبو نعيم الأصبهانى)

٥٥٣ خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ أَحْفُوا الشَّوَارِبَ ؛ وَأَوْفِرُوا اللِّحَى .
(رواه البخارى ومسلم عن ابن عمر)

٥٥٤ خُذِ الْحِكْمَةَ . وَلَا يَضُرُّكَ مِنْ أَيِّ وِعَاءٍ خَرَجَتْ . (رواه الحكيم)

٥٥٥ خُذِ الأَمْرَ بِالتَّدْبِيرِ ، فَإِنْ رَأَيْتَ فِي عَاقِبَتِهِ خَيْراً فَامْضِ ؛ وَإِنْ خِفْتَ غَيّاً فَأَمْسِكْ . (رواه عبد الرزاق عن أنس)

٥٥٦ خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَاتُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا .
(البخارى ومسلم عن عائشة)

٥٥٧ خَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ ، وَلَمْ أَخْرُجْ مِنْ سِفَاحٍ ، مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى أَنْ وَلَدَنِي أَبِي وَأُمِّي ، لَمْ يُصِبْنِي مِنْ سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ شَيْءٌ .
(رواه الطبرانى عن علىّ)

---

(٢) بوصل الهمزة وضم الراء وحكى القاضى عياض قطع الهمزه وكسر الراء

٥٥٨ خَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فِي حُلَّةٍ لَهُ، يَخْتَالُ فِيهَا، فَأَمَرَ اللهُ تَعَالَى الأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

(رواه الترمذى عن عمرو بن العاص)

٥٥٩ خَشْيَةُ اللهِ رَأْسُ كُلِّ حِكْمَةٍ. وَالْوَرَعُ سَيِّدُ الْعَمَلِ. (رواه القضاعى)

٥٦٠ خَصْلَتَانِ لاَ يَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ، الْبُخْلُ وَسُوءُ الْخُلُقِ. (رواه البخارى)

٥٦١ خَصْلَتَانِ مَنْ كَانَتَا فِيهِ كَتَبَهُ اللهُ شَاكِرًا صَابِرًا، وَمَنْ لَمْ تَكُونَا فِيهِ لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ شَاكِرًا صَابِرًا، مَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَاقْتَدَى بِهِ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ، فَحَمِدَ اللهَ عَلَى مَا فَضَّلَهُ بِهِ عَلَيْهِ، كَتَبَهُ اللهُ شَاكِرًا صَابِرًا. وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ، فَأَسِفَ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْهُ، لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ شَاكِرًا وَلاَ صَابِرًا.

٥٦٢ (رواه الترمذى عن ابن عمرو)

خُلُقَانِ يُحِبُّهُمَا اللهُ، وَخُلُقَانِ يُبْغِضُهُمَا اللهُ، فَأَمَّا اللَّذَانِ يُحِبُّهُمَا اللهُ، فَالسَّخَاءُ وَالشَّجَاعَةُ، وَأَمَّا اللَّذَانِ يُبْغِضُهُمَا، فَسُوءُ الْخُلُقِ وَالْبُخْلُ، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِ النَّاسِ.

(رواه البيهقى عن ابن عمرو بن العاص)

٥٦٣ خَلَقَ اللهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ (١) وَطُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا، ثُمَّ قَالَ اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أُولَئِكَ النَّفَرِ، وَهُمْ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ جُلُوسٌ، فَاسْتَمِعْ مَا يُحَيُّونَكَ، فَإِنَّهَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ، فَذَهَبَ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: السَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ فَزَادُوهُ: وَرَحْمَةُ اللهِ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فِي طُولِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا، فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدَهُ حَتَّى الآنَ.

(رواه الشيخان عن أبى هريرة)

---

(١) الضمير لآدم أى على هيئته التى مات عليها لا متصفاً بالصغر ثم كبر .. ذلك كما هو شأن ذريته.

٥٦٤ خَلَقَ اللهُ التُّرْبَةَ(١) يَوْمَ السَّبْتِ وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الأَحَدِ ، وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ ، وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ وَخَلَقَ النُّورَ(٢) يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ ، وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَخَلَقَ آدَمَ بَعْدَ الْعَصْرِ ، مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي آخِرِ الْخَلْقِ ، فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ ، فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ .

(رواه أحمد)

٥٦٥ . خَمْسٌ بِخَمْسٍ :

١ — مَا نَقَضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ ، إِلاَّ سُلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوُّهُمْ .

٢ — وَمَا حَكَمُوا بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللهُ ، إِلاَّ فَشَا فِيهِمُ الْفَقْرُ .

٣ — وَلاَ ظَهَرَتْ فِيهِمُ الْفَاحِشَةُ ، إِلاَّ فَشَا فِيهِمُ الْمَوْتُ .

٤ — وَلاَ طَفَّفُوا الْمِكْيَالَ إِلاَّ مُنِعُوا النَّبَاتَ ، وَأُخِذُوا بِالسِّنِينَ .

٥ — وَلاَ مَنَعُوا الزَّكَاةَ إِلاَّ حُبِسَ عَنْهُمُ الْقَطْرُ .

(رواه الطبرانى عن ابن عباس)

٥٦٦ خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ أَحْسَنَ وُضُوءَهُنَّ وَصَلاَّهُنَّ لِوَقْتِهِنَّ ، وَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ ، وَسُجُودَهُنَّ وَخُشُوعَهُنَّ كَانَ لَهُ عَلَى اللهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللهِ عَهْدٌ ؛ إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ

(رواه البيهقى عن عبادة بن الصامت)

٥٦٧ خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللهُ عَلَى الْعِبَادِ ، فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ ، وَلَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ ، كَانَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ ، فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللهِ ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ .

(رواه ابن ماجه عن عبادة بن الصامت)

---

(١) أى الأرض . (٢) أى والنون أيضا وهو الحوت . وكلاهما خلقا فيه .

٥٦٨ خَمسُ لَيالٍ لاَ تُرَدُّ فِيهِنَّ الدَّعْوَةُ : أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ ، وَلَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، ولَيْلَةُ الْجُمُعَةِ ، وَلَيْلَةُ الفِطْرِ ، وَلَيْلَةُ النَّحْرِ .

(رواه ابن عساكر عن أبى أمامة)

٥٦٩ خَمسٌ مِنَ الدَّوابِّ كُلُّهنَّ فَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فى الْحِلِّ وَالْحَرَمِ : الغُرَابُ ، وَالْحِدَأَةُ ، وَالْفَأرَةُ ، وَالعَقْرَبُ ، وَالكَلْبُ العَقُورُ .

(رواه الشيخان عن ابن عمر)

٥٧٠ خَمسٌ مِنْ حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ : رَدُّ التَّحِيَّةِ ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ وَشُهُودُ الْجَنَازَةِ ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ ، وَتَشْمِيتُ العَاطِسِ إذا حَمِدَ اللهَ تعالى .

(رواه ابن ماجة عن أبى هريرة)

٥٧١ خَمسٌ مِنَ الإِيمَانِ ، مَنْ لم يَكُنْ فِيهِ شَىءٌ مِنْهُنَّ فَلاَ إِيمَانَ لَهُ : التَّسْلِيمُ لأَمرِ اللهِ ، والرِّضَا بِقَضَاءِ اللهِ ، وَالتَّفْوِيضُ إلى اللهِ ، والتَّوَكُّلُ عَلَى اللهِ ، وَالصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى[1]

(رواه البزار عن ابن عمر)

٥٧٢ خَمسٌ مِنَ الفِطْرَةِ : الْخِتَانُ ، وَالاسْتِحْدَادُ[2] ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمُ الأَظَافِرِ وَنَتْفُ الإِبْطِ .

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

خِيَارُ أُمَّتِي عُلَمَاؤهَا ، وَخِيَارُ عُلَمَائِها رُحَمَاؤهَا ، ألاَ وَإِنَّ اللهَ تعالى لَيَغْفِرُ للعَالِمِ
٥٧٣ أَرْبَعِينَ ذَنْباً ، قَبْلَ أَنْ يَغْفِرَ للجَاهِلِ ذَنْباً وَاحِداً ، أَلاَ وَإِنَّ العَالِمَ الرَّحِيمَ يَجِيءُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَإِنَّ نُورَهُ قَدْ أ[illegible]ه ما بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ ؛ كَمَا يُضِيءُ الكَوْكَبُ الدُّرِّىُّ .

([illegible]اه القضاعى عن ابن عمر)

٥٧٤ خِيَارُكُمْ مَنْ ذَكَّرَكُمْ باللهِ رُؤْيَتُهُ ، وَزَادَ فى عِلْمِكُمْ مَنْ[illegible] الآخِرَةِ عَمَلُهُ .

(رواه الحكيم عن ابن عمر)

---

(١) وهى حال فجأة المصيبة واستفحال الخطب العظيم

(٢) استحداد الا حلق العانة بالحديد

٥٧٥ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ . (رواه الشيخان)

٥٧٦ خِيَارُكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا . (رواه البخارى ومسلم)

٥٧٧ خَيْرُ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا . (رواه الطبرانى عن ابن عمر)

٥٧٨ خَيْرُ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمْرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ ، وَشَرُّ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمْرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ . (رواه أحمد عن أبى بكرة)

٥٧٩ خَيْرُ أُمَّتِى الذِينَ إِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا ، وإذا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا ، وإذا سَافَرُوا قَصَرُوا وَأَفْطَرُوا . (رواه الطبرانى عن جابر)

٥٨٠ خيرُ بَيْتٍ فى المُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ ، وَشَرُّ بَيْتٍ فى المُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ ؛ أَنَا وَكَافِلُ اليَتِيمِ فى الجَنَّةِ هٰكَذَا .

(رواه البخارى عن أبى هريرة)

٥٨١ خيرُ ما خَلَّفَ الإِنْسَانُ بَعْدَهُ ثَلَاثٌ : وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ ، وَصَدَقَةٌ تَجْرِى يَبْلُغُهُ أَجْرُهَا ، وَعِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ .

(رواه أبو قتادة)

٥٨٢ خيرُ ما أُعْطِىَ الإِنْسَانُ خُلُقٌ حَسَنٌ ، وَشَرُّ ما أُعْطِىَ قَلْبُ سَوْءٍ فى صُورَةٍ حَسَنَةٍ . (رواه أسامة بن شريك)

٥٨٣ خيرُ نِسَائِكُمُ العَفِيفَةُ الغَلِمَةُ ، عَفِيفَةٌ فى فَرْجِهَا ، غَلِمَةٌ على زَوْجِهَا .

(رواه الديلمى عن أنس)

٥٨٤ خيرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وفيهِ أُهْبِطَ مِنَ الجَنَّةِ ، وفيه تِيبَ عَلَيْهِ ، وفيه قُبِضَ ، وفيه تَقُومُ السَّاعَةُ ، وما على وَجْهِ الأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِىَ تُصْبِحُ يَوْمَ الجُمُعَةِ مُصِيخَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ ، إِلَّا ابْنَ آدَمَ ، وفيه سَاعَةٌ لا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ وَهُوَ فى الصَّلَاةِ يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ . (رواه أحمد عن أبى هريرة)

٥٨٥ خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لأَهْلِي ، مَا أَكْرَمَ النِّسَاءَ إِلاَّ كَرِيمٌ ، وَمَا أَهَانَهُنَّ إِلاَّ لَئِيمٌ .

(رواه ابن عساكر عن على)

٥٨٦ خَيْرُكُمْ مَنْ لَمْ يَتْرُكْ آخِرَتَهُ لِدُنْيَاهُ ، وَلاَ دُنْيَاهُ لآخِرَتِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ كَلاًّ عَلَى النَّاسِ .

(رواه الخطيب عن أنس)

٥٨٧ خُيِّرَ سُلَيْمَانُ بَيْنَ المَالِ ، وَالمُلْكِ ، وَالعِلْمِ ؛ فَاخْتَارَ العِلْمَ ، فَأُعْطِيَ المُلْكَ وَالمَالَ .

(رواه الديلمى)

٥٨٨ الْخَمْرُ ، أُمُّ الفَوَاحِشِ وَأَكْبَرُ الكَبَائِرِ ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ تَرَكَ الصَّلاَةَ وَوَقَعَ عَلَى أُمِّهِ وَعَمَّتِهِ وَخَالَتِهِ .

(رواه الطبرانى عن ابن عمر)

٥٨٩ الْخَيْرُ كَثِيرٌ ، وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ .

(رواه الخطيب عن ابن عمر)

٥٩٠ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا ، فَامْسَحُوا بِنَوَاصِيهَا ، وَادْعُوا لَهَا بِالْبَرَكَةِ ، وَقَلِّدُوهَا (١) وَلاَ تُقَلِّدُوهَا الأَوْتَارَ .

(رواه أحمد عن جابر)

٥٩١ خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ .

(رواه البخارى)

٥٩٢ خَيْرُ الصَّدَاقِ أَيْسَرُهُ .

(رواه عقبة عن عمر)

٥٩٣ خَيْرُ الكَسْبِ كَسْبُ يَدِ العَامِلِ إِذَا نَصَحَ .

(رواه أبو هريرة)

٥٩٤ الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ .

(رواه الشيخان عن أبى موسى)

٥٩٥ الْخَازِنُ المُسْلِمُ الأَمِينُ الَّذِى يُعْطِى مَا أُمِرَ بِهِ ، كَامِلاً مُوَفَّراً ، طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ ، فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِى أُمِرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ المُتَصَدِّقِينَ .

(رواه البخارى ومسلم)

---

(١) أى قلدوها طلب الأعداء ، ولا تقلدوها أوتار القسى التى تقلد فى عنقها لدفع العين .

حرف الدال

٥٩٦ دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ ، رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا ، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ .

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٥٩٧ دَعْ مَا يَرِيبُكَ ، إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ ؛ فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ ، وَإِنَّ الكَذِبَ رِيبَةٌ .

(رواه أحمد والنسائى وغيرهما)

٥٩٨ دُعَاءُ المَرْءِ المُسْلِمِ مُسْتَجَابٌ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الغَيْبِ[1] ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِهِ ، كُلَّمَا دَعَا لأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ المَلَكُ « آمِينَ » وَلَكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ .

(رواه أحمد عن أبى الدرداء)

٥٩٩ دَعَوَاتُ المَكْرُوبِ : « اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو ، فَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ » . (رواه البخارى)

٦٠٠ دَعْوَةُ « ذِي النُّونِ » إِذْ دَعَا بِهَا ، وَهُوَ فِي بَطْنِ الحُوتِ : « لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ » لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ اسْتَجَابَ اللهُ تَعَالَى لَهُ

(رواه الحاكم عن سعيد)

٦٠١ دَعْ : قِيلَ وَقَالَ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وإِضَاعَةَ المَالِ .

(رواه الطبرانى)

٦٠٢ الدُّعَاءُ لاَ يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ . (رواه أحمد)

٦٠٣ دَعْوَةُ المَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ ، وَإِنْ كَانَ فَاجِراً فَفُجُورُهُ عَلَى نَفْسِهِ .

(رواه الطيالسى عن أبى هريرة)

٦٠٤ دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ سُؤَالُهُمْ وَاخْتِلاَفُهُمْ

---

(١) بحيث لايشعر ولو كان حاضرا بالمجلس ولفظة الظهر مقحمة زائدة

عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَىْء فَاجْتَنِبُوهُ وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَىْء فَأْتُوا مِنْه مَا اسْتَطَعْتُمْ . (رواه الشيخان)

٦٠٥ دَعُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا . مَنْ أَخَذَ مِنَ الدُّنْيَا فَوْقَ مَا يَكْفِيهِ أَخَذَ حَتْفَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ . (رواه ابن لال عن أنس)

٦٠٦ الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ ، وَاللهُ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ .

(رواه ابن أبى الدنيا)

٦٠٧ الدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ ، وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ ، فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللهِ بِالدُّعَاءِ .

(رواه الحاكم عن ابن عمر)

٦٠٨ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ ، مَنِ اكْتَسَبَ فِيهَا مَالًا مِنْ حِلِّهِ ، وَأَنْفَقَهُ فِي حَقِّهِ . أَثَابَهُ اللهُ عَلَيْهِ ، وَأَوْرَدَهُ جَنَّتَهُ . وَمَنْ اكْتَسَبَ فِيهَا مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ . وَأَنْفَقَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ ، أَحَلَّهُ اللهُ دَارَ الْهَوَانِ ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللهِ وَرَسُولِه لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (رواه البيهقى عن ابن عمر)

٦٠٩ الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ ، يَأْكُلُ مِنْهَا الْبِرُّ وَالْفَاجِرُ ، وَالْآخِرَةُ وَعْدٌ صَادِقٌ ، يَحْكُمُ فِيهَا مَلِكٌ عَادِلٌ ، يُحِقُّ الْحَقَّ ، وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ ، فَكُونُوا أَبْنَاءَ الْآخِرَةِ وَلَا تَكُونُوا أَبْنَاءَ الدُّنْيَا فَإِنَّ كُلَّ أُمٍّ يَتْبَعُهَا وَلَدُهَا . (رواه مسلم)

٦١٠ الدُّنْيَا دَارُ مَنْ لَا دَارَ لَهُ . وَمَالُ مَنْ لَا مَالَ لَهُ ، وَلَهَا يَجْمَعُ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ .

(رواه أحمد عن السيدة عائشة)

٦١١ الدُّنْيَا كُلُّهَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ .

(رواه النسائى)

٦١٢ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرَ اللهِ وَمَا وَالَاهُ ؛ وَعَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا . (رواه الطبرانى عن ابن مسعود)

الدُّنْيَا لَا تَصْفُوا لِمُؤْمِنٍ ، كَيْفَ وَهِيَ سِجْنُهُ وَبَلَاؤُهُ ؟ وَهِيَ جَنَّةُ الْكَافِرِ . (رواه ابن لال عن أنس)

٦١٤ الدَّوَاوِينُ ثَلَاثَةٌ : فَدِيوَانٌ لَا يَغْفِرُ اللهُ مِنْهُ شَيْئًا ، وَدِيوَانٌ لَا يَعْبَأُ اللهُ بِهِ شَيْئًا ، وَدِيوَانٌ لَا يَتْرُكُ اللهُ مِنْهُ شَيْئًا ، فَأَمَّا الدِّيوَانُ الَّذِى لَا يَغْفِرُ اللهُ مِنْهُ شَيْئًا ، فَالإِشْرَاكُ بِاللهِ ، وَأَمَّا الدِّيوَانُ الَّذِى لَا يَعْبَأُ اللهُ بِهِ شَيْئًا ، فَظُلْمُ الْعَبْدِ نَفْسَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ مِنْ صَوْمِ يَوْمٍ تَرَكَهُ أَوْ صَلَاةٍ تَرَكَهَا ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَغْفِرُ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ وَيَتَجَاوَزُ ، وَأَمَّا الدِّيوَانُ الَّذِى لَا يَتْرُكُ اللهُ مِنْهُ شَيْئًا فَمَظَالِمُ الْعِبَادِ بَيْنَهُمُ الْقِصَاصُ لَا مَحَالَةَ .

(رواه أحمد عن السيدة عائشة)

٦١٥ الدِّينُ يُسْرٌ وَلَنْ يُغَالِبَ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ . (رواه أبو هريرة)

٦١٦ الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ ، وَصَاعُ حِنْطَةٍ بِصَاعِ حِنْطَةٍ ، وَصَاعُ شَعِيرٍ بِصَاعِ شَعِيرٍ ، وَصَاعُ مِلْحٍ بِصَاعِ مِلْحٍ لَا فَضْلَ بَيْنَ شَىْءٍ مِنْ ذَلِكَ .

(رواه أبو أسيد الساعدى)

حـــرف الدال

٦١٧ ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبًّا ، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا .

(رواه الترمذى عن العباس بن عبد المطلب)

٦١٨ ذَاكِرُ اللهِ فِى رَمَضَانَ مَغْفُورٌ لَهُ وَسَائِلُ اللهِ فِيهِ لَا يَخِيبُ .

(رواه البيهقى عن عمر)

٦١٩ ذُبُّوا عَنْ أَعْرَاضِكُمْ بِأَمْوَالِكُمْ . (رواه الخطيب)

٦٢٠ ذَرِ النَّاسَ يَعْمَلُونَ ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ مِائَةُ دَرَجَةٍ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَةٍ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَاهَا دَرَجَةً ، وَأَوْسَطُهَا وَفَوْقَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ ، وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ .

(رواه الإمام أحمد عن معاذ)

٦٢١ ذِكْرُ اللهِ شِفَاءُ الْقُلُوبِ . (رواه الديلمى عن أنس)

٦٢٢ ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، فَمَنْ أَخْفَرَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ ، وَمَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِدُونِ إِذْنِ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ .

(رواه الإمام أحمد)

٦٢٣ ذَنْبٌ يُغْفَرُ وَذَنْبٌ لَا يُغْفَرُ ، وَذَنْبٌ يُجَازَى بِهِ ، فَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِي لَا يُغْفَرُ ، فَالشِّرْكُ بِاللهِ ، وَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِي يُغْفَرُ ؛ فَعَمَلُكَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ رَبِّكَ ، وَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِي يُجَازَى بِهِ ؛ فَظُلْمُكَ أَخَاكَ . (رواه الطبرانى)

٦٢٤ ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ . (رواه البخارى ومسلم عن أنس)

٦٢٥ ذُو الدِّرْهَمَيْنِ أَشَدُّ حِسَابًا مِنْ ذِي الدِّرْهَمِ وَذُو الدِّينَارَيْنِ أَشَدُّ حِسَابًا مِنْ ذِي الدِّينَارِ . (رواه البيهقى عن أبى ذر موقوفا)

٦٢٦ ذُو الْوَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ وَجْهَانِ مِنْ نَارٍ .

(رواه الطبرانى عن سعد)

٦٢٧ الذَّنْبُ شُؤْمٌ عَلَى غَيْرِ فَاعِلِهِ ؛ إِنْ عَيَّرَهُ ابْتُلِيَ بِهِ ، وَإِنِ اغْتَابَهُ أَثِمَ ، وَإِنْ رَضِيَ بِهِ شَارَكَهُ . (رواه الديلمى عن أنس)

٦٢٨ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ (١) ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلًا بِمِثْلٍ (٢) سَوَاءً بِسَوَاءٍ يَدًا بِيَدٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ (٣) فَقَدْ أَرْبَى ، وَالْآخِذُ وَالْمُعْطِي سَوَاءٌ (٤) . (رواه مسلم)

---

(١) أى بيع الذهب بالذهب

(٢) أى متساويين فى القدر .

(٣) فمن زاد على مقدار المبيع الآخر من جنسه — أو استزاد أى طلب الزيادة وأخذها فقد أربى أى فعل الربا المحرم

(٤) فى اشتراكهما فى الإثم لتعاونهما .

حرف الراء

٦٢٩ رَأسُ الحِكْمَةِ مَخافَةُ اللهِ «عَزَّ وَجَلَّ». (رواه سهل)

٦٣٠ رَأَتْ أُمِّى حِينَ وَضَعَتْنِى سَطَعَ مِنها نُورٌ، أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ بُصْرَى.
(رواه سعد عن أبى العجفاء)

٦٣١ رَأسُ العَقْلِ بَعْدَ الأيمانِ باللهِ التَّوَدُّدُ إلى النَّاسِ، وَاصْطِناعُ الخَيْرِ إلى كُلِّ بَرٍّ وَفاجِرٍ، وَإنَّ أَهْلَ المَعْرُوفِ فِى الدنيا، هُمْ أَهْلُ المَعْرُوفِ فى الآخِرَةِ، وَإنَّ أَهْلَ المُنْكَرِ فى الدنيا، هُمْ أَهْلُ المُنْكَرِ فى الآخِرَةِ. (رواه البيهقى)

٦٣٢ رَأَيْتُ إبْراهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِى بِى، فقالَ: يا مُحَمَّدُ أَقْرِئْ أُمَّتَكَ مِنِّى السَّلامَ. وَأَخْبِرْهُمْ أنَّ الجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ، عَذْبَةُ المَاءِ، وأنها قِيعانٌ(١) وغِراسُها: «سُبْحَانَ اللهِ، والحَمْدُ للهِ، وَلاَ إلهَ إلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ». (رواه الطبرانى عن ابن مسعود)

٦٣٣ رُبَّ قائِمٍ: حَظهُ مِنْ قِيامِهِ السَّهَرُ، ورُبَّ صائِمٍ: حَظهُ مِنْ صِيامِهِ الجُوعُ وَالعَطَشُ. (رواه الطبرانى عن ابن عمر)

٦٣٤ رُبَّ طاعِمٍ شاكِرٍ. أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ صائِمٍ صابِرٍ. (رواه القضاعى)

٦٣٥ رُبَّ عابِدٍ جاهِلٌ: ورُبَّ عالِمٍ فاجِرٌ. فَاحْذَرُوا الجُهَّالَ مِنَ العُبَّادِ، وَالفُجَّارَ مِنَ العُلَماءِ. (رواه الديلمى عن أبى أمامة)

٦٣٦ رُبَّ حامِلِ فِقْهٍ. غَيْرُ فَقِيهٍ، ومَنْ لَمْ يَنْفَعْهُ عِلْمُهُ ضَرَّهُ جَهْلُهُ؛ اقرأ القُرْآنَ ما نَهاكَ فإنْ لَمْ يَنْهَكَ فَلَسْتَ تَقْرَؤُهُ. (رواه الطبرانى)

٦٣٧ رَحِمَ اللهُ عَبْداً: قالَ خَيْراً فَغَنِمَ، أوْ سَكَتَ عَنْ سُوءٍ فَسَلِمَ.
(رواه ابن المبارك عن خالد بن أبى عمران)

---

(١) جمع قاع وهو أرض مستوية لا بناء فيها ولا غراس فيها.

٦٣٨ رَحِمَ اللهُ مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ ، وَعَرَفَ زَمَانَهُ ، وَاسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ .

(رواه الديلمى عن ابن عباس)

٦٣٩ رَغِمَ[1] أَنفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِندَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ ، وَرَغِمَ أَنفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ ، وَرَغِمَ أَنفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِندَهُ أَبَوَاهُ الكِبَرَ فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الجَنَّةَ . (رواه الحاكم)

٦٤٠ رَكْعَتَانِ بِسِوَاكٍ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً بِغَيْرِ سِوَاكٍ ، وَدَعْوَةٌ فِي السِّرِّ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ دَعْوَةً فِي العَلَانِيَةِ ؛ وَصَدَقَةٌ فِي السِّرِّ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ صَدَقَةً فِي العَلَانِيَةِ . (رواه ابن النجار عن أبى هريرة)

٦٤١ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا ابْنُ آدَمَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الأَخِيرِ ؛ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ؛ وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُهُمَا عَلَيْهِم .

(رواه النضر عن حسان بن عطية)

٦٤٢ الرَّوْحَةُ وَالغَدْوَةُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا .

(رواه الشيخان)

٦٤٣ الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ . (رواه أبو داود)

٦٤٤ الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ ؛ قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ . (رواه الإمام أحمد)

٦٤٥ الرِّزْقُ أَشَدُّ طَلَبًا لِلْعَبْدِ مِنْ أَجَلِهِ . (رواه القضاعى)

٦٤٦ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللهِ ؛ وَالحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ؛ فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلْمًا يَكْرَهُهُ فَلْيَبْصُقْ حِينَ يَسْتَيْقِظُ عَنْ يَسَارِهِ ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا ؛ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَزَيَّا بِي . (رواه أبو قتادة)

---

(١) كفرح ونصر : أى لصق أنفه بالرغام بفتح الراء : أى التراب كناية عن حصول الذل .

٦٤٧ الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ (١) اللهِ ، تَأْتِى بِالرَّحْمَةِ وَتَأْتِى بِالْعَذَابِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلَا تَسُبُّوهَا ، وَاسْأَلُوا اللهَ خَيْرَهَا ، وَاسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا .
(رواه البخارى عن أبى هريرة)

٦٤٨ الرَّضَاعَةُ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الوِلَادَةُ . (روته السيدة عائشة)

٦٤٩ الرَّاشِى وَالْمُرْتَشِى فِى النَّارِ . (رواه الطبرانى)

حرف الزاى

٦٥٠ زَارَ رَجُلٌ أَخًا لَهُ فِى قَرْيَةٍ ؛ فَأَرْصَدَ اللهُ لَهُ مَلَكًا عَلَى مَدْرَجَتِهِ (٢) فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قَالَ : أَخًا لِى فِى هٰذِهِ الْقَرْيَةِ ؛ فَقَالَ : هَلْ لَهُ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا (٣) ؟ قَالَ لَا ، إِلَّا أَنِّى أُحِبُّهُ فِى اللهِ ، قَالَ : فَإِنِّى رَسُولُ اللهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللهَ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ . (رواه الشيخان)

٦٥١ زُرِ الْقُبُورَ تَذْكُرْ بِهَا الْآخِرَةَ ، وَاغْسِلِ الْمَوْتَى فَإِنَّ مُعَالَجَةَ جَسَدٍ خَاوٍ (٤) مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ ، وَصَلِّ عَلَى الْجَنَائِزِ لَعَلَّ ذٰلِكَ يُحْزِنُكَ فَإِنَّ الْحَزِينَ فِى ظِلِّ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَتَعَرَّضُ لِكُلِّ خَيْرٍ . (رواه الحاكم)

٦٥٢ زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا . (رواه الطبرانى)

٦٥٣ زَوِّجُوا أَبْنَاءَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ ، حَلُّوهُنَّ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ، وَأَجِيدُوا لَهُنَّ الْكِسْوَةَ وَأَحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ بِالنِّحْلَةِ لِيُرْغَبَ فِيهِنَّ . (رواه الحاكم)

٦٥٤ زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ .

(رواه الحاكم)

٦٥٥ زَيِّنُوا أَعْيَادَكُمْ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ ، وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّقْدِيسِ .

(رواه الطبرانى)

---

(١) أى عن الأشياء التى تجىء من حضرته بأمره . (٢) أى طريقه .
(٣) أى تحفظها وتراعيها (٤) أى خال من الروح

٦٥٦ الزَّانِى بِحَلِيلَةِ جَارِهِ لا يَنظُرُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِ وَيقولُ لَهُ « ادْخُلِ النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ » . (رواه الديلمى)

٦٥٧ الزَّهَادَةُ فى الدُّنيا لَيْسَتْ بِتَحْرِيمِ الحَلاَلِ ، وَلاَ إِضَاعَةِ المَالِ ، وَلَكِنَّ الزَّهَادَةَ فى الدُّنيا أَنْ لاَ تَكُونَ بِمَا فى يَدِكَ أَوْثَقَ مِنْكَ بِمَا فى يَدِ اللهِ ، وَأَنْ تَكُونَ فى ثَوَابِ المُصِيبَةِ إِذَا أَنْتَ أُصِبْتَ بِهَا أَرْغَبَ مِنْكَ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أُبْقِيَتْ لَكَ . (رواه الترمذى)

٦٥٨ الزُّهْدُ فى الدُّنْيَا يُرِيحُ القَلْبَ والبَدَنَ ، والرَّغْبَةُ فِيهَا تُكْثِرُ الهَمَّ وَالحُزْنَ ، وَالبِطَالَةُ تُقَسِّى القَلْبَ[1] .

(رواه القضاعى عن ابن عمر)

حرف السين

٦٥٩ سَأَلْتُ رَبِّى ثَلاَثاً ، فأَعطَانى اثْنَتَيْنِ ، وَمَنَعَنِى وَاحِدَةً :

سَأَلْتُ رَبِّى أَنْ لاَ يُهْلِكَ أُمَّتِى بالسَّنَةِ[2] فَأَعطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُهْلِكَ أُمَّتِى بالغَرَقِ فَأَعطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمَنَعَنِيهَا .

(رواه البخارى ومسلم عن سعد بن أبى وقاص)

٦٦٠ سَأَلْتُ اللهَ : أَنْ يَجْعَلَ حِسَابَ أُمَّتِى إِلَىَّ لِئَلاَّ تَفْتَضِحَ عِنْدَ الأُمَمِ ، فَأَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَىَّ « يَا مُحَمَّدُ ، بَلْ أَنَا أُحَاسِبُهُمْ ، فَإِنْ كَانَ مِنْهُمْ زَلَّةٌ سَتَرْتُهَا عَنْكَ ، لِئَلاَّ تَفْتَضِحَ عِنْدَكَ . (رواه الديلمى)

٦٦١ سِبَابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ .

(رواه الشيخان عن ابن مسعود)

---

(١) أى الشغل بالعبادة أو باكتساب الحلال للعيال يرفعه . ولهذا كان الله يحب العبد المحترف

(٢) القحط . والبأس : الشدة أى شدة القتال بينهم .

٦٦٢ سَارِعُوا فى طَلَبِ العِلْمِ ، فالحَدِيثُ مِنْ صَادِقٍ خَيْرٌ مِنَ الدُّنيا وَمَا عَلَيْهَا مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ .

(رواه الرافعى)

٦٦٣ سَبْعَةٌ : يُظِلُّهُمُ اللهُ فى ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ : إِمَامٌ عَادِلٌ ، وَشَابٌ نَشَأَ فى عِبَادَةِ اللهِ ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بالمَسْجِدِ إذا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ وَرَجُلاَنِ تَحَابَّا فى اللهِ ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَافْتَرَقَا عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ فى خَلْوَةٍ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ (١) وَجَمَالٍ إِلَى نَفْسِهَا فَقَالَ إِنِّى أَخَافُ اللهَ رَبَّ العَالَمِينَ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا ، حَتَّى لا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ .

(رواه الشيخان)

٦٦٤ سِتُّ خِصَالٍ مِنَ الخَيْرِ : جِهَادُ أَعْدَاءِ اللهِ بالسَّيْفِ ، والصَّوْمُ فى يَوْمِ الصَّيْفِ وَحُسْنُ الصَّبْرِ عِنْدَ المُصِيبَةِ ، وَتَرْكُ المِرَاءِ (٢) وَأَنْتَ مُحِقٌّ ، وَتَبْكِيرُ (٣) الصَّلاَةِ فى يَوْمِ الغَيْمِ ، وَحُسْنُ الوُضُوءِ فى أَيَّامِ الشِّتَاءِ .

(رواه البيهقى عن أبى مالك الأشعرى)

٦٦٥ سِتَّةُ أَشْيَاءَ تُحْبِطُ الأَعْمَالَ : الاشْتِغَالَ بِعُيُوبِ الخَلْقِ ، وَقَسْوَةُ القَلْبِ ، وَحُبُّ الدُّنيا . وَقِلَّةِ الحَيَاءِ ، وَطُولُ الأَمَلِ ، وَظَالِمٌ لا يَنْتَهِي .

(رواه الديلمى عن عدى بن حاتم)

٦٦٦ سَتَكُونُ فِتَنٌ ، القَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ ، وَالقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ المَاشِى وَالمَاشِى فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِى .

(رواه أبو هريرة)

٦٦٧ سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةٌ يَمْلِكُونَ أَرْزَاقَكُمْ ، يُحَدِّثُونَكُمْ فَيَكْذِبُونَكُم ، وَيَعْمَلُونَ فَيُسِيئُونَ العَمَلَ ، لاَ يَرْضَوْنَ مِنكُم حَتَّى تُحَسِّنُوا قَبِيحَهُمْ وَتُصَدِّقُوا

---

(١) أى أصل أو شرف أو مال .

(٢) أى الجدل .

(٣) أى المبادرة بها عقب الاجتهاد فى دخول وقتها .

كَذِبِهِمْ . فَأَعْطُوهُمُ الحَقَّ مَا رَضُوا بِهِ ، فَإِذَا تَجَاوَزُوا فَمَنْ قُتِلَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ شَهِيدٌ .

(الطبرانى عن أبى سلالة)

٦٦٨ سَخَافَةٌ بِالمَرْءِ أَنْ يَسْتَخْدِمَ ضَيْفَهُ . (رواه الديلمى)

٦٦٩ سُرْعَةُ المَشْيِ تُذْهِبُ بَهَاءَ المُؤْمِنِ . (رواه أبو نعيم)

٦٧٠ سَدِّدُوا، وَقَارِبُوا ، وَأَبْشِرُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدَكُمُ الجَنَّةَ عَمَلُهُ ، قَالُوا : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : وَلَا أَنَا ـ إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِى اللهُ مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ ، وَإِنَّ أَحَبَّ العَمَلِ إِلَى اللهِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ .

(رواه الشيخان والنسائى)

٦٧١ سَلَامَةُ الرَّجُلِ فِى الفِتْنَةِ أَنْ يَلْزَمَ بَيْتَهُ .

(رواه الديلمى عن أبى موسى)

٦٧٢ سَاوُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ فِى العَطِيَّةِ ، فَلَوْ كُنْتُ مُفَضِّلاً أَحَداً لَفَضَّلْتُ النِّسَاءَ .

(رواه الطبرانى)

٦٧٣ سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ .

(رواه الشيخان عن أنس)

٦٧٤ سَمِّ اللهَ وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ . (رواه الشيخان)

٦٧٥ سَيَأْتِى عَلَيْكُمْ زَمَانٌ ، لَا يَكُونُ فِيهِ شَىْءٌ أَعَزَّ مِنْ ثَلَاثَةٍ دِرْهَمٍ حَلَالٍ ، أَوْ أَخٍ يُسْتَأْنَسُ بِهِ ، أَوْ سُنَّةٍ يُعْمَلُ بِهَا . (رواه الطبرانى عن حذيفة)

٦٧٦ سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ : « اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِى وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ » .

« أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ[1] لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِى فَاغْفِرْ لِى ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ » . (رواه أحمد)

٦٧٧ سَيِّدُ الأَيَّامِ عِنْدَ اللهِ : يَوْمُ الجُمُعَةِ ، أَعْظَمُ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ وَالفِطْرِ وَفِيهِ

---

(١) أى أعترف .

خمسُ خِلال[1] فيه خَلَقَ اللهُ آدَمَ ، وَفيه أُهْبِطَ مِنَ الجَنَّةِ إلى الأرض ، وفيه تُوُفِّيَ ، وَفيه ساعةٌ لا يَسْأَلُ العَبْدُ فِيهَا اللهَ شَيْئاً إلاَّ أعْطَاهُ إيَّاهُ « مَا لَمْ يَسْأَلْ إثْماً ـ أوْ قَطيعَةَ[2] رَحِم » وَفيه تَقُومُ السَّاعَةُ وَمَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّب ، وَلا سَماء ، وَلاَ أرْض ، وَلاَ رِيحٍ ، وَلاَ جَبَلٍ ، وَلاَ حَجَرٍ ـ إلاَّ وَهُوَ مُشْفِقٌ مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ . (رواه الشافعى عن سعد بن عبادة)

٦٧٨ سَيِّدُ القَوْمِ فى السَّفَرِ خادِمُهُمْ ، فَمَنْ سَبَقَهُمْ بِخِدْمَةٍ لَمْ يَسْبِقُوهُ بِعَمَلٍ إلاَّ الشَّهَادَةَ . (رواه الحاكم عن سهل بن سعد)

٦٧٩ سَيَكُونُ فى آخِرِ الزَّمَانِ شُرْطَةٌ[3] يَغْدُونَ فى غَضَبِ اللهِ ، وَيَرُوحُونَ فى سُخْطِ اللهِ ، فإيَّاكَ أنْ تَكُونَ مِنْ بِطَانَتِهِمْ . (رواه الطبرانى)

٦٨٠ السَّخِىُّ قَرِيبٌ مِنَ اللهِ ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ ، قَرِيبٌ مِنَ الجَنَّةِ بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ ، وَالبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللهِ ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ ، بَعِيدٌ مِنَ الجَنةِ ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ ، وَالجَاهِلُ السَّخِىُّ أحَبُّ إلى اللهِ مِنْ عَابِدٍ بَخِيل.

(رواه الترمذى)

٦٨١ السَّحَاقُ بَيْنَ النِّسَاءِ زِناً بَيْنَهُنَّ . (رواه الطبرانى)

٦٨٢ السَّخاء شَجَرَةٌ مِنْ أشْجَارِ الجَنَّةِ ، أغْصَانُهَا مُتَدَلِّيَاتٌ فى الدُّنْيا فَمَنْ أخَذَ بِغُصْنٍ مِنْهَا قَادَهُ ذَلِكَ الغُصْنُ إلى الجَنةِ ، والبُخْلُ شَجَرَةٌ مِنْ أشْجَارِ النَّارِ ، أغْصَانُهَا مُتَدَلِّيَاتٌ فى الدنيا ، فَمَنْ أخَذَ بِغُصْنٍ مِنْهَا ، قَادَهُ ذَلِكَ الغُصْنُ إلى النَّارِ . (رواه البيهقى)

٦٨٣ السَّعَادَةُ كلُّ السَّعَادَةِ طُولُ العُمْرِ فى طَاعَةِ اللهِ . (رواه القضاعى)

---

(١) أى خصال جمع خلة بفتح المعجمة بمعنى الخصلة .

(٢) أى هجر قرابة بنحو إيذاء كاللهم اقتل عمى مثلا

(٣) الشرطة بفتح الراء وسكونها الجند . والجمع شرط مثل رطب لأنهم جعلوا لأنفسهم أشراطا أى علامات يعرفون بها .

٦٨٤ السَّاعِى عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالمِسْكِينِ ، كَالمُجَاهِدِ فِى سَبِيلِ اللهِ ، أَوِ القَائِمِ اللَّيْلِ الصَّائِمِ النَّهَارِ .
(رواه الشيخان عن أبى هريرة)

٦٨٥ السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ العَذَابِ ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ ، فإذا قضى أَحَدُكُمْ مُهِمَّتَهُ ، فَلْيُعَجِّلِ الرُّجُوعَ إلى أَهْلِهِ .
(رواه أبو هريرة)

٦٨٦ السُّلْطَانُ : ظِلُّ اللهِ فى الأَرْضِ ، يأوِى إِلَيْهِ الضَّعِيفُ ، وَبِهِ يَنْتَصِرُ المَظْلُومُ . وَمَنْ أَكْرَمَ سُلْطَانَ اللهِ فى الدُّنْيَا أَكْرَمَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ .
(رواه ابن النجار عن أبى هريرة)

٦٨٧ السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ ، مَجْلَاةٌ لِلْبَصَرِ .
(رواه الطبرانى)

٦٨٨ السَّلَامُ قَبْلَ السُّؤَالِ ، فَمَنْ بَدَأَكُمْ بالسُّؤَالِ قَبْلَ السَّلَامِ فَلَا تُجِيبُوهُ .
(رواه ابن النجار عن عمر)

٦٨٩ السَّلَامَ اسْمٌ مِنْ أسماءِ اللهِ ، وَضَعَهُ فى الأَرْضِ ، فَأَفْشُوهُ بَيْنَكُمْ ، فإنَّ الرَّجُلَ المُسْلِمَ إذا مَرَّ بِقَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَرَدُّوا عَلَيْهِ كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلُ دَرَجَةٍ بِتَذْكِيرِهِ إِيَّاهُمُ السَّلَامَ ، فإنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ ، رَدَّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَأَطْيَبُ .
(رواه البيهقى عن ابن مسعود)

٦٩٠ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ حَقٌّ عَلَى المَرْءِ المُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ : مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ ، فإذا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ ، فَلَا سَمْعَ عَلَيْهِ وَلَا طَاعَةَ .
(رواه البخارى ومسلم عن ابن عمر)

٦٩١ السُّنَّةُ سُنَّتَانِ : سُنَّةٌ فى فَرِيضَةٍ ، وَسُنَّةٌ فى غَيْرِ فَرِيضَةٍ . فَالسُّنَّةُ التى فِى الفَرِيضَةِ : أَصْلُهَا فِى كِتَابِ اللهِ تَعَالَى ، أَخْذُهَا هُدًى ، وَتَرْكُهَا ضَلَالَةٌ ، وَالسُّنَّةُ التى لَيْسَ أَصْلُهَا فى كِتَابِ اللهِ تَعَالَى : الأَخْذُ بِهَا فَضِيلَةٌ وَتَرْكُهَا لَيْسَ بِخَطِيئَةٍ .
(رواه الطبرانى)

حرف الشين

٦٩٢ شابٌ سخيٌ حسنُ الخُلقِ ؛ أحبُ إلى اللهِ مِنْ شَيْخ بخيلٍ عابدٍ سَيِّءِ الخُلقِ.
(رواه الديلمى عن ابن عباس)

٦٩٣ شاهِدُ الزُّورِ لاَ تزُولُ قدماهُ حتى يُوجِبَ اللهُ لهُ النَّار.
(رواه الحاكم)

٦٩٤ شَرُّ المَجالِسِ الأسْوَاقُ ، وَالطُّرُقُ ، وَخَيْرُ المجالِسِ المَسَاجِدُ ، فإنْ لَمْ تجلِسْ فى المَسْجدِ فَالزمْ بَيْتَكَ .
(رواه الطبرانى عن واثلة)

٦٩٥ شعارُ المُؤْمنينَ عَلَى الصِّرَاطِ يوْمَ القِيامَةِ « ربِّ ، سَلِّمْ . . سَلِّمْ » .
(رواه الترمذى عن المغيرة)

٦٩٦ شِعارُ المُؤْمنينَ يوْمَ يُبْعثُونَ مِنْ قبُورِهِمْ « لا إلهَ إلاَّ اللهُ ، وَعَلَى اللهِ فَليتوَكَّلُ المُؤْمِنُونَ » . (رواه ابن مردويه عن عائشة)

٦٩٧ شفاعَتِي يوْمَ القِيامَةِ حَقٌ ، فَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهَا لَمْ يَكُنْ مِنْ أهْلِهَا .
(رواه ابن منيع عن زيد بن أرقم)

٦٩٨ شَهْرُ رَمَضَانَ مُعلَّقٌ بَيْنَ السَّماءِ وَالأرْضِ ، لاَ يُرْفَعُ إلَى اللهِ إلاَّ بِزَكَاةِ الفِطْرِ . (رواه ابن شاهين عن جرير)

٦٩٩ الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ : المَطْعُونُ ، وَالمَبْطُونُ ، وَالغَرِيقُ ، وَصَاحِبُ الهَدْمِ وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللهِ . (رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٧٠٠ الشَّهْرُ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ ، فَلاَ تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ ، وَلاَ تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأكْمِلُوا العِدَّةَ ثَلاَثِينَ يَوْماً .
(رواه البخارى ومسلم عن ابن عمر)

حرف الصاد

٧٠١ صَاحِبُ الدَّيْنِ مَأْسُورٌ بِدَيْنِهِ فِي قَبْرِهِ : يَشْكُو إِلَى اللهِ الْوَحْدَةَ .

(رواه الطبرانى عن البراء)

٧٠٢ صَاحِبُ الدَّيْنِ مَغْلُولٌ(١) فِي قَبْرِهِ لاَ يَفُكُّهُ إِلاَّ قَضَاءُ دَيْنِهِ .

(رواه الديلمى عن أبى سعيد الخدرى)

٧٠٣ صَاحِبُ الْيَمِينِ أَمِيرٌ عَلَى صَاحِبِ الشِّمَالِ ، فَإِذَا عَمِلَ الْعَبْدُ حَسَنَةً كَتَبَهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، وَإِذَا عَمِلَ سَيِّئَةً فَأَرَادَ صَاحِبُ الشِّمَالِ أَنْ يَكْتُبَهَا ، قَالَ لَهُ صَاحِبُ الْيَمِينِ : أَمْسِكْ ، فَيُمْسِكُ سِتَّ سَاعَاتٍ ، فَإِنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ مِنْهَا ، لَمْ يَكْتُبْ عَلَيْهِ شَيْئًا ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَغْفِرِ اللهَ كَتَبَ عَلَيْهِ سَيِّئَةً وَاحِدَةً .

(رواه البيهقى عن أبى أمامة)

٧٠٤ صِغَارُكُمْ دَعَامِيصُ(٢) الْجَنَّةِ ، يَتَلَقَّى أَحَدُهُمْ أَبَاهُ فَيَأْخُذُ بِثَوْبِهِ ، فَلاَ يَنْتَهِي حَتَّى يُدْخِلَهُ اللهُ وَأَبَاهُ الْجَنَّةَ . (رواه مسلم عن أبى هريرة)

٧٠٥ صِلْ مَنْ قَطَعَكَ ، وَأَحْسِنْ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ ، وَقُلِ الْحَقَّ وَلَوْ عَلَى نَفْسِكَ . (رواه ابن النجار)

٧٠٦ صَلِّ صَلاَةَ مُوَدِّعٍ (*) ، كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ كُنْتَ لاَ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ وَايْأَسْ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ تَعِشْ غَنِيًّا ، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ .

(رواه ابن النجار عن ابن عمر)

---

(١) مغلول : أى يداه مشدودتان إلى عنقه بجامعة .

(٢) جمع دعموص كعصافير جمع عصفور أى كدعاميص الخ ، لأن الدعاميص سمك صغير يسبح فى البحر كيف يشاء فكذا الصغار تسرح فى الجنة كيف تشاء .

(*) هكذا بالأصل ولعل قبل كأنك « واعبد الله كأنك الخ » فيستقيم المعنى .

٧٠٧ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هٰذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ .

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٧٠٨ صِلَةُ الرَّحِمِ ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ ، وَحُسْنُ الْجِوَارِ ، يُعَمِّرْنَ الدِّيَارَ ، وَيَزِدْنَ فِي الْأَعْمَارِ .

(رواه أحمد)

٧٠٩ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَذِّ(١) بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً .

(رواه البخارى ومسلم عن ابن عمر)

٧١٠ صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ ، وَالصَّدَقَةُ خَفِيًّا(٢) تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ الْعُمُرَ ، وَكُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وَأَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا ، هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ ، وَأَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا ، هُمْ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الْآخِرَةِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ .

(رواه الطبرانى عن أم سلمة)

٧١١ صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، لَمْ أَرَهُمَا بَعْدُ : قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ ، يَضْرِبُونَ النَّاسَ ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ(٣) عَارِيَاتٌ(٤) مَائِلَاتٌ(٥) مُمِيلَاتٌ(٦) ، رُؤُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ(٧) الْمَائِلَةِ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ ، وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا — وَكَذَا .

(رواه أحمد عن أبى هريرة)

٧١٢ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ ، صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى .

(رواه البخارى ومسلم عن ابن عمر)

٧١٣ صَوْتَانِ مَلْعُونَانِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ : مِزْمَارٌ عِنْدَ نِعْمَةٍ وَرَنَّةٌ عِنْدَ مُصِيبَةٍ .

(رواه البزار عن أنس)

---

(١) الفرد . (٢) خفيا حال من الصدقة ، لأن فعيلا يستوى فيه المذكر والمؤنث .

(٣) من لباس الزينة : (٤) من لباس التقوى (٥) زائغات عن الطاعة

(٦) للقلوب . (٧) تشبه أسنمة الإبل د.وسهن الغطاة بالحرق

٧١٤ صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ . (رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٧١٥ الصَّمْتُ سَيِّدُ الأَخْلَاقِ ، وَمَنْ مَزَحَ اسْتُخِفَّ بِهِ . (رواه الديلمى عن أنس)

٧١٦ الصَّلَاةُ فِي جَمَاعَةٍ : تَعْدِلُ خَمْساً وعشرين صَلَاةً ، فإذا صَلَّاها فِي فَلَاةٍ ، فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وسُجُودَهَا بَلَغَت خَمْسِينَ صَلَاةً . (رواه الحاكم عن أبى سعيد)

٧١٧ الصَّلَاةُ عِمادُ الدِّينِ ، الصَّلَاةُ مُفْتَاحُ كُلِّ خَيْرٍ . (رواه الطبرانى)

٧١٨ الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمِائَةِ أَلفِ صَلَاةٍ ، والصَّلَاةِ ، فِي مَسْجِدِى بِألفِ صَلَاةٍ والصَّلَاةُ فِي بَيْتِ المَقْدِسِ بِخَمْسِمِائَة صَلَاة . (رواه الطبرانى)

٧١٩ الصَّلَاةُ عَلَى نُورٌ عَلَى الصِّرَاطِ فَمَنْ صَلَّى عَلَىَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَمَانِينَ مَرَّةً . غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُ ثَمَانِينَ عَاماً . (رواه الدارقطنى عن أبى هريرة)

٧٢٠ الصِّيَامُ والقُرْآنُ . يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُ الصِّيَامُ أَى رَبِّ إِنِّى مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ والشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ . ويَقُولُ الْقُرْآنُ : رَبِّ مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيلِ فَشَفِّعْنِى فِيهِ ، فَيُشَفَّعَانِ . (رواه البيهقى عن ابن عمر)

٧٢١ الصَّدَقَةُ عَلَى وَجْهِهَا ، وَاصْطِنَاعُ الْمَعْرُوفِ ، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ تُحَوِّلُ الشَّقَاءَ سَعَادَةً ، وَتَزِيدُ فِي الْعُمُرِ ، وَتَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ . (رواه أبو نعيم)

٧٢٢ الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى . (رواه البخارى ومسلم عن أنس)

٧٢٣ الصِّيامُ جُنَّةٌ . (رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

حرف الضاد

٧٢٤ ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِى تَشْتَكِى ، فَامْسَحْ بِهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ: « أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ » فى كل مسحة .

(رواه الطبرانى عن عثمان بن أبى العاص الثقفى)

(رواه البزار عن ابن عباس)

٧٢٥ ضَعُوا السَّوطَ : حَيْثُ يَرَاهُ الْخَادِمُ .

(رواه الديلمى عن أنس)

٧٢٦ الضَّحِكُ فِي الْمَسْجِدِ ظُلْمَةٌ فِي الْقَبْرِ .

٧٢٧ الضَّحِكُ ضَحِكَانِ ، ضَحِكٌ يُحِبُّهُ اللهُ : وَضَحِكٌ يَمْقُتُهُ اللهُ : فَأَمَّا الضَّحِكُ الَّذِى يُحِبُّهُ اللهُ : فَالرَّجُلُ يَهُشُّ فِي وَجْهِ أَخِيهِ حَدَاثَةَ عَهْدٍ بِهِ وَشَوْقاً إِلَى رُؤْيَتِهِ ، وَأَمَّا الضَّحِكُ الَّذِى يَمْقُتُ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ فَالرَّجُلُ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ الْجَفَاءِ أَوِ الْبَاطِلِ ، لِيَضْحَكَ أَوْ يُضْحِكَ يَهْوِى بِهَا فِي جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفاً (١) .

(رواه الحسن البصرى مرسلا)

٧٢٨ الضِّيَافَةُ : ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ : وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ . وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ يَسْكُتْ .

(رواه البخارى ومسلم)

٧٢٩ الضَّيْفُ : يَأْتِى بِرِزْقِهِ ، وَيَرْتَحِلُ بِذُنُوبِ الْقَوْمِ يُمَحِّصُ عَنْهُمْ ذُنُوبَهُمْ .

(رواه أبو الشيخ عن أبى الدرداء)

حرف الطاء

٧٣٠ طَاعَةُ النِّسَاءِ نَدَامَةٌ . (رواه ابن عساكر عن السيدة عائشة)

٧٣١ طَاعَةُ اللهِ طَاعَةُ الْوَالِدِ ، وَمَعْصِيَةُ اللهِ مَعْصِيَةُ الْوَالِدِ .

(رواه الطبرانى)

٧٣٢ طَعَامُ الاثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْأَرْبَعَةِ .

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٧٣٣ طَالِبُ الْعِلْمِ : طَالِبُ الرَّحْمَةِ ، طَالِبُ الْعِلْمِ ، رُكْنُ الْإِسْلَامِ ، وَيُعْطَى أَجْرَهُ مَعَ النَّبِيِّينَ .

---

(١) خريفا أى سنة ، سميت باسم الجزء إذ الخريف أحد فصول السنة وفيه نجى الثمار

٧٣٤ طَعَامُ الْمُؤْمِنِينَ فِي زَمَنِ الدَّجَّالِ طَعَامُ الْمَلَائِكَةِ: «التَّسْبِيحُ وَالتَّقْدِيسُ» فَمَنْ كَانَ مَنْطِقَهُ يَوْمَئِذٍ التَّسْبِيحَ وَالتَّقْدِيسَ أَذْهَبَ اللهُ عَنْهُ الْجُوعَ.

(رواه الحاكم عن ابن عمر)

٧٣٥ طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَإِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْبَحْرِ. (رواه ابن عبد البر عن أنس)

٧٣٦ طَلَبُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ مِنَ الصَّلَاةِ، وَالصِّيَامِ، وَالْحَجِّ وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. (رواه الديلمي)

٧٣٧ طَهِّرُوا هٰذِهِ الْأَجْسَادَ، طَهَّرَكُمُ اللهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ يَبِيتُ طَاهِرًا إِلَّا بَاتَ مَعَهُ مَلَكٌ فِي شِعَارِهِ[1] لَا يَتَقَلَّبُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ، فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا. (رواه الطبراني عن ابن عمر)

٧٣٨ طُوبَى لِلْمُخْلِصِينَ، أُولَئِكَ مَصَابِيحُ الْهُدَى. تَنْجَلِي عَنْهُمْ كُلُّ فِتْنَةٍ ظَلْمَاءَ

(رواه أبو نعيم عن ثوبان)

٧٣٩ طُوبَى لِلسَّابِقِينَ إِلَى ظِلِّ اللهِ، الَّذِينَ إِذَا أُعْطُوا الْحَقَّ قَبِلُوهُ وَإِذَا سُئِلُوهُ بَذَلُوهُ، وَالَّذِينَ يَحْكُمُونَ لِلنَّاسِ كَحُكْمِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ.

(رواه الحكيم عن عائشة)

٧٤٠ طُوبَى لِمَنْ بَاتَ حَاجًّا وَأَصْبَحَ غَازِيًا: رَجُلٌ مَسْتُورٌ ذُو عِيَالٍ مُتَعَفِّفٌ قَانِعٌ بِالْيَسِيرِ مِنَ الدُّنْيَا يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ ضَاحِكًا، وَيَخْرُجُ مِنْهُم ضَاحِكًا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُمْ هُمُ الْحَاجُّونَ الْغَازُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.

(رواه الديلمي عن أبي هريرة)

٧٤١ طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ فِي غَيْرِ مَنْقَصَةٍ[2] وَذَلَّ فِي نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ مَسْكَنَةٍ،

---

(١) أى ثوبه الرقيق الذى يلى جسده. والدثار هو الثوب الذى يليه.

(٢) أى بأن لايضع نفسه بمكان يزرى به.

وَأنفق من مال جمعه في غير معصية، وخالط أهل الفقه والحكمة، ورحم أهل الذل والمسكنة. طوبى لمن ذلت نفسه، وطاب كسبه، وحسنت سريرته، وكرمت علانيته، وعزل عن الناس شره. طوبى لمن عمل بعلمه، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله. (رواه البخارى)

٧٤٢ طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس، وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله، ووسعته السنة، فلم يعد(١) عنها إلى البدعة(٢).

(رواه الديلمى عن أنس)

٧٤٣ طوبى لمن ملك لسانه، ووسعه بيته، وبكى على خطيئته.

(رواه الطبرانى عن ثوبان)

٧٤٤ طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيرًا. (رواه ابن ماجه)

٧٤٥ طوبى شجرة في الجنة، مسيرة مائة عام، ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها. (رواه ابن حبان عن أبى سعيد)

٧٤٦ طوبى شجرة في الجنة. غرسها الله بيده(٣) ونفخ فيها من روحه، وإن أغصانها لترى من وراء أسوار الجنة، تنبت الحلي، والثمار متهدلة(٤) على أفواهها. (رواه ابن مردويه عن ابن عباس)

٧٤٧ الطاعم الشاكر الصابر الصائم. (رواه أبو هريرة)

٧٤٨ الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر

---

(١) أى لم يجاوز.

(٢) هى الرأى الذى لاأصل له من كتاب ولا سنة.

(٣) أى قدرته.

(٤) أى متدلية على أفواه أهلها

ضِياءٌ ، وَالقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أوْ عَلَيْكَ ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو ، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا . أوْ مُوبِقُهَا . (رواه أبو مالك الأشعرى)

٧٤٩ الطَّاعُونُ ، وَالغَرَقُ ، وَالبَطْنُ ، وَالحَرَقُ ، وَالنُّفَسَاءُ : شَهَادَةٌ لِأُمَّتِي .

(رواه صفوان بن أمية)

٧٥٠ الطَّاعَةُ فى المَعْرُوفِ . (رواه مسلم وأبو داود والنسائى)

٧٥١ الطَّاعُونُ بَقِيَّةُ رِجْزٍ ، أوْ عَذَابٌ أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إسْرَائِيلَ ؛ فإذَا وَقَعَ بِأرْضٍ ، وَأنْتُمْ بِهَا ، فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَاراً مِنْهُ ، وَإذَا وَقَعَ بِأرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا ، فَلاَ تَهْبِطُوا عَلَيْهَا . (رواه الشيخان)

٧٥٢ طُهُورُ إنَاءِ أحَدِكُمْ إذَا وَلَغَ فِيهِ الكَلْبُ أنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، أُولاَهُنَّ بِالتُّرَابِ . (رواه مسلم)

حرف الظاء

٧٥٣ الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ القِيَامَةِ . (رواه البخارى ومسلم عن ابن عمر)

٧٥٤ الظُّلْمُ ثَلاَثَةٌ : فَظُلْمٌ لاَ يَغْفِرُهُ اللهُ[(١)] وَظُلْمٌ لاَ يَتْرُكُهُ ، فَأمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لاَ يَغْفِرُهُ : فَالشِّرْكُ ، قَالَ اللهُ تَعَالَى : « إنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ » .

٧٥٥ وَأمَّا الظُّلْمُ الَّذِي يَغْفِرُهُ اللهُ ، فَظُلْمُ العِبَادِ أنْفُسَهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ . وَأمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لاَ يَتْرُكُهُ اللهُ ، فَظُلْمُ العِبَادِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا حَتَّى يُدِيرَ[(٢)] لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ . (رواه الطيالسى عن أنس)

الظَّهْرُ[(٣)] يُرْكَبُ[(٤)] بِنَفَقَتِهِ ، إذَا كَانَ مَرْهُوناً ، وَلَبَنُ الدَّرِّ[(٥)] يُشْرَبُ

---

(١) ههنا سقط ولعل الصواب : فظلم لا يغفره الله . وظلم لا يتركه كما يدل عليه سابق الكلام ولاحقه . (٢) أى يأخذ . (٣) أى ظهر الدابة المرهونة .

(٤) أى يركبه وينفق عليه ، أو المراد المرتهن له ذلك بإذن الراهن .

(٥) أى ذات الضرع .

بِنَفَقَتِهِ ، إذَا كَانَ[1] مَرْهُونًا ، وَعَلَى الَّذِى يَرْكَبُ وَيَشْرَبُ النَّفَقَةُ .[2]
(رواه أبو هريرة)

حرف العين

٧٥٦ عَائِدُ الْمَرِيضِ يَخُوضُ فِى الرَّحْمَةِ ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ .
(رواه أحمد عن أبى أمامة)

٧٥٧ عَالِمٌ يُنْتَفَعُ بِعِلْمِهِ : خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ . (رواه الديلمى عن علىّ)

٧٥٨ عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَخَيْرٌ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ ، إِلاَّ لِلْمُؤْمِنِ ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ ، وَكَانَ خَيْرًا لَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ ؛ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ . (رواه الإمام أحمد)

٧٥٩ عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ ؛ إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يَقْضِ لَهُ قَضَاءً إِلاَّ كَانَ خَيْرًا لَهُ .
(رواه ابن حبان عن أنس)

٧٦٠ عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ وَجَزَعِهِ مِنَ السُّقْمِ ؛ وَلَوْ يَعْلَمُ مَالَهُ فِى السُّقْمِ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ سَقِيمًا ، حَتَّى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ . (رواه الطبرانى عن ابن مسعود)

٧٦١ عَجِبْتُ لِمَلَكَيْنِ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ ، نَزَلاَ إِلَى الأَرْضِ ؛ يَلْتَمِسَانِ عَبْدًا فِى مُصَلاَّهُ ، فَلَمْ يَجِدَاهُ ، ثُمَّ عَرَجَا إِلَى رَبِّهِمَا فَقَالاَ : يَارَبِّ كُنَّا نَكْتُبُ لِعَبْدِكَ الْمُؤْمِنِ فِى يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ مِنَ الْعَمَلِ كَذَا وَكَذَا فَوَجَدْنَاهُ قَدْ حَبَسْتَهُ فِى حِبَالَتِكَ فَلَمْ نَكْتُبْ لَهُ شَيْئًا ، فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : « اُكْتُبَا لِعَبْدِى عَمَلَهُ فِى يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ وَلاَ تَنْقُصَا مِنْ عَمَلِهِ شَيْئًا ، عَلَىَّ أَجْرُهُ مَا حَبَسْتُهُ ، وَلَهُ أَجْرُ مَا كَانَ يَعْمَلُ » . (رواه الطبرانى عن بن مسعود)

---

(١) إذا كان أى الحيوان المرهون .

(٢) فالمرهون لا يهمل ومنافعه لاتعطل بل ينتفع به الراهن وينفق عليه .

٧٦٢ عَجِبْتُ لِلْمُسْلِمِ ، إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ ، احْتَسَبَ وَصَبَرَ ، وَإِذَا أَصَابَهُ خَيْرٌ ، حَمِدَ اللهَ وَشَكَرَ ، إِنَّ الْمُسْلِمَ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي اللُّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى فِيهِ . (رواه البيهقى عن سعد)

٧٦٣ عَجِبْتُ لِطَالِبِ الدُّنْيَا وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهُ ، وَعَجِبْتُ لِغَافِلٍ وَلَيْسَ بِمَغْفُولٍ عَنْهُ ، وَعَجِبْتُ لِضَاحِكٍ مِلْءَ فِيهِ ، وَلَا يَدْرِي أَرَضِيَ عَنْهُ أَمْ سَخِطَ ؟؟

(رواه ابن عدى عن ابن مسعود)

٧٦٤ عَجِبْتُ لِمَنْ يَشْتَرِي الْمَمَالِيكَ بِمَالِهِ ، ثُمَّ يُعْتِقُهُمْ ؟ كَيْفَ لَا يَشْتَرِي الْأَحْرَارَ بِمَعْرُوفِهِ ، فَهُوَ أَعْظَمُ ثَوَابًا . (رواه أبو الغنائم عن ابن عمر)

٧٦٥ عُدْ مَنْ لَا يَعُودُكَ ، وَأَهْدِ لِمَنْ لَا يُهْدِي لَكَ . (رواه البخارى)

٧٦٦ عَجَّ حَجَرٌ إِلَى اللهِ تَعَالَى فَقَالَ : إِلٰهِي وَسَيِّدِي عَبَدْتُكَ كَذَا وَكَذَا سَنَةً ، ثُمَّ جَعَلْتَنِي فِي أُسِّ كَنِيفٍ ، فَقَالَ : أَوَ مَا تَرْضَى أَنْ عَدَلْتُ بِكَ عَنْ مَجَالِسِ الْقُضَاةِ . (رواه ابن عساكر عن أبى هريرة)

٧٦٧ عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا ، حَتَّى مَاتَتْ ، فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ ، لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَسَقَتْهَا ، إِذْ حَبَسَتْهَا ، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ .

(رواه البخارى ومسلم عن ابن عمر)

٧٦٨ عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي بِأَعْمَالِهَا حَسَنِهَا وَسَيِّئِهَا ، فَرَأَيْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا إِمَاطَةَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ، وَرَأَيْتُ فِي سَيِّئِ أَعْمَالِهَا النُّخَامَةَ[1] فِي الْمَسْجِدِ لَمْ تُدْفَنْ . (رواه أحمد عن أبى ذر)

٧٦٩ عِفُّوا عَنْ نِسَاءِ النَّاسِ ، تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ ، وَبَرُّوا آبَاءَكُمْ ، تَبَرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ ، وَمَنْ أَتَاهُ أَخُوهُ مُتَنَصِّلًا فَلْيَقْبَلْ ذٰلِكَ مِنْهُ ، مُحِقًّا كَانَ أَوْ مُبْطِلًا ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَى الْحَوْضِ . (رواه الحاكم عن أبى هريرة)

---

(١) فى رواية النخاعة وهى النخامة التى تخرج من الفم مما يلى النخاع والمراد هنا البصاق

٧٧٠ عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمُ السِّبَاحَةَ وَالرِّمَايَةَ ، وَنِعْمَ لَهْوُ الْمُؤْمِنَةِ فِي بَيْتِهَا الْمِغْزَلُ ، وَإِذَا دَعَاكَ أَبَوَاكَ فَأَجِبْ أُمَّكَ . (رواه الديلمى)

٧٧١ عَمَلُ الْجَنَّةِ الصِّدْقُ ، وَإِذَا صَدَقَ الْعَبْدُ بَرَّ ، وَإِذَا بَرَّ آمَنَ ، وَإِذَا آمَنَ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَعَمَلُ النَّارِ الْكَذِبُ ، وَإِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ فَجَرَ ، وَإِذَا فَجَرَ كَفَرَ ، وَإِذَا كَفَرَ دَخَلَ النَّارَ . (رواه أحمد عن ابن عمر)

٧٧٢ عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللهِ فَإِنَّهَا جِمَاعُ كُلِّ خَيْرٍ ، وَعَلَيْكَ بِالْجِهَادِ ، فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ ، وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ اللهِ وَتِلَاوَةِ كِتَابِ اللهِ ، فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ ، وَذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ ، وَاخْزُنْ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ ، فَإِنَّكَ بِذَلِكَ تَغْلِبُ الشَّيْطَانَ . (رواه أبو يعلى عن أبى سعيد)

٧٧٣ عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ ، وَطُولِ الصَّمْتِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا تَجَمَّلَ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِمَا . (رواه أبو يعلى عن أنس)

٧٧٤ عَلَيْكِ بِجُمَلِ الدُّعَاءِ وَجَوَامِعِهِ ، قُولِي : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ بِهِ مُحَمَّدٌ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا تَعَوَّذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ ، وَمَا قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ رُشْدًا »[١] .

(رواه البخارى عن السيدة عائشة)

٧٧٥ عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ ، فَإِنَّهُنَّ أَعْذَبُ أَفْوَاهًا ، وَأَنْتَقُ أَرْحَامًا[٢] ، وَأَسْخَنُ أَقْبَالًا[٣] وَأَرْضَى بِالْيَسِيرِ مِنَ الْعَمَلِ . (رواه أبو نعيم عن ابن عمر)

---

(١) وفى رواية خيرا . والخطاب للسيدة عائشة .

(٢) أى أكثر أولاداً .

(٣) أى فروجا

٧٧٦ عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبُ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبُ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا .

(رواه البخارى)

٧٧٧ عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ .

(رواه الخطيب عن أبى بكر)

٧٧٨ عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ ، فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، وَقُرْبَةٌ إِلَى اللهِ تَعَالَى وَمَنْهَاةٌ عَنِ الإِثْمِ ، وَتَكْفِيرٌ لِلسَّيِّئَاتِ ، وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ .

(رواه أحمد عن بلال)

٧٧٩ عَلَيْكُمْ بِالْقَنَاعَةِ ، فَإِنَّ الْقَنَاعَةَ مَالٌ لَا يَنْفَدُ .

(رواه الطبرانى)

٧٨٠ عَلَيْكُمْ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَالِاسْتِغْفَارِ ، فَأَكْثِرُوا مِنْهُمَا ، فَإِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ : أَهْلَكْتُ النَّاسَ بِالذُّنُوبِ وَأَهْلَكُونِي بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَالِاسْتِغْفَارِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ أَهْلَكْتُهُمْ بِالأَهْوَاءِ ، وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ .

(رواه أبو يعلى عن أبى بكر)

٧٨١ الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الْخَيْرِ ، وَسَائِرُ النَّاسِ لَا خَيْرَ فِيهِمْ .

(رواه الطبرانى عن أبى الدرداء)

٧٨٢ الْعَالِمُ إِذَا أَرَادَ بِعِلْمِهِ وَجْهَ اللهِ هَابَهُ كُلُّ شَيْءٍ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُكْثِرَ بِهِ الْكُنُوزَ هَابَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(رواه الديلمى عن أنس)

٧٨٣ الْعَالِمُ وَالْعِلْمُ وَالْعَمَلُ فِي الْجَنَّةِ ، فَإِذَا لَمْ يَعْمَلِ الْعَالِمُ بِمَا يَعْلَمُ كَانَ الْعِلْمُ وَالْعَمَلُ فِي الْجَنَّةِ ، وَكَانَ الْعَالِمُ فِي النَّارِ .

(رواه الديلمى)

٧٨٤ الْعَدْلُ حَسَنٌ ، وَلَكِنْ فِي الأُمَرَاءِ أَحْسَنُ . السَّخَاءُ حَسَنٌ ؛ وَلَكِنْ

فى الأغنياءِ أحسنُ . الورعُ حسنٌ ، ولكنْ فى العلماءِ أحسنُ . الصبرُ حسنٌ ، ولكنْ فِى الفقراءِ أحسنُ . التوبةُ حسنةٌ ، ولكنْ فِى الشبابِ أحسنُ . الحياءُ حسنٌ ، ولكنْ فى النساءِ أحسنُ .

(رواه الديلمى عن عمر)

٧٨٥ العلماءُ أمناءُ الرسلِ ، ما لمْ يخالطوا السلطانَ ، ويداخلوا الدنيا . فإذا خالطوا السلطانَ ، وداخلوا الدنيا فقدْ خانوا الرسلَ فاحذروهمْ .

(رواه العقيلى عن أنس)

٧٨٦ العلمُ حياةُ الإسلامِ ، وعمادُ الإيمانِ ، ومَنْ علمَ علماً أتمَّ اللهُ أجرَهُ ، ومن تعلمَ فعملَ ، علمهُ اللهُ ما لم يعلمْ . (رواه أبو الشيخ)

٧٨٧ العلمُ خزائنُ ، ومفتاحُها السؤالُ ، فاسألوا يرحمكمُ اللهُ ، فإنَّهُ يؤجرُ فيه أربعةٌ : السائلُ ، والمعلمُ ، والمستمعُ ، والمحبُّ لهمْ .

(رواه أبو نعيم عن على)

٧٨٨ العلمُ علمانِ : علمٌ فى القلبِ ، فذلكَ العلمُ النافعُ ، وعلمٌ على اللسانِ ، فذلكَ حجةٌ على ابنِ آدمَ . (رواه الخطيب عن جابر)

٧٨٩ العائدُ فى هبتِهِ كالعائدِ فى قيئِهِ .

(رواه البخارى ومسلم عن ابن عباس)

٧٩٠ العينُ حقٌّ . (رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٧٩١ أعطوا الأجيرَ أجرَهُ قبلَ أنْ يجفَّ عرقُهُ ، وأعلموه أجرَهُ وهوَ فى عملِهِ

(رواه البيهقى)

٧٩٢ علَى كلِّ مسلمٍ صدقةٌ : فقالوا : يا نبىَّ اللهِ ، فإنْ لمْ يجدْ . قالَ : يعملُ بيدِهِ فينفعُ نفسَهُ ويتصدقُ . قالوا : فإنْ لمْ يستطعْ . قالَ : يعينُ ذا الحاجةِ الملهوفَ . قالوا : فإنْ لم يجدْ . قالَ : فليأمرْ بالخيرِ أوْ بالمعروفِ . قالوا : فإنْ لم يفعلْ . قالَ : فليمسكْ عنِ الشرِّ فإنَّهُ لهُ صدقةٌ . (رواه البخارى)

حرف الغين

٧٩٣ غَدْوَةٌ فى سَبِيلِ اللهِ أَوْ رَوْحَةٌ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فيهَا . (رواه الشيخان)

٧٩٤ غَسْلُ الْقَدَمَيْنِ بِالمَاءِ البَارِدِ بَعْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الحَمَّامِ أَمَانٌ مِنَ الصُّدَاعِ .

(رواه أبو نعيم)

٧٩٥ غُسْلُ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ . (رواه أبو سعيد الخدرى)

٧٩٦ غَشِيَتْكُمُ السَّكْرَتَانِ (١) : سَكْرَةُ حُبِّ العَيْشِ وَحُبِّ الْجَهْلِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ لاَ تَأْمُرُونَ بِالمَعْرُوفِ وَلاَ تَنْهَوْنَ عَنِ المُنْكَرِ ، وَالْقَائِمُونَ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ كَالسَّابِقِينَ الأَوَّلِينَ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ .

(رواه أبو نعيم عن عائشة)

٧٩٧ غَطُّوا الإِنَاءَ ، وَأَوْكِئُوا السِّقَاءَ ، فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ لاَ يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَمْ يُغَطَّ ، وَلاَ سِقَاءٍ لَمْ يُوكَأْ إِلاَّ وَقَعَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الوَبَاءِ .

(رواه أحمد ومسلم)

٧٩٨ غُفِرَ لامْرَأَةٍ مُومِسَةٍ (٢) مَرَّتْ بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رَكِيَّةٍ (٣) يَلْهَثُ (٤) قَدْ كَادَ يَقْتُلُهُ العَطَشُ ، فَنَزَعَتْ خُفَّهَا فَأَوْثَقَتْهُ بِخِمَارِهَا (٥) فَنَزَعَتْ لَهُ مِنَ المَاءِ ، فَغُفِرَ لَهَا بِذَلِكَ . (رواه البخارى عن أبى هريرة)

٧٩٩ الغَضَبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَالشَّيْطَانُ خُلِقَ مِنَ النَّارِ ، وَالمَاءُ يُطْفِئُ النَّارَ ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَغْتَسِلْ . (رواه أبو نعيم عن معاوية)

٨٠٠ الغُدُوُّ وَالرَّوَاحُ فِي تَعَلُّمِ العِلْمِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ مِنَ الجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ .

(رواه الديلمى عن ابن عباس)

---

(١) أى قرب منكم غفلتان غفلة حب المعيشة والحياة فى الدنيا ، وغفلة حب ما يؤدى إلى الجهل

(٢) أى زانية . (٣) أى بئر . (٤) أى يخرج لسانه من شدة الظمأ :

(٥) الخمار غطاء الرأس . وفى الحديث إشعار بأن الله تعالى يتجاوز عن الكبيرة بالعمل اليسير إذا تفضل بالتقبل (إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين)

٨٠١ الغَرِيبُ إذا مرِضَ فنظَرَ عن يمِينِهِ ، وعَن شِمالِهِ ، ومِنْ أمامِهِ ، ومِن خلفِهِ ، فلَمْ يرَ أحداً يعرِفُهُ ، يغفِرُ اللهُ لهُ ما تقدَّمَ مِنْ ذنبِهِ .
(رواه ابن النجار عن ابن عباس)

٨٠٢ الغِلُّ والحَسَدُ يأكلانِ الحسَناتِ كما تأكلُ النّارُ الحطَبَ. (رواه الحسن)

٨٠٣ الغِنَى اليأسُ مِمّا في أيدِي النّاسِ ؛ وإيّاكَ والطَّمعَ فإنّهُ الفقرُ الحاضِرُ .
(رواه العسكرى عن ابن عباس)

٨٠٤ الغِنَى غِنَى النّفسِ . (رواه الشيخان)

٨٠٥ الغِيبَةُ : ذِكرُكَ أخاكَ بما يكرَهُ قالَ رجُلٌ : أفرأيتَ إنْ كانَ فِي أخي ما أقولُ ؟ قالَ : إنْ كانَ في أخيكَ ما تقولُ ، فقدِ اغتبتَهُ ، وإنْ لم يكنْ فيهِ ما تقُولُ فقدْ قذفتَهُ . (رواه أحمد عن أبي هريرة)

٨٠٦ الغَيرَةُ مِنَ الإيمانِ ، والمَذاءُ [1] مِنَ النِّفاقِ . (رواه الديلمى)

٨٠٧ الغُسْلُ يوْمَ الجُمُعةِ واجبٌ على مُحتَلِمٍ ، وأنْ يستَنَّ ، وأنْ يمَسَّ طيباً إنْ وجدَ . (رواه الشيخان عن أبي سعيد)

حرف الفاء

٨٠٨ فاتِحَةُ الكِتابِ وآيةُ الكُرسِيِّ لا يقرَؤُهما عبدٌ فِي دارٍ فيُصيبَهُمْ ذلكَ اليوْمَ عينُ إنسٍ أو جِنٍّ .
(رواه الديلمى)

٨٠٩ فِتنَةُ الرَّجُلِ فِي أهلِهِ ومالِهِ ونفسِهِ وولَدِهِ وجارِهِ ، تُكفِّرُها الصَّلاةُ والصَّوْمُ والصَّدقَةُ والأمرُ بالمعرُوفِ والنَّهيُ عَنِ المنكَرِ .
(رواه البخارى ومسلم والترمذى وابن ماجه عن حذيفة)

---

(١) المذاء — بوزن سماء — ملاعبة الرجال للنساء .

٨١٠ فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ ، وَفِرَاشٌ لِامْرَأَتِهِ ، وَالثَّالِثُ لِلضَّيْفِ ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ .

(رواه مسلم عن جابر)

٨١١ فَضْلُ العَالِمِ عَنِ العَابِدِ ، كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ . إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَلَائِكَتَهُ ، وَأَهْلَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، حَتَّى النَّمْلَةُ فِي جُحْرِهَا ، وَحَتَّى الحُوتُ فِي البَحْرِ ، لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الخَيْرَ . (رواه الترمذى)

٨١٢ فَضْلُ القُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الكَلَامِ ، كَفَضْلِ الرَّحْمٰنِ عَلَى سَائِرِ خَلْقِهِ .

(رواه أبو هريرة)

٨١٣ فَضْلُ العَالِمِ عَلَى العَابِدِ : كَفَضْلِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ عَلَى سَائِرِ الكَوَاكِبِ .

(رواه أبو نعيم عن معاذ)

٨١٤ فُضِّلَتِ المَرْأَةُ عَلَى الرَّجُلِ بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ جُزْءًا مِنَ اللَّذَّةِ ، وَلٰكِنَّ اللهَ أَلْقَى عَلَيْهِنَّ الحَيَاءَ . (رواه البيهقى عن أبى هريرة)

٨١٥ فَضْلُ صَلَاةِ اللَّيْلِ عَلَى صَلَاةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السِّرِّ عَلَى صَدَقَةِ العَلَانِيَةِ . (رواه ابن مالك عن ابن مسعود)

٨١٦ فِعْلُ المَعْرُوفِ : يَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ . (رواه أبو سعيد الخدرى)

٨١٧ فُكُّوا العَانِيَ[1] وَأَجِيبُوا الدَّاعِيَ ، وَأَطْعِمُوا الجَائِعَ ، وَعُودُوا المَرِيضَ .

(رواه أبو موسى الأشعرى)

٨١٨ فِي الجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَالفِرْدَوْسُ أَعْلَاهَا دَرَجَةً ، وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الجَنَّةِ الأَرْبَعَةُ ، وَمِنْ فَوْقِهَا يَكُونُ العَرْشُ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَاسْأَلُوهُ الفِرْدَوْسَ . (رواه الحاكم)

٨١٩ فِي الجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ .

(رواه الطبرانى عن أبى سعيد)

---

(١) يعنى الأسير ، وفكاكه تخليصه من قهر العدو بالفداء لنفسه .

٨٢٠ فِي كِتَابِ اللهِ ثَمَانُ آيَاتٍ لِلعَيْنِ ، الفَاتِحَةُ ، وَآيَةُ الكُرْسِيِّ .
(رواه الديلمي عن عمران بن حصين)

٨٢١ الفَاجِرُ الرَّاجِي لِرَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى أَقْرَبُ مِنْهَا مِنَ العَابِدِ المُقْنِطِ[1] .
الفُقَهَاءُ أُمَنَاءُ الرُّسُلِ ، مَالَمْ يَدْخُلُوا فِي الدُّنْيَا وَيَتَّبِعُوا السُّلْطَانَ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَاحْذَرُوهُمْ . (رواه الإمام على)

٨٢٢ الفَلَقُ سِجْنٌ فِي جَهَنَّمَ ، يُحْبَسُ فِيهِ الجَبَّارُونَ وَالمُتَكَبِّرُونَ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَتَتَعَوَّذُ بِاللهِ مِنْهُ . (رواه ابن مردويه عن عمرو)[2]

حرف القاف

٨٢٣ قَاتَلَ اللهُ اليَهُودَ ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ . (رواه البخارى ومسلم)

٨٢٤ قَتْلُ المُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا . (رواه النسائى)

٨٢٥ قَالَ اللهُ تَعَالَى : إِنَّ الجِنَّ وَالإِنْسَ فِي نَبَإٍ عَظِيمٍ ، أَخْلُقُ وَيُعْبَدُ غَيْرِي ؟ وَأَرْزُقُ وَيُشْكَرُ غَيْرِي ؟ (رواه البيهقى عن أبى الدرداء)

٨٢٦ قَالَ اللهُ تَعَالَى مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي وَقَدَرِي فَلْيَلْتَمِسْ رَبًّا غَيْرِي .
(رواه البيهقى عن أنس)

٨٢٧ قَالَ اللهُ تَعَالَى : ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ ، رَجُلٌ أَعْطَانِي ثُمَّ غَدَرَ ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيراً فَاسْتَوْفَى مِنْهُ ، وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْراً . (رواه البخارى عن أبى هريرة)

٨٢٨ قَالَ اللهُ تَعَالَى : شَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ ، وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتُمَنِي ، وَكَذَّبَنِي

---

(١) المقنط الآيس من الرحمة ، لأن الفاجر الراجى لعلمه بالله تعالى قريب من الرحمة ــ فقربه الله عز وجل : والعابد المقنط جاهل به : وبجهله أبعده الله منها .

(٢) قال ابن عمرو وسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل : « قل أعوذ برب الفلق » فذكر ذلك الحديث .

ابنُ آدمَ ، وَمَا يَنبَغِي لَهُ أَنْ يُكَذِّبَنِي أَمَّا شَتْمُهُ إيَّايَ فَقَوْلُهُ : إنَّ لِي وَلَدًا « وَأَنَا اللهُ الأَحَدُ الصَّمَدُ ، لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُواً أَحَدٌ » وَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إيَّايَ ، فَقَوْلُهُ : لَيْسَ يُعِيدُنِي كَمَا بَدَأَنِي « وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إعَادَتِهِ » .

(رواه النسائى عن أبى هريرة)

٨٢٩ قالَ اللهُ تَعَالَى : أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ ، مَالاَ عَيْنٌ رَأَتْ وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ .

(رواه ابن ماجه عن أبى هريرة)

٨٣٠ قالَ اللهُ تَعَالَى : إذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا ، كَتَبْتُهَا لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، إلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ وَإذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ أَكْتُبْهَا عَلَيْهِ ، فَإنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا سَيِّئَةً وَاحِدَةً .

(رواه الشيخان عن أبى هريرة)

٨٣١ قالَ اللهُ تَعَالَى : وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ خَلْقاً كَخَلْقِي ، فَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا ذَرَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً .

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٨٣٢ قالَ اللهُ تَعَالَى : يَاعِبَادِي : إنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي ، وَجَعَلْتُهُ مُحَرَّماً بَيْنَكُمْ ، فَلاَ تَظَالَمُوا[1] يَاعِبَادِي : كُلُّكُمْ ضَالٌّ إلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ . يَاعِبَادِي : كُلُّكُمْ جَائِعٌ إلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ . يَاعِبَادِي: كُلُّكُمْ عَارٍ إلاَّ مَنْ كَسَوْتُهُ ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ . يَاعِبَادِي: إنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً ، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ . يَاعِبَادِي : إنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي ، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي . يَاعِبَادِي : لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ ، وَإنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، مَازَادَ فِي مُلْكِي شَيْئاً . يَاعِبَادِي : لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ

---

(١) يشد الظاء وتخفف أى لا يظلم بعضكم بعضا .

وآخِرَكُمْ ، وَإِنْسَكُمْ وجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ ، مَانَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِى شَيْئاً . ياعِبَادِى : لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُم ، وَإِنسكم وَجِنَّكم ، قامُوا فِى صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، فَسَأَلُونِى فَأَعْطَيْتُ كلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ ، مَانَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِى ، إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ المِخْيطُ[1] إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ . ياعِبَادِى إِنَّمَا هِىَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ ، ثُمَّ أُوَفِّيكم إِيَّاهَا ، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللهَ ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلا نَفْسَهُ . (رواه مسلم)

٨٣٣ قالَ اللهُ عزَّ وَجَلَّ : أَنْفِقْ يا ابنَ آدَمَ : أُنْفِقْ عَلَيْكَ .

(رواه البخارى ومسلم)

٨٣٤ قالَ اللهُ تَعَالَى : يُؤْذِينِى ابْنُ آدَمَ ، يَسُبُّ الدَّهْرَ ، وَأَنَا الدَّهْرُ ، بِيَدِى الأَمْرُ ، أُقَلِّبُ اللَّيلَ وَالنَّهار . (رواه البخارى ومسلم)

٨٣٥ قالَ اللهُ تَعَالَى : سَبَقَتْ رَحْمَتِى غَضَبِى . (رواه مسلم)

٨٣٦ قَالَ اللهُ تَعَالَى : إِذَا تَقَرَّبَ إِلَىَّ الْعَبْدُ شِبْراً . تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعاً[2] ، وَإِذَا تَقَرَّبَ إِلَىَّ ذِرَاعاً ، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ باعاً ، وإِذَا أَتَانِى مَشْياً أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً .

(رواه البخارى عن أنس)

٨٣٧ قالَ اللهُ تَعَالَى : الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِى ، وَالْعَظَمَةُ إِزَارِى ، فَمَنْ نَازَعَنِى وَاحِداً مِنْهُمَا قَذَفْتُهُ فِى النَّارِ . (رواه ابن ماجه عن ابن عباس)

٨٣٨ قالَ اللهُ تَعَالَى : إِذَا بَلَغَ عَبْدِى أَرْبَعِينَ سَنَةً عَافَيْتُهُ مِنَ الْبَلَايَا الثَّلَاثِ : مِنَ الْجُنُونِ ، وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ ، وَإِذَا بَلَغَ خَمْسِينَ سَنَةً حَاسَبْتُهُ حِساباً يَسِيراً ، وَإِذَا بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً : حَبَّبْتُ إِلَيْهِ الإِنَابَةَ ، وَإِذَا بَلَغَ سَبْعِينَ سَنَةً ، أَحَبَّتْهُ الْمَلَائِكَةُ ، وَإِذَا بَلَغَ ثَمَانِينَ سَنَةً ، كُتِبَتْ حَسَنَاتُهُ ، وَأُلْغِيَتْ سَيِّئَاتُهُ ، وإذَا بَلَغَ

---

(١) أى الإبرة .

(٢) أى أوصلت رحمتى إليه قدراً أزيد منه ، فكلما زاد العبد قرباً منه زاده الله تبارك وتعالى رحمة .

تِسْعِينَ سَنَةً ، قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ ، أَسِيرُ اللهِ فِي أَرْضِهِ ، فَغَفَرَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَيُشَفَّعُ فِى أَهْلِهِ . (رواه الحكيم عن عثمان)

٨٣٩ قَالَ اللهُ تَعَالَى . إِذَا وَجَّهْتُ إِلَى عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِى مُصِيبَةً فِى بَدَنِهِ ، أَو فِى وَلَدِهِ ، أَوْ فِى مَالِهِ ، فَاسْتَقْبَلَهَا بِصَبْرٍ جَمِيلٍ ، اسْتَحْيَيْتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ أَنْصِبَ لَهُ مِيزَانًا أَوْ أَنْشُرَ لَهُ دِيوَانًا . (رواه مسلم)

٨٤٠ قَالَ اللهُ تَعَالَى : إِنِّى أَنَا اللهُ ، لَاإِلَهَ إِلَّا أَنَا ، فَمَنْ أَقَرَّ لِى بِالتَّوْحِيدِ دَخَلَ حِصْنِى أَمِنَ مِنْ عَذَابِى . (رواه الشيرازى عن علىّ)

٨٤١ قَالَ اللهُ تَعَالَى : كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلا الصَّوْمَ ، فَإِنَّهُ لِى ، وَأَنَا أَجْزِى بِهِ ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَصْخَبْ ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ .أَوْ قَاتَلَهُ ، فَلْيَقُلْ إِنِّى امْرُؤٌ صَائِمٌ .

وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا ، إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ ، وَإِذَا لَقِىَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ .

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٨٤٢ قَالَ اللهُ تَعَالَى : أَنَا أَكْرَمُ وَأَعْظَمُ عَفْوًا مِنْ أَنْ أَسْتُرَ عَلَى عَبْدٍ مُسْلِمٍ فِى الدُّنْيَا ، ثُمَّ أَفْضَحَهُ بَعْدَ إِذْ سَتَرْتُهُ ،وَلَا أَزَالُ أَغْفِرُ لِعَبْدِى مَااسْتَغْفَرَنِى .

(رواه الحكيم عن حسن مرسلا)

٨٤٣ قَالَ اللهُ تَعَالَى : وَعِزَّتِى وَجَلَالِى ، لَا أَجْمَعُ لِعَبْدِى أَمْنَيْنِ ، وَلَا خَوْفَيْنِ إِنْ هُوَ أَمِنَنِى فِى الدُّنْيَا ، أَخَفْتُهُ يَوْمَ أَجْمَعُ عِبَادِى ، وَإِنْ هُوَ خَافَنِى فِى الدُّنْيَا أَمَّنْتُهُ يَوْمَ أَجْمَعُ عِبَادِى . (رواه أبو نعيم)

٨٤٤ قَالَ اللهُ تَعَالَى : عَبْدِى ؛ أَنَا عِنْدَ ظَنِّكَ ، وَأَنَا مَعَكَ إِذَا ذَكَرْتَنِى .

(رواه الحاكم عن أنس)

٨٤٥ قال اللهُ تعالى : يا ابنَ آدمَ — ثلاثةٌ — واحدةٌ لي ، وواحدةٌ لكَ ، وواحدةٌ بيني وبينكَ ؛ فأمّا التي لي فتعبدُني ولا تُشركُ بي شيئاً ، وأمّا التي لكَ : فما عملتَ من عملٍ جزيتُكَ به ؛ فإنْ أغفرْ فأنا الغفورُ الرحيمُ ، وأمّا التي بيني وبينكَ ، فعليكَ الدعاءُ والمسألةُ ، وعليَّ الاستجابةُ والعطاءُ .

(رواه الطبراني عن سلمان)

٨٤٦ قال اللهُ تعالى : مَنْ لا يدعُوني أغضبْ عليهِ .

(رواه أبو هريرة)

٨٤٧ قالَ لي جبريلُ : إنّا لا ندخلُ بيتاً فيهِ صورةٌ وكلبٌ .

(رواه البخاري)

٨٤٨ قالَ موسى بنُ عمرانَ : يا ربِّ مَنْ أعزُّ عبادِكَ عندَكَ ؟ قالَ مَنْ إذا قدرَ غفرَ .

(رواه البيهقي عن أبي هريرة)

٨٤٩ قال داودُ : إدخالُكَ يدكَ في فمِ التنّينِ إلى أنْ تبلغَ المِرفقَ فيقضمُها ، خيرٌ لكَ مِنْ أنْ تسألَ مَنْ لمْ يكنْ لهُ شيءٌ ، ثمّ كانَ .

(رواه ابن عساكر عن أبي هريرة)

٨٥٠ قالتْ أمُّ سليمانَ بنِ داودَ لسليمانَ : يا بُنيَّ لا تُكثرِ النومَ بالليلِ ، فإنّ كثرةَ النومِ بالليلِ تتركُ الإنسانَ فقيراً يومَ القيامةِ .

(رواه البيهقي عن جابر)

٨٥١ قُلِ : اللهمَّ اجعلْ سريرتي خيراً مِنْ علانيتي ؛ واجعلْ علانيتي صالحةً ، اللهمَّ أسألُكَ مِنْ صالحِ ما تؤتي النّاسَ مِنَ المالِ والأهلِ والولدِ ، غيرِ الضالِّ والمضلِّ .

(رواه الترمذي عن أنس)

٨٥٢ قُلِ : اللهمَّ فاطرَ السمواتِ والأرضِ ، عالِمَ الغيبِ والشهادةِ ، ربَّ كلِّ شيءٍ ومليكَهُ ، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلاّ أنتَ ، أعوذُ بكَ مِنْ شرِّ نفسي ،

وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وشِرْكِهِ . قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ .

(رواه ابن حبان عن أبى هريرة)

٨٥٣ قُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ نَفْساً مُطْمَئِنَّةً ، تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ ، وَتَرْضَى بِقَضَائِكَ وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ .

(رواه الضياء عن أبى أمامة)

٨٥٤ قُلِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى ، وَارْحَمْنِى ، وَعَافِنِى ، وارْزُقْنِى ، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ .

(رواه ابن ماجه عن سارق الأشجعى)

٨٥٥ قُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيراً . وَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِى مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ ، وَارْحَمْنِى إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ .

(رواه البخارى ومسلم)

٨٥٦ قَلِيلُ الْفِقْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعِبَادَةِ ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ فِقْهاً إِذَا عَبَدَ اللهَ ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا إِذَا أُعْجِبَ بِرَأْيِهِ ، وَإِنَّمَا النَّاسُ رَجُلَانِ : مُؤْمِنٌ ، وَجَاهِلٌ . فَلَا تُؤْذِ الْمُؤْمِنَ ، وَلَا تُحَاوِرِ (١) الْجَاهِلَ .

(رواه الطبرانى عن ابن عمر)

٨٥٧ قَلِيلُ التَّوْفِيقِ ، خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعَقْلِ ، وَالْعَقْلُ فِى أَمْرِ الدُّنْيَا مَضَرَّةٌ ، وَالْعَقْلُ فِى أَمْرِ الدِّينِ مَسَرَّةٌ .

(رواه ابن عساكر)

٨٥٨ قُوا بِأَمْوَالِكُمْ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ ، وَلْيُصَانِعْ أَحَدُكُمْ بِلِسَانِهِ عَنْ دِينِهِ .

(رواه ابن عساكر)

٨٥٩ الْقُرْآنُ : هُوَ النُّورُ الْمُبِينُ ، وَالذِّكْرُ الْحَكِيمُ ، وَالصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ .

(رواه البيهقى)

٨٦٠ الْقُرْآنُ : يُقْرَأُ بِلُحُونِ الْعَرَبِ وَأَصْوَاتِهَا ، وَإِيَّاكُمْ وَلُحُونَ أَهْلِ الْفِسْقِ ، وَلُحُونَ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ بَعْدِى قَوْمٌ يُرَجِّعُونَ بِالْقُرْآنِ

---

(١) من المحاورة : وهى المكانة والمجادلة .

تَرْجِيعَ الغِناءِ وَالنَّوْحِ ، لاَ يُجاوِزُ حَناجِرَهُمْ ، مَفْتُونَةٌ قُلُوبُهُمْ وَقُلُوبُ الَّذِينَ يُعْجِبُهُمْ شَأْنُهُمْ . (رواه حذيفة)

٨٦١ القُضاةُ ثَلاثَةٌ : اثْنانِ فى النّارِ ، وَواحِدٌ فى الجنّةِ : رَجُلٌ عَلِمَ الحَقَّ فَقَضَى بِهِ فَهُوَ فى الجنّةِ . وَرَجُلٌ قَضَى لِلنّاسِ عَلَى جَهْلٍ فَهُوَ فى النّارِ . وَرَجُلٌ عَرَفَ الحَقَّ فَجارَ فى الحُكْمِ فَهُوَ فى النّارِ . (رواه الحاكم)

حرف الكاف

٨٦٢ كانَ اللهُ وَلَمْ يَكُنْ شَىْءٌ غَيْرُهُ ، وَكانَ عَرْشُهُ عَلَى الماءِ وَكَتَبَ فى الذِّكْرِ كُلَّ شَىْءٍ ، وَخَلَقَ السَّمٰواتِ وَالأَرْضَ . (رواه البخارى)

٨٦٣ كَبُرَتْ خِيانَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخاكَ حَدِيثاً هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ وَأَنْتَ لَهُ كاذِبٌ . (رواه أبو داود)

٨٦٤ كاتِمُ العِلْمِ يَلْعَنُهُ كُلُّ شَىْءٍ ، حَتَّى الحُوتُ فى البَحْرِ ، وَالطَّيْرُ فى السَّماءِ . (رواه ابن الجوزى عن أبى سعيد)

٨٦٥ كِتابُ اللهِ القِصاصُ . (رواه البخارى ومسلم)

٨٦٦ كادَ الحَلِيمُ أَنْ يَكُونَ نَبِيّاً . (رواه الخطيب عن أنس)

٨٦٧ كانَ النّاسُ يَعُودُونَ داوُدَ ، يَظُنُّونَ أَنَّ بِهِ مَرَضاً ، وَما بِهِ إِلاَّ شِدَّةُ الخَوْفِ مِنَ اللهِ تَعالَى . (رواه ابن عساكر عن ابن عمر)

٨٦٨ كانَ رَجُلٌ يُدايِنُ النّاسَ ، فَكانَ يَقُولُ لِفَتاهُ : إِذا أَتَيْتَ مُعْسِراً فَتَجاوَزْ عَنْهُ ، لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَتَجاوَزَ عَنّا ، فَلَقِىَ اللهَ فَتَجاوَزَ عَنْهُ . (رواه الشيخان عن أبى هريرة)

٨٦٩ كَفَى بِالمَوْتِ مُزَهِّداً فى الدُّنْيا ، وَمُرَغِّباً فى الآخِرَةِ . (رواه أحمد)

٨٧٠ كَفَى بِالمَرْءِ إِثْماً أَنْ يُشارَ إِلَيْهِ بِالأَصابِعِ ، إِنْ كانَ خَيْراً فَهِىَ مَزَلَّةٌ ، إِلاَّ مَنْ رَحِمَ اللهُ ، وَإِنْ كانَ شَرّاً فَهُوَ شَرٌّ . (رواه البيهقى)

٨٧١ كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْماً أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ . (رواه مسلم)

٨٧٢ كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ . أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » .

(رواه الطبرانى عن ابن مسعود)

٨٧٣ كُلُّ الْكَذِبِ يُكْتَبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلَّا ثَلَاثاً ، الرَّجُلُ يَكْذِبُ فِي الْحَرْبِ ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ : وَالرَّجُلُ يَكْذِبُ عَلَى الْمَرْأَةِ فَيُرْضِيهَا وَالرَّجُلَ يَكْذِبُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا .

(رواه ابن السنى)

٨٧٤ كُلُّ بِنَاءٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَسْجِداً .

(رواه البيهقى)

٨٧٥ كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا مَنْ مَاتَ مُشْرِكاً . وَقَتَلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً .

(رواه الحاكم عن معاوية)

٨٧٦ كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ . وَالدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ . وَاللهُ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ .

(رواه البيهقى عن ابن عباس)

٨٧٧ كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ التُّرَابُ . إِلَّا عَجْبَ الذَّنَبِ . مِنْهُ خُلِقَ . وَمِنْهُ يُرَكَّبُ . (رواه مسلم عن أبى هريرة)

٨٧٨ كُلُّ بَنِي آدَمَ يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ . إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا .

(رواه مسلم عن أبى هريرة)

٨٧٩ كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَإِنَّ عَلَى اللهِ لَعَهْداً لِمَنْ شَرِبَ الْمُسْكِرَاتِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ « الْخَبَالِ » عَرَقِ أَهْلِ النَّارِ .

(رواه مسلم عن جابر)

٨٨٠ كُلْ ، وَاشْرَبْ ، وَالْبَسْ ، وَتَصَدَّقْ فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ ، وَلَا مَخِيلَةٍ .

(رواه الإمام أحمد)

٨٨١ كلُّ مُصَوِّرٍ في النَّارِ ، يُجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا نَفْسٌ فَتُعَذِّبُهُ فِي جَهَنَّمَ .

(رواه مسلم عن ابن عباس)

٨٨٢ كلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ ، حَتَّى يُعْرِبَ عَنْهُ لِسَانُهُ ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ .

(الأسود بن سريع)

٨٨٣ كَلِمَاتُ الفَرَجِ — لَا إِلَهَ إِلا اللهُ ، الحَلِيمُ الكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ العَلِيُّ العَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ ، وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ .

(رواه ابن أبي الدنيا عن ابن عباس)

٨٨٤ كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي المِيزَانِ ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمٰنِ ، سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ .

(رواه الشيخان)

٨٨٥ كُلُوا التَّمْرَ عَلَى الرِّيقِ ، فَإِنَّهُ يَقْتُلُ الدُّودَ .

(رواه الديلمي عن ابن عباس)

٨٨٦ كل شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ .

(رواه البخاري ومسلم)

٨٨٧ كُلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَالإِمَامُ رَاعٍ ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ . وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا ، وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا ، وَالخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالإِبْنُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ .

(متفق عليه عن ابن عمر)

٨٨٨ كلُّ أُمَّتِي مُعَافًى إِلَّا المُهَاجِرِينَ : وَإِنَّ مِنَ المَجَانَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلاً ثُمَّ يُصْبِحُ وَقَدْ سَتَرَهُ اللهُ . فَيَقُولُ : يَا فُلَانُ عَمِلْتُ البَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا . وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللهِ عَنْهُ .

(رواه البخاري ومسلم)

٨٨٩ كُلُوا جَمِيعاً وَلاَ تفرَّقُوا ، فَإِنَّ البَرَكَةَ مَعَ الجَمَاعَةِ . (رواه ابن ماجه)

٨٩٠ كلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ . (رواه البخارى ومسلم عن عمران)

٨٩١ كلُّ الذنوبِ : يُؤخِّرُ اللهُ تعالَى مَا شاءَ مِنهَا إِلَى يَوْمِ القِيامَةِ إِلاَّ عُقُوقَ الوَالِدَيْنِ ؛ فَإِنَّ اللهَ يُعَجِّلُهُ لِصَاحِبِهِ فِى الحَيَاةِ قَبْلَ المَمَاتِ . (رواه الطبرانى)

٨٩٢ كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ(١) . (رواه مسلم)

٨٩٣ كُنْ فِى الدُّنيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ ، وَكَانَ ابنُ عُمَرَ يَقُولُ : إِذَا أَمْسَيْتَ فَلاَ تَنتَظِرِ الصَّبَاحَ ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلاَ تَنْتَظِرِ المَسَاءَ ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ . (رواه ابن عمر)

٨٩٤ كُونُوا فِى الدنيَا أَضْيَافاً ، وَاتخِذُوا المَسَاجِدَ بُيُوتاً : وَعَوِّدُوا قُلُوبَكُمْ الرِّقَّةَ(٢) ، وَأَكْثِرُوا التَّفَكُّرَ وَالبُكَاءَ ، وَلاَ تَختَلِفْ بِكُمُ الأَهْوَاءُ(٣) تَبْنُونَ مَالاَ تَسْكُنُونَ وَتجْمَعُونَ مَالاَ تَأْكُلُونَ ، وَتُؤَمِّلُونَ مَالاَ تُدْرِكُونَ .

(رواه أبو نعيم عن الحكم بن عمير)

٨٩٥ الكَبَائِرُ : الشِّرْكُ بِاللهِ ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ ، وَقَتْلُ النَّفسِ ، وَاليَمِينُ الغَمُوسُ(٤) ألاَ أُنبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ ؟ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : قَوْلُ الزُّورِ . (روى عن أنس)

٨٩٦ الكَلِمَةُ الحِكْمَةُ : ضَالَّةُ المُؤْمِنِ ، فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا .

(رواه أبو هريرة)

---

(١) أمر بتقدير المعاش وإجرائه على حساب معلوم ، فإن الاقتصاد نصف المعيشة .

(٢) بدوام الذكر والفكر ونسيان ذكر الخلق بإيثار ذكر الحق .

(٣) أى أهواء الدنيا القاطعة عن الاستعداد للآخرة .

(٤) اليمين الغموس هى التى يقتطع بها مال امرىء مسلم وهو فيها كاذب ، وسميت بذلك لأنها تغمس صاحبها فى الإثم ثم تلقيه فى النار .

٨٩٧ الكَوْثَرُ نَهْرٌ فِي الجَنَّةِ ، حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ ، وَمَجْرَاهُ عَلَى الدُّرِّ وَاليَاقُوتِ ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ رِيحًا مِنَ المِسْكِ ، وَمَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ العَسَلِ ، وَأَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ . (رواه ابن ماجه عن ابن عمر)

٨٩٨ الكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ المَوْتِ ، وَالعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا ، وَتَمَنَّى عَلَى اللهِ الأَمَانِيَ . (رواه الترمذى)

باب كان — وهو الشمائل الشريفة

٨٩٩ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْيَضَ مُشْرَبًا بَيَاضُهُ بِحُمْرَةٍ وَكَانَ أَسْوَدَ الحَدَقَةِ ، أَهْدَبَ الأَشْفَارِ . (رواه البيهقى عن علىّ)

٩٠٠ كَانَ أَفْلَجَ الثَّنِيَّتَيْنِ ، إِذَا تَكَلَّمَ رُئِيَ النُّورُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ثَنَايَاهُ . (رواه الترمذى عن ابن عباس)

٩٠١ كَانَ ضَخْمَ الهَامَةِ (١) عَظِيمَ اللِّحْيَةِ . (رواه البيهقى عن علىّ)

٩٠٢ كَانَ كَلَامُهُ كَلَامًا فَصْلًا ؛ يَفْهَمُهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ . (رواه أبو داود)

٩٠٣ كَانَ أَحَبُّ الأَلْوَانِ إِلَيْهِ الخُضْرَةَ . (رواه أبو نعيم عن أنس)

٩٠٤ كَانَ أَحَبُّ الرَّيَاحِينِ إِلَيْهِ الفَاغِيَةَ (٢) . (رواه الطبرانى عن أنس)

٩٠٥ كَانَ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ . (رواه مسلم عن أنس)

٩٠٦ كَانَ إِذَا أَتَاهُ الأَمْرُ يَسُرُّهُ ، قَالَ : الحَمْدُ للهِ الَّذِى بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ وَإِذَا أَتَاهُ الأَمْرُ يَكْرَهُهُ ، قَالَ : الحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ .
(رواه الحاكم عن السيدة عائشة)

٩٠٧ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ أَكَلَ مِمَّا يَلِيهِ ، وَإِذَا أُتِيَ بِالتَّمْرِ جَالَتْ يَدُهُ .
(رواه الخطيب عن السيدة عائشة)

---

(١) أى الرأس . (٢) أى نوار الحناء .

٩٠٨ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِبَاكُورَةِ الثَّمَرَةِ وَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ ثُمَّ عَلَى شَفَتَيْهِ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ كَمَا أَرَيْتَنَا أَوَّلَهُ فَأَرِنَا آخِرَهُ ، ثُمَّ يُعْطِيهِ مَنْ يَكُونُ عِنْدَهُ مِنَ الصِّبْيَانِ

(رواه الطبرانى عن ابن عباس)

٩٠٩ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَحْيَا ، وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ ، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا ، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ . (رواه البخارى)

٩١٠ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ وَهُوَ جُنُبٌ ، غَسَلَ يَدَهُ ثُمَّ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ .

(رواه النسائى عن عائشة)

٩١١ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ — ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

(رواه أبو داود)

٩١٢ كَانَ إِذَا اشْتَكَى رَقَاهُ جِبْرِيلُ ، قَالَ : بِسْمِ اللهِ يُبْرِيكَ ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ .

(رواه مسلم عن عائشة)

٩١٣ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ قَالَ : أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ . (رواه البيهقى)

٩١٤ كَانَ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَى ، وَسَوَّغَهُ ، وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا . (رواه ابن حبان عن أبى أيوب)

٩١٥ كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ ، نَكَسَ رَأْسَهُ ، وَنَكَسَ أَصْحَابُهُ رُءُوسَهُمْ فَإِذَا أُقْلِعَ عَنْهُ رَفَعَ رَأْسَهُ . (رواه مسلم عن عبادة بن الصامت)

٩١٦ كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ سُمِعَ عِنْدَ وَجْهِهِ كَدَوِيِّ النَّحْلِ .

(رواه الترمذى عن عمر)

٩١٧ كانَ إذَا تضوَّرَ(١) مِنَ الليلِ قالَ : لاَ إلهَ إلاَّ اللهُ ، الواحِـدُ ، القهَّارُ ، رَبُّ السَّمواتِ والأرضِ وما بينهما ، العزيزُ الغفَّارُ .

(رواه الحاكم عن السيدة عائشة)

٩١٨ كانَ إذا جاءهُ أمرٌ يسرُّ به خرَّ ساجداً شاكراً لله عزَّ وجلَّ .

(رواه ابن ماجة عن أبى بكرة)

(رواه البغوى)

٩١٩ كانَ إذا جرَى بهِ الضحكُ وضعَ يدَهُ على فيهِ .

٩٢٠ كانَ إذا خلاَ بنسائهِ ألينَ النَّاسِ ، وأكرمَ النَّاسِ ، ضحَّاكاً بسَّاماً .

(رواه ابن عساكر عن السيدة عائشة)

٩٢١ كانَ إذا دخلَ السوقَ قالَ : بسمِ اللهِ ، اللهمَّ إنِّى أسألُكَ مِنْ خيرِ هذهِ السُّوقِ ، وخيرِ ما فيهَا ، وأعوذُ بكَ مِنْ شرِّهَا ، وشرِّ ما فيهَا ، اللهُمَّ إنِّى أعوذُ بكَ أنْ أصيبَ فيهَا يميناً فاجرةً ، أوْ صفقةً خاسرةً .

(رواه الطبرانى عن أبى بريدة)

٩٢٢ كانَ إذا دخلَ رمضانُ : أطلقَ كلَّ أسيرٍ وأعطَى كلَّ سائلٍ .

(رواه ابن سعد عن السيدة عائشة)

٩٢٣ كانَ إذا رأى الهلاَلَ ، قالَ : « اللهمَّ أهِلَّهُ علَينَا بالأمنِ والإيمانِ والسَّلامةِ والإسلاَمِ ، والسَّكينةِ ، والعافيةِ ، والرِّزقِ الحسنِ ، والتوفيقُ لِما تُحبُّ وترضَى ، ربُّنا وربُّكَ اللهُ »

(رواه الطبرانى عن ابن عمر)

٩٢٤ كانَ إذا رأى ما يُحبُّ قالَ : « الحمْدُ للهِ الذى بنعمتهِ تتمُّ الصالحاتُ ، وإذا رأى ما يكرهُ قالَ : الحمْدُ للهِ على كلِّ حالٍ ، ربِّ أعوذُ بكَ مِن حالِ أهلِ النَّارِ .

(رواه ابن ماجه عن السيدة عائشة)

---

(١) استيقظ فى الليل .

٩٢٥ كَانَ إِذَا شَرِبَ المَاءَ قَالَ : الْحَمْدُ للهِ الَّذِي سَقَانَا عَذْبًا فُرَاتًا بِرَحْمَتِهِ ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِلْحًا أُجَاجًا بِذُنُوبِنَا . (رواه أبو نعيم عن أبي جعفر)

٩٢٦ كَانَ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ الْغَدَاةَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : هَلْ فِيكُمْ مَرِيضٌ أَعُودُهُ ؟ فَإِنْ قَالُوا لاَ ، قَالَ : هَلْ فِيكُمْ جِنَازَةٌ أَتْبَعُهَا ؟ فَإِنْ قَالُوا لاَ قَالَ : مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا يَقُصُّهَا عَلَيْنَا . (رواه ابن عساكر)

٩٢٧ كَانَ إِذَا عَطِسَ حَمِدَ اللهَ ، فَيُقَالُ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللهُ ، فَيَقُولُ : يَهْدِيكُمُ اللهُ ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ . (رواه الطبراني عن عبد الله بن جعفر)

٩٢٨ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ : الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا ، وَسَقَانَا ، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ . (رواه أحمد عن أبي سعيد)

٩٢٩ كَانَ إِذَا مَرَّ بِالمَقَابِرِ قَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، وَالصَّالِحِينَ وَالصَّالِحَاتِ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لاَحِقُونَ . (رواه ابن السني عن أبي هريرة)

٩٣٠ كَانَ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْهِلاَلِ قَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هِلاَلَ يُمْنٍ وَرُشْدٍ ، آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ فَعَدَلَكَ ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ .

(رواه ابن السني عن أنس)

٩٣١ كَانَ إِذَا وَدَّعَ رَجُلاً أَخَذَ بِيَدِهِ فَلاَ يَدَعُهَا حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَدَعُ يَدَهُ ، وَيَقُولُ : أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ ، وَأَمَانَتَكَ ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ .

(رواه النسائي عن ابن عمر)

٩٣٢ كَانَ لاَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا إِلاَّ تَبَسَّمَ . (رواه أحمد عن أبي الدرداء)

٩٣٣ كَانَ لاَ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ إِلاَّ قَالَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، وَقَالَ : لاَ يَقُولُهُنَّ أَحَدٌ حَيْثُ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسِهِ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ . (رواه الحاكم عن السيدة عائشة)

٩٣٤ كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيُحْيِي آخِرَهُ . (رواه ابن ماجه عن السيدة عائشة)

حرف اللام

٩٣٥ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ ثُمَّ يَغْدُو إِلَى الْجَبَلِ فَيَأْتِي بِحُزْمَةِ حَطَبٍ فَيَبِيعُهَا، فَيَكُفَّ اللهُ بِهَا وَجْهَهُ: خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ.

(رواه البخارى ومسلم)

٩٣٦ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَيُسَلِّطَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ، فَيَدْعُو خِيَارُكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ.

(رواه البزار)

٩٣٧ لَعَنَ اللهُ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَيْهِ وَكَاتِبَهُ، هُمْ فِيهِ سَوَاءٌ.

(رواه مسلم)

٩٣٨ للهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ التَّائِبِ مِنَ الظَّمْآنِ الْوَارِدِ، وَمِنَ الْعَقِيمِ الْوَالِدِ، وَمِنَ الضَّالِّ الْوَاجِدِ، فَمَنْ تَابَ إِلَى اللهِ تَوْبَةً نَصُوحاً، أَنْسَى اللهُ حَافِظَيْهِ وَجَوَارِحَهُ وَبِقَاعَ الْأَرْضِ كُلَّهَا خَطَايَاهُ وَذُنُوبَهُ.

(رواه أبو عباس الهمدانى)

٩٣٩ لَقَدْ بَارَكَ اللهُ لِرَجُلٍ فِى حَاجَةٍ أَكْثَرَ الدُّعَاءَ فِيهَا، أُعْطِيَهَا أَوْ مُنِعَهَا.

(رواه الخطيب عن جابر)

٩٤٠ لِكُلِّ شَيْءٍ حَصَادٌ، وَحَصَادُ أُمَّتِى مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ.

(رواه ابن عساكر عن أنس)

٩٤١ لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ وَتَحْرِقَ ثِيَابَهُ، حَتَّى تُفْضِيَ إِلَى جِلْدِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرٍ.

(رواه أحمد)

٩٤٢ لَا أَعُدُّهُ كَاذِباً: الرَّجُلُ يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، يَقُولُ الْقَوْلَ وَلَا يُرِيدُ بِهِ إِلَّا الْإِصْلَاحَ، وَالرَّجُلُ يَقُولُ فِى الْحَرْبِ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ، وَالْمَرْأَةُ تُحَدِّثُ زَوْجَهَا.

(رواه أبو داود)

٩٤٣ لَا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ، فَإِنَّ اللهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ.

(رواه الترمذى)

٩٤٤ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ.

(رواه البخارى ومسلم)

٩٤٥ لَا يُؤْمِنُ الْعَبْدُ الْإِيمَانَ كُلَّهُ حَتَّى يَتْرُكَ الْكَذِبَ مِنَ الْمِزَاحَةِ، وَيَتْرُكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ صَادِقًا. (رواه أحمد)

٩٤٦ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ: أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.

(رواه البخارى عن أم حبيبة بنت أبى سفيان)

٩٤٧ لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هٰذَا وَيُعْرِضُ هٰذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِى يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ. (رواه أبو داود)

٩٤٨ لَا يَشْكُرِ اللهَ مَنْ لَا يَشْكُرِ النَّاسَ. (رواه أحمد)

٩٤٩ لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ. (رواه البخارى)

٩٥٠ لَعَنَ اللهُ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَ وَالرَّائِشَ الَّذِى يَمْشِى بَيْنَهُمَا.

(رواه أحمد عن ثوبان)

٩٥١ لَعَنَ اللهُ الْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ، وَالْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ.

(رواه الترمذى)

لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، فَتَعَجَّلَ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ، وَإِنِّى اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِى لِأُمَّتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَهِىَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِى لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا. (رواه الشيخان)

٩٥٣ لِكُلِّ شَىْءٍ زَكَاةٌ، وَزَكَاةُ الدَّارِ بَيْتُ الضِّيَافَةِ.

(رواه الرفاعى عن ثابت)

٩٥٤ لِكُلِّ شَىْءٍ طَرِيقٌ، وَطَرِيقُ الْجَنَّةِ الْعِلْمُ. (رواه الديلمى عن ابن عمر)

٩٥٥ لِكُلِّ شَىْءٍ مِفْتَاحٌ، وَمِفْتَاحُ الْجَنَّةِ حُبُّ الْمَسَاكِينِ وَالْفُقَرَاءِ.

(رواه ابن لال عن ابن عمر)

٩٥٦ لِلْمَرْأَةِ سِتْرَانِ : الْقَبْرُ وَالزَّوْجُ .

(رواه ابن عدى عن ابن عباس)

٩٥٧ لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ بِالْمَعْرُوفِ : يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ ، وَيَتْبَعُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ .

(رواه أحمد)

٩٥٨ لَمَّا عَرَجَ بِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمِشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ ، فَقُلْتُ مَنْ هٰؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ ، وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ .

(رواه أبو داود)

٩٥٩ لَمَّا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى جَنَّةَ عَدْنٍ خَلَقَ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا : تَكَلَّمِي ، فَقَالَتْ : قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ .

(رواه الطبرانى عن ابن عباس)

٩٦٠ لَمَّا أُلْقِيَ إِبْرَاهِيمُ فِي النَّارِ ، قَالَ : حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، فَمَا احْتَرَقَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعُ الْكِتَافِ .

(رواه ابن النجار عن أبى هريرة)

٩٦١ لَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنَ الشِّرْكِ ، وَلَنْ يُبْتَلَى بَعْدَ الشِّرْكِ أَشَدَّ مِنْ ذَهَابِ بَصَرِهِ ، وَلَنْ يُبْتَلَى بِذَهَابِ بَصَرِهِ فَيَصْبِرَ إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَهُ .

(رواه البزار عن بريدة)

٩٦٢ لَمَّا خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ : إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي .

(رواه الشيخان عن أبى هريرة)

٩٦٣ لَنْ يُنَجِّيَ أَحَداً مِنْكُمْ عَمَلُهُ . قَالُوا : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَلَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ ، إِمَّا مُحْسِناً ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْراً ، وَإِمَّا مُسِيئاً فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ .

(رواه الشيخان)

٩٦٤ لَنْ يَبْرَحَ النَّاسُ يَتَسَاءلُونَ حَتى يَقُولوا هٰذا اللهُ خَالِقُ كلِّ شَيْءٍ فَمَنْ خَلَقَ اللهَ ؟ (رواه أنس)

٩٦٥ لَنْ يُوَافِقَ عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ : لاَ إلٰهَ إلاّ اللهُ يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ ، إلاّ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ . (رواه البخارى)

٩٦٦ لَوْ أَنَّ ابْنَ آدمَ هَرَبَ مِنْ رِزْقِهِ كمَا يَهْرُبُ مِنَ الْمَوْتِ ، لأَدْرَكَهُ رِزْقُهُ كما يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ . (رواه أبو نعيم عن جابر)

٩٦٧ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إذَا نَزَلَ مَنْزِلاً ، قَالَ : أَعُوذُ بِكلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهُ فِى ذٰلِكَ الْمَنْزِلِ شَيْءٌ حَتى يَرْتَحِلَ مِنْهُ .

(رواه ابن ماجه عن خولة بنت حكيم)

٩٦٨ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِىَ أَهْلَهُ فقَالَ : بِسْمِ اللهِ ، اللّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، فإنهُ إنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فى ذٰلِكَ الْوَقْتِ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أبداً . (رواه البخارى عن ابن عباس)

٩٦٩ لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاء أَهْلِ الْجَنَّةِ أَشْرَفَتْ إلى الأَرْضِ لَمَلأَتِ الأَرْضَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، ولأَذْهَبَتْ ضَوْءَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ .

(رواه الضياء عن سعيد بن عامر)

٩٧٠ لَوْ أَنَّ شَرَارَةً مِنْ شَرَرِ جَهَنَّمَ بِالْمَشْرِقِ لَوَجَدَ حَرَّهَا مَنْ بِالْمَغْرِبِ .

(رواه ابن مردويه عن أنس)

٩٧١ لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنَطَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ .

(رواه الشيخان)

٩٧٢ لَوْ أَنَّ عَبْدَيْنِ تَحَابَّا فى اللهِ ـ وَاحِدًا فى الْمَشْرِقِ ، وَآخَرَ فِى الْمَغْرِبِ ، لَجَمَعَ اللهُ تَعَالَى بَيْنَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُ : « هٰذَا الذى كُنْتَ تُحِبُّهُ فِىَّ » .

(رواه البيهقى عن أبى هريرة)

٩٧٣ لَوْ بَغَى جَبَلٌ عَلَى جَبَلٍ ، لَدُكَّ الْبَاغِي مِنْهُمَا .

(رواه ابن لال عن أبى هريرة)

٩٧٤ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً ، وَلَمَا سَاغَ لَكُمُ الطَّعَامُ وَلاَ الشَّرَابُ . (رواه الحاكم عن أبى ذر)

٩٧٥ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِى الْمَسْأَلَةِ ، مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلُهُ شَيْئاً .

(رواه النسائى عن عائذ بن عمرو)

٩٧٦ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ ، ثُمَّ لاَ يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ ، وَيُرَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ يَتْبَعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلُذْنَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ ، وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ .

(متفق عليه عن أبى موسى)

٩٧٧ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يُبَالِى الْمَرْءُ بِمَا أَخَذَ مِنَ الْمَالِ ، أَمِنْ حَلاَلٍ أَمْ مِنْ حَرَامٍ . (رواه البخارى عن أبى هريرة)

٩٧٨ لَوْ رَأَيْتَ الأَجَلَ وَمَصِيرَهُ ، أَبْغَضْتَ الأَمَلَ وَغُرُورَهُ . (رواه البيهقى)

٩٧٩ لَوْ قِيلَ لأَهْلِ النَّارِ : إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ فِى النَّارِ عَدَدَ كُلِّ حَصَاةٍ فِى الدُّنْيَا لَفَرِحُوا ، وَلَوْ قِيلَ لأَهْلِ الْجَنَّةِ : إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ فِى الْجَنَّةِ عَدَدَ كُلِّ حَصَاةٍ لَحَزِنُوا ، وَلَكِنْ جُعِلَ لَهُمُ الأَبَدُ . (رواه الطبرانى عن ابن مسعود)

٩٨٠ لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِى لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلاَةٍ .

(رواه الشيخان)

٩٨١ لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ ، لأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لأَزْوَاجِهِنَّ لِمَا جَعَلَ اللهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحَقِّ . (رواه ابو داود)

٩٨٢ لَوْ نَزَلَ مُوسَى فَاتَّبَعْتُمُوهُ ، وَتَرَكْتُمُونِى لَضَلَلْتُمْ ، أَنَا حَظُّكُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ ، وَأَنْتُمْ حَظِّى مِنَ الأُمَمِ . (رواه البيهقى عن عبد الله بن الحارث)

٩٨٣ لَوْلاَ النِّسَاءُ لَعُبِدَ اللهُ حَقَّ عِبَادَتِهِ . (رواه الديلمى عن أنس)

٩٨٤ لَوْ يَعْلَمُ المَارُّ بَيْنَ يَدَيِ المُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ ؟؟ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْراً لَهُ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ . (رواه البخارى ومسلم عن أبى جهيم الأنصارى)

٩٨٥ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى ثَالِثاً ، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ . (رواه الشيخان)

٩٨٦ لِيَسْتَحِي أَحَدُكُمْ مِنْ مَلَكَيْهِ اللَّذَيْنِ مَعَهُ ، كَمَا يَسْتَحِي مِنْ رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ مِنْ جِيرَانِهِ ، وَهُمَا مَعَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . (رواه البيهقى)

٩٨٧ لَيْسَ الْبِرُّ فِي حُسْنِ اللِّبَاسِ وَالزِّيِّ[1] وَلَكِنَّ الْبِرَّ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ .

(رواه الديلمى عن ابن سعيد)

٩٨٨ لَيْسَ الْبَيَانُ كَثْرَةَ الْكَلَامِ ، وَلَكِنْ فَصْلٌ[2] فِيمَا يُحِبُّ اللهُ وَرَسُولُهُ ، وَلَيْسَ الْعِيُّ[3] عِيَّ اللِّسَانِ ، وَلَكِنْ قِلَّةُ الْمَعْرِفَةِ بِالْحَقِّ .

(رواه الديلمى عن أبى هريرة)

٩٨٩ لَيْسَ الْجِهَادُ أَنْ يَضْرِبَ الرَّجُلُ بِسَيْفِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ ، إِنَّمَا الْجِهَادُ مَنْ عَالَ وَالِدَيْهِ ، وَعَالَ وَلَدَهُ ، فَهُوَ فِي جِهَادٍ ، وَمَنْ عَالَ نَفْسَهُ فَكَفَّهَا عَنِ النَّاسِ فَهُوَ فِي جِهَادٍ . (رواه ابن عساكر عن أنس)

٩٩٠ لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالَّذِي يَشْبَعُ وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ . (رواه البخارى)

٩٩١ لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ ، وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ ، وَلَا يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ ؛ وَلَا يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ . (رواه الشيخان)

٩٩٢ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي يَعُولُ[4] ثَلَاثَ بَنَاتٍ ، أَوْ ثَلَاثَ أَخَوَاتٍ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ ، إِلَّا كُنَّ لَهُ سِتْراً مِنَ النَّارِ . (رواه البيهقى عن عائشة)

---

(١) بكسر الزاى أى الهيئة . (٢) قوله فصل أى قول قاطع فاصل بين الحق والباطل
(٣) أى العجز (٤) أى يقوم بما يحتجن له .

٩٩٣ لَيسَ بِحَكِيمٍ (١) مَنْ لَمْ يُعَاشِرْ بِالمَعْرُوفِ مَنْ لاَ بُدَّ لَهُ مِنْ مُعَاشَرَتِهِ حَتَى يَجْعَلَ اللهُ لَهُ مِنْ ذَلِكَ مَخْرَجاً . (رواه البيهقى)

٩٩٤ لَيسَ بِخَيْرِكُمْ مَنْ تَرَكَ دُنْيَاهُ لآخِرَتِهِ ، وَلاَ آخِرَتَهُ لِدُنْيَاهُ حَتَى يُصِيبَ مِنْهُمَا جَمِيعاً ، فَإِنَّ الدُّنيَا بَلاَغٌ (٢) إِلى الآخِرَةِ ، وَلاَ تَكُونُوا كَلاًّ (٣) عَلَى النَّاسِ . (رواه ابن عساكر عن أنس)

٩٩٥ لَيسَ عَلَى المُسْلِمِ فى عَبْدِهِ وَلاَ فَرَسِهِ صَدَقَةٌ .

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٩٩٦ لَيسَ بِمُؤْمِنٍ مُسْتَكْمِلِ الإِيمَانِ مَنْ لَمْ يَعُدَّ البَلاَيَا نِعْمَةً ، وَالرَّخَاءَ مُصِيبَةً .

(رواه الطبرانى عن ابن عباس)

٩٩٧ لَيسَ شَىْءٌ أَثْقَلَ فى المِيزَانِ مِنَ الخُلُقِ الحَسَنِ .

(رواه أحمد عن أبى الدرداء)

٩٩٨ لَيسَ عَلَى أَهْلِ «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ» وَحْشَةٌ فى المَوْتِ ، وَلاَ فى القُبُورِ وَلاَ فى النُّشُورِ ، كَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَيهِمْ عِنْدَ الصَّيْحَةِ يَنْفُضُونَ رُءُوسَهُمْ مِنَ التُّرَابِ ، يَقُولُونَ «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَذْهَبَ عَنَّا الحَزَنَ» . (رواه الطبرانى عن ابن عمر)

٩٩٩ لَيسَ الغِنَى عَنْ كَثْرَةِ العَرَضِ ، وَلَكِنَّ الغِنَى غِنَى النَّفْسِ .

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

١٠٠٠ لَيسَ مِنَ الصَّلَوَاتِ صَلاَةٌ أَفْضَلَ مِنْ صَلاَةِ الفَجْرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ فى الجَمَاعَةِ ، وَمَا أَحْسَبُ مَنْ شَهِدَهَا مِنْكُمْ إِلاَّ مَغْفُوراً لَهُ .

١٠٠١ لَيسَ مِنْ أَخْلاَقِ المُؤْمِنِ التَّمَلُّقُ (٤) وَلاَ الحَسَدُ ، إِلا فى طَلَبِ العِلْمِ .

(رواه البيهقى عن معاذ)

---

(١) أى عالم عامل بعلمه. (٢) أى وسيلة وطريق.

(٣) أى عالة وعبئا ثقيلا على غير كاهل. (٤) أى زيادة التودد فوق ماينبغى.

١٠٠٢ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلا اللهُ « مائَةَ مَرَّةٍ » إلا بعثَهُ اللهُ تعالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كالقمرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَلَمْ يُرْفَعْ لِأَحَدٍ يَوْمَئِذٍ عَمَلٌ أفضلُ مِنْ عَمَلِهِ ، إلا مَنْ قَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ ، أَوْ زَادَ .

(رواه البيهقى عن أبى الدرداء)

١٠٠٣ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الْخُدُودَ ، وَشَقَّ الْجُيوبَ ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ[1] .

(متفق عليه عن ابن مسعود)

١٠٠٤ لَا يَحْكُمُ أَحَدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ . (رواه الجماعة)

١٠٠٥ لَيْسَ مِنْ عَمَلِ يَوْمٍ إلاَّ وَهُوَ يُخْتَمُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا مَرِضَ الْمُؤْمِنُ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : يَا رَبَّنَا عَبْدُكَ فُلَانٌ قَدْ حَبَسْتَهُ ، فَيَقُولُ الرَّبُّ : « اخْتِمُوا لَهُ عَلَى مِثْلِ عَمَلِهِ ، حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ » . (رواه الحاكم)

١٠٠٦ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَلَمْ يَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا ، وَلَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِناً ، حَتَّى يُحِبَّ لِلْمُؤْمِنِينَ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ .

(رواه الطبرانى عن ضميرة)

١٠٠٧ لَيْسَ مِنِّى ذُو حَسَدٍ ، وَلَا نَمِيمَةٍ ، وَلَا كَهَانَةٍ[2] . وَلَا أَنَا مِنْهُ .

(رواه الطبرانى عن عبد الله بن يسر)

١٠٠٨ لَيْسَ يَتَحَسَّرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ عَلَى شَيْءٍ إلاَّ عَلَى سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا .

(رواه الطبرانى عن معاذ)

١٠٠٩ لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ . إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِى يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ .

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

---

(١) فى الجزع والهلع والفزع عند المصائب .

(٢) أى مخبراً بالغيب بواسطة النجوم ومراعاة قواعد حسابية .

١٠١٠ لَيَغْشَيَنَّ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي فِتَنٌ، كَقِطَعِ اللَّيْلِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ.

(رواه الحاكم عن ابن عمر)

١٠١١ الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ. (رواه الشيخان)

١٠١٢ الَّذِي يَخْنُقُ نَفْسَهُ يَخْنُقُهَا فِي النَّارِ، وَالَّذِي يَطْعَنُهَا يَطْعَنُهَا فِي النَّارِ.

(رواه البخاري عن أبي هريرة)

١٠١٣ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، مَطِيَّتَانِ، فَارْكَبُوهُمَا بَلَاغًا إِلَى الآخِرَةِ.

(رواه ابن عدي عن ابن عباس)

١٠١٤ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ، ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ، وَيُرَى الْوَاحِدُ يَتْبَعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلُذْنَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ. (رواه الشيخان)

حــــرف الميم

١٠١٥ مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ. مَنْ شَرِبَهُ لِمَرَضٍ شَفَاهُ اللهُ، أَوْ لِجُوعٍ أَشْبَعَهُ اللهُ، أَوْ لِحَاجَةٍ قَضَاهَا اللهُ. مَاءُ زَمْزَمَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ. (رواه الديلمي)

١٠١٦ مَا آمَنَ بِي مَنْ بَاتَ شَبْعَانَ، وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ بِهِ.

(رواه البزار عن أنس)

١٠١٧ مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ. (رواه أبو داود)

١٠١٨ مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فَتَفَرَّقُوا عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللهِ وَصَلَاةٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَّا كَأَنَّمَا تَفَرَّقُوا عَنْ جِيفَةِ حِمَارٍ، وَكَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً.

(رواه أحمد عن أبي هريرة)

١٠١٩ مَا اخْتَلَطَ حُبِّى بِقَلْبِ عَبْدٍ إِلاَّ حَرَّمَ اللهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ .

(رواه أبو نعيم عن ابن عمر)

١٠٢٠ مَا ازْدَادَ رَجُلٌ مِنَ السُّلْطَانِ قُرْباً إِلا ازْدَادَ مِنَ اللهِ بُعْداً ؛ وَلاَ كَثُرَتْ أَتْبَاعُهُ إِلا كَثُرَتْ شَيَاطِينُهُ ، وَلاَ كَثُرَ مَالُهُ إِلاَّ اشْتَدَّ حِسَابُهُ .

(رواه هناد عن عبيد بن عمير مرسلا)

١٠٢١ مَا اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ تَقْوَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْراً مِنْ : زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ إِنْ أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ ، وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ ، وَإِنْ أَقْسَمَ عَلَيْهَا أَبَرَّتْهُ ، وَإِنْ غَابَ عَنْهَا نَصَحَتْهُ فِى نَفْسِهَا وَمَالِهِ . (رواه ابن ماجه)

١٠٢٢ مَا بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِىٍّ ، وَلاَ اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلاَّ كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ : بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ ، وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ ؛ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ فَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَهُ اللهُ تَعَالَى . (رواه البخارى)

١٠٢٣ مَا بَيْنَ بَيْتِى وَمِنْبَرِى رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَمِنْبَرِى عَلَى حَوْضِى .

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

١٠٢٤ مَا أَصَرَّ مَنْ اسْتَغْفَرَ(١) ، وَإِنْ عَادَ فِى الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً .

(رواه الترمذى عن أبى بكر)

١٠٢٥ مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ « ثُمَّ يُنْزِلُ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ وَلَيْسَ مِنَ الإِنْسَانِ شَىْءٌ إِلا يَبْلَى ؛ إِلا عَظْماً وَاحِداً وَهُوَ عَجْبُ الذَّنَبِ ، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(رواه الخطيب ومسلم عن أبى هريرة)

١٠٢٦ مَا أُصِيبَ عَبْدٌ بَعْدَ ذَهَابِ دِينِهِ بِأَشَدَّ مِنْ ذَهَابِ بَصَرِهِ ، وَمَا ذَهَبَ بَصَرُ عَبْدٍ فَصَبَرَ إِلا دَخَلَ الْجَنَّةَ . (رواه الخطيب عن بريدة)

---

(١) أى طلب المغفرة بتوبة أو عمل صالح كذكر أو غيره

١٠٢٧ مَا أَكْرَمَ شَابٌّ شَيْخًا لِسِنِّهِ ، إِلَّا قَيَّضَ اللهُ لَهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ .
(رواه الترمذى عن أنس)

١٠٢٨ مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ دَاوُدَ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ .
(رواه البخارى عن المقدام)

١٠٢٩ مَا الْتَفَتَ عَبْدٌ قَطُّ فِي صَلَاتِهِ إِلَّا قَالَ لَهُ رَبُّهُ : أَيْنَ تَلْتَفِتُ يَا ابْنَ آدَمَ ؟ أَنَا خَيْرٌ مِمَّا تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ .
(رواه البيهقى عن أبى هريرة)

١٠٣٠ مَا أَنْعَمَ اللهُ تَعَالَى عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً ، فَقَالَ : « الْحَمْدُ لِلهِ » إِلَّا أَدَّى شُكْرَهَا ؛ فَإِنْ قَالَهَا الثَّانِيَةَ ، جَدَّدَ اللهُ لَهُ ثَوَابَهَا ، فَإِنْ قَالَهَا الثَّالِثَةَ غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ .
(رواه البيهقى عن جابر)

١٠٣١ مَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ فِى بَيْتِهِ ، وَأَهْلِهِ ، وَوَلَدِهِ ، وَخَدَمِهِ . فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ .
(رواه الطبرانى عن أبى أمامة)

١٠٣٢ مَا أَهْدَى الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ لِأَخِيهِ هَدِيَّةً أَفْضَلَ مِنْ كَلِمَةِ حِكْمَةٍ يَزِيدُهُ اللهُ بِهَا هُدًى . أَوْ يَرُدُّهُ عَنْ رَدًى .
(رواه البيهقى عن ابن عمرو)

١٠٣٣ مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمُ مِنْ نَصَبٍ ، وَلَا وَصَبٍ ، وَلَا هَمٍّ ، وَلَا حَزَنٍ ، وَلَا أَذًى وَلَا غَمٍّ . حَتَّى الشَّوْكَةَ يُشَاكُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ .
(رواه البخارى ومسلم عن أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة)

١٠٣٤ مَا تَحَابَّ اثْنَانِ فِى اللهِ تَعَالَى إِلَّا كَانَ أَفْضَلُهُمَا أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ .
(رواه البخارى عن أنس)

١٠٣٥ مَا تَرَكْتُ بَعْدِى فِى النَّاسِ فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ .
(رواه الترمذى عن أسامة)

١٠٣٦ مَا تَحَابَّ رَجُلَانِ فِى اللهِ تَعَالَى إِلَّا وَضَعَ اللهُ لَهُمَا كُرْسِيًّا فَأُجْلِسَا عَلَيْهِ حَتَّى يَفْرُغَ اللهُ مِنَ الْحِسَابِ .
(رواه الطبرانى عن معاذ)

١٠٣٧ مَا جَاءَنِي جِبْرِيلُ ، إلاَّ أَمَرَنِي بِهَاتَيْنِ الدَّعْوَتَيْنِ : «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي طَيِّبًا ، وَاسْتَعْمِلْنِي صَالِحًا . (رواه الحكيم عن حنظلة)

١٠٣٨ مَا جَلَسَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللهَ تَعَالَى ، إلاَّ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : « قُومُوا مَغْفُوراً لَكُمْ » . (رواه الضياء عن أنس)

١٠٣٩ مَا جُمِعَ شَيْءٌ إلَى شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ عِلْمٍ إلَى حِلْمٍ .

(رواه الطبرانى)

١٠٤٠ مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصَى فِيهِ ، يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ . (رواه البخارى ومسلم عن عبد الله بن عمر)

١٠٤١ مَا خَابَ مَنِ اسْتَخَارَ ، وَلاَ نَدِمَ مَنِ اسْتَشَارَ ، وَلاَ عَالَ مَنِ اقْتَصَدَ(١) .

(رواه الطبرانى عن أنس)

١٠٤٢ مَا خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِهِ يَطْلُبُ عِلْمًا ، إلاَّ سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيقًا إلَى الْجَنَّةِ .

(رواه الطبرانى عن السيدة عائشة)

١٠٤٣ مَا خَفَّفْتَ عَنْ خَادِمِكَ مِنْ عَمَلِهِ فَهُوَ أَجْرٌ لَكَ فِي مَوَازِينِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(رواه البيهقى)

١٠٤٤ مَا خَلَقَ اللهُ فِي الأَرْضِ شَيْئًا أَقَلَّ مِنَ الْعَقْلِ ، وَإنَّ الْعَقْلَ فِي الأَرْضِ أَقَلُّ مِنَ الْكِبْرِيتِ الأَحْمَرِ . (رواه ابن عساكر عن معاذ)

١٠٤٥ مَا زَانَ اللهُ الْعَبْدَ بِزِينَةٍ أَفْضَلَ مِنْ زَهَادَةٍ فِي الدُّنْيَا ، وَعَفَافِ بَطْنِهِ وَفَرْجِهِ . (رواه أبو نعيم عن ابن عمر)

١٠٤٦ مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ .

(رواه الشيخان عن السيدة عائشة)

١٠٤٧ مَا شَبَّهْتُ خُرُوجَ الْمُؤْمِنِ مِنَ الدُّنْيَا ، إلاَّ مِثْلَ خُرُوجِ الصَّبِيِّ مِنْ أُمِّهِ ، مِنْ ذَلِكَ الْغَمِّ وَالظُّلْمَةِ إلَى رَوْحِ الدُّنْيَا . (رواه الحكيم)

---

(١) أى توسط فى النفقة على عياله بغير إسراف ولا تقتير عليهم .

١٠٤٨ مَا ضَرَّ أَحَدَكُمْ لَوْ كَانَ فِي بَيْتِهِ : مُحَمَّدٌ ، وَمُحَمَّدَانِ ، وَثَلاثَةٌ .

(رواه ابن سعد عن عثمان العمرى مرسلا)

١٠٤٩ مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللهِ عَلَى عَبْدٍ إِلاَّ اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ مَؤُونَةُ النَّاسِ ، فَمَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ تِلْكَ الْمَؤُونَةَ فَقَدْ عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ .

(رواه ابن أبى الدنيا عن السيدة عائشة)

١٠٥٠ مَا عَلِمَ اللهُ مِنْ عَبْدٍ نَدَامَةً عَلَى ذَنْبٍ إِلاَّ غَفَرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ .

(رواه الحاكم عن عائشة)

١٠٥١ مَا كَانَ الرِّفْقُ فِي شَيْءٍ إِلاَّ زَانَهُ ، وَلاَ نُزِعَ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ شَانَهُ .

(رواه الضياء عن أنس)

١٠٥٢ مَا كَرِهْتَ أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ مِنْكَ فَلاَ تَفْعَلْهُ بِنَفْسِكَ إِذَا خَلَوْتَ .

(رواه ابن حبان عن أسامة بن شريك)

١٠٥٣ مَالِي وَلِلدُّنْيَا ، مَا أَنَا فِي الدُّنْيَا إِلاَّ كَرَاكِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا .

(رواه الترمذى عن ابن مسعود)

١٠٥٤ مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو بِدُعَاءٍ إِلاَّ آتَاهُ اللهُ مَا سَأَلَ ، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهُ ، مَالَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ .

(رواه أحمد)

١٠٥٥ مَا مِنْ أَحَدٍ يُؤَمَّرُ عَلَى عَشَرَةٍ فَصَاعِداً ، إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الأَصْفَادِ وَالأَغْلاَلِ .

(رواه أبو هريرة)

١٠٥٦ مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا إِلاَّ الشَّهِيدُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ الْكَرَامَةِ .

(رواه البخارى ومسلم عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنهم)

١٠٥٧ مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ؛ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ صِدْقاً مِنْ

قَلْبَه ، إلاَّ حَرَّمَهُ اللهُ على النَّارِ ، . قالَ مَعاذُ بْنُ جَبَلٍ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أفَلاَ أُخْبِرُ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا ؟ قالَ : إذَنْ يَتَّكِلُوا . (رواه الشيخان)

١٠٥٨ ما مَلأَ آدَمِىٌّ وِعاءً شَرًّا مِنْ بَطْنِهِ ، بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ لُقَيْمَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ ، فَإنْ كانَ لاَ مَحَالَةَ فَاعِلاً ، فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ ، وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ ، وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ .

(رواه الترمذى)

١٠٥٩ ما مِنْ أحَدٍ يَكُونُ على شَىْءٍ مِنْ أُمُورِ هٰذِهِ الأُمَّةِ فَلاَ يَعْدِلُ بَيْنَهُمْ إلاَّ كَبَّهُ اللهُ تَعالَى فِى النَّارِ . (رواه معقل بن سنان)

١٠٦٠ ما مِنْ جُرْعَةٍ أحَبَّ إلَى اللهِ تَعَالَى مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ يَكْظِمُهَا عَبْدٌ ما كَظَمَهَا عَبْدٌ إلاَّ مَلأَ اللهُ تَعَالَى جَوْفَهُ إيمَانًا .

(رواه ابن عباس)

١٠٦١ ما مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا العَبْدُ أفْضَلُ مِنْ : « اللَّهُمَّ إنِّى أسْأَلُكَ المُعَافَاةَ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » . (رواه ابن ماجه عن أبى هريرة)

١٠٦٢ ما مِنْ ذَنْبٍ أجْدَرُ أنْ يُعَجِّلَ اللهُ تَعالَى لِصَاحِبِهِ العُقُوبَةَ فى الدُّنْيَا مَعَ ما يَدَّخِرُهُ لَهُ فى الآخِرَةِ مِنْ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ ، وَالخِيَانَةِ ، وَالكَذِبِ ، وَإنَّ أعْجَلَ الطَّاعَةِ ثَوَابًا لَصِلَةُ الرَّحِمِ ، حَتى إنَّ أهْلَ البَيْتِ لَيَكُونُونَ فَجَرَةً ، فَتَنْمُو أمْوَالُهُمْ ، وَيَكْثُرُ عَدَدُهُمْ ، إذَا تَوَاصَلُوا . (رواه الطبرانى)

١٠٦٣ ما مِنْ ذَنْبٍ إلاَّ وَلَهُ عِنْدَ اللهِ تَوْبَةٌ إلاَّ سُوءُ الخُلُقِ ، فَإنَّهُ لاَ يَتُوبُ مِنْ ذَنْبٍ إلاَّ رَجَعَ إلَى ما هُوَ شَرٌّ مِنْهُ .

(عن السيدة عائشة)

١٠٦٤ ما مِنْ رَجُلٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ مِنَ الأجْرِ قَدْرَ ما يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرِ الغَرْسِ . (رواه الإمام عن أبى أيوب)

١٠٦٥ ما مِنْ رَجُلٍ يَأْتِى قَوْمًا وَيُوسِعُونَ لَهُ حَتى يَرْضَى ، إلاَّ كانَ حَقًّا عَلَى اللهِ رِضَاهُمْ . (رواه الطبرانى عن أبى موسى)

١٠٦٦ مَا مِنْ وَالٍ يَلِي رَعِيَّةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَمُوتَ وَهُوَ غَاشٌّ لَهُمْ إِلاَّ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ .

(رواه الشيخان عن معقل بن يسار المزنى)

١٠٦٧ مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِى أَدَاءِ دَيْنِهِ إِلاَّ كَانَ لَهُ مِنَ اللهِ عَوْنٌ .

(رواه أحمد عن عائشة)

١٠٦٨ مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللهُ رَعِيَّةً فَلَمْ يَحُطْهَا بِنَصِيحَةٍ إِلاَّ لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ .

(رواه البخارى ومسلم عن معقل بن يسار المزنى)

١٠٦٩ مِثْلَ مَا بَعَثَنِى اللهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ ، أَصَابَ أَرْضاً ، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ ، فَأَنْبَتَتِ الْكَلأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَنَفَعَ اللهُ بِهَا النَّاسَ ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا وَأَصَابَ مِنْهَا طَائِفَةً أُخْرَى ، إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لا تُمْسِكُ مَاءً وَلاَ تُنْبِتُ كَلأً ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِى دِينِ اللهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِى اللهُ بِهِ ، فَعَلِمَ وَعَلَّمَ ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْساً ، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللهِ الَّذِى أُرْسِلْتُ بِهِ .

(رواه الشيخان والنسائى عن أبى موسى)

١٠٧٠ مَا مِنْ رَجُلٍ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ وَالِدَيْهِ نَظْرَةَ رَحْمَةٍ ، إِلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا حَجَّةً مَقْبُولَةً مَبْرُورَةً .

(رواه الرافعى)

١٠٧١ مَا مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلاَّ وَصَارِخٌ يَصْرُخُ : أَيُّهَا الْخَلاَئِقُ « سَبِّحُوا الْمَلِكَ الْقُدُّوسَ » .

(رواه ابن السنى عن الزبير)

١٠٧٢ مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُرُّ بِقَبْرِ رَجُلٍ كَانَ يَعْرِفُهُ فِى الدُّنْيَا فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِلاَّ عَرَفَهُ وَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ .

(رواه الخطيب عن أبى هريرة)

١٠٧٣ مَا مِنْ عَبْدٍ يُصْرَعُ صَرْعَةً مِنْ مَرَضٍ إِلاَّ بَعَثَهُ اللهُ مِنْهَا طَاهِراً .

(رواه الطبرانى عن أبى أمامة)

١٠٧٤ ما مِنْ عَبْدٍ مِنْ أُمَّتِي يُصَلِّي عليَّ صَلاةً صادِقًا بها مِنْ قِبَلِ نفسِه ، إلا صَلَّى اللهُ تعالَى عليه بها عشرَ صلواتٍ ، وكَتَبَ له بها عشرَ حسناتٍ ، ومَحا عنه بها عشرَ سيئاتٍ .

(رواه أبو نعيم)

١٠٧٥ ما مِنْ عبدٍ يُريدُ أن يَرتفِعَ في الدنيا درجةً فارتفَعَ إلا وَضَعَه اللهُ تعالَى في الآخرةِ درجةً أكبرَ منها وأطولَ .

(رواه الطبراني)

١٠٧٦ ما مِنْ عبدٍ يُصَلِّي عليَّ إلا صلَّتْ عليه الملائكةُ ما دامَ يُصلِّي عليَّ ، فليُقلِلِ العبدُ مِنْ ذلكَ أو لِيُكثِرْ .

(رواه أحمد عن عامر بن ربيعة)

١٠٧٧ ما مِنْ عبدٍ مُسلِمٍ يدعُو لأخيه بظَهرِ الغيبِ إلا قالَ المَلَكُ : « ولكَ بمثلِ ذلكَ » .

(رواه مسلم وأبو داود)

١٠٧٨ ما مِنْ قاضٍ مِنْ قُضاةِ المسلمينَ إلا ومعَه مَلَكانِ يُسدِّدانِه إلى الحقِّ ما لم يُرِدْ غيرَه ، فإذا أرادَ غيرَه مُتعمِّدًا تبرَّأَ منه المَلَكانِ ووَكَلاهُ إلى نفسِه .

(رواه الطبراني عن عمران)

١٠٧٩ ما مِنْ يومٍ يُصبِحُ العِبادُ فيه إلا مَلَكانِ ينزِلانِ فيقولُ أحدُهما : اللهُمَّ أعطِ مُنفِقًا خلَفًا ، ويقولُ الآخرُ : اللهُمَّ أعطِ مُمسِكًا تلَفًا .

(رواه مسلم والبخاري عن أبي هريرة)

١٠٨٠ مَثَلُ المجاهِدِ في سبيلِ اللهِ — واللهُ أعلمُ بمَنْ يُجاهِدُ في سبيلِه — كمَثَلِ الصائمِ القائمِ ، وتوكَّلَ اللهُ للمُجاهِدِ في سبيلِه إنْ توفَّاهُ أنْ يُدخِلَه الجنةَ ، أو يُرجِعَه سالمًا معَ أجرٍ أو غنيمةٍ .

(رواه الشيخان)

١٠٨١ ما مِنْ قومٍ يقومُونَ مِنْ مجلسٍ لا يذكُرونَ اللهَ تعالَى فيه ، إلا قامُوا عن مِثلِ جيفةِ حِمارٍ ، وكانَ ذلكَ المجلسُ عليهم حسرةً يومَ القيامةِ .

(رواه أبو داود عن أبي هريرة)

١٠٨٢ مَا مِنْ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللهَ إِلا حَفَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ .
(رواه ابن ماجه عن أبى سعيد)

١٠٨٣ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلاَّ وَلَهُ بَابَانِ ، بَابٌ يَصْعَدُ مِنْهُ عَمَلُهُ ، وَبَابٌ يَنْزِلُ مِنْهُ رِزْقُهُ ، فَإِذَا مَاتَ بَكَيَا عَلَيْهِ .
(رواه الترمذى عن أنس)

١٠٨٤ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَزِّى أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ ، إِلاَّ كَسَاهُ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
(رواه ابن ماجه عن عمرو بن حزم)

١٠٨٥ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ أَوَّلَ رَمْقَةٍ ، ثُمَّ يَغُضُّ بَصَرَهُ إِلا أَحْدَثَ اللهُ لَهُ عِبَادَةً يَجِدُ حَلَاوَتَهَا فِى قَلْبِهِ .
(رواه أحمد)

١٠٨٦ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَزْرَعُ زَرْعاً أَوْ يَغْرِسُ غَرْساً ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ ، إِلا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ .
(رواه الشيخان عن أنس)

١٠٨٧ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى ، شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا ، إِلا حَطَّ اللهُ تَعَالَى بِهِ سَيِّئَاتِهِ ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا .
(رواه الشيخان عن ابن مسعود)

١٠٨٨ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِيبُ شَيْبَةً فِى الإِسْلَامِ إِلا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً
(رواه أبو داود عن ابن عمر)

١٠٨٩ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ ، كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ ، هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ .
(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

١٠٩٠ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى ، مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ إِلا حَطَّ اللهُ بِهِ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا .
(رواه البخارى ومسلم عن عبد الله بن مسعود)

١٠٩١ مَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِماً ثَوْباً إِلا كَانَ فِى حِفْظِ اللهِ تَعَالَى مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهُ خِرْقَةٌ .
(رواه الترمذى عن ابن عباس)

١٠٩٢ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَابُ فِى جَسَدِهِ إِلا أَمَرَ اللهُ تَعَالَى الْحَفَظَةَ أَنِ اكْتُبُوا

لِعبدِى فى كلِّ يَوْمٍ وَلَيلَةٍ مِنَ الخَيرِ ما كانَ يَعمَلُ مادامَ مَحْبُوساً فى وِثاقٍ[١].

(رواه الحاكم عن ابن عمر)

١٠٩٣ مامِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، أَوْ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ؛ إلا وَقاهُ اللهُ فِتْنَةَ القَبْرِ.

(رواه أحمد عن ابن عمرو)

١٠٩٤ مامِنْ مُصَلٍّ إلاَّ وَمَلَكٌ عَنْ يَمِينِه وَمَلَكٌ عَنْ يَسارِهِ، فَإنْ أَتَمَّها عَرَجا بِها، وَإنْ لَمْ يُتِمَّها ضَرَبا بِها وَجْهَهُ.

(رواه الدارقطنى عن عمر)

١٠٩٥ مامِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ المُسْلِمَ إلاَّ كَفَّرَ اللهُ بِها عَنْهُ، حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشاكُها.

(رواه الشيخان عن عائشة)

١٠٩٦ ما نَحَلَ[٢] والِدٌ وَلَدَهُ أفضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ. (رواه الحاكم)

١٠٩٧ مَثَلُ البَيْتِ الذى يُذْكَرُ اللهُ تَعالَى فِيهِ، وَالبَيْتُ الذى لاَ يُذْكَرُ اللهُ فِيهِ، مَثَلُ الحَىِّ وَالمَيِّتِ. (رواه الشيخان عن أبى موسى الأشعرى)

١٠٩٨ مَثَلُ العالِمِ الذى يُعَلِّمُ النَّاسَ الخَيْرَ وَيَنْسَى نَفْسَهُ كَمَثَلِ السِّراجِ يُضِيءُ لِلنَّاسِ وَيَحْرِقُ نَفْسَهُ. (رواه الطبرانى عن جندب)

١٠٩٩ ما يَكُونُ عِنْدِى مِنْ خَيْرٍ. فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ؛ وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ، وَما أُعطِىَ أَحَدٌ عَطاءً خَيْراً وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ. (رواه البخارى ومسلم عن أبى سعيد الخدرى)

١١٠٠ مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ، فَقالَ: وَاللهِ لأُنَحِّيَنَّ هٰذا عَنِ المُسْلِمِينَ لِئَلاَّ يُؤذِيَهُمْ، فَأُدْخِلَ الجَنَّةَ. (رواه مسلم)

١١٠١ مُعَلِّمُ الخَيْرِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ كلُّ شَىْءٍ حَتَّى الحِيتانُ فى البِحارِ. (عن جابر)

١١٠٢ مَثَلُ المُؤْمِنِ الَّذِى يَقْرَأُ القُرآنَ كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ، رِيحُها طَيِّبٌ وَطَعْمُها

---

(١) الوثاق بالكسر والفتح: القيد والحبل ونحوه (٢) أى أعطى

طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ المُؤمِنِ الذى لاَ يَقرَأُ القرآنَ كَمَثَلِ التمْرَةِ لا رِيحَ لَهَا ، وَطَعمُهَا حُلوٌ ، وَمَثَلُ المنَافِقِ الذى يَقرَأُ القرآنَ كَمَثَلِ الريحانَة رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعمُهَا مُرٌّ ، وَمَثَلُ المنَافِقِ الذِى لَا يَقرَأُ القرآنَ كَمَثَلِ الحَنظَلَةِ لَيسَ لَهَا رِيحٌ ، وَطَعمُهَا مُرٌّ .

(رواه البخارى ومسلم عن أبى موسى)

١١٠٣ مَكَارِمُ الأخلاقِ عَشرَةٌ ، تَكُونُ فى الرَّجُلِ ، وَلَا تَكُونُ فى ابنِهِ ؛ وَتَكُونُ فى الابنِ ، وَلَا تَكُونُ فى الأب ، وَتَكُونُ فى العَبدِ ، وَلَا تَكُونُ فى سَيِّدِهِ ، يَقسِمُهَا اللهُ لِمَن أرَادَ بِهِ السَّعَادَةَ : صِدقُ الحَدِيثِ وَصِدقُ البَأسِ (١) وَإعطَاءُ السَّائِلِ ، وَالمُكَافَاةُ بالصَّنَائِعِ ؛ وَحِفظُ الأمَانَةِ ؛ وصِلَةُ الرَّحِمِ ؛ وَالتَّذَمُّمُ (٢) لِلجَارِ وَالتَّذَمُّمُ للصَّاحِبِ ؛ وإقرَاءُ الضَّيفِ ، وَرَأسُهُنَّ « الحَيَاءُ » .

(رواه الحكيم عن السيدة عائشة)

١١٠٤ مَكتُوبٌ فى الإنجيلِ « كَمَا تَدِينُ تُدَانُ ؛ وبالكَيلِ الذِى تَكِيلُ تَكتَالُ » .

(رواه الديلمى عن فضالة بن عبيد)

١١٠٥ مَكتُوبٌ فى التَورَاةِ : « مَن بَلَغَت لَهُ ابنَةٌ اثنَتَىْ عَشرَةَ سَنَةً فَلَم يُزَوِّجهَا فَأصَابَت إثمًا فإثمُ ذَلِكَ عَلَيهِ » .

(رواه البيهقى عن أنس)

١١٠٦ مَكتُوبٌ فى التَورَاةِ : « مَن سَرَّهُ أن تَطُولَ حَيَاتُهُ ؛ ويَزدَادَ فى رِزقِهِ ؛ فَليَصِلِ رَحِمَهُ » .

(رواه الحاكم عن ابن عباس)

١١٠٧ مِنَ المُرُوءَةِ أن يَنصِتَ الأخُ لِأخِيهِ إذَا حَدَّثَهُ ؛ وَمِن حُسنِ المُمَاشَاةِ أن يَقِفَ الأخُ لأخِيهِ إذَا انقَطَعَ شِسعُ نَعلِهِ .

(عن أنس)

١١٠٨ مِن أشرَاطِ السَاعة أن يَمُرَّ الرَّجُلُ فى المَسجِدِ وَلَا يُصَلِّى فِيهِ رَكعَتَينِ ؛ وأن لَا يُسَلِّمَ الرَّجُلُ إلاَّ عَلَى مَن يَعرِفُ ، وَأن يُبرِدَ (٣) الصَّبِىُّ الشَّيخَ .

(رواه الطبرانى عن ابن مسعود)

---

(١) أى الثبات فى الحرب . (٢) أى حفظ حرمته ومراعاته بما ينفعه .

(٣) أى يجعله بريدا أى رسولا فى حوائجه

١١٠٩ مَنْ آذَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ آذَاهُ اللهُ ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ (١) وَلَا عَدْلٌ (٢) . (رواه الطبرانى)

١١١٠ مَنْ ابْتَغَى الْقَضَاءَ وَسَأَلَ فِيهِ شُفَعَاءَ ؛ وُكِلَ إِلَى نَفْسِهِ ، وَمَنْ أُكْرِهَ عَلَيْهِ أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِ مَلَكاً يُسَدِّدُهُ . (رواه الترمذى عن أنس)

١١١١ مَنْ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ ، وَأُعْطِيَ فَشَكَرَ ؛ وَظُلِمَ فَغَفَرَ ، وَظَلَمَ فَاسْتَغْفَرَ . أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ . (روى البيهقى عن سخبرة)

١١١٢ مَنْ ابْتُلِيَ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَعْدِلْ بَيْنَهُمْ فِي لَحْظِهِ ، وَإِشَارَتِهِ ، وَمَقْعَدِهِ ، وَمَجْلِسِهِ . (رواه الدارقطنى)

١١١٣ مَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ ؛ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ .

(رواه الطبرانى عن الحكيم بن عمير)

١١١٤ مَنْ اتَّبَعَ كِتَابَ اللهِ هَدَاهُ مِنَ الضَّلَالَةِ ، وَوَقَاهُ سُوءَ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، (رواه الطبرانى عن ابن عباس)

١١١٥ مَنْ اتَّقَى اللهَ عَاشَ قَوِيّاً ، وَسَارَ فِي بِلَادِهِ آمِناً . (رواه أبو نعيم عن على)

١١١٦ مَنْ أَجْرَى اللهُ عَلَى يَدَيْهِ فَرَجاً لِمُسْلِمٍ فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرَبَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . (رواه الخطيب عن الحسن بن على)

١١١٧ مَنِ اجْتَنَبَ أَرْبَعاً دَخَلَ الْجَنَّةَ : الدِّمَاءَ ، وَالْأَمْوَالَ ، وَالْفُرُوجَ وَالْأَشْرِبَةَ .

(رواه البزار)

١١١٨ مَنْ أَحَبَّ لِلهِ ، وَأَبْغَضَ لِلهِ ، وَأَعْطَى لِلهِ ، وَمَنَعَ لِلهِ ، فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ . (رواه أبو داود عن أبى أمامة)

١١١٩ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ .

(رواه البخارى)

---

(١) أى نفل . (٢) أى فرض .

١١٢٠ مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضَرَّ بِآخِرَتِهِ ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضَرَّ بِدُنْيَاهُ ، فَآثِرُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى . (رواه الحاكم عن أبى موسى)

١١٢١ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ .

(رواه أحمد عن معاوية)

١١٢٢ مَنْ عَمَّرَ أَرْضًا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا . (رواه البخارى)

١١٢٣ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصِلَ أَبَاهُ فِي قَبْرِهِ فَلْيَصِلْ إِخْوَانَ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ .

(رواه أبو يعلى عن ابن عمر)

١١٢٤ مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَسُرَّهُ صَحِيفَتُهُ ، فَلْيُكْثِرْ فِيهَا مِنَ الاسْتِغْفَارِ .

(رواه البيهقى عن الزبير)

١١٢٥ مَنِ احْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامَهُمْ ، ضَرَبَهُ اللهُ بِالْجُذَامِ وَالإِفْلاسِ .

(رواه أحمد)

١١٢٦ مَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمٍ أَوْ يَتِيمَةٍ ، كُنْتُ أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ(١) .

(رواه الحكيم عن أنس)

١١٢٧ مَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ كَفَاهُ اللهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ أَصْلَحَ اللهُ عَلَانِيَتَهُ . (رواه الحاكم عن ابن عمر)

١١٢٨ مَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحَبَّنِي وَمَنْ أَحَبَّنِي كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ .

(رواه السجزى عن أنس)

١١٢٩ مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا ، أَدَّى اللهُ عَنْهُ ، وَمَنْ أَخَذَهَا يُرِيدُ إِتْلافَهَا أَتْلَفَهُ اللهُ . (رواه البخارى عن أبى هريرة)

١١٣٠ مَنْ أَخْرَجَ أَذًى مِنَ الْمَسْجِدِ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ .

(رواه ابن ماجه عن أبى سعيد)

---

(١) وقرن بين أصبعيه صلى الله عليه وسلم .

١١٣١ مَنْ أُذِلَّ عِنْدَهُ مُؤْمِنٌ فَلَمْ يَنْصُرْهُ ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْصُرَهُ أَذَلَّهُ اللهُ عَلَى رُءُوسِ الأَشْهَادِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(رواه أحمد عن سهل بن حنيف)

١١٣٢ مَنْ أَذَّنَ سَبْعَ سِنِينَ مُحْتَسِباً ، كُتِبَ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ .

(رواه الترمذى عن ابن عباس)

١١٣٣ مَنْ أَذْنَبَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، دَخَلَ النَّارَ وَهُوَ يَبْكِى . (رواه أبو نعيم)

١١٣٤ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ مَا لَهُ عِنْدَ اللهِ ، فَلْيَنْظُرْ مَا لِلّهِ عِنْدَهُ . (عن أنس)

١١٣٥ مَنْ أَرَادَ أَمْرًا فَشَاوَرَ فِيهِ امْرَءًا مُسْلِماً ، وَفَّقَهُ اللهُ لِأَرْشَدِ أُمُورِهِ .

(رواه الطبرانى عن ابن عباس)

١١٣٦ مَنْ أَرْضَى وَالِدَيْهِ ، فَقَدْ أَرْضَى اللهَ ، وَمَنْ أَسْخَطَ وَالِدَيْهِ فَقَدْ أَسْخَطَ اللهَ .

(رواه البخارى عن أنس)

١١٣٧ مَنِ ازْدَادَ عِلْماً ، وَلَمْ يَزْدَدْ فِي الدُّنْيَا زُهْداً ، لَمْ يَزْدَدْ مِنَ اللهِ إِلاَّ بُعْدًا .

(رواه الديلمى عن علىّ)

١١٣٨ مَنْ أَسْبَغَ الْوُضُوءَ فِي الْبَرْدِ الشَّدِيدِ ، كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ كِفْلاَنِ .

(رواه الطبرانى عن علىّ)

١١٣٩ مَنِ اسْتَجَدَّ قَمِيصاً فَلَبِسَهُ ، فَقَالَ حِينَ يَبْلُغَ تَرْقُوَتَهُ « الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِى كَسَانِى مَا أُوَارِى بِهِ عَوْرَتِى ، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِى حَيَاتِى » ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِى أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ كَانَ فِي ذِمَّةِ اللهِ وَفِى جِوَارِ اللهِ وَفِى كَنَفِ اللهِ ، حَيًّا وَمَيِّتاً .

(رواه أحمد)

١١٤٠ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتُرَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ فَلْيَفْعَلْ .

(رواه الديلمى عن جابر)

١١٤١ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَبْقَى دِينَهُ وَعِرْضَهُ بِمَالِهِ فَلْيَفْعَلْ .

(رواه الحاكم)

مَنِ اسْتَطَاعَ مِنكُمْ أَنْ يَنفَعَ أَخَاهُ فَلْيَنفَعْهُ . (رواه مسلم)

١١٤٢ مَنِ اسْتَغفَرَ اللهَ فى كلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً لَمْ يُكتَبْ مِنَ الكَاذِبِينَ ، وَمَنِ

١١٤٣ اسْتَغفَرَ اللهَ فى كلِّ لَيْلَةٍ سَبْعِينَ مَرَّةً ، لَمْ يُكتَبْ مِنَ الغَافِلِينَ .

(رواه ابن السنى عن السيدة عائشة)

١١٤٤ مَنِ اسْتَغفَرَ لِلمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ ، كَتَبَ اللهُ لهُ بِكلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةً . (رواه الطبرانى عن عبادة)

١١٤٥ مَنِ اسْتَفتَحَ أَوَّلَ نَهَارِهِ بِخَيْرٍ ، وَخَتَمَهُ بِخَيْرٍ ، قَالَ اللهُ لِمَلَائِكَتِهِ «لا تَكتُبُوا عَلَيْهِ مَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنَ الذُّنُوبِ» . (رواه الطبرانى)

١١٤٦ مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ ، كَتَبَ اللهُ لهُ حَسَنَةً مُضَاعَفَةً ، وَمَن تَلَا آيَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ ، كَانَتْ لهُ نُوراً يَوْمَ القِيَامَةِ .

(رواه أحمد عن أبى هريرة)

١١٤٧ مَنِ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللهِ فَأَعِيذُوهُ ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللهِ فَأَعْطُوهُ ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ ، وَمَنْ صَنَعَ بِكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ ، فَادْعُوا لهُ ، حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ كَافَأْتُمُوهُ . (رواه أحمد)

١١٤٨ مَنِ اشْتَاقَ إِلَى الجَنَّةِ سَارَعَ إِلَى الخَيْرَاتِ ، وَمَنْ أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ لَهَا عَنِ الشَّهَوَاتِ ، وَمَنْ تَرَقَّبَ المَوْتَ هَانَتْ عَلَيْهِ اللَّذَّاتُ ، وَمَنْ زَهِدَ فِى الدُّنيَا هَانَتْ عَلَيْهِ المُصِيبَاتُ .

(رواه البيهقى عن علىّ)

١١٤٩ مَنْ أَصْبَحَ مُطِيعاً لِلهِ فى وَالِدَيْهِ ، أَصْبَحَ لهُ بَابَانِ مَفتُوحَانِ مِنَ الجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانَ وَاحِداً فَوَاحِدٌ . (رواه ابن عساكر عن ابن عباس)

١١٥٠ مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فِى مَالِهِ أَوْ جَسَدِهِ ، وَكَتَمَهَا وَلَمْ يَشْكُهَا إِلَى النَّاسِ ، كَانَ حَقّاً عَلَى اللهِ أَنْ يَغفِرَ لهُ . (رواه الطبرانى عن ابن عباس)

١١٥١ مَنْ أَطْعَمَ مُسْلِماً جَائِعاً أَطْعَمَهُ اللهُ مِنْ ثِمَارِ الجَنَّةِ . (رواه أبو نعيم)

١١٥٢ مَنْ أَطْعَمَ مَرِيضاً شَهْوَتَهُ أَطْعَمَهُ اللهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ . (رواه الطبرانى)

١١٥٣ مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ . (رواه الترمذى)

١١٥٤ مَنْ أَعَانَ ظَالِماً لِيُدْحِضَ بِبَاطِلِهِ حَقّاً فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ.

(رواه الحاكم عن ابن عباس)

١١٥٥ مَنْ أَغَاثَ مَلْهُوفاً كَتَبَ اللهُ لَهُ ثَلَاثاً وَسَبْعِينَ مَغْفِرَةً ، وَاحِدَةٌ فِيهَا صَلَاحُ أَمْرِهِ كُلِّهِ ، وَثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ لَهُ دَرَجَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(رواه البخارى عن أنس)

١١٥٦ مَنِ اغْتِيبَ عِنْدَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَلَمْ يَنْصُرْهُ وَهُوَ يَسْتَطِيعُ نَصْرَهُ أَذَلَّهُ اللهُ ، فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . (رواه ابن أبى الدنيا عن أنس)

١١٥٧ مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ فِى طَهَارَةٍ إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى. (رواه الحاكم)

١١٥٨ مَنْ أَفْتَى بِغَيْرِ عِلْمٍ لَعَنَتْهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. (رواه ابن عساكر)

١١٥٩ مَنِ اقْتَطَعَ أَرْضاً ظَالِماً لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ .

(رواه ابن ماجه عن ابن عمر)

١١٦٠ مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الاسْتِغْفَارِ جَعَلَ اللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً ، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجاً ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ . (رواه أحمد)

١١٦١ مَنْ أَكَلَ فَشَبِعَ ، وَشَرِبَ فَرَوِيَ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِى أَطْعَمَنِى وَأَشْبَعَنِى وَسَقَانِى وَأَرْوَانِى ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ .

(رواه ابن السنى عن أبى موسى الأشعرى)

١١٦٢ مَنْ أَمَاطَ أَذًى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ، وَمَنْ تُقُبِّلَتْ مِنْهُ حَسَنَةٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ . (رواه البخارى عن معقل بن يسار)

١١٦٣ مَنْ أَمْسَى كَالًّا[١] مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ ، أَمْسَى مَغْفُوراً لَهُ . (عن ابن عباس)

---

(١) أى تعب يديه .

١١٦٤ مَنْ أَمْسَكَ بِرِكَابِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ لاَ يَرْجُوهُ ، وَلاَ يَخَافُهُ غُفِرَ لَهُ . (رواه الطبرانى عن ابن عباس)

١١٦٥ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً[1] أَوْ وَضَعَ عَنْهُ ، أَظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ . (رواه أحمد عن أبى اليسر)

١١٦٦ مَنْ أَنْعِمَ عَلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلْيَحْمَدِ اللهَ ، وَمَنِ اسْتَبْطَأَ الرِّزْقَ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللهَ ، وَمَنْ أَحْزَنَهُ أَمْرٌ فَلْيَقُلْ : « لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ » . (عن على)

١١٦٧ مَنْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً فَأَرَادَ بَقَاءَهَا ، فَلْيُكْثِرْ مِنْ : « لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ » . (رواه الطبرانى عن عقبة بن عامر)

١١٦٨ مَنْ بَاتَ كَالاًّ مِنْ طَلَبِ الْحَلاَلِ بَاتَ مَغْفُوراً لَهُ . (رواه ابن عساكر)

١١٦٩ مَنْ بَدَأَ بِالْكَلاَمِ قَبْلَ السَّلاَمِ فَلاَ تُجِيبُوهُ . (رواه أبو نعيم)

١١٧٠ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ طُوبَى لَهُ وَزَادَ اللهُ فِي عُمُرِهِ . (رواه البخارى)

١١٧١ مَنْ بَنَى لِلهِ مَسْجِدًا ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ . (رواه ابن ماجه)

١١٧٢ مَنْ بَنَى بِنَاءً أَكْثَرَ مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، كَانَ عَلَيْهِ وَبَالاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (رواه البيهقى عن أنس)

١١٧٣ مَنْ اتَّخَذَ كَلْباً إِلاَّ كَلْبَ مَاشِيَةٍ ، أَوْ صَيْدٍ ، أَوْ زَرْعٍ ، انْتُقِصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ . (متفق عليه)

١١٧٤ مَنْ بَنَى فَوْقَ عَشَرَةِ أَذْرُعٍ نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ . يَا عَدُوَّ اللهِ إِلَى أَيْنَ تُرِيدُ ؟ (رواه الطبرانى عن أنس)

١١٧٥ مَنْ بَاعَ جِلْدَ أُضْحِيَتِهِ فَلاَ أُضْحِيَةَ لَهُ . (رواه البيهقى)

١١٧٦ مَنْ بَاعَ دَاراً وَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا فِي مِثْلِهَا لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ . (رواه ابن ماجه)

---

(١) انتظر له اليسر : « فنظرة إلى ميسرة »

١١٧٧ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَالاَ يَعْنِيهِ .

(رواه الترمذى عن أبى هريرة)

مَنْ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، اتَّخَذَ جِسْراً إِلَى جَهَنَّمَ . (رواه أحمد)

مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا ، حُرِّمَ عَلَى النَّارِ . (رواه الأربعة والحاكم)

١١٨ مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فِيهَا خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَداً ، وَمَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً فِيهَا أَبَداً ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَداً . (رواه البخارى عن أبى هريرة)

١١٨١ مَنْ تَزَيَّنَ بِعَمَلِ الْآخِرَةِ وَهُوَ لَا يُرِيدُهَا وَلَا يَطْلُبُهَا ، لُعِنَ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ . (رواه الطبرانى عن أبى هريرة)

١١٨٢ مَنْ تَعَظَّمَ فِي نَفْسِهِ ، وَاخْتَالَ فِي مِشْيَتِهِ ، لَقِيَ اللّٰهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ .

(رواه البخارى عن ابن عمر)

١١٨٣ مَنْ تَمَسَّكَ بِالسُّنَّةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ . (رواه الدارقطنى عن السيدة عائشة)

١١٨٤ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى خَيْراً مِنْهَا فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلْيَفْعَلِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ . (رواه أحمد)

١١٨٥ مَنْ حَجَّ عَنْ وَالِدَيْهِ ، أَوْ قَضَى عَنْهُمَا مَغْرَمًا ، بَعَثَهُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْأَبْرَارِ . (رواه الدارقطنى عن ابن عباس)

١١٨٦ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا . (رواه مسلم)

١١٨٧ مَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ أَوَّلَ النَّهَارِ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَمَنْ خَتَمَهُ آخِرَ النَّهَارِ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُصْبِحَ .

(رواه أبو نعيم عن سعد)

١١٨٨ مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ كَانَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ حَتَّى يَرْجِعَ . (رواه الترمذى)

١١٨٩ مَنْ خَضَبَ بالسَّوادِ ، سَوَّدَ اللهُ وَجْهَهُ يَوْمَ القِيامَةِ . (رواه الطبرانى)

١١٩٠ مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ ، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ . (رواه مسلم)

١١٩١ مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَٰلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً — وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنِ اتَّبَعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَٰلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً .

(تيسير الوصول)

١١٩٢ مَنْ ذَبَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ بِالْغَيْبِ ، كَانَ حَقّاً عَلَى اللهِ أَنْ يَقِيَهُ مِنَ النَّارِ .

(رواه أحمد)

١١٩٣ مَنْ ذَكَرَ اللهَ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ حَتَّى يُصِيبَ الأَرْضَ مِنْ دُمُوعِهِ ، لَمْ يُعَذِّبْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ . (رواه الحاكم)

١١٩٤ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَراً فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَٰلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ .

(رواه مسلم)

١١٩٥ مَنْ رَآنِي فِي المَنَامِ فَقَدْ رَآنِي حَقّاً فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي .

(رواه أحمد عن أنس)

١١٩٦ مَنْ رَآنِي فِي المَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي اليَقَظَةِ ، وَلَا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي .

(رواه الشيخان عن أبو هريرة)

١١٩٧ مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ القِيَامَةِ .

(رواه أحمد عن الدرداء — وأخرجه الترمذى)

١١٩٨ مَنْ رَضِيَ مِنَ اللهِ بِالقَلِيلِ مِنَ الرِّزْقِ ، رَضِيَ اللهُ مِنْهُ بِاليَسِيرِ مِنَ العَمَلِ .

(رواه البيهقى)

١١٩٩ مَنْ زَارَنِي بِالمَدِينَةِ مُحْتَسِباً كُنْتُ لَهُ شَهِيداً وَشَفِيعاً يَوْمَ القِيَامَةِ .

(رواه البيهقى عن أنس)

١٢٠٠ مَنْ زَارَ قَبْرَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَرَأَ عِنْدَهُ (يس) غُفِرَ لَهُ .

(رواه ابن عدى عن أبى بكر)

١٢٠١ مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدِهِمَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً غُفِرَ لَهُ وَكُتِبَ بَرًّا .

(رواه الحكيم عن أبى هريرة)

١٢٠٢ مَنْ زَنَى أَوْ شَرِبَ الْخَمْرَ نَزَعَ اللهُ مِنْهُ الإِيمَانَ ، كَمَا يَخْلَعُ الإِنْسَانُ الْقَمِيصَ مِنْ رَأْسِهِ .

(رواه الحكيم عن أبى هريرة)

١٢٠٣ مَنْ زَنَى زُنِيَ وَلَوْ بِحِيطَانِ دَارِهِ .

(رواه ابن النجار)

١٢٠٤ مَنْ رَأَى مُبْتَلًى فَقَالَ : (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً) لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ .

(رواه الترمذى)

١٢٠٥ مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا عَلَّمَهُ اللهُ بِلاَ تَعَلُّمٍ ، وَهَدَاهُ بِلاَ هِدَايَةٍ ، وَجَعَلَهُ بَصِيراً ، وَكَشَفَ عَنْهُ الْعَمَى .

(رواه أبو نعيم عن علىّ)

١٢٠٦ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ .

(رواه ابن أبى الدنيا عن ابن عباس)

١٢٠٧ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكُرَبِ فَلْيُكْثِرْ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ .

(رواه الترمذى عن أبى هريرة)

١٢٠٨ مَنْ سَأَلَ اللهَ الْجَنَّةَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، قَالَتِ الْجَنَّةُ : (اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ) وَمَنِ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، قَالَتِ النَّارُ : (اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ) .

(رواه الترمذى)

١٢٠٩ مَنْ صَامَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ . (رواه أحمد)

١٢١٠ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ ، كَانَ كَصَوْمِ الدَّهْرِ .

(رواه مسلم)

١٢١١ مَنْ صَلّى العِشَاءَ فى جَماعَةٍ فَكَأَنَّمَا قامَ نِصْفَ لَيْلَةٍ، وَمَنْ صَلّى الصُّبْحَ فى جَماعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلّى اللَّيْلَ كُلَّهُ . (رواه مسلم)

١٢١٢ مَنْ صَلّىٰ عَلَىَّ وَاحِدَةً صَلّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ . (رواه البخارى)

١٢١٣ مَنْ ضَارَّ مُسْلِماً ضَارَّ اللهُ بِهِ ، وَمَنْ شَاقَّ شَاقَّ اللهُ عَلَيْهِ . (رواه الترمذى)

١٢١٤ مَنْ عَفَا عِنْدَ القُدْرَةِ عَفَا اللهُ عَنْهُ يَوْمَ العُسْرَةِ . (رواه الطبرانى)

١٢١٥ مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ . (رواه أحمد عن أبى الدرداء)

١٢١٦ مَنْ غَرَسَ غَرْسًا لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ آدَمِىٌّ وَلا خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ إِلاَّ كانَ لَهُ صَدَقَةٌ . (رواه أحمد عن أبى الدرداء)

١٢١٧ مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً سَتَرَهُ اللهُ مِنَ الذُّنُوبِ ، وَمَنْ كَفَّنَهُ كَسَاهُ اللهُ مِنَ السُّنْدُسِ . (رواه الطبرانى عن أبى أمامة)

١٢١٨ مَنْ طَافَ بِالبَيْتِ خَمْسِينَ مَرَّةً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ . (رواه الترمذى)

١٢١٩ مَنْ فَطَّرَ صائِماً كانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئاً . (رواه أ...)

١٢٢٠ مَنْ صَوَّرَ صُوَراً فَإِنَّ اللهَ مُعَذِّبُهُ ، حَتّى يَنْفُخَ فِيها الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيها أَبَداً . (رواه ابن عباس)

١٢٢١ مَنْ قَادَ أَعْمَى أَرْبَعِينَ خَطْوَةً وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ . (رواه ابن عدى)

١٢٢٢ من قَالَ « سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ » فى كُلِّ يَوْمٍ مائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَاياهُ وَإِنْ كانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ . (رواه الشيخان عن أبى هريرة)

١٢٢٣ مَنْ قامَ رَمَضَانَ إِيماناً وَاحْتِساباً غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ . (رواه البخارى)

١٢٢٤ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ .

(رواه البيهقى عن أبى سعيد)

١٢٢٥ مَنْ قَرَأَ (سُورَةَ البَقَرَةِ) تُوِّجَ بِتَاجٍ مِنَ الجَنَّةِ . (رواه البيهقى)

١٢٢٦ مَنْ قَرَأَ (يس) فى لَيْلَةٍ أَصْبَحَ مَغْفُوراً لَهُ . (رواه أبو نعيم)

١٢٢٧ مَنْ قَرَأَ (يس) ابْتِغَاءَ وَجْهِ الله ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، فَاقْرَأُوهَا عِنْدَ مَوْتَاكُمْ . (رواه البيهقى عن معقل بن يسار)

١٢٢٨ مَنْ قَرَأَ (الدُّخَانَ) فى كلِّ لَيْلَةِ جُمُعَةٍ ، أَوْ يَوْمِ جُمُعَةٍ ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فى الجَنَّةِ . (رواه الطبرانى عن أبى أمامة)

١٢٢٩ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ (الوَاقِعَةِ) فى كلِّ لَيْلَةٍ لم تُصِبْهُ فاقَةٌ أَبَداً .

(رواه البيهقى عن ابن مسعود)

١٢٣٠ مَنْ قَرَأَ إِذَا سَلَّمَ الإمامُ يَوْمَ الجمعةِ قَبْلَ أَنْ يَثْنِىَ رِجْلَيْهِ «فَاتِحَةَ الكِتَابِ ، وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» سَبْعاً سَبْعاً ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ .

(رواه أبو الأسعد القشيرى عن أنس)

١٢٣١ مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ فَلْيَسْأَلِ اللهَ بِهِ ، فَإِنَّهُ سَيَجِىءُ أَقْوَامٌ يَقْرَأُونَ القُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ . (رواه الترمذى عن عمران)

١٢٣٢ مَنْ قَضَى لأَخِيهِ المُسْلِمِ حَاجَةً كانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ كَمَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ .

(رواه الخطيب عن أنس)

١٢٣٣ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هى العُلْيَا ، فَهُوَ فِى سَبِيلِ اللهِ .

(رواه أبو موسى الأشعرى ، وهو متفق عليه)

١٢٣٤ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ : اللهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ ، وَالصَّلاَةِ القَائِمَةِ ، آتِ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً الذِى وَعَدْتَهُ ؛ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِى يَوْمَ القِيَامَةِ . (رواه جابر)

١٢٣٥ مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِى الدُّنْيَا كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ .
(رواه أبو داود عن عمار)

١٢٣٦ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ .
(رواه الشيخان)

١٢٣٧ مَنْ كَرُمَ أَصْلُهُ ، وَطَابَ مَوْلِدُهُ ، حَسُنَ مَحْضَرُهُ[١] . (رواه ابن النجار)

١٢٣٨ مَنْ كَظَمَ غَيْظاً وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِنْفَاذِهِ ، مَلَأَ اللهُ قَلْبَهُ أَمْناً وَإِيمَاناً .
(رواه ابن أبى الدنيا عن أبى هريرة)

١٢٣٩ مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهَا ، فَإِنَّهُ لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْخَذَ لِأَخِيهِ مِنْ حَسَنَاتِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ أَخِيهِ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ .
(رواه البخارى)

١٢٤٠ مَنْ لَعِقَ الْعَسَلَ ثَلَاثَ غَدَوَاتٍ[١] كُلَّ شَهْرٍ ، لَمْ يُصِبْهُ عَظِيمٌ مِنَ الْبَلَاءِ .
(رواه ابن ماجه عن أبى هريرة)

١٢٤١ مَنْ لَمْ تَنْهَهُ صَلَاتُهُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ لَمْ يَزْدَدْ مِنَ اللهِ إِلَّا بُعْداً .
(رواه الطبرانى عن ابن عباس)

١٢٤٢ مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا فَلَيْسَ مِنَّا .
(رواه البخارى عن ابن عمر)

١٢٤٣ مَنْ لَمْ يُوصِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فِي الْكَلَامِ مَعَ الْمَوْتَى . (رواه أبو الشيخ)

١٢٤٤ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ نَقَلَهُ اللهُ إِلَيْهِمْ حَتَّى يُحْشَرَ مَعَهُمْ .
(رواه الخطيب عن أنس)

---

(١) أى مجلس حضوره فلا ينطق إلا بخير .

(٢) الغداة أول النهار والجمع غدوات كصلاة وصلوات والغدوة مابين صلاة الصبح وطلوع الشمس وجمعها غدى كمدية ومدى

١٢٤٥ مَنْ مَاتَ بُكْرَةً فَلَا يَقِيلَنَّ إِلَّا فِي قَبْرِهِ ، وَمَنْ مَاتَ عَشِيَّةً فَلَا يَبِيتَنَّ إِلَّا فِي قَبْرِهِ (١) .

(رواه ا[illegible]نى عن ابن عمر)

١٢٤٦ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ .

(رواه أبو [illegible])

١٢٤٧ مَنْ مَرِضَ لَيْلَةً فَصَبَرَ ، وَرَضِيَ بِهَا عَنِ اللهِ ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ [illegible] وَلَدَتْهُ أُمُّهُ .

(رواه الحكيم عن أبى هريرة)

١٢٤٨ مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ فَلْيُطِعْهُ ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهِ فَلَا يَعْصِهِ .

(روته السيدة عائشة)

١٢٤٩ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَ ، لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي) .

(رواه أنس)

١٢٥٠ مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ .

(رواه الشيخان عن أبى هريرة)

١٢٥١ مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ بِظَهْرِ الْغَيْبِ نَصَرَهُ اللهُ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .

(رواه البيهقى عن أنس)

١٢٥٢ مَنْ نَظَرَ إِلَى أَخِيهِ نَظْرَةَ وُدٍّ غُفِرَ لَهُ . (رواه الحكيم عن ابن عمرو)

١٢٥٣ مَنْ نَفَّسَ (٢) عَنْ غَرِيمِهِ أَوْ مَحَا (٣) عَنْهُ كَانَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(رواه مسلم عن أبى قتادة)

١٢٥٤ مَنْ وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ فِي سَنَتِهِ كُلِّهَا .

(رواه البيهقى عن أبى سعد)

١٢٥٥ مَنْ وَقَاهُ اللهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ (٤) ، وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ .

(رواه الترمذى عن أبى هريرة)

---

(١) أى فينبغى الإسراع بدفنه .

(٢) أى فرج : بأن أخر مطالبته وانتظر .

(٣) أى أبرأه من الدين مادام معسراً .

(٤) تثنية لحى وهما العظمان اللذان تثبت عليهما الأسنان السفلى ومابينهماوهواللسان.

١٢٥٦ مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلاثَةُ أَوْلادٍ فَلَمْ يُسَمِّ أَحَدَهُمْ مُحَمَّداً فَقَدْ جَهِلَ . (رواه الطبرانى عن ابن عباس)

١٢٥٧ مَنْ وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ فَأَذَّنَ فِى أُذُنِهِ الْيُمْنَى، وَأَقَامَ فِى أُذُنِهِ الْيُسْرَى، لَمْ تَضُرَّهُ أُمُّ الصِّبْيانِ . (رواه أبو يعلى عن الحسين)

١٢٥٨ مَنْ وُلِّيَ شَيْئاً مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ فِى حَاجَتِهِ حَتَّى يَنْظُرَ فِى حَوَائِجِهِمْ . (رواه الطبرانى عن ابن عمر)

١٢٥٩ مَنْ أَتَاكُمْ وَأَمْرُكُمْ جَمِيعٌ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ جَمَاعَتَكُمْ فَاقْتُلُوهُ . (رواه مسلم)

١٢٦٠ مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِى الدِّينِ . (رواه معاوية)

١٢٦١ مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ لاَ يَرْحَمْهُ اللهُ . (رواه الترمذى عن أبى سعيد)

١٢٦٢ مَنْ يَتَكَفَّلُ لِى أَنْ لاَ يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئاً ؟ وَأَتَكَفَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ . (رواه أبو داود عن ثوبان)

١٢٦٣ مَنِ اقْتَطَعَ شِبْراً مِنَ الأَرْضِ ظُلْماً ، طَوَّقَهُ اللهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ . (عن سعيد بن زيد ، وهو متفق عليه)

١٢٦٤ مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ . (رواه ابن الأكوع)

١٢٦٥ مَنْ شَفَعَ لأَخِيهِ شَفَاعَةً فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً فَقَبِلَهَا ، فَقَدْ أَتَى بَاباً عَظِيماً مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا . (رواه أحمد وأبو داود)

١٢٦٦ مَنْ يَكُنْ فِى حَاجَةِ أَخِيهِ يَكُنِ اللهُ فِى حَاجَتِهِ . (رواه ابن أبى الدنيا)

١٢٦٧ مَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ ، يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ . (رواه ابن ماجه عن أبى هريرة)

١٢٦٨ الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (رواه أحمد عن معاوية)

١٢٦٩ الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً . (رواه الشيخان عن أبى موسى)

١٢٧٠ الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ لاَ يَدَعُ نَصِيحَتَهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ . (رواه ابن النجار)

١٢٧١ الْمُتَحَابُّونَ فِى اللهِ عَلَى كَرَاسِىَّ مِنْ يَاقُوتٍ حَوْلَ الْعَرْشِ .

(رواه الطبرانى)

١٢٧٢ الْمُتَمَسِّكُ بِسُنَّتِى عِنْدَ فَسَادِ أُمَّتِى لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ . (رواه الطبرانى)

١٢٧٣ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ . (رواه الشيخان عن ابن مسعود)

١٢٧٤ الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ ، فَإِذَا اسْتُشِيرَ فَلْيُشِرْ بِمَا هُوَ صَانِعٌ لِنَفْسِهِ .

(رواه الطبرانى عن علىّ)

١٢٧٥ الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ ، وَأَمْوَالِهِمْ ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ .

(رواه أحمد عن أبى هريرة)

١٢٧٦ الْمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ ، لَا فَضْلَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى .

(رواه الطبرانى عن حبيب بن خراش)

١٢٧٧ الْمَعْرُوفُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، وَهُوَ يَدْفَعُ مَصَارِعَ السُّوءِ .

(رواه أبو الشيخ عن ابن عمر)

١٢٧٨ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ . لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ ، وَمَنْ كَانَ فِى حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللهُ فِى حَاجَتِهِ ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً ، فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(متفق عليه)

١٢٧٩ الْمَاءُ طَهُورٌ ، إِلَّا إِنْ تَغَيَّرَ رِيحُهُ ، أَوْ طَعْمُهُ ، أَوْ لَوْنُهُ ، بِنَجَاسَةٍ تَحْدُثُ فِيهِ .

(رواه البيهقى)

حرف النون

١٢٨٠ نَضَّرَ اللهُ امْرَءًا ، سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ .

(رواه أحمد عن ابن مسعود)

١٢٨١ نَظَرُ الرَّجُلِ إلى أخيه عَلى شَوْقٍ خَيْرٌ من اعتِكافِهِ سَنَةً في مَسْجِدِي هذا.
(رواه الحكيم عن ابن عمرو)

١٢٨٢ نِعْمَ العَطِيَّةُ كَلِمَةُ حَقٍّ تَسْمَعُهَا ثم تَحْمِلُهَا إلى أخٍ لكَ مُسْلِمٍ فتُعلِّمُهَا إيَّاه.
(رواه الطبراني عن ابن عباس)

١٢٨٣ نِعْمَ سِلاحُ المؤمِنِ الصَّبْرُ والدُّعاء. (رواه الديلمي عن ابن عباس)

١٢٨٤ نِعمتانِ مَغْبُونٌ فيهما كثيرٌ من النَّاسِ: الصِّحَّةُ والفَرَاغُ.
(رواه البخاري)

١٢٨٥ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيارَةِ القُبُورِ، ولكِنْ فزُورُوهَا، فإنَّ لكُمْ فيها عِبْرَةً.
(رواه الطبراني عن أم سلمة)

١٢٨٦ نَوِّرُوا مَنَازِلَكُمْ بِالصَّلاةِ، وقِراءةِ القُرْآنِ. (رواه البيهقي عن أنس)

١٢٨٧ نَوْمُ الصَّائِمِ عِبادَةٌ، وصَمْتُهُ تَسْبِيحٌ، وعَمَلُهُ مُضاعَفٌ، ودُعاؤُهُ مُسْتَجابٌ، وذَنْبُهُ مَغْفُورٌ. (رواه الطبراني عن عبد الله)

١٢٨٨ نَوْمٌ على عِلْمٍ خَيْرٌ مِنْ صَلاةٍ على جَهْلٍ. (رواه أبو نعيم عن سلمان)

١٢٨٩ النَّائِحَةُ: إذا لمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِها، تُقامُ يَوْمَ القِيامَةِ وعَلَيْها سِرْبالٌ[١] مِنْ قَطِرانٍ، ودِرْعٌ من جَرَبٍ. (رواه مسلم)

١٢٩٠ النَّاسُ ولَدُ آدمَ، وآدمُ مِنْ تُرابٍ. (رواه ابن سعد عن أبي هريرة)

١٢٩١ النَّاسُ رَجُلانِ: عالِمٌ ومُتَعَلِّمٌ، ولا خَيْرَ فيما سِواهُما. (رواه الطبراني)

١٢٩٢ النَّبِيُّونَ والمُرْسَلُونَ سادَةُ أهْلِ الجَنَّةِ، والشُّهَداءُ[٢] قُوَّادُ أهْلِ الجَنَّةِ، وحَمَلَةُ القُرْآنِ عُرَفاءُ[٣] أهْلِ الجَنَّةِ. (رواه أبو نعيم)

---

(١) أي قميص. وكذا الدرع، فالجمع بينهما تفنن.

(٢) أي يقودونهم إلى محل الخير.

(٣) أي رؤساء على غير الأنبياء والشهداء

١٢٩٣ النَّخلُ وَالشَّجَرُ بَرَكَةٌ عَلى أَهْلِهِ ، وَعَلى عَقِبِهِمْ بَعْدَهُمْ إِذَا كَانُوا لِلهِ شَاكِرِينَ .
(رواه الطبرانى عن الحسن بن على)

١٢٩٤ النَّصْرُ مَعَ الصَّبْرِ ، والفَرَجُ مَعَ الكَرْبِ ، وَإِنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرًا .
(رواه الخطيب عن أنس)

١٢٩٥ النَّفَقَةُ : كلها فى سبيلِ اللهِ إلاّ البناء فلا خير فيه . (رواه الترمذى)

١٢٩٦ النِّيَّةُ الصادِقَةُ مُعلقَةٌ بِالعَرْشِ ، فإذا صدق العبدُ نيَّتَهُ تحرَّكَ العرشُ فيُغفرُ له .
(رواه الخطيب عن ابن عمر)

المناهى

١٢٩٧ نهى رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عنِ التَّختُّمِ بالذَّهَبِ .
(رواه الترمذى عن عمران بن حصين)

١٢٩٨ نهى عن التكلفِ للضَّيفِ . (رواه الحاكم عن سلمان)

١٢٩٩ نهى عن الشُّرْبِ فى آنيَةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ ، وعنِ الأكلِ فيهما وعنِ الجلوسِ عليهِمَا ، ونهى عنْ لُبْسِ الدِّيباج والحرير .
(رواه البخارى)

١٣٠٠ نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ بَيْعِ الثِّمارِ حَتَّى يبْدُوَ صلاحُها « نهى البَائِعَ والمُبْتَاعَ » . (رواه الجماعة)

وفى رواية : كانَ إذا سُئِلَ عنْ صلاحِها قال « حتى تَذْهَبَ عاهَتُها » .

١٣٠١ نهى عنْ صيامِ يومَيْنِ : يومِ الفطرِ ، ويومِ النَّحْرِ . (متفق عليه)

١٣٠٢ نهى عنِ الشُّهْرَتَيْنِ دِقَّةِ الثِّيابِ وغِلَظِها ، ولينِها وخُشُونتِها وطولِها وقصَرِها ، ولَكِنْ سَدادٌ (١) فيما بين ذلكَ واقتِصارٌ . (رواه البيهقى عن أبى هريرة)

---

(١) سداد : أى توسط .

١٣٠٣ . نهى عن العَبِّ(١) نفساً واحداً ، وقالَ : ذلكَ شُرْبُ الشيطانِ . (رواه البيهقى عن ابن شهاب مرسلا)

١٣٠٤ نهى عنِ المُواقَعَةِ قبلَ المُلاعَبةِ(٢) . (رواه الخطيب عن جابر)

١٣٠٥ نهى عَنِ الوَشْمِ فى الوَجْهِ ، والضربِ فى الوجْهِ . (رواه أحمد)

١٣٠٦ نهى عَنْ أكْلِ الطعامِ الحارِّ حتى يُمْكِنَ . (رواه الطبرانى)

١٣٠٧ نهى عَنِ النفخِ فى الطعامِ والشرابِ . (رواه ابن عباس)

١٣٠٨ نهى عَنْ سَبِّ الأمْواتِ . (رواه الحاكم عن زيد بن أرقم)

١٣٠٩ نهى أنْ يشْرَبَ الرَّجُلُ قائماً . (رواه الترمذى عن أنس)

١٣١٠ نهى أنْ يُقامَ الرَّجُلُ مِنْ مَقْعَدِهِ ، ويَجْلِسُ فيهِ آخَرُ . (رواه البخارى)

١٣١١ نهى أنْ يمْسَح الرَّجُلُ يَدَهُ بِثَوْبِ مَنْ لَمْ يَكْسُهُ . (رواه أبو داود)

١٣١٢ نهى أنْ تَكَلَّمَ النِّسَاءُ إلاَّ بإذْنِ أزْوَاجِهِنَّ . (رواه الطبرانى)

١٣١٣ نهى أنْ يَتَمَطَّى الرَّجُلُ فى الصلاةِ ، أوْ عندَ النِّسَاءِ إلاَّ عندَ امْرأتِهِ ، أوْ جَوارِيهِ . (رواه الدارقطنى عن أبى هريرة)

١٣١٤ نهى أنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ بَينَ الرَّجُلَيْنِ إلاَّ بإذْنِهما . (رواه البيهقى)

١٣١٥ نهى عَنْ بيعِ العِنَبِ حتى يَسْوَدَّ ، وعنْ بَيْعِ الحبِّ حتى يشْتَدَّ . (رواه الجماعة)

حرف الهاء

١٣١٦ هاجِرُوا(٣) مِنَ الدنيا وما فيها . (رواه أبو نعيم عن السيدة عائشة)

---

(١) العب : شرب الماء دفعة واحده فيورث مرض القلب والأمعاء . والمطلوب صحيحا مص الماء وشربه على ثلاث مرات للتنفس : خارج الإناء .

(٢) عند الشروع فى الجماع .

(٣) أى اتركوها لأهلها وهاجروا من المعاصى إلى التوبة .

١٣١٧ هَدِيَّةُ اللهِ إلى المُؤْمِنِ السَّائِلُ عَلَى بابِهِ . (رواه الخطيب)

١٣١٨ هلْ منْ أحدٍ يمشِي عَلى الماءِ إلا ابتلَّتْ قدماهُ ؟ كَذلكَ صاحِبُ الدُّنيا لا يَسْلَمُ مِنَ الذُّنُوبِ . (رواه البيهقى عن أنس)

١٣١٩ هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إلا بضُعفائِكُمْ . (رواه سعد بن أبى وقاص)

١٣٢٠ هَلكَتِ الرِّجالُ حينَ أطَاعتِ النِّساءَ (رواه أحمد عن أبى بكرة)

١٣٢١ الْهَوَى(١) مَغْفُورٌ لِصاحِبِهِ مالم يَعْمَلْ بهِ أوْ يَتَكَلَّمْ . (رواه أبو نعيم)

١٣٢٢ الْهَمُّ نِصْفُ الْهَرَمِ . (رواه الديلمى)

حـــرف الواو

١٣٢٣ وَاللهِ ما الدُّنيا فى الآخِرَةِ إلاَّ مِثْلُ ما يَجْعَلُ أحَدُكم أصْبُعَهُ هذه فى اليَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَ يَرْجِعُ . (رواه أحمد عن المستورد)

١٣٢٤ وَصَبُ(٢) الْمُؤْمِنِ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَاهُ (رواه الحاكم عن أبى هريرة)

١٣٢٥ وُكِّلَ بالشَّمْسِ تِسْعَةُ أمْلاكٍ يَرْمُونَها بالثَّلْجِ كُلَّ يَوْمٍ ، وَلَوْلا ذَلِكَ ما أتَتْ عَلَى شَىْءٍ إلاَّ أحْرَقَتْهُ . (رواه الطبرانى عن أبى أمامة)

١٣٢٦ وَلَدُ آدَمَ كُلُّهُمْ تَحْتَ لِوَائى يَوْمَ الْقِيامَةِ ، وَأنا أوَّلُ مَنْ يُفْتَحُ لَهُ بابُ الْجَنَّةِ . (رواه ابن عساكر عن حذيفة)

١٣٢٧ وَيلٌ لِأُمَّتِى مِنْ عُلَماءِ السُّوءِ . (رواه الحاكم أنس)

١٣٢٨ وَيلٌ لِمَنْ لا يَعْلَمُ ، وَوَيلٌ لِمَنْ عَلِمَ ثُمَّ لا يَعْمَلُ . (رواه أبو نعيم)

١٣٢٩ وَيلٌ ، وَادٍ فى جَهَنَّمَ يَهْوِى فيه الكافِرُ أرْبَعِينَ خَرِيفاً قَبْلَ أنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ . (رواه الحاكم عن أبى سعيد)

---

(١) الهوى شهوة النفس وميلها لملائمها .

(٢) أى دوام تعبه ، أو وجعه .

١٣٣٠ الوَحْدَةُ خَيْرٌ من جَلِيسِ السُّوءِ ، وَالجَلِيسُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنَ الوَحْدَةِ وَإِمْلَاءُ الخَيْرِ خَيْرٌ مِنَ السُّكُوتِ ، وَالسُّكُوتِ خَيْرٌ مِنْ إِمْلَاءِ الشَّرِّ .
(رواه البيهقى عن أبى ذر)

١٣٣١ الوُضُوءُ قبلَ الطَّعامِ وَبَعْدَهُ يَنْفِي الفَقْرَ وَهُوَ مِنْ سُنَنِ المُرْسَلِينَ .
(رواه الطبرانى عن ابن عباس)

(رواه الترمذى)
١٣٣٢ الوَلَدُ ثَمَرَةُ القَلْبِ ، وَإِنَّهُ مِنْ رَيْحَانِ الجَنَّةِ .

١٣٣٣ الوَيْلُ كُلُّ الوَيْلِ لِمَنْ تَرَكَ عِيَالَهُ بِخَيْرٍ ، وَقَدِمَ عَلَى رَبِّهِ بِشَرٍّ .
(رواه الديلمى عن ابن عمر)

١٣٣٤ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالمَعْرُوفِ ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ المُنْكَرِ ، أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْهُ ، ثُمَّ تَدْعُونَهُ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ .
(تيسير الوصول)

حرف لا

١٣٣٥ لَا تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ . (رواه ابن ماجه)

١٣٣٦ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، لَا يَسْبِقُهَا عَمَلٌ ؛ وَلَا تَتْرُكُ ذَنْبًا . (رواه ابن ماجه)

١٣٣٧ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ .
(رواه ابن حبان)

(رواه البخارى)
١٣٣٨ لَا آكُلُ وَأَنَا مُتَّكِئٌ .

١٣٣٩ لَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ . (رواه أنس)

١٣٤٠ لَا تَجْلِسُوا عَلَى القُبُورِ ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا . (رواه مسلم)

١٣٤١ لَا تَخْتَلِفُوا . فَإِنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا .
(رواه ابن مسعود)

١٣٤٢ لا تَدْخُلُ المَلائِكَةُ(١) بَيتاً فيه كلبٌ ولا صورةٌ(٢). (رواه الشيخان)

١٣٤٣ لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلاّ ثلاثةِ مَساجِدَ : المَسْجِدِ الحَرامِ ، وَالمَسْجِدِ الأَقْصَى ، وَمَسْجِدِي هٰذا .
(رواه البخارى)

١٣٤٤ لا يَزالُ النّاسُ بِخَيرٍ ما عَجَّلُوا الفِطْرَ .
(رواه الجماعة)

١٣٤٥ لا صِيامَ لِمَنْ لم يُبَيِّتِ الصِّيامَ قبلَ الفجرِ .
(رواه الجماعة)

١٣٤٦ لا تَذْكُرُوا هَلْكاكُمْ إلاّ بِخَيرٍ .
(رواه النسائى)

١٣٤٧ لا تَعْجَبُوا بِعَمَلِ عامِلٍ حَتّى تَنْظُرُوا بِمَ يُخْتَمُ لَهُ . (رواه الطبرانى)

١٣٤٨ لا تَغْضَبْ وَلَكَ الجَنَّةُ .
(رواه الطبرانى عن أبى الدرداء)

١٣٤٩ لا تَقُصَّ الرُّؤْيا إلاّ عَلَى عالِمٍ ، أو ناصحٍ .
(رواه الترمذى)

١٣٥٠ لا تُكْرِهُوا مَرْضاكُمْ عَلَى الطَّعامِ والشَّرابِ ، فإنَّ اللهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ .
(رواه الحاكم عن عقبة بن عامر)

١٣٥١ لا تَكْرَهوا البَنَاتِ ، فإنَّهُنَّ المؤنِساتُ الغالِياتُ . (رواه عقبة بن عامر)

١٣٥٢ لا تُمارِ(٣) أخاكَ ، ولا تُمازِحْهُ(٤) ولاتَعِدْهُ مَوْعِداً فَتُخْلِفَهُ . (رواه الترمذى)

١٣٥٣ لاتَرْغَبُوا عن آبائِكُمْ ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبَوَيْهِ فَقَدْ كَفَرَ . (رواه البخارى)

١٣٥٤ لاتُسافِرِ امْرأَةٌ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ ليس معها زَوْجُها أوذو مَحْرَمٍ (رواه البخارى)

١٣٥٥ لا تُنْزَعُ الرَّحمةُ(٥) إلاّ من شَقِيٍّ . (رواه ابن حبان عن أبى هريرة)

١٣٥٦ لاحَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاّ باللهِ ، دَواءٌ مِنْ تِسْعَةٍ وتِسْعِينَ داءٍ ، أَيْسَرُها الهَمُّ .
(رواه ابن أبى الدنيا عن أبى هريرة)

١٣٥٧ لا تُرَوِّعُوا(٦) المُسْلِمَ فإنَّ رَوْعَةَ المسلمِ ظُلْمٌ عظيمٌ . (رواه الطبرانى)

---

(١) أراد ملائكة الرحمة . (٢) أى الحيوان ، بخلاف غيره كجبل وشجر .
(٣) أى لاتجادله . (٤) أى بما يتأذى به (٥) أى رقة القلب .
(٦) أى لاتفزعوه بخوف عظيم .

١٣٥٨ لا تَسُبُّوا الرِّيحَ ، فإنَّها من رَوْحِ اللهِ (١) تأتِي بالرَّحمةِ والعذابِ ، ولكنْ سَلُوا اللهَ خيرَها ، وتعوَّذُوا باللهِ من شرِّها . (رواه أحمد)

١٣٥٩ لا صامَ مَنْ صامَ الأبَدَ « وفي رواية لاصامَ ولا أفطرَ » (متفق عليه)

١٣٦٠ لا تُسلِّمُوا تَسليمَ اليهودِ والنَّصارَى، فإنَّ تَسليمَهُمْ بالكفوفِ والحواجِبِ (رواه البيهقي عن جابر)

١٣٦١ لا تَصْحَبْ إلاّ مُؤمِناً ، ولا يأكُلْ طعامكَ إلا تَقِيٌّ . (رواه أبو داود)

١٣٦٢ لا تَصْحَبَنَّ أحداً لا يَرى لكَ مِنَ الفضْلِ كَمِثْلِ ما تَرى لهُ . (رواه أبو نعيم)

١٣٦٣ لا تَضرِبُوا إماءَكُمْ على كَسْرِ إنائِكُمْ ، فإنَّ لها أجلاً كآجالِ النَّاسِ . (رواه أبو نعيم)

١٣٦٤ لا تُطلِّقُوا النِّساءَ إلاَّ مِنْ رِيبَةٍ ، فإنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الذَّوَّاقِينَ وَالذَّوَّاقاتِ . (رواه الطبراني)

١٣٦٥ لا تُظهِرِ الشَّماتَةَ (٢) لأخيكَ فيرحَمَهُ اللهُ وَيَبْتَلِيكَ . (رواه الترمذي)

١٣٦٦ لا يَتَمَنَّيَنَّ أحَدُكُمُ المَوْتَ ، إمَّا : مُحْسِناً . فلَعَلَّهُ يَزْدادُ ، وَإمَّا : مُسِيئاً فلعلَّهُ يَسْتَعْتِبُ . (رواه البخاري)

١٣٦٧ لا يَتَمَنَّيَنَّ أحَدُكُمُ المَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ ، فإنْ كانَ لابُدَّ مُتَمَنِّياً ، فَلْيَقُلْ: اللّهمَّ أحْيِني ما كانَتِ الحياةُ خيراً لي ، وَتَوَفَّني ما كانَتِ الوفاةُ خيراً لي . (رواه الجماعة)

١٣٦٨ لا يُقيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِه ، ثُمَّ يَجْلِسُ فيهِ ، ولكِنْ تَفَسَّحُوا وتَوَسَّعُوا . (متفق عليه)

١٣٦٩ لا يَقْضِيَنَّ حَكَمٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وهُوَ غَضْبانُ (رواه البخاري)

---

(١) أي من أموره التي تهب من حضرته بأمره . (٢) هي الفرح ببلية من يعاديك

١٣٧٠ لا عَقلَ كالتدبيرِ (١) ولا وَرَعَ كالكَفِّ ولا حَسَبَ (٢) كحُسنِ الخُلقِ .

(رواه ابن ماجه عن أبى ذر)

١٣٧١ لايُؤمِنُ أحدُكُمْ حتَّى أكونَ أحبَّ إليهِ مِنْ وَلَدِهِ ووالِدِهِ والنَّاسِ أجْمَعِينَ

(رواه الشيخان عن أنس)

١٣٧٢ لا يتجالَسْ قومٌ إلاَّ بالأمانةِ . (رواه المخلص عن مروان)

١٣٧٣ لا يتكلفَنَّ أحدٌ لضَيْفِهِ مالا يَقدِرُ عليهِ . (رواه البيهقى)

١٣٧٤ لا يَدْخُلُ الجنَّةَ إلاَّ رَحيمٌ . (رواها البيهقى عن أنس)

١٣٧٥ لا يَمُوتَنَّ أحدٌ مِنكُمْ إلاَّ وَهُوَ يُحسِنُ الظَّنَّ باللهِ تعالى . (رواه أحمد)

١٣٧٦ لايُؤمِنُ أحدُكمْ حتَّى يحِبَّ لأخيهِ ما يُحِبُّ لنفسِهِ . (رواه البخارى)

١٣٧٧ لا يُلدَغُ المُؤمِنُ مِنْ جُحْرٍ مرَّتَين . (رواه البخارى)

١٣٧٨ لا يَبُولَنَّ أحدُكُمْ فى الماءِ الدائمِ الذى لايجرِى. ثمَّ يغتَسِلُ فيهِ. (رواه البخارى)

١٣٧٩ لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ خَبٌّ ولا سَيِّءُ المَلَكَةِ . (أخرجه الترمذى)

١٣٨٠ ليْسَ المُؤمِنُ بطَعَّانٍ ولا لعَّانٍ ولا فَاحِشٍ ولا بَذِيء . (رواه مسلم)

١٣٨١ لا يَنظُرُ اللهُ إلى مَنْ جَرَّ ثوبَهُ خُيلاءَ . (رواه الجماعة)

حرف الياء

١٣٨٢ يأتى علَى النَّاسِ زَمانٌ يكُونُ المؤمِنُ فيهِ أذَلَّ من شاتِهِ .

(رواه ابن عساكر عن أنس)

١٣٨٣ يُبصِرُ أحدُكُمُ القَذَى فى عَينِ أخيهِ ، وَيَنسى الجِذْعَ فى عَينِهِ .

(رواه أبو نعيم عن أبى هريرة)

١٣٨٤ يُحِبُّ اللهُ العامِلَ إذا عَمِلَ أنْ يُحسِنَ . (رواه الطبرانى)

١٣٨٥ يَخرُجُ النبىُّ صلى الله عليه وسلم يوْمَ الفِطرِ والأضحى إلَى المُصَلَّى، وأوَّلُ

---

(١) أراد بالتدبير العقل المطبوع والكف عن المحارم .

(٢) ولاحسب أى مكارم مكتسبة كحسن الخلق مع الخلق .

شىء يبدأ به الصلاة ، ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس ، والناس على صفوفهم فيعظهم ويأمرهم . (متفق عليه)

١٣٨٠ يجزىء عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم ، ويجزىء عن الجماعة أن يرد أحدهم . (رواه أحمد)

١٣٨٧ يسلم الصغير على الكبير ، والمار على القاعد ، والقليل على الكثير ، والراكب على الماشى . (متفق عليه)

١٣٨٨ يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ، فإن كانوا فى القراءة سواء ، فأعلمهم بالسنة ، فإن كانوا فى السنة سواء فأقدمهم هجرة ، فإن كانوا فى الهجرة سواء فأقدمهم سناً . (رواه مسلم)

١٣٨٩ يدور المعروف على يد مائة رجل آخرهم فيه كأولهم .

(رواه ابن النجار عن أنس)

١٣٩٠ يستجاب لأحدكم مالم يعجل ، يقول . قد دعوت فلم يستجب لى .

(رواه الشيخان عن أبى هريرة)

١٣٩١ يسروا ولا تعسروا ، وبشروا ولا تنفروا . (رواه البخارى)

١٣٩٢ يشفع يوم القيامة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء . (رواه ابن ماجه)

١٣٩٣ ياغلام . احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، وإذا سألت فاسأل الله تعالى ، وإذا استعنت فاستعن بالله عز وجل . (رواه الترمذى)

١٣٩٤ يامعشر الشباب : من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم ، فإنه له وجاء (رواه الجماعة)

١٣٩٥ يكون فى آخر الزمان عباد جهال ، وقراء فسقة . (رواه أبو نعيم)

١٣٩٦ يهرم ابن آدم ، ويبقى معه اثنتان الحرص والأمل . (رواه أحمد)

١٣٩٧ اليد العليا خير من اليد السفلى ، فاليد العليا هى المنفقة ، واليد السفلى هى السائلة .

(رواه ابن عمر)

خاتمة

فى تهذيب النفوس

الدرس الأول فى الإسلام والإيمان

١ بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ الْبَيْتِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ .

(رواه الشيخان عن ابن عمر)

٢ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ ، وقَالَ يا مُحَمَّدُ : أَخْبِرْنِى عَنِ الإِسْلَامِ؟ فقالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم : الإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِىَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ، قالَ : صَدَقْتَ ، فَعَجِبْنَا لَهُ ، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ .

قالَ : فَأَخْبِرْنِى عَنِ الإِيمَانِ ؟ قالَ : أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، وَتُؤْمِنَ بالقَدَرِ ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، قَالَ صَدَقْتَ.

قالَ : فَأَخْبِرْنِى عَنِ الإِحْسَانِ ؟ قال : أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ .

قالَ : فَأَخْبِرْنِى عَنِ السَّاعَةِ . قالَ ما الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ .

قالَ فَأَخْبِرْنِى عَنْ أَمَارَاتِهَا ؟ قال أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا ، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِى الْبُنْيَانِ ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ، ثُمَّ قالَ

يا عُمَرُ أتدرِى مَنِ السّائِلُ ؟ قُلْتُ : اللهُ ورسولُهُ أعْلَمُ ، قَالَ : فإنّهُ جِبْرِيلُ أتاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ . (رواه مسلم عن عمر)

الدرس الثانى فى فضل الإخلاص وتحريم الرياء

١ قالَ اللهُ تعالى: وَمَا أُمِرُوا إلاّ لِيَعْبُدُوا اللهَ مُخْلِصِين لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكاةَ ، وَذَلِكَ دِينُ القَيِّمَةِ .

٢ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّمَا الأعْمَالُ بالنِّيَّاتِ ، وَإنَّمَا لِكُلِّ امْرِىءٍ ما نَوَى ، فَمَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ إلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ، فَهِجْرَتُهُ إلَى اللهِ ورسولِهِ ، وَمَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ إلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أوِ امْرأةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إلَى مَا هَاجَرَ إليْهِ . (رواه الشيخان عن عمر)

٣ إنَّ اللهَ تَعَالَى لاَ يَنْظُرُ إلى أجْسامِكُمْ وَلاَ صُوَرِكُمْ ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إلى قُلُوبِكُمْ وَأعْمَالِكُمْ . (رواه مسلم عن أبى هريرة)

٤ إنَّ اللهَ كَتَبَ الحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئاتِ ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ فِى كِتَابِهِ ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كامِلَةً ، فإنْ هَمَّ بها فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إلَى سَبْعِمائةِ ضِعْفٍ إلى أضْعَافٍ كَثِيرَةٍ ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كامِلَةً ، وَإنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً . (رواه الشيخان عن ابن عباس)

٥ مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ بِهِ ، وَمَنْ يُرائى يُرائى اللهُ بِهِ . (رواه الشيخان)

الدرس الثالث فى الخوف من الله تعالى ومراقبته عزَّ وَجلَّ

١ قَالَ اللهُ تعالى : يا أيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللهِ شَدِيدٌ .

٢ وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إنَّ أحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فى بطن أمّه أربعين يَوْماً نُطْفَةً ثم يكونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذلِكَ، ثُمَّ يَكونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذلِكَ، ثُم يُرْسَلُ المَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيه الرُّوحَ، وَيُؤْمَرُ بأرْبَع كلماتٍ بِكَتْبِ رِزْقِهِ، وَأجلِهِ، وَعملِهِ، وَشَقِيٌّ أوْ سَعِيدٌ.

فَوَالذِى لَا إلَهَ غَيْرُهُ — إنَّ أحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أهْلِ الجَنَّةِ، حتّى ما يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إلا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بعَمَلِ أهْلِ النَّارِ فيَدْخلُهَا، وَإنَّ أحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أهلِ النَّارِ حَتّى ما يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إلاّ ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعمل أهلِ الجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا.

(رواه الشيخان عن ابن مسعود)

٣ مَامِنْكُمْ مِنْ أحَدٍ إلاّ سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ فَيَنْظُرُ أيْمَنَ مِنْهُ، فَلاَ يَرَى إلاّ مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ أشْأمَ مِنْهُ، فَلاَ يَرَى إلاّ مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلاَ يَرَى إلا النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ فاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ.

(رواه الشيخان عن عدى بن حاتم)

٤ إنَّ اللهَ تَعالَى يَغَارُ، وَغِيرةُ اللهِ تَعالَى أنْ يَأتِىَ المرْءُ مَاحَرَّمَ اللهُ تَعالَى عَلَيْهِ.

(رواه الشيخان عن أبى هريرة)

الدرس الرابع فى الرجاء والأمل

١ قال الله تعالى: قُلْ يَا عِبَادِىَ الَّذِينَ أسْرَفُوا عَلَى أنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ، إنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً، إنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ.

٢ وقالَ تعالى: وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ.

٣ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ شَهِدَ أنْ لَا إلَهَ إلا اللهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأنَّ عِيسى عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ

أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ ، وَرُوحٌ مِنْهُ ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ ، وَالنَّارَ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ
عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ .
(رواه الشيخان عن عبادة بن الصامت)

٤ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ .
(روه امسلم)

٥ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ، أَوْ أَزِيدُ ، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَاءُ
سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ، أَوْ أَغْفِرُ ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْراً ، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعاً ،
وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعاً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعاً ، وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً ،
وَمَنْ لَقِيَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئاً لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً (١)
(رواه مسلم عن أبي ذر)

٦ لَمَّا خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابٍ ، فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ « إِنَّ رَحْمَتِي
غَلَبَتْ غَضَبِي » وفي رواية سبقت غضبي .
(رواه الشيخان عن أبي هريرة)

٧ إِنَّ للهِ تعالى مِائَةَ رَحْمَةٍ ، أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ
وَالْهَوَامِّ ، فَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ ، وَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ ، وبها تَعْطِفُ الْوَحْشُ عَلَى وَلَدِهَا ،
وَأَخَّرَ اللهُ تعالى تِسْعاً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يوم القيامة .
(رواه الشيخان عن أبي هريرة)

الدرس الخامس في التوكل على الله

١ — ٦ قال الله تعالى : « الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ
فَاخْشَوْهُمْ ، فَزَادَهُمْ إِيمَاناً ، وَقَالُوا حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ

---

(١) قال الإمام النووي : معنى الحديث من تقرب إلى بطاعتي تقربت إليه برحمتي وإن زاد زدت ، فإن أتاني يمشي وأسرع في طاعتي ، أتيته هرولة ، أى صببت عليه الرحمة وسبقته بها ولم أحوجه إلى الشيء الكثير في الوصول إلى المقصود . وقراب الأرض ما يقارب مثلها .

اللهِ وَفَضْلٍ ، لم يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ ، وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللهِ ، وَاللهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ » ، وَقَالَ تَعَالَى « وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ » ، وَقَالَ تَعَالَى « وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ » ، وقال تعالى « فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ » ، وقال تعالى « وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ » ، وقال تعالى « إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ ، وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » .

٧ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ فَرَأَيْتُ النبيَّ وَمَعَهُ الرُّهَيْطُ (١) والنبيَّ وَمَعَهُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ ، وَالنبيَّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ : إِذْ رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ أُمَّتِي ، فَقِيلَ لِي : هٰذَا مُوسَى وقومُهُ ، وَلٰكِنْ انْظُرْ إِلَى الأُفُقِ فنظَرْتُ فإذا سوادٌ عظيمٌ ، فقيلَ لِي : انظُرْ إِلَى الأُفُقِ الآخَرِ فإذا سوادٌ عظيم ، فقيلَ لِي : هٰذِهِ أُمَّتُكَ ، ومعهُمْ سبعونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بغيرِ حِسَابٍ ولا عذابٍ ، ثُمَّ نَهَضَ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ ؛ فَخَاضَ النَّاسُ فِي أُولٰئِكَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِلَا حِسَابٍ وَلَا عذابٍ فقال بعضُهُمْ : فَلَعَلَّهُمْ الَّذِينَ صَحِبُوا رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال بعضُهُمْ : فلعلَّهُمُ الذينَ وُلِدُوا فى الإِسْلَامِ ، فَلَمْ يُشْرِكُوا باللهِ ، وَذَكَرُوا أشياءَ ، فَخَرَجَ عليهِمْ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقالَ : مَا الذِي تَخُوضُونَ فِيهِ ؟ فَأَخْبَرُوهُ ، فقال : هُمُ الذِينَ لَا يَرْقُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وعلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مُحْصِنٍ فقالَ : ادْعُ اللهَ أَنْ يجعلَنِي مِنْهُمْ ، فقالَ : أنتَ منهم ، ثم قام رجل آخر فقال : ادع الله أن يجعلنى منهم ، فقال : سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ . (رواه الشيخان)

١ الدرس السادس فى علامات حب الله تعالى للعبد

قال الله تعالى : قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ .

---

(١) الرهيط : تصغير رهط وهم دون عشرة أنفس والأفق الناحية .

٢ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله تعالى قال : مَنْ عادَى لي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بالحَرْبِ ، وَما تقرَّبَ إليَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أحبَّ إليَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ ، وَما يَزالُ عَبْدِي يَتقرَّبُ إليَّ بالنَّوافِلِ حتى أُحِبَّهُ ، فإذَا أَحْبَبْتهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الذي يَسْمَعُ بِهِ ، وَبَصَرَهُ الذي يُبْصِرُ بِهِ ، وَيَدَهُ التي يَبْطِشُ بها ، وَرِجْلَهُ التي يَمْشِي بها ، وَإنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتهُ ، وَلَئِنِ اسْتعاذَنِي لأُعِيذَنَّهُ .

(رواه البخاري عن أبي هريرة)

٣ إنَّ اللهَ تعالَى إذا أَحبَّ عبداً دَعا جِبْرِيلَ فَقالَ : إنِّي أُحِبُّ فُلانًا فأَحِبَّهُ ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ ، ثُمَّ يُنادَى في السَّماءِ فيقولُ : إنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلانًا فأَحِبُّوهُ ، فَيُحِبُّهُ أهلَ السماءِ ثمَّ يُوضَعُ لَهُ القَبُولُ في الأرْضِ ، وَإذا أَبْغَضَ عَبْداً دَعا جِبْرِيلُ فيقولُ : إني أُبْغِضُ فُلانًا فأَبْغِضْهُ ، فَيُبْغِضُهُ جِبْرِيلُ ، ثمَّ يُنادِي في أَهْلِ السماءِ إنَّ اللهَ يُبْغِضُ فُلانًا فأَبْغِضُوهُ ، ثمَّ تُوضَعُ لَهُ البَغْضاءُ في الأرْضِ .

(رواه مسلم)

الدرس السابع في فضل العلم

١ — ٣ قال الله تعالى : قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الذينَ يَعْلَمُونَ وَالذينَ لا يَعْلَمُونَ .

وقال تعالى : يَرْفَعُ اللهُ الذينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالذينَ أُوتُوا العِلْمَ دَرَجاتٍ .

وقال تعالى : إنَّما يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبادِهِ العُلَماءُ .

٤ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ .

(رواه الشيخان عن معاوية)

٥ مَثَلُ ما بَعَثَنِي اللهُ بِهِ مِنَ الهُدَى وَالعِلْمِ ، كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصابَ أَرْضاً فَكانَتْ مِنْها طائِفَةٌ طَيِّبَةٌ قَبِلَتِ الماءَ ، فأَنْبَتَتِ الكَلأَ وَالعُشْبَ الكَثِيرَ ، وَكانَ مِنْها أَجادِبُ أَمْسَكَتِ الماءَ فَنَفَعَ اللهُ بِها النَّاسَ فَشَرِبُوا مِنْها وَسَقَوْا وَزَرَعُوا ،

وَأَصَابَ طَائِفَةً مِنْهَا أُخْرَى ، إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لاَ تُمْسِكُ مَاءً ، وَلاَ تُنْبِتُ كَلأً ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ اللهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ ، فَعَلِمَ وَعَلَّمَ ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْساً ، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ .

(رواه أبو موسى الأشعرى)

٦ وروى الشيخان عن سهل بن سعد أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلىّ : « فَوَاللهِ لأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلاً وَاحِداً خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ » .

٧ بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً ، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ .

(رواه البخارى)

٨ مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ .

(رواه مسلم)

الدرس الثامن فى الدلالة على الخير والدعوة إلى الهدى والتعاون على البر والتقوى

١ — ٤ قال الله تعالى : « أُدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ » .

وقال تعالى : « وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ » .

وقال تعالى : « وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ، وَلاَ تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ »

وقال تعالى : « وَالْعَصْرِ إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ، إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ » .

٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ ، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ

(رواه أبو مسعود البدرى)

٦ مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ ، لاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ

مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً ، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلاَلَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لاَ يَنْقُصُ ذٰلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً . (رواه أبو هريرة)

الدرس التاسع فى التوبة

١ — ٣ قال تعالى : وَتُوبُوا إِلَى اللهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ .

وقال تعالى : اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ .

وقال تعالى : يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللهِ تَوْبَةً نَصُوحاً .

٤ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا . (رواه مسلم)

٥ مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللهُ عَلَيْهِ .

(رواه مسلم)

الدرس العاشر فى فضل الوضوء

١ قال الله تعالى : يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُم إلى قوله تعالى : : مَا يُرِيدُ اللهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِنْ حَرَجٍ وَلٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُم وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُم لَعَلَّكُم تَشْكُرُونَ .

٢ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرّاً مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ .

(رواه الشيخان)

٣ تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ .

(رواه أبو هريرة)

٤ إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ (أَوِ الْمُؤْمِنُ) فَغَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ

يَدَيْهِ كلُّ خطيئةٍ كانَتْ بَطَشَتْها يَداهُ مع الماءِ أو معَ آخرِ قطرِ الماءِ ؛ فإذا غسلَ رِجْلَيْهِ خَرجَتْ كلُّ خَطيئةٍ مَشَتْها رِجْلاهُ مع الماءِ ، أو مع آخرِ قَطْرَةِ الماءِ ، حتى يَخرُجَ نقِيًّا منَ الذُّنوبِ .

(رواه أبو هريرة)

٥ ألا أدُلُّكُمْ عَلَى ما يَمْحُو اللهُ به الخطَايا وَيَرْفَعُ به الدَّرَجاتِ ؟ قالُوا بَلَى يا رَسولَ اللهِ . قالَ إسْباغُ الوضوءِ عَلَى المكارِهِ ، وَكَثْرَةُ الخُطا إلى المساجدِ وانتِظارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ ؛ فَذَلِكُمُ الرِّباطُ ؛ فَذَلِكُمُ الرِّباطُ .

(رواه مسلم)

٦ الطُّهورُ شَطْرُ الإيمانِ .

(رواه أبو مالك الأشعرى)

٧ ما مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوضأُ فَيُسْبِغُ الوُضوءَ ، ثم قالَ أشْهَدُ أنْ لاَ إلهَ إلاّ اللهُ وَحدَهُ لا شريكَ لهُ ، وَأشْهَدُ أنَّ مُحمَّدًا عبدُهُ وَرَسولُهُ ، إلاّ فُتِحَتْ لهُ أبوابُ الجَنَّةِ الثَّمانيةِ يَدْخلُ مَنْ أيِّها شاءَ . (رواه مسلم)

الدرس الحادى عشر فى فضل الصلاةِ

والمحافظةِ عليها والوَعيد الشَّديد على تركها

١ـ٣ قال تعالى : إنَّ الصَّلاَةَ تَنهَى عَنِ الفَحْشاءِ وَالمُنكَرِ ، وقال تعالى : وَأقيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ، وقال تعالى : وَما أُمِرُوا إلاّ لِيَعْبُدُوا اللهَ مُخلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنفاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ وَيُؤتُوا الزَّكاةَ وَذَلِكَ دِينُ القَيِّمَةِ .

٤ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُمِرْتُ أنْ أُقاتِلَ النَّاسَ حتى يَشْهَدُوا أنْ لاَ إلهَ إلاّ اللهُ ، وَأنَّ مُحمَّدًا رسولُ اللهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ ، وَيُؤتُوا الزَّكاةَ ، فإذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّى دِماءَهُمْ وَأموالَهُمْ إلاّ بِحَقِّ الإسلامِ وحِسابُهُمْ عَلَى اللهِ . (رواه الشيخان عن ابن عمر)

الدرس الثانى عشر فى الأذان

١ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَوْ يَعلَمُ النَّاسُ ما فى النِّداء والصَّفِّ الأوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إلاّ أنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لاسْتَهَمُوا عَلَيْهِ ، ولو يَعلَمونَ ما فى التَّهْجِيرِ لاسْتَبَقُوا إليهِ ، وَلَوْ يَعلمونَ ما فى العَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لأتَوْهُمَا ولو حَبْواً.
(رواه الشيخان عن أبى هريرة)

٢ المُؤذِّنُونَ أطوَلُ النَّاسِ أعناقاً يوْمَ القِيامَةِ . (رواه مسلم)

٣ إذا سَمِعْتُمُ النِّداءَ فقُولُوا كما يقولُ المُؤذِّنُ . (رواه الشيخان)

٤ مَنْ قالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّداءَ، اللّهُمَّ رَبَّ هٰذهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ والصَّلاةِ القائمةِ، آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ والفَضِيلَةَ ، وَابْعَثْهُ مقاماً مَحْمُوداً الذى وعَدْتَهُ » حلَّتْ لهُ شَفَاعتِى يَوْمَ القِيامَةِ . (رواه البخارى)

٥ مَنْ قالَ حينَ يَسْمَعُ المُؤذِّنَ «أشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلاّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لهُ ، وَأنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورَسُولهُ ، رَضِيتُ باللهِ رَبًّا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسولاً ، وبالإسلامِ دِيناً » غفِرَ لهُ ذَنْبُهُ . (رواه مسلم)

الدرس الثالث عشر فى فضل صلاة الجماعة ولا سيما بالمسجد

١ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صـــلاةُ الجماعةِ أفضلُ مِنْ صلاة الفَرْدِ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ درجةً . (رواه ابن عمر)

٢ صلاةُ الرَّجُلِ فى جماعَةٍ تَضْعُفُ على صلاتِهِ فى بيْتِهِ وفى سُوقِهِ خمساً وعِشْرِينَ ضِعفاً،وَذلكَ إذا توَضَّأ فأحْسَنَ الوُضُوءَ،ثمَّ خرج إلى المسجدِ لا يُخرِجُهُ إلا الصلاةُ، لم يَخْطُ خطوَةً إلا رُفِعتْ له بها درجةٌ ، وَحُطَّتْ عنهُ بها خطيئةٌ ، فإذا صلى لم تزَلِ الملائكةُ تُصَلِّى عليهِ ما دام فى مُصَلاّهُ ، ما لم يُحْدِثْ ، تقول « اللّهُمَّ صلِّ عليهِ اللّهُمَّ ارْحَمْهُ » ولا يزالُ فى صلاةٍ ما انتظرَ الصلاةَ .

(رواه أبو هريرة)

الدرس الرابع عشر فى فضل الصف الأول و إتمام الصفوف وتسويتها

١ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَوْ يعلَمُ النَّاسُ ما فى النِّداء والصفِّ الأوَّل ثُمَّ لم يجدُوا إلاَّ أنْ يَسْتَهِمُوا عليه لاسْتَهَمُوا . (رواه أبو هريرة)

٢ سَوُّوا صُفوفَكُمْ فإنَّ تسوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تمامِ الصلاةِ . (رواه أنس)

٣ وروى مسلم عن جابر بن سمرة رضى الله عنهما قال . خرَجَ عَلَيْنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ألا تُصفُّونَ كما تُصَفُّ الملائكةُ عِنْدَ رَبِّها فقلنا يا رسول الله : وكيفَ تُصَفُّ الملائكةُ عِنْدَ رَبِّها قال يُتِمُّونَ الصفَّ الأوَّل ، وَيتراصُّونَ فى الصَّفِّ ، خيرُ صُفوفِ الرِّجالِ أوَّلها ؛ وشَرُّها آخِرُها ، وَخَيرُ صُفوفِ النِّسَاء آخِرُها ، وشَرُّها أَوَّلُها .

الدرس الخامس عشر فى فضل صلاة الصبح والعصر والحثّ على حضور الجماعة فى الصبح والعشاء وكراهة النوم قبلها والحديث بعدها

١ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلَّى البَرْدَيْنِ دَخَلَ الجنة .

(رواه الشيخان)

٢ لنْ يَلِجَ النَّارَ أحدٌ صلَّى قبلَ طلوع الشمسِ وقَبْلَ غُرُوبها (يعنى الفجر والعصر) . (رواه مسلم)

٣ مَنْ صلَّى الصُّبْحَ فهوَ فى ذِمَّةِ الله ، فانظُرْهُ يا ابن آدمَ لا يَطْلُبَنَّكَ اللهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بشَىْءٍ . (رواه مسلم)

٤ يتعاقَبُونَ فيكمْ ملائكةٌ بالليلِ وملائكةٌ بالنَّهارِ ، وَيجتمِعُونَ فى صلاةِ الصُّبْحِ ، وصلاةِ العصرِ ، ثُمَّ يَعرُجُ الَّذِينَ باتُوا فيكُمْ فيسألُهُمُ اللهُ وهو أعلمُ بهِمْ ، كيف تركتُمْ عبادِى ! فيقولون تركناهُمْ وهُمْ يصَلُّونَ ، وأتيْناهُمْ وهُمْ يصَلُّونَ .

(رواه الشيخان)

الدرس السادس عشر فى فضل يوم الجمعة وصلاتها والاغتسال والتَّطَيُّبِ لها

١ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيرُ يومٍ طلعَتْ عليه الشمسُ يومُ الجمعةِ فيهِ خُلِقَ آدمُ ، وفيه أُدْخِلَ الجنَّةَ ، وفيهِ أُخْرِجَ مِنْها .

٢ مَنْ توضأَ فأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثم أَتَى الجمعةَ فاستمَعَ وأَنْصَتَ غُفِرَ لهُ ما بينَهُ وبين الجمعةِ ، وزيادةُ ثلاثةِ أيامٍ ، ومنْ مَسَّ الحصا فقدْ لغَا . لَيَنْتَهِيَنَّ أقوامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الجماعاتِ ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قلوبِهِمْ ثمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الغَافِلينَ .

(رواه مسلم)

٣ إذا جاءَ أحدُكُمُ الجمعةَ فليَغْتَسِلْ . (رواه الشيخان)

الدرس السابع عشر فى بعض مكروهات الصلاة وتحريم المرور بين يدى المصلى والدخول فى نافلة بعد شروع الإمام ورفع الرأس قبله

١ قال أبو هُرَيرة : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عَنِ الخصْرِ فى الصلاة وقالَ لا صلاةَ بحَضْرَةِ طعامٍ ، ولا وَهُوَ يُدَافِعُ الأخْبَثَيْنِ .

(رواه مسلم)

٢ ما بالُ أقوامٍ يرفعُونَ أبصارَهُمْ إلى السماء فى صلاتهم ، فاشْتَدَّ قَوْلُهُ صلى الله عليه وسلم فى ذلك حتى قال : « لَيَنْتَهُنَّ عَنْ ذلكَ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ » .

(رواه أنس)

٣ لَوْ يَعْلَمُ المَارُّ بَيْنَ يَدَيِ المُصَلِّى مَاذَا عَلَيْهِ ؛ لَكَانَ يَقِفُ أَرْبَعِينَ خيْرًا لهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ . (رواه الشيخان)

قال الراوى : لا أدرى قال أربعين يوماً ، أو أربعين شهراً ، أو أربعين سنةً .

٤ إذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ ، فَلاَ صَلاَةَ إلاَّ المَكْتُوبَةُ . (رواه مسلم)

٥ أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ إذَا رَفَعَ رأسَهُ قبلَ الإمامِ أَنْ يَجْعَلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ ، أَوْ يَجْعَلَ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ . (رواه الشيخان)

الدرس الثامن عشر فى فضل السنن الرّاتبة والوتر والضّحى

١ روى الشيخان عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قَبل الظهر ورَكعتَين بَعْدَها ، ورَكعتَين بَعْدَ الْجُمُعَة ، ورَكعتين بعْدَ الْمَغرِبِ ورَكعتين بعْدَ الْعِشَاء .

٢ وروى الشيخان عن السيدة عائشة رضى الله عنهما قالت : لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم عَلَى شَئْءٍ مِنَ النَّوَفِلِ أَشَدَّ تَعَاهُدًا مِنهُ عَلَى رَكعَتَى الْفَجْر .

٣ وروى مسلم عن السيدة عائشة أيضاً عن النبى صلى الله عليـه وسلم أنه قال : رَكعتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنيَا وَمَا فِيهَا .

الدرس التاسع عشر فى سُنة الوضوء وتحية المسجد وصلاة الضحى

١ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال : يَا بلَالُ حَدِّثْنِى بِأَرْجَى عَمَل عَمِلْتَهُ فِى الإِسْلَامِ فَإِنِّى سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَىَّ فِى الْجَنَّةِ ، قالَ : مَاعَمِلْتُ عَمَلاً أَرْجَى عِندِى مِنْ أَنِّى لَمْ أَتَطَهَّرْ طُهُوراً فِى سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلاَّ صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهور مَا كُتِبَ لِى أَنْ أُصَلِّىَ .

(رواه أبو هريرة)

٢ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ .

(رواه أبو قتادة)

٣ اُجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا .

(رواه ابن عمر)

٤ أَوْصَانِى خَلِيلى صلى الله عليه وسـلم بِصِيَامِ ثَلَاثَة أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَكْعَتَى الضُّحَى ، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَرْقُدَ .

(رواه أبو هريرة)

الدرس العشرون فى استحباب قيام الليل وقيام ليلة القدر وقيام رمضان (وهو التراويح) واستحباب جعل النوافل فى البيت

١ قال الله تعالى : وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ ، عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا .

٢ وقال الله تعالى : تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ .

٣ وقال تعالى : كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ .

٤ وروى الشيخان عن السيدة عائشة رضى الله عنها أنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَنْفَطِرَ قَدَمَاهُ ، فقلتُ لَهُ : لِمَ تَصْنَعُ هَذَا يَارَسُولَ اللهِ وَقَدْ غُفِرَ لَكَ مِنْ ذَنْبِكَ مَاتَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ : « أَفَلاَ أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا » ؟

٥ أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمُ — وَأَفْضَلُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلاَةُ اللَّيْلِ . (رواه مسلم)

٦ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصَلِّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً (يعنى فى الليل) يَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ ذَلِكَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ ، وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُنَادِى لِلصَّلاَةِ . (رواه البخارى)

٧ كَانَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّى مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ .

(رواه الشيخان عن ابن عمر)

٨ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ .

(رواه أبو هريرة)

٩ مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ .

(رواه الشيخان)

١٠ تحرّوا ليلة القدر فى الوتر من العشر الأواخر من رمضان .

(رواه البخارى)

الدرس الحادى والعشرون فى الجنازة وتشييعها

١ — ٢ قال الله تعالى . حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون لعلى أعمل صالحاً فيما تركت ، كلا إنها كلمة هو قائلها . ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون * وقال تعالى : أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون .

٣ وروى مسلم عن عوف بن مالك رضى الله عنه قال صلى رسول صلى الله عليه وسلم على جنازة (١) فحفظت من دعائه وهو يقول : (اللهم اغفر له ، وارحمه ، وعافه ، واعف عنه ، وأكرم نزله ، ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ، ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس ، وأبدله داراً خيراً من داره ، وأهلا خيراً من أهله ، وزوجاً خيراً من زوجه ، وأدخله الجنة ، وأعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار) .

الدرس الثانى والعشرون فيما يستحب فعله عند المحتضر والميت حين يموت

١ روى مسلم عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا إله إلا الله .

٢ وروى مسلم عن أم سلمة رضى الله عنها قالت : دخل رسول الله صلى الله عليه

---

(١) قال الإمام النووى فى كيفية صلاة الجنازة يكبر أربع تكبيرات يتعوذ بعد الأولى ثم يقرأ فاتحة الكتاب ، ثم يكبر الثانية ، ثم يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم فيقول : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد . والأفضل أن يتممها بقوله :

كما صليت على إبراهيم إلى قوله حميد مجيد . ثم يكبر الثالثة ويدعو للميت وللمسلمين ثم يكبر الرابعة ويدعو ومن أحسنه اللهم لا تحرمنا أجره ، ولا تفتنا بعده ، واغفر لنا وله.

وروى مسلم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مامن رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا إلا شفعهم الله فيه.

وسلم عَلَى أبى سلمَةَ ، وَقدْ شُقَّ بَصَرُهُ فأغمضَهُ ، ثُمّ قالَ : إنّ الرُّوحَ إذا قبضَ تَبِعَهُ البَصَرُ ، فَضجّ نَاسٌ مِنْ أهْلِه ، فقالَ : لاَ تَدْعُوا عَلَى أنفسِكُمْ إلاّ بخَيْرٍ ، فإنّ المَلائكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تقُولُونَ ، ثُمّ قَالَ (اللهُمّ اغفِرْ لأبِى سَلمَةَ ، وَارْفعْ دَرَجَتَهُ فى المَهْدِيِّينَ ، وَاخْلُفْهُ فى عَقبِهِ فى الغَابِرِينَ ؛ وَاغفِرْ لنَا وَلَهُ يَارَبَّ العَالَمِينَ ، وَافْسَحْ لَهُ فى قَبْرِهِ ، وَنَوِّرْ لَهُ فيه) .

٣ وروى مسلم عن أم سلمة أيضاً قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَامِنْ عَبْدٍ تُصِيبهُ مُصِيبَةٌ فيقولُ : إنّا لِله وَإنّا إلَيْهِ رَاجِعُونَ اللهُمَّ أجُرْنِى فى مُصِيبَتِى ، وَاخْلُفْ لِى خَيْرًا مِنْهَا ، إلاّ آجَرَهُ اللهُ تَعَالَى فِى مُصِيبَتِهِ ، وَأخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا .

قَالَتْ : فلمّا تُوُفِّىَ أبُو سَلَمَةَ قُلْتُ كما أمَرَنِى رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم فأخْلَفَ اللهُ خَيْرًا مِنْهُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم .

الدرس الثالث والعشرون فى تحريم النياحة على الميت ولطم الخدود

١ قال النبى صلى الله عليه وسلم المَيّتُ يُعَذّبُ فى قَبْرِهِ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ .
(رواه الشيخان)

٢ لَيْسَ مِنّا مَنْ ضَرَبَ الخُدُودَ ، وَشَقّ الجُيُوبَ ، وَدَعَا بِدَعْوَى الجَاهِلِية .
(رواه ابن مسعود)

الدرس الرابع والعشرون فى تحريم إحداد المرأة فوق ثلاثٍ إلا على زَوْجِها

١ روى الشيخان عن زينب بنتِ أبى سَلَمَةَ رضى الله عنهما قالت : دَخَلْتُ عَلَى أمِّ حَبِيبَةَ رضى اللهُ عنها زَوْجِ النّبىِّ صلى الله عليه وسلم حِينَ تُوُفِّىَ أبُوهَا (وَهُوَ أبُو سفيَانَ بنَ حَرْبٍ) فَدَعَتْ بِطِيبٍ فِيهِ صُفْرَةُ خلوقٍ أوْ غَيْرِهِ ،

فَدَهَنَتْ مِنْهُ ، ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَيْهَا ، ثُمَّ قَالَتْ : وَاللهِ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : لاَ يَحِلُّ لاِمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ باللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ على مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ إِلاَّ على زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً .

الدرس الخامس والعشرون

فى استحباب ذكر الموت وكراهة تمنيه

١ قال الله تعالى : يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلاَ أَوْلاَدُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللهِ ، وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ، وَأَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ ، فَيَقُولَ : رَبِّ لَوْلاَ أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ، وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللهُ نَفْساً إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ .

٢ وروى البخارى عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بِمَنْكِبِي ، فقَالَ : كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ ، وكان ابن عمر يقول : إِذَا أَمْسَيْتَ فَلاَ تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلاَ تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ . وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ .

٣ وروى الشيخان عن ابن عمر أيضاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصَى فِيهِ ، يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ .

٤ وروى الشيخان عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ ، إِمَّا مُحْسِناً فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ ، وَإِمَّا مُسِيئاً فَلَعَلَّهُ يُسْتَعْتَبُ . وهذا لفظ البخارى . وفى رواية لمسلم : لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ ، وَلاَ يَدْعُ بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ ، وَإِنَّهُ إِذَا مَاتَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ وَإِنَّهُ لاَ يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عُمُرُهُ إِلاَّ خَيْراً .

الدرس السادس والعشرون

فى الدعاء للميت والصدقة عنه والثناء عليه

١ قال الله تعالى : والذينَ جاءوا مِنْ بَعْدِهِم يقولونَ رَبَّنا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بالإيمانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاً لِلَّذِينَ آمَنُوا ، رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ .

٢ وروى مسلم عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا ماتَ الإنسانُ انقطعَ عَمَلُهُ إلاّ مِنْ ثلاثٍ : صَدَقَةٍ جارِيَةٍ ، أوْ عِلمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أوْ وَلَدٍ صالحٍ يَدْعُو لهُ .

٣ وروى الشيخان عن أنس رضى الله عنه قال : مَرُّوا بجنازةٍ فأثنَوْا عليها خيراً فقال النبى صلى الله عليه وسلم : وَجَبَتْ . ثمَّ مَرُّوا بأخرى ، فأثنَوْا عليها شرّاً ، فقالَ النبى صلى الله عليه وسلم : وَجَبَتْ . فقال عمر بن الخطاب : ما وَجَبَتْ ؟ فقال: هذا أثنيتُمْ عليه خيراً ، فوَجَبَتْ لَهُ الجنَّةُ ، وهذا أثنيتُمْ عليهِ شرّاً فوجبتْ له النارُ ، أنتمْ شُهداءُ اللهِ فِي الأرضِ .

الدرس السابع والعشرون فى استحباب زيارة القبور للرجال والنهى عن تجصيصها والبناء عليهـا والصلاة إليها والجلوس عليها

١ قال الله تعالى : كلُّ نفسٍ ذائقةُ الموتِ ، وإنما تُوَفَّونَ أجورَكُمْ يومَ القيامةِ ، فمَنْ زُحْزِحَ عنِ النارِ وأُدْخِلَ الجنَّةَ فقدْ فازَ ، وما الحياةُ الدُّنيا إلاّ متاعُ الغُرورِ .

٢ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عن زيارةِ القبورِ ، ولكنْ فزُورُوها . وفى رواية : فمَنْ أرادَ أنْ يَزُورَ القبورَ فليَزُرْها . فإنها تُذَكِّرُ الآخرةَ . (رواه مسلم)

٣ وروى أيضاً مسلم عن السيدة عائشة رضى الله عنها قالت : كُلَّما كانَ ليلتُها مِنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم يَخرُجُ مِنْ آخرِ الليلِ إلى البَقيعِ ، فيقولُ : السَّلامُ

عَلَيكم دَارَ قَوْمٍ مُؤمِنِينَ ، وَأتاكُمْ ما تُوعَدُونَ ، غَداً مُؤَجَّلُونَ ، وَإنَّا إنْ شاءَ اللهُ بِكُمْ لاَحِقُونَ ، اللهُمَّ اغْفِرْ لأَهْلِ بَقِيعِ الغَرْقَدِ .

٤ وروى مسلم عن جابر رضى الله عنه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنْ يُجَصَّصَ القَبْرُ ، وَأنْ يُقعَدَ عَلَيْه ، وأن يُبْنَى عليه .

الدرس الثامن والعشرون فى عيادة المريض وما يُدْعَى به له

١ روى الشيخان عن البراء رضى الله عنه قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعِيادَةِ المَرِيضِ ، وَاتِّبَاعِ الجَنَازَةِ ، وَتَشْمِيتِ العاطِسِ ، وَإبْرَارِ القَسَمِ ، ونصرِ المَظْلُومِ ، وَإجَابَةِ الدَّاعِي ، وَإفْشَاءِ السَّلاَمِ .

٢ وروى الشيخان عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : حَقُّ المُسْلِمِ عَلَى المسلمِ خَمسٌ : رَدُّ السَّلاَمِ ، وَعِيادَةُ المريضِ ، وَاتِّبَاعُ الجَنَازَةِ ، وَإجَابَةُ الدعوةِ ، وتَشْمِيتُ العَاطِسِ .

٣ وروى مسلم عن أبى هريرة أيضاً قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يقولُ يَوْمَ القِيامَةِ : يا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِى ، قالَ : يا رَبِّ ، كَيْفَ أعُودُكَ وَأنْتَ رَبُّ العَالَمِينَ ؟ قال : أمَا عَلِمْتَ أنَّ عَبْدِى فُلاَناً مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ ؟ أمَا عَلِمْتَ أنكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ .

٤ وروى البخارى عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عُودُوا المريضَ ، وأطعِمُوا الجَائِعَ ، وَفُكُّوا العَانِى .

الدرس التاسع والعشرون فى الصبر

١ — ٣ قال الله تعالى : يا أيُّها الذينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا .

وقال تعالى : وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الخَوْفِ وَالجُوعِ ونَقْصٍ مِنَ الأمْوالِ والأنفُسِ والثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ .

وقال تعالى : إنما يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ .

٤ وروى الشيخان عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أنَّ نَاساً مِنَ الأنصارِ سَألُوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فَأعْطَاهُمْ ، ثمَّ سَألُوهُ فَأعْطَاهُمْ ، حتى نَفِدَ ما عِنْدَهُ فقَالَ لَهُمْ حِينَ أنْفَقَ كلَّ شَيْءٍ بيَدِهِ : ما يَكُنْ مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أدَّخِرَهُ عَنْكُمْ ، ومَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ ، ومَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ ، ومَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ . ومَا أُعْطِيَ أحَدٌ عَطَاءً خَيْراً وأوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ .

٥ وروى مسلم عن صهيب رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عَجَباً لأمْرِ المؤمِنِ ، إنَّ أمْرَهُ كُلَّهُ له خيرٌ وليسَ ذلكَ لأحَدٍ إلاَّ لِلْمُؤْمِنِ ، إنْ أصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ ، فكانَ خَيْراً له ، وإنْ أصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ ، فكانَ خَيْراً لهُ .

٦ النَّصْرُ معَ الصَّبْرِ ، والفَرَجُ معَ الكَرْبِ ، وإنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْراً ، إنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْراً .

(رواه ابن النجار عن أنس)

الدرس الثلاثون فى فضل القرآن وتلاوته

١ قال تعالى : قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الإنْسُ وَالجِنُّ عَلَى أنْ يَأتُوا بِمِثْلِ هٰذَا القُرْآنِ لاَ يَأتُونَ بِمِثْلِهِ ، ولَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً .

٢ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القرآنَ وَعَلَّمَهُ .

(رواه البخارى)

٣ اقْرَءُوا القُرْآنَ فَإنَّهُ يَأتِى يَوْمَ القيامةِ شَفِيعاً لأصْحَابِهِ .

(رواه مسلم)

٤ لاَ حَسَدَ إلاَّ فى اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ القرآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ الليلِ وآنَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً فهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ الليلِ وآنَاءَ النَّهَارِ .

(رواه الشيخان)

٥ الذي يَقرأ القرآنَ وَهُوَ ماهِرٌ بهِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرامِ البَرَرَةِ ، والذي يَقرأ القرآنَ وَيَتَتَعتَعُ فيه وَهُوَ عَلَيْه شاقٌّ ، له أجرانِ .

(رواه الشيخان)

٦ ما اجتَمَعَ قَوْمٌ في بيتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ ، يَتلُونَ كِتابَ اللهِ وَيَتَدارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِم السَّكِينَةُ ، وغَشِيَتْهُم الرَّحْمَةُ ، وَحَفَّتْهُمُ الملائكةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِندَهُ .

(رواه أبو هريرة)

الدرس الحادى والثلاثون

فى فضل ذكر الله وحمده وشكره عز وجل

١ — ٦ قال الله تعالى : يا أيُّها الذينَ آمنوا اذكُرُوا اللهَ ذِكْراً كَثِيراً وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأصِيلاً ، وقال تعالى : إنَّ في خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالأرْضِ وَاختِلافِ اللَّيلِ والنَّهارِ لآياتٍ لأُولِي الألبابِ ، الذينَ يَذكُرُونَ اللهَ قِياماً وَقُعُوداً وَعَلى جُنُوبِهِمْ ، وَيَتَفَكَّرُونَ في خَلقِ السَّمٰوَاتِ وَالأرْضِ ، رَبَّنا ما خَلَقْتَ هٰذا باطِلاً سُبحانَكَ فَقِنا عَذابَ النَّار ، وقال تعالى : فاذْكُرُوني أذْكُرْكُمْ واشكُرُوا لي وَلاَ تَكفُرُونِ ، وقال تعالى : لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأزِيدَنَّكُمْ ، وقال تعالى : وَقُلِ الحَمْدُ لِلَّهِ ، وقال تعالى : وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أنِ الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العالَمِينَ .

٧ وروى الشيخان عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يقول الله تعالى أنا عِندَ ظَنِّ عَبْدِي بي ، وَأنا مَعَهُ إذا ذَكَرَني ؛ فإنْ ذَكَرَني في نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ في نَفْسِي ، وَإنْ ذَكَرَني في مَلأٍ ذَكَرْتُهُ في مَلأٍ خَيرٍ مِنْهُ ،

٨ وروى البخارى عن أبى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : مَثَلُ الذي يَذْكُرُ رَبَّهُ ، وَالذي لا يَذْكُرُهُ ، مَثَلُ الحَيِّ والمَيِّتِ .

الدرس الثانى والثلاثون
فى أذكار وأدعية نبوية تقال فى الصباح والمساء

١ — ٥ قال الله تعالى : يا أَيُّهَا الذِينَ آمنُوا اذْكُرُوا اللهَ ذِكْرًا كَثيراً وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصيلاً ، وقال تعالى: وَاذْكُرْ رَبَّكَ فى نَفسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً ، وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالآصال ، وَلاَ تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ،وقال تعالى : وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلوعِ الشَّمْسِ وَقَبلَ غُرُوبها، وقال تعالى : وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ ، وقال تعالى : فى بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ، يُسَبِّحُ لَهُ فيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصالِ رِجَالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ ،

٦ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ قَالَ حينَ يُصْبِحُ وحينَ يُمْسِى سُبْحَانَ اللهِ وبِحَمْدِهِ مائَةَ مَرَّةٍ ، لَمْ يَأتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جاء بهِ إِلاَّ واحدٌ ، قال مِثْلَ ما قال أَوْ زَادَ .

٧ وروى مسلم عن ابن مسعود رضى الله عنه كان نبىُّ الله صلى الله عليه وسلم إذا أمْسَى قال : أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلهِ ، وَالْحَمْدُ لِلهِ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ولَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كل شَىْءٍ قَدِيرٌ ، رَبِّ أَسأَلُكَ خيرَ مافى هٰذهِ اللَّيْلَةِ ، وَخَيرَ ما بَعْدَهَا ، وَأَعُوذُ بكَ مِنْ شَرِّ مافى هٰذهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ ما بَعْدَهَا ، رَبِّ : أَعُوذُ بكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ وَأَعُوذُ بكَ مِنْ عَذَابٍ فى النَّارِ ، وَعَذَابٍ فى الْقَبْرِ ، وَإِذا أَصبحَ قال ذلكَ أيضاً ، أَصْبَحْنَا وأَصبحَ الْمُلْكُ لِلهِ .

الدرس الثالث والثلاثون
فى أذكار وأدعية نبوية تقال عند النوم

١ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فِراشهِ قال : بِاسْمِكَ اللّهُمَّ أَحْيَا، وأَمُوتُ .

(رواه البخارى)

٢ إذا أوى أحدُكُم إلى فراشه يقولُ : باسمِكَ ربِّ وضعتُ جنبي وبكَ أرفعهُ، إنْ أمسكتَ نفسي فارحمْها ، وإنْ أرسلتَها فاحفظْها بما تحفظُ بهِ عبادَكَ الصالحين .

(رواه الشيخان)

الدرس الرابع والثلاثون فى الرؤيا وأذكارها

١ روى البخارى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : سمعت رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : لم يبقَ مِنَ النُّبوَّةِ إلاَّ المُبشِّراتُ ، قالوا : وما المُبشِّراتُ ؟ قال: الرُّؤيا الصَّالِحة ، إذا اقتربَ الزَّمانُ لمْ تَكَدْ رُؤيا المؤمِنِ تكذِبُ ، ورُؤيا المؤمنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وأربعينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ ، وفى رواية : أصْدَقُكُمْ رُؤيا أصْدَقُكُمْ حَدِيثاً . (رواه أبو هريرة)

٢ مَنْ رآنى فى المَنَامِ فَسَيرانى فى اليَقَظَةِ (أو كأنما رآنى فى اليَقَظَةِ) لا يتمثَّلُ الشَّيطَانُ بى . (رواه الشيخان)

٣ إذا رَأى أحدُكُمْ رُؤيا يُحبُّها ، فإنما هِيَ مِنَ اللهِ تعالى ، فلْيَحْمَدُ اللهَ عليها ولا يُحدِّثُ بها إلا مَنْ يُحِبُّ ، وإذا رأى غيرَ ذلكَ مِمَّا يَكرَهُ فإنما هِيَ مِنَ الشَّيطانِ ، فَلْيَستعِذْ مِنْ شرِّها ، ولا يَذكُرْها لأحَدٍ فإنَّها لاَ تضرُّهُ .

(رواه الشيخان)

الدرس الخامس والثلاثون

فى فضل الاجتماع على ذكر الله تعالى

١ قال الله تعالى : واصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالعشيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ .

٢ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ للهِ تعالى ملائكةً يطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يلتمِسُونَ أهلَ الذِّكرِ ، فإذا وَجَدُوا قوماً يَذكُرُونَ اللهَ عزَّ وَجلَّ تنادَوْا : هَلُمُّوا إلى حاجَتِكُمْ ، فيحفُّونَهُمْ بأجنحتِهِمْ إلى السماء الدنيا ، فيسألُهُمْ

رَبُّهُمْ ، وهو أعلم : ما يقولُ عبادِي ؟ ؟ قال : يقولون يُسَبِّحُونك ويكبِّرُونك ، ويَحْمَدُونك ويُمَجِّدُونك ، فيقول : هلْ رَأَوْنى ؟ فيقولون : لا واللهِ ما رَأَوْكَ ، فيقولُ : كيفَ لَوْ رَأَوْنِى ؟ قال : يقولون لو رَأَوْكَ كانوا أشَدَّ لكَ عِبادةً ، وأشَدَّ لكَ تمْجِيداً ، وأكثر لكَ تَسْبِيحاً ، فيقول : فماذا يَسْأَلُونَ ؟ قال : يقولونَ يَسْأَلُونكَ الجنة ، قال : يقول وهلْ رَأَوْهَا ؟ قال : يقولون لا ، واللهِ يا رَبِّ ما رَأَوْهَا ، قال : يقول فكَيْفَ لو رَأَوْها ؟ قال : يقولون لو أَنَّهُمْ رَأَوْها ، كانوا أشَدَّ عليها حِرْصاً ، وأشَدَّ لها طلباً ، وأعْظَمَ فيها رَغْبَةً ، قال : فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ ؟ ؟ قال : يَتَعَوَّذُونَ منَ النَّارِ ، قال : فيقول وهَلْ رَأَوْها ؟ ؟ قال : يقولون لا ، واللهِ ما رأوْها ، فيقول : كيفَ لو رَأَوْها ؟ ؟ قال : يقولون لو رَأَوْها كانوا أشَدَّ منها فِرَاراً ، وأشدَّ لها مخافة ، قال فيقول : فَأُشْهِدُكُمْ أنى قدْ غفرتُ لهم ، قال : يقولُ مَلَكٌ مِنَ الملائكةِ فيهمْ فلانٌ ليسَ مِنْهُمْ ، إنما جاءَ لِحَاجَةٍ ، قال : فيقول : هُمُ الجُلَساءُ لا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ .

(رواه الشيخان)

الدرس السادس والثلاثون

فى الاستغفار

١ قال الله تعالى : وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أو يَظْلِمْ نَفْسَهُ ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللهَ يجِدِ اللهَ غَفُوراً رَحِيماً .

٢ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذى نفسِى بِيدِهِ لو لم تُذْنِبُوا لذَهَبَ اللهُ تَعَالَى بِكُمْ وَجَاءَ بقوْمٍ يذنبُون فَيستغفِرُون اللهَ تعالى فيغفِرُ لَهُمْ .

(رواه مسلم)

٣ سَيِّدُ الاستغفارِ أنْ يقُولَ العبدُ : « اللَّهُمَّ أنت رَبِّى لا إله إلا أنْتَ خلقتنى وأنا عَبْدُكَ ، وأنا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ ما استطَعْتُ أعوذُ بكَ من شرِّ ما صنعتُ ،

أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ »

(رواه البخارى)

الدرس السابع والثلاثون فى الاستعاذات

١ روى الشيخان عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ جَهْدِ البلاءِ ، وَدَرَكِ الشقاءِ ، وسُوءِ القضاءِ ، وشماتَةِ الأعداءِ .

٢ وروى مسلم عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهُمَّ إنى أعُوذُ بكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ والبُخْلِ والهَرَمِ وعذابِ القبرِ ، اللهُمَّ آتِ نفسى تقواها ، وزَكِّهَا أنتَ خيرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أنْتَ وَلِيُّهَا ومَوْلاها ، اللهُمَّ إنى أعُوذُ بِكَ مِنْ عِلمٍ لا يَنْفَعُ ، ومِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ ، ومن دَعْوَةٍ لا يُسْتَجابَ لها » .

الدرس الثامن والثلاثون فى الدعاء

١ — ٤ قال الله تعالى : وقَالَ رَبُّكُمْ أُدْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ .

وقال تعالى : أُدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إنَّهُ لا يُحِبُّ المُعْتَدِينَ .

وقال تعالى : وإذا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإنِى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إذا دَعَانِ .

وقال تعالى : والذينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لنَا وَلإخْوَانِنَا الذين سَبَقُونَا بالإيمانِ ، ولا تَجْعَلْ فى قُلُوبِنَا غِلاًّ لِلَّذِينَ آمَنُوا ، رَبَّنَا إنكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ .

٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دَعْوَةُ المَرْءِ المُسْلِمِ لأخِيهِ بِظَهْرِ الغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دعا لأخِيهِ بخيرٍ ، قال المَلَكُ المُوكَّلُ : « آمِينَ » ولكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ .

(رواه مسلم عن أبى الدرداء)

الدرس التاسع والثلاثون فى السلام وآدابه

١ — ٢ قالَ تعالى : يا أيُّهَا الَّذِينَ آمنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا على أَهْلِهَا .

وقال تعالى : وإذا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا .

٣ وروى الشيخان عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أىّ الإسلام خَيْرٌ ؟ قال : تُطْعِمُ الطعامَ ، وتقرأُ السلامَ على مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لم تعرِفْ .

الدرس الأربعون فى الزكاة

١ — ٢ قال الله تعالى : وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ .

وقال تعالى : خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا .

٣ وروى الشيخان عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بَعَثَ مُعاذاً إِلَى الْيَمَنِ فقال : إِنَّكَ تَأْتِي قَوْماً أَهْلَ كِتَابٍ فادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَنَّ مُحمداً رسولُ اللهِ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ واللَّيْلَةِ ، فإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ ، فإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فإنهُ ليسَ بَيْنَها و بينَ اللهِ حِجَابٌ .

٤ وروى البخارى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ آتاهُ اللهُ مالاً فلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ ، مُثِّلَ مالُهُ يَوْمَ الْقِيامةِ شُجاعاً أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتَيْهِ (يعنى شِدْقَيْهِ) ثُمَّ يَقُولُ : أَنا مالُكَ ، أنا كَنْزُكَ ، ثُمَّ تَلاَ : ولاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ ، الآية

٥ وروى البخارى عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : مامِنْ رَجُلٍ يَكونُ لهُ إبلٌ أوْ بَقَرٌ أوْ غَنَمٌ لا يُؤَدِّى حَقَّهَا إلاَّ أُتِىَ بِهَا يَوْمَ القِيامَةِ أعْظَمَ ما يَكُونُ وَأسْمَنَهُ ؛ تَطَؤُهُ بِأخْفافِها ، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِها كُلَّما جازَتْ أُخْرَاها رُدَّتْ عَلَيْهِ أولاَها حَتى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ .

٦ وروى الشيخان عن ابن عمر رضى الله عنه قال : فَرَضَ رسول الله صلى الله عليه وسلم زَكَاةَ الفِطْرِ — صاعاً مِنْ تَمرٍ ، أوْ صاعاً مِنْ شَعِيرٍ ، عَلَى العَبْدِ وَالحُرِّ ، وَالذَّكَرِ وَالأُنثى وَالصَّغِيرِ وَالكَبِيرِ مِنَ المُسْلِمِينَ .

وَأمَرَ بِها أنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إلى صَلاَةِ العِيدِ .

الدرس الحادى والأربعون فى فضل الغنى الشاكر

١ وهو من أخذ المال مِن وجهِهِ ؛ وصرفه فى وجوهه المأمور بها

٢ قال الله تعالى : فأمَّا مَنْ أعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى

٣ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاَ حَسَدَ إلاَّ فِى اثْنَتَيْنِ :

رَجُلٌ آتاهُ اللهُ مالاً فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِى الحَقِّ .

وَرَجُلٌ آتاهُ اللهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِى بِهَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ .

(رواه الشيخان)

الدرس الثانى والأربعون

فى مدح الكرم والإنفاق فى طرق الخير

١ قال الله تعالى : لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ ، وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنفِقْ مِمَّا آتاهُ اللهُ ، لا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْساً إلاَّ ما آتاهَا ، سَيَجْعَلُ اللهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً .

٢ وقال تعالى : وَمَا أنْفَقْتُمْ مِنْ شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ .

٣ وقال تعالى : وَعَلَى المَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بالمَعْرُوفِ .

٤ وقال تعالى : لَنْ تَنالُوا البِرَّ حَتى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ .

٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دِينارٌ أنفقتَهُ في سَبيلِ الله ، وَدينارٌ أنفقتَهُ في رَقَبَةٍ ، وَدينارٌ تصدَّقْتَ بهِ عَلَى مِسْكِينٍ ، وَدينارٌ أنفقتَهُ على أهلِكَ . أعظمُها أجراً الذى أنفقتَهُ على أهلِكَ . (رواه مسلم)

٦ أفضلُ دِينارٍ يُنفِقُهُ الرَّجلُ دِينارٌ يُنفِقُهُ على عِيالِهِ ، وَدينارٌ يُنفِقُهُ على دَابَّتِهِ فى سَبيلِ الله ، وَدينارٌ يُنفِقُهُ على أصْحابِهِ فى سبيلِ الله .

(رواه مسلم)

٧ يا ابنَ آدمَ — إنَّكَ إنْ تَبذُلِ الفَضلَ خيرٌ لكَ ، وَإنْ تُمْسِكْهُ شرٌّ لكَ ، وَلاَ تُلامُ عَلى كَفافٍ ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعولُ وَاليَدُ العُليا خيرٌ مِنَ اليَدِ السُّفلَى .

(رواه مسلم)

الدرس الثالث والأربعون

فى ذم الشح والمن بالعطية والرجوع فى الهبة

١ قال الله تعالى : يا أيُّها الذينَ آمنُوا لا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بالمَنِّ وَالأذَى .

٢ وروى الشيخان عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ما مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ العِبادُ فيه إلاَّ وَمَلَكَانِ يَنزِلانِ فيَقولُ أحدُهما : اللَّهُمَّ أعْطِ مُنفِقاً خَلَفاً ، وَيَقولُ الآخرُ : اللَّهُمَّ أعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً .

٣ إنَّ اللهَ تَعالَى يَرْضَى لَكُمْ ثَلاثاً ، وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلاثاً : فيَرْضَى لَكُمْ أنْ تَعْبُدُوهُ وَلاَ تُشْرِكُوا بهِ شَيْئاً ، وَأنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَميعاً وَلاَ تَفرَّقُوا ، وَيَكْرَهُ لَكُمْ : قيلَ وَقالَ ، وَكَثْرَةَ السُّؤالِ ، وَإضاعَةَ المالِ .

(رواه مسلم)

الدرس الرابع والأربعون

فى إيثار المرء على نفسه لمواساة البؤساء

١ قال الله تعالى : وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أنفُسِهِمْ وَلَوْ كانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ .

٢ وروى مسلم عن أبى سعيد رضى الله عنه قال : بَيْنَما نَحْنُ فى سَفَرٍ مَعَ النَّبى

صلى الله عليه وسلم إذ جاءَ رَجُلٌ عَلى رَاحِلَةٍ له ؛ فَجَعَلَ يُصَرِّفُ بَصَرَهُ يَميناً وَشِمَالاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ كانَ مَعَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ فَلْيَجُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لا ظَهْرَ له ، ومَنْ كانَ له فَضْلٌ مِنْ زَادٍ فَلْيَجُدْ بهِ عَلَى مَنْ لا زَادَ له ، فَذَكَرَ مِنْ أَصْنَافِ المالِ ما ذَكَرَ ، حَتى رَأَيْنا أنَّهُ لا حَقَّ لأَحَدٍ مِنَّا فى فَضْلٍ .

الدرس الخامس والأربعون

فى القناعة وذم السؤال وأفضل أنواع الكسب

١ قال الله تعالى : وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فى الأَرْضِ إلاّ عَلى اللهِ رِزْقُهَا .

٢ وقال تعالى: وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذٰلِكَ قَوَاماً.

٣ وقال تعالى : فإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فى الأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللهِ.

٤ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ ، وَلٰكِنَّ الْغِنَى غنى النَّفْسِ . (رواه أبو هريرة)

٥ ما أَكَلَ أَحَدٌ طَعَاماً قَطُّ خَيْرًا مِنْ أنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ .

وَإِنَّ نَبِيَّ الله دَاوُدَ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ .

(رواه البخارى)

الدرس السادس والأربعون

فى صوم رمضان وفضل الصيام وما يتعلق به

١ قال الله تعالى : يا أَيُّهَا الَّذِين آمنوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كما كُتِبَ على الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ . إلى قول الله تعالى: شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذى أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ : فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ، وَمَنْ كَانَ مَرِيضاً أَوْ على سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ، يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ، وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللهَ عَلى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ .

٢ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صُومُوا لرُؤْيتِهِ ، وَأفطرُوا لرُؤْيتِهِ ؛ فإنْ غُمَّ عَلَيكُمْ فأكمِلُوا عِدَّةَ شعبانَ ثلاثين يوماً.

(رواه الشيخان)

٣ مَنْ صامَ رمضانَ إيماناً واحتساباً غُفِرَ لهُ ما تقدَّمَ منْ ذنبِهِ ، وَمَنْ قامَ ليلةَ القدرِ إيماناً واحتساباً غُفِرَ لهُ ما تقدَّمَ منْ ذنبِهِ .

(رواه أبو هريرة)

٤ كلُّ عملِ ابنِ آدمَ يُضاعَفُ . الحسنةُ بعشرِ أمثالها إلى سبعمائةِ ضِعفٍ ، قالَ الله تعالى : إلاّ الصَّومَ فإنّهُ لي ، وأنا أجزي بهِ . يَدَعُ شهوتَهُ وطعامَهُ وشرابَهُ مِنْ أجلي . للصّائمِ فرحتانِ : فرحةٌ عندَ فطرِهِ ، وفرحةٌ عندَ لقاءِ ربِّهِ . ولَخُلوفُ فمِ الصّائمِ أطيبُ عندَ اللهِ مِنْ ريحِ المسكِ ، والصِّيامُ جُنّةٌ ؛ وإذا كانَ يومُ صومِ أحدِكُمْ فلا يَرْفُثْ ولا يَصْخَبْ ، فإنْ سابَّهُ أحدٌ أوْ قاتلَهُ ، فليقلْ إنّي امرُؤٌ صائمٌ .

(رواه الشيخان)

الدرس السابع والاربعون في الحج

١ قال الله تعالى : وَلِلّهِ على النّاسِ حِجُّ البيتِ مَنِ استطاعَ إليهِ سبيلاً ، وَمَنْ كفرَ فإنَّ اللهَ غنيٌّ عنِ العالمينَ .

٢ وقيلَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم أيُّ العملِ أفضلُ ؟ قالَ : إيمانٌ باللهِ ورسولِهِ ، قيلَ : ثمّ ماذا ؟ قالَ : الجهادُ في سبيلِ اللهِ ، قيلَ ثمّ ماذا ؟ قالَ : حجٌّ مبرورٌ .

٣ . وروى مسلم عن أبي هريرة أيضاً قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا أيُّها النّاسُ قدْ فُرِضَ عليكُمُ الحجُّ فحُجُّوا .

٤ وروى الشيخان عن أبي هريرة أيضاً قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ حجَّ لِلّهِ فلمْ يَرفُثْ ولمْ يفسُقْ رجعَ كيومِ ولدَتْهُ أمُّهُ .

٥ وروى الشيخان عن أبى هريرة أيضاً قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العُمْرَةُ إلى العُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا ، وَالحَجُّ المَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إلا الجَنَّةَ .

الدرس الثامن والأربعون فى التقوى والاستقامة على الطاعات ومحبة الخيرات

١ — ٥ قال الله تعالى : إنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ المَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ .

وقال تعالى : فَاسْتَبِقُوا الخَيْرَاتِ . وقال تعالى : وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ . وَقَالَ تَعَالَى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً . وقال تعالى : وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ .

٦ وروى الشيخان عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قِيلَ يارسول الله مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ ؟ ؟ قال : أَتْقَاهُمْ .

٧ وروى مسلم عن سفيان بن عبد الله رضى الله عنه قال : قلت يارسول الله ، قُلْ لِي فِي الإِسْلَامِ قَوْلاً ، لا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَداً غَيْرَكَ . قال : قُلْ آمَنْتُ بالله ثُمَّ اسْتَقِمْ » وروى مسلم عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم قال : بادِرُوا بالأعمالِ الصَّالِحَةِ ؛ فَسَتَكُونُ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً ، وَيُمْسِي كافراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً ويصبح كافراً ، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنيا .

(رواه مسلم)

الدرس التاسع والأربعون فى الاقتصاد فى الطاعة لئلا تمل النفس

١ قال الله تعالى : يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ اليُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ العُسْرَ .

٢ وروى الشيخان عن السيدة عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها وَعِندَهَا امرأةٌ ، قال : مَنْ هٰذِهِ ؟؟ قالت هذه فلانةُ تذكرُ مِن صَلاَتِها قالَ : مَهْ عَلَيكُمْ بما تُطِيقون ، فوَاللهِ لا يملّ اللهُ حتى تملّوا . وكان أحبُّ الدِّينُ إليه ما دَاوَمَ صاحِبُهُ عليه .

الدِّينُ يُسْرٌ ، وَلَن يُشادَّ الدِّينَ أحدٌ إلاّ غَلَبَه ، فَسَدِّدُوا وَقارِبُوا وَأبشِرُوا وَاستَعِينُوا بالغُدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وشىءٍ مِن الدُّلْجَةِ .

(رواه البخارى)

الدرس الخمسون فى المحافظة على السنة وآدابها والنهى عن البدع

١ — ٦ قال الله تعالى : وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ ، فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا . وقال الله تعالى : قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ اللهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ . وقال تعالى : لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فى رسولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ .

وقال تعالى : فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُوا فى أنفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً . وقال تعالى : إنما كان قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إلى اللهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يقولوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وأُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ . وقال تعالى : فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إلى اللهِ والرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ باللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ .

٧ وروى الشيخان عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : دَعُونى ما تَرَكْتُكُمْ ، إنما أَهْلَكَ مَنْ كانَ قَبْلَكُمْ كَثْرَةُ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلاَفُهُمْ عَلَى أنبِيَائِهم ، فَإِذا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَىْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأْتُوا مِنْهُ ما اسْتَطَعْتُمْ .

٨ وروى البخارى عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم

قال : كلُّ أمّتى يدخلون الجنّة إلاّ مَنْ أبى . قيل وَمَن يأبى يارسول الله ؟ قال: مَنْ أطاعَني دخلَ الجنّةِ ، وَمَنْ عصاني فقدْ أبى .

الدرس الواحد والخمسون فى فضل أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبتهم

١ قال الله تعالى : إنما يُريدُ اللهُ ليُذهِبَ عَنكمُ الرِّجسَ أهلَ البَيتِ ويُطَهِّرَكُمْ تطهيراً .

٢ وروى مسلم عن يزيد بن حيان قال : انطَلَقتُ أنا وحُصَيْنُ بنُ سَبْرَةَ وعَمْرُو ابنُ مُسْلِمٍ إلى زَيْدِ بنِ أرقَمَ رضى الله عنهم فلمّا جَلَسْنَا إليهِ ، قالَ حُصَيْنٌ : لقدْ لَقِيتَ يا زَيدُ خيراً كثيراً — رَأَيْتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وَسَمِعْتَ حَديثَهُ . وَغَزَوْتَ مَعَهُ . وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ — حَدِّثْنا يا زَيْدُ ماسَمِعْتَ مِنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا ابنَ أخِي : وَاللهِ لقدْ كَبِرَتْ سِنِّي وَقَدُمَ عَهْدِي . وَنَسِيتُ بَعْضَ الَّذِي كُنْتُ أعِي مِنْ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فما حَدَّثْتُكم فاقبَلوا . ومالا فلا تكلِّفُونِيهِ ، ثمَّ قالَ : قامَ رسُول الله صلى الله عليه وسلم يوْماً فِيناَ خطِيباً بِماء يُدْعَى خُمًّا : بينَ مَكّةَ والمَدينَةَ فحمد اللهَ ، وأثنى عَلَيْهِ ، ووَعَظَ وَذَكَّرَ . ثمَّ قال : أمّا بعْدُ : ألا أيُّها النّاسُ ، فإنّما أنا بَشَرٌ يُوشِكُ أنْ يَأتِيَ رسُولُ ربِّي فأجِيبُ ، وأنا تارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ : أوّلُهما كِتابُ اللهِ ، فِيهِ الهُدَى والنُّورُ فَخُذُوا بِكِتابِ الله ، واسْتَمْسِكوا بهِ . ثمَّ قال : وأهْلُ بَيْتِي ، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فى أهلِ بَيْتِي ، فقال له حُصَيْنٌ : وَمَنْ أهْلُ بيْتِهِ يا زَيْدُ ؟ أليسَ نِساؤُهُ مِنْ أهلِ بَيْتِهِ ؟ ؟ قالَ نِساؤُهُ لَسْنَ مِن أهلِ بيْتِهِ ، ولَكِنْ أهلُ بَيْتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةَ بعْدَهُ ، قالَ وَمَنْ هُمْ ؟ ؟ قالَ آلُ عَليٍّ . وآلُ عقيلٍ ، وَآلُ جعفرٍ ، وَآلُ عبّاسٍ قال : كلُّ هؤلاءِ حُرِمَ الصَّدَقَةَ ؟ ؟ قالَ : نعَمْ .

الدرس الثاني والخمسون في فضل ذكر الصحابة رضي الله عنهم

١ قال الله تعالى : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللهِ وَرِضْوَاناً سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ .

٢ وروى الشيخان عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الأبصار : لاَ يُحِبُّهُمْ إِلاَّ مُؤْمِنٌ . وَلاَ يُبْغِضُهُمْ إِلا مُنَافِقٌ فَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللهُ .

الدرس الثالث والخمسون في فضل الجهاد

١ — ٢ قال الله تعالى : وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ . وقال تعالى : يا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ . تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ . يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ، وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ، وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ :

٣ وروى الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : إِيمَانٌ بِاللهِ وَرَسُولِهِ ، قِيلَ ثُمَّ مَاذَا ؟ قال : الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ ، قِيلَ ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : حَجٌّ مَبْرُورٌ .

الدرس الرابع والخمسون في فضل شهداء الحرب وشهداء الآخرة

١ قال الله تعالى : وَلا تَحْسَبَنَّ الذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ، فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا

مِنْ

بهم مِنْ خَلْفِهِمْ أَنْ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ ؛ وَأَنَّ اللهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ .

٢ وروى الشيخان عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا ، وَلَهُ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ الشَّهِيدُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ الْكَرَامَةِ .

الدرس الخامس والخمسون في وجوب طاعة ولاة الامور

١ قال الله تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِنَّهُ سَتَكُونُ بَعْدِي أَثَرَةٌ
٢ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا ، قالوا يارسول الله كَيْفَ تَأْمُرُ مَنْ أَدْرَكَ مِنَّا ذَلِكَ ؟ قال : تُؤَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ ، وَتَسْأَلُونَ الَّذِي لَكُمْ .

(رواه الشيخان)

٣ وقال صلى الله عليه وسلم : مَنْ أَطَاعَنِي فقد أَطَاعَ اللهَ . وَمَن عصاني فقد عصى الله وَمَنْ يُطِعِ الأمير فقد أطاعني ، وَمَن يَعْصِ الأميرَ فقد عصاني .

(رواه أبو هريرة)

الدرس السادس والخمسون في حث ولاة الامور على اتخاذ قرناء صالحين .

١ — ٢ قال الله تعالى: تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لاَ يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الأَرْضِ وَلاَ فَسَاداً وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ .

الأَخِلاَّءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلاَّ الْمُتَّقِينَ .

٣ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَا بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِيٍّ ، وَلاَ أَسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلاَّ كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ : بطانةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ ، وبطانةٌ تأمُرُهُ بالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ ، والمعصومُ من عصمَ اللهُ .

الدرس السابع والخمسون فى المشاورة والنصيحة والاستخارة

١ — ٢ قال الله تعالى . وَشَاوِرْهُمْ فى الأَمْرِ . وقال تعالى : وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ .

٣ وروى مسلم عن تميم الدارى أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال : الدينُ النصيحةُ ، قُلْنَا لِمَنْ يا رسول الله ؟ قال : لله ولِكِتَابِهِ ولِرَسُولِهِ وَلأَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِم .

٤ وروى الشيخان عن جرير البجلى قال : بَايَعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم عَلَى الصَّلاةِ وَإِيتاءِ الزَّكاةِ ؛ والنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ .

٥ وروى البخارى عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا هم أحدُكُمْ بالأمرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ ، ثُمَّ لِيَقُلْ « اللَّهُمَّ إنّى أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيمِ ، فإنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هٰذا الأمرَ خَيْرٌ لى فى دِينى ، وَمَعَاشى ، وَعَاقِبَةِ أَمْرِى ، أوْ قال : عاجِلِ أَمْرِى ، وَآجِلِهِ فاقْدُرْهُ لى ، وَيَسِّرْهُ لى ، ثم بارك لى فيهِ ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هٰذَا الأمرَ شَرٌّ لى فى دينى ومعاشى ، وعاقِبَةِ أَمْرِى فَاصْرِفْهُ عَنِّى ، وَاصْرِفْنى عَنْهُ ، وَاقْدُرْ لِى الخَيرَ حَيْثُ كانَ ، ثُمَّ رَضِّنى بِهِ .

الدرس الثامن والخمسون فى مدح العدل والرفق بالرعية وتحريم ظلمها وغشها

١ قال الله تعالى : إنَّ اللهَ يَأْمُرُ بالعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتاءِ ذِى القُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ وَالبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ .

٢ وروى الشيخان عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ . فَالإمَام رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، والرَّجُل راعٍ فى أهْلِهِ وَمسئول عن رعيته ، وَالمَرْأَةُ راعِيَةٌ فى بَيْتِ زَوْجِها ومسئولة عَنْ رَعِيَّتِها ، والخادم راعٍ فى مَالِ سَيِّدِهِ ومَسْئولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وكلكم راعٍ ، ومسئولٌ عن رعيتِهِ .

الدرس الحادى والستون

الدرس التاسع والخمسون فى تحريم الظلم وفى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

١ — ٤ قال الله تعالى : مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ * وقال تعالى : وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ * وَقَال تعالى : وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * وَقَال تعالى : كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ * وقال تعالى : وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ، يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ .

٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَحَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ . (رواه مسلم)

٦ وروى أيضاً مسلم عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أَتَدْرُونَ مَنِ الْمُفْلِسُ ؟ قَالُوا الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ ، فقال : إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ وَيَأْتِي وَقَدْ شَتَمَ هَٰذَا ، وَقَذَفَ هَٰذَا وَأَكَلَ مَالَ هَٰذَا ، وَسَفَكَ دَمَ هَٰذَا وَضَرَبَ هَٰذَا فَيُعْطَى هَٰذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَهَٰذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ ، أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ .

الدرس الستون فى فضل الزهد فى الدنيا

١ قال الله تعالى : إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ .

٢ وروى الشيخان عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اللهمَّ لا عَيْشَ إلا عَيْشُ الآخِرَةِ .

٣ وروى الشيخان عن أنس أيضاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يَتْبَعُ المَيِّتَ ثلاثةٌ ، أهلُهُ ، ومالُهُ ، وعَمَلُهُ ، فيَرْجِعُ اثْنانِ . ويَبْقَى واحِدٌ — يَرْجِعُ أهلُهُ ومالُهُ ، ويَبْقَى عَمَلُهُ .

الدرس الواحد والستون في بر الوالدين وتحريم عقوقهما

١ قال تعالى: وقَضَى رَبُّكَ أَنْ لا تَعْبُدُوا إلا إيّاهُ وبالوالِدَيْنِ إحْساناً إمّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الكِبَرَ أَحَدُهُما أَوْ كِلاهُما فَلا تَقُلْ لَهُما أُفٍّ ولا تَنْهَرْهُما وقُلْ لَهُما قَوْلاً كَرِيماً واخْفِضْ لَهُما جَناحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُما كَما رَبَّيانِي صَغِيراً .

٢ وروى الشيخان عن ابن مسعود قال : سَأَلْتُ النبي صلى الله عليه وسلم أيُّ الأعمالِ أحَبُّ إلى الله تعالى ؟ قالَ : الصَّلاةُ على وَقْتِها ، قُلْتُ ثُمَّ أيٌّ ؟ قال بِرُّ الوالِدَيْنِ ، قُلْتُ ثُمَّ أيٌّ ؟ قال الجِهادُ في سَبِيلِ اللهِ .

الدرس الثاني والستون في طلب العدل بين الأولاد

١ روى الشيخان عن النعمان بن بشير ، أنَّ أباهُ أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إني نَحَلْتُ ابني هذا غلاماً كان لي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَفَعَلْتَ هذا بِوَلَدِكَ كُلِّهِمْ ؟ قال : لا قال اتَّقُوا الله واعْدِلُوا في أَوْلادِكُمْ فَرَجَعَ أبي ، فَرَدَّ تِلْكَ الصَّدَقَةَ .

الدرس الثالث والستون في حق الزوجين والوصية بالنساء وتربية الأولاد

١ — ٤ قال الله تعالى : الرِّجالُ قَوّامُونَ عَلَى النِّساءِ بِما فَضَّلَ اللهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وبِما أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوالِهِمْ ، فالصّالِحاتُ قانِتاتٌ حافِظاتٌ لِلْغَيْبِ بِما حَفِظَ اللهُ

وقال تعالى: وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ * وقال تعالى: وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا * وقال تعالى: يا أيها الذينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً.

٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا دعا الرجلُ امرأتَهُ إلى فراشِهِ فلمْ تأتِهِ فباتَ غضبانَ عليها، لعنتها الملائكةُ حتى تُصبِحَ.

(رواه الشيخان)

الدرس الرابع والستون

فى تحريم مال اليتيم والإحسان إلى الأرملة والمسكين

١ قال الله تعالى: فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ، وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ.

٢ وقال تعالى: إنَّ الذينَ يأكُلُونَ أموالَ اليتامى ظُلْماً إنما يأكُلُونَ فى بُطُونِهِمْ ناراً وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيراً.

٣ وروى الشيخان عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: اجْتَنِبُوا السَّبْعَ المُوبِقَاتِ قالوا يارسول الله وماهنّ؟ قال: الشِّرْكُ بالله، وَالسِّحْرُ وَقَتْلُ النفسِ التى حَرَّمَ اللهُ إلا بالحقِّ، وَأَكْلُ الرِّبا، وأَكْلُ مالِ اليتيمِ وَالتَّوَلِّى يومَ الزَّحْفِ وَقَذْفُ المحصناتِ المُؤْمِناتِ الغافلاتِ.

٤ وقال صلى الله عليه وسلم: السَّاعِى عَلَى الأرْمَلَةِ وَالمِسْكِينِ كالمُجاهِدِ فى سَبِيلِ اللهِ.

(رواه الشيخان)

الدرس الخامس والستون فى تحريم الخلوة بالأجنبية والنظر إلى الأمرد الجميل

١ قال الله تعالى: وَإذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ.

٢ وقال تعالى: قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ.

٣ وقال تعالى: إنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً.

٤ وقال تعالى: يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى الصُّدُورُ.

٥ وروى الشيخان عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لَا يَخْلُوَنَّ أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ.

(ومثل الخلوة بالأجنبية الخلوة بالأمرد الجميل)

الدرس السادس والستون في صلة الأرحام والوصية بالجار

١ قال الله تعالى: وَاعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ.

٢ وروى الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إِنَّ اللهَ تعالى خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْهُمْ، قَامَتِ الرَّحِمُ فَقَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ، قَالَ نَعَمْ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ، قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَذَلِكِ لَكِ.

الدرس السابع والستون في استحباب طلاقة الوجه وطيب الكلام

١ قال الله تعالى: وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ.

٢ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ.

الدرس الثامن والستون في النهي عن التباغض والتحاسد وإيذاء المؤمنين

١ — ٣ قال الله تعالى: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ. وقال تعالى: أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ. وقال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ، وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ، وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ.

٤ وروى الشيخان عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، والمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ ما نَهَى اللهُ عَنْهُ .

٥ وقال النبى صلى الله عليه وسلم : لا تَبَاغَضُوا ، ولا تَحَاسَدُوا ، ولا تَدَابَرُوا ، ولا تَقَاطَعُوا ، وكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا ، ولا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أن يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ .

الدرس التاسع والستون فى فضل ضعفة المسلمين وفقرائهم

١ قال الله تعالى : وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ، ولا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا .

٢ وروى الشيخان عن حارثة بن وهب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الجَنَّةِ ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُسْتَضْعَفٍ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ . أَلا أُخْبِرُكُم بِأَهْلِ النَّارِ ؟ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ .

الدرس السبعون فى مدح حسن الخلق والحلم والرفق

١ قال الله تعالى : وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

٢ وقال تعالى : خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ .

٣ وقال تعالى : ولا تَسْتَوِى الحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ، ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ، فَإِذَا الذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ، وما يُلَقَّاهَا إِلَّا الذِينَ صَبَرُوا ، وما يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ .

٤ وروى الشيخان عن عبد الله بن عمر قال : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا ، وكَانَ يَقُولُ : إِنَّ مِنْ خِيَارِكُم أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا .

٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِى الأَمْرِ كُلِّهِ .

(روته عائشة)

الدرس الواحد والسبعون فى مدح الحياء والوقار

١ قال الله تعالى : وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا

خَاطَبَهُمُ الجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَاماً .

٢ وروى الشيخان عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الحَيَاءِ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دَعْهُ ، فَإِنَّ الحيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ .

الدرس الثانى والسبعون

فى مدح التواضع وخفض الجناح للمؤمنين

١ — ٣ قال الله تعالى : وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ المُؤْمِنِينَ .

وقال تعالى : فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى .

وقال تعالى : إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ .

٤ وروى الشيخان عن أنس : أَنَّهُ مَرَّ على صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، وقالَ : كانَ النبى صلى الله عليه وسلم يَفْعَلُهُ .

الدرس الثالث والسبعون فى تحريم الكبر والإعجاب

١ — ٣ قال الله تعالى : تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فى الأَرْضِ ولا فَسَاداً والعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ .

٤

وقال تعالى : ولا تَمْشِ فى الأَرْضِ مَرَحاً .

وقال تعالى : إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ كلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يَنْظُرُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَراً . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بينما رَجُلٌ يَمْشِى فى حُلَّة تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ ، مُرَجِّلٌ رَأْسَهُ ، يَخْتَالُ فِى مِشْيَتِهِ إِذْ خَسَفَ اللهُ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِى الأَرْضِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ .

الدرس الرابع والسبعون فى حفظ السر والوفاء بالعهد وإنجاز الوعد

١ — ٢ قال تعالى : وَأَوْفُوا بِالعَهْدِ إِنَّ العَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً .

وقال تعالى : يا أيُّها الذينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ ما لاَ تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللهِ أنْ تَقولُوا ما لا تَفْعَلُونَ .

٢ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كانَ مُنَافِقاً خالِصاً . وَمَنْ كانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنْهُنَّ كانَتْ فِيهِ مِنَ النِّفَاقِ حَتى يَدَعَها : إذا ائْتُمِنَ خَانَ ، وإذا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإذا عاهَدَ غَدَرَ ، وَإذا خاصَمَ فَجَرَ .

الدرس الخامس والسبعون في حفظ اللسان

١ — ٢ قال الله تعالى : وَلاَ تَقْفُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إنَّ السَّمْعَ وَالبَصَرَ وَالفُؤَادَ كلُّ أولئكَ كانَ عَنْهُ مَسْئُولاً .

وقال تعالى : ما يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إلاَّ لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ .

٣ وروى الشيخان عن أبي موسى قال : قلتُ يا رسولَ الله أيُّ المسلمين أفضلُ ؟ قال : مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسانِهِ وَيَدِهِ .

الدرس السادس والسبعون في النهي عن الحلف بغير الله وتحريم اليمين الكاذب

١ روى الشيخان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم : إنَّ الله تعالى ينهاكم أنْ تَحْلِفُوا بآبائِكُمْ ، فَمَنْ كانَ حالِفاً فَلْيَحْلِفْ باللهِ أوْ لِيَصمُتْ .

٢ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تَحْلِفُوا بالطَّوَاغِي وَلاَ بآبائكم .

الدرس السابع والسبعون في تحريم الغيبة والنميمة واستماعها وذم ذي الوجهين

١ — ٢ قال تعالى : وَلاَ يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً أيُحِبُّ أحَدُكُمْ أنْ يأكُلَ لَحْمَ أخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللهَ إنَّ اللهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ .

وقال تعالى : هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ .

٣ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ نَمَّامٌ .

(رواه الشيخان)

الدرس الثامن والسبعون في مدح الصدق وذم الكذب وشهادة الزور

١ — ٣ قال الله تعالى : يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين . وقال تعالى : وَلاَ تَقْفُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْم إنَّ السَّمْعَ وَالبَصَرَ والفُؤَادَ كلُّ أولئك كانَ عَنْهُ مَسْئولاً . وقال تعالى : وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ .

٤ وقال صلى الله عليه وسلم : إنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إلَى البِرِّ وَإنَّ البِرَّ يَهْدِي إلَى الجنةِ ، وإنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حتى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقاً . وإنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إلى الفُجُورِ ، وَإنَّ الفُجُورَ يَهْدِي إلَى النَّارِ ، وَإنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حتى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّاباً .

الدرس التاسع والسبعون في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

١ مَنْ صَلى عَلَيَّ صَلاَةً صَلى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً . (رواه مسلم)

٢ مَا مِنْ أحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إلا رَدَّ اللهُ عَلَيَّ رُوحِي حتى أرُدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ . (رواه أبو داود) .

٣ أوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ القِيَامَةِ أكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلاَةً . (رواه الترمذى)

٤ البَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ . (رواه الترمذى)

٥ رَغِمَ أنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ . (رواه الترمذى)

اللهم صلى على محمد عبدك ورسولك النبي الأمى . وعلى آل محمد وأزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، وبارك على محمد النبي الأمى وعلى آل محمد وأزواجه وذريته ، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم فى العالمين إنك حميد مجيد .

يقول مؤلفه رحمه الله الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله